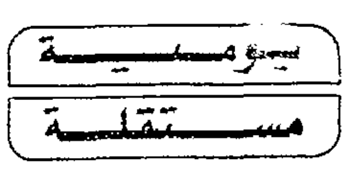
بنك الكويت الوطني
في
نيويورك
يقدم لك جميع الخدمات المصرفية
299 Park Avenue, New York
NY 10171, USA
Tel: (212) 3039800
بنك الكويت الوطني



يومية
مستقلة



القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ٨ من ذي الحجة ١٤١٠ هـ - ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ السنة السادسة - العدد ١٦٨١
Saturday, 30 June 1990, 6th Year, No. 1681

راجع طبيبك المختص
بصورة دورية
واتبع إرشاداته
اتبع إرشادات طبيبك
وتناول دواءك
بانتظام.
جمعية القلب الكويتية
KUWAIT HEART FOUNDATION

واصفاً قطع الحوار الاميركي مع منظمة التحرير بانه .. «غير ديمقراطي واهانة للعرب»

صدام: نعمل مع إيران على جعل الحرب من الماضي

■ لا نملك اسلحة نووية وحقنا الدفاع عن النفس



الرئيس صدام

بغداد - من عصام فاهم:

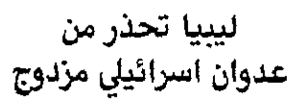
اكد الرئيس العراقي صدام حسين مجددا انه سيضرب اسرائيل بالاسلحة الكيماوية اذا هاجمت العراق او العرب. وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «اي. بي. سي» سجلت قبل عدة ايام ان العراق يسعى من اجل السلام ولا يريد الحرب ولكن من حقه الدفاع عن نفسه ضد اي اعتداء.

واشار الى الضجة التي اثارتها وسائل الاعلام الغربية حول تصريحاته السابقة بحرق نصف اسرائيل اذا هاجمت العراق فقال «انا قلت بوضوح انه اذا ضربت اسرائيل العراق أو العرب فاننا سنضرب». واضاف انها المرة الاولى التي يسمع فيها الغرب العرب «ففي السابق كانت اسرائيل هي التي تتحدث عن الضرب وتضرب من غير ان تقوم الدنيا ولا تقعد».

ووصف الرئيس صدام حسين قرار واشنطن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بانه غير ديمقراطي واهانة للعرب.

وقال ان مساعدة ايران بسبب كارثة الزلازل فيها واجب انساني. وذكر ان كلا من العراق وايران اوضح أنه لا عودة الى الحرب بينهما. واضاف انه يأمل بان يتمخض اجتماعه المرتقب مع الرئيس الايراني عن اجراءات واضحة تجعل الحرب جزءا من الماضي. وهذا ما نعمل عليه نحن والايرانيون.

● طالع ص٣ ●



ليبيا تحذر من عدوان اسرائيلي مزدوج

طرابلس - الوكالات - اكدت ليبيا ان اسرائيل تعد لشن عدوان على ليبيا والعراق في آن واحد. وقالت «ان العدوان قد يقع في اي ساعة».

ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى مصادر مطلعة في نيويورك لم تعرفها قولها «ان صواريخ اسرائيلية نصبت في صحراء النقب» لهذه الغاية.

وقالت الوكالة الليبية في نبأ آخر انها علمت من بلاغ للمخابرات اليونانية افاد «بان طائرات من السلاح الجوي الاسرائيلي توجهت الى المانيا وفرنسا لغرض طلائها ووضع علامات السلاح الجوي الاميركي عليها بهدف استخدامها ضد اهداف عربية حالة الانتهاء من طلائها وعودتها».

حول نقل مقر الجامعة رسالة للقليبي من عبد المجيد

تونس - واع - تسلم الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة خطية من د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تتعلق بتنفيذ قرارات قمة بغداد.

وتسلم الرسالة السيد علي ماهر مندوب مصر الدائم لدى الجامعة خلال استقبال الشاذلي القليبي له امس.

وصرح ماهر عقب الاجتماع بان الرسالة تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية في دورته الماضية وقرارات قمة بغداد والاعداد للقمة العربية المقبلة التي ستعقد في القاهرة في شهر تشرين الاول المقبل اضافة الى بحث موضوع انتقال الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة تنفيذا لقرارات وزراء الخارجية العرب.

اجتماع وزراء الخارجية ١٦ يوليو

تونس - واخ - اعلن هنا امس ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعهم الذي دعت اليه دولة فلسطين بمقر الجامعة العربية في تونس يوم السادس عشر من شهر يوليو المقبل.

وقد ابلغت الامانة العامة للجامعة دولة فلسطين وعددا من الدول الاعضاء فيها بموعد هذا الاجتماع الذي سيناقش الممارسات القمعية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ومسالة تعليق الحوار الاميركي - الفلسطيني.

وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع يوم الاربعاء الماضي الا انه تاجل بسبب ارتباطات سابقة لوزراء الخارجية العرب ولاجراء مزيد من الاتصالات حول الموقف الذي سيتخذه مجلس الجامعة العربية من التهديدات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والامن القومي العربي والتطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

رئيس وزراء تونس الى طرابلس

تونس - واخ - غادر رئيس وزراء تونس السيد حامد القروي امس الى طرابلس حيث سيترأس الوفد التونسي في اعمال الدورة السادسة للجنة العليا التونسية الليبية للمتابعة.

طهران اهتزت ٣ مرات

رفسنجاني يوبخ الراديكاليين الرافضين للمساعدات الغربية

طهران - الوكالات - قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني انه يتوجب على ايران ان تكون شاكرة للمساعدات الاجنبية لضحايا الزلزال حتى ولو كانت هذه المساعدات بكميات محدودة. وطالب المهندسين ببناء منشآت افضل لمواجهة هزات مقبلة، واشار الرئيس الايراني الذي ام صلاة الجمعة في جامعة طهران الى مقالات في صحيفة «جمهورية اسلامي» المعارضة والذي قال ان الناس المدفونين تحت الانقاض يهتفون «الموت لاميركا» ويرفضون المساعدات من اميركا وقال رفسنجاني «لا اعتقد اننا نرى الناس تحت الحطام يقولون. لا نريد مساعدة اجنبية».

وقال ان الاستجابة من الاجانب كانت جيدة ومقبولة.

وكالة الانباء الايرانية قالت ان ٣ هزات احدها بلغت قوتها ٥ درجات حسب مقياس ريختر هزت العاصمة الايرانية طهران.

وقال رفسنجاني ان المساعدات من الخارج تثبت ان ايران تبنت سياسة خارجية ناجحة. ويقود المعارضة ضد قبول المساعدات الغربية النائب علي اكبر محتشمي.

وقال رفسنجاني هناك معارضة للمساعدة الاجنبية وقال يجب ان تكون هناك انتقادات بناءة وعلينا توفير المنازل للمشردين وتزويدهم بكل ما يحتاجون.

المندوب الايراني لدى الامم المتحدة شكر ٨٦ دولة اجنبية اسهمت في تقديم مساعدات لضحايا الزلزال. ودعت الجمعية العامة جميع حكومات الدول الاعضاء والوكالات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية لتقديم مساعدات سخية لايران لاعادة تعمير المناطق التي دمرتها الزلازل واغاثة المنكوبين والمتضررين.

واعربت الجمعية في قرار تبنته بالاجماع عن تضامنها مع ايران في مواجهة الكارثة.

لا يوجد سبب للغضب من اقدام واشنطن على تعليق «الحوار» مع منظمة التحرير، بل ان واشنطن تستحق الشكر على ذلك - لان هدف الحوار كان «تعليق» الانتفاضة على حبل المشنقة الاسرائيلية.

مخصصاتهما السنوية من القصر ٢٧٠ ألف دولار

امبراطور وامبراطورة اليابان شاهدا زواج ايا وكيكو على التلفزيون

طوكيو - رويتر - تزوج الامير ايا الابن الاصغر لامبراطور اليابان اكيهيتو من كيكو كواشيما محبوبته التي لا تنتمي الى العائلة الحاكمة في حفل صامت لم يستغرق سوى عشر دقائق ولم يشهد قرع الاجراس او نثر الارز طبقا للتقاليد اليابانية.

وقد كسر ايا (٢٤ عاما) التقاليد بزواجه من صديقته في الجامعة كيكو (٢٣ عاما) بدلا من زواجه من احدى فتيات العائلة المالكة. وكذلك خالف الامير ايا التقاليد بزواجه قبل شقيقه الاكبر ناروهيتو ولي عهد اليابان.

وكيكو ابنة استاذ جامعي وهي نفسها طالبة في الدراسات العليا في الفلسفة وتتحدث الانكليزية والالمانية والصينية. وقد تلقت تعليمها في فيلادلفيا وفيينا حيث عاشت عائلتها قبل ان تلتحق كيكو بالمدرسة الثانوية.

وخاتم زواج العروسين على شكل سمكتين من السنور وهي النوع الذي يهتم بدراسته الامير ايا المتخصص في علم الحيوان. وتباع في جميع انحاء اليابان خواتم شبيهة به كتذكارات يقبل الشبان على شرائها.

وفي حفل الزفاف استبدلت كيكو بثيابها الانيقة المتصشية عادة مع احدث الصيحات زي الكيمونو التقليدي الذي يرجع تاريخه الى الف سنة والمكون من ١٢ طبقة من القماش.

وبعد ان تعاهد الامير ايا وكيكو على «الحب الابدي امام الهة الشمس» احتسى الزوجان شراب الساكي الياباني من كاسين ليصبح زواجهما رسميا بذلك.

وقام الزوجان بعد ذلك بزيارة الامبراطور والامبراطورة اللذين منعهما بروتوكول البلاط الامبراطوري من حضور حفل الزواج فشاهداه على شاشة التلفزيون.

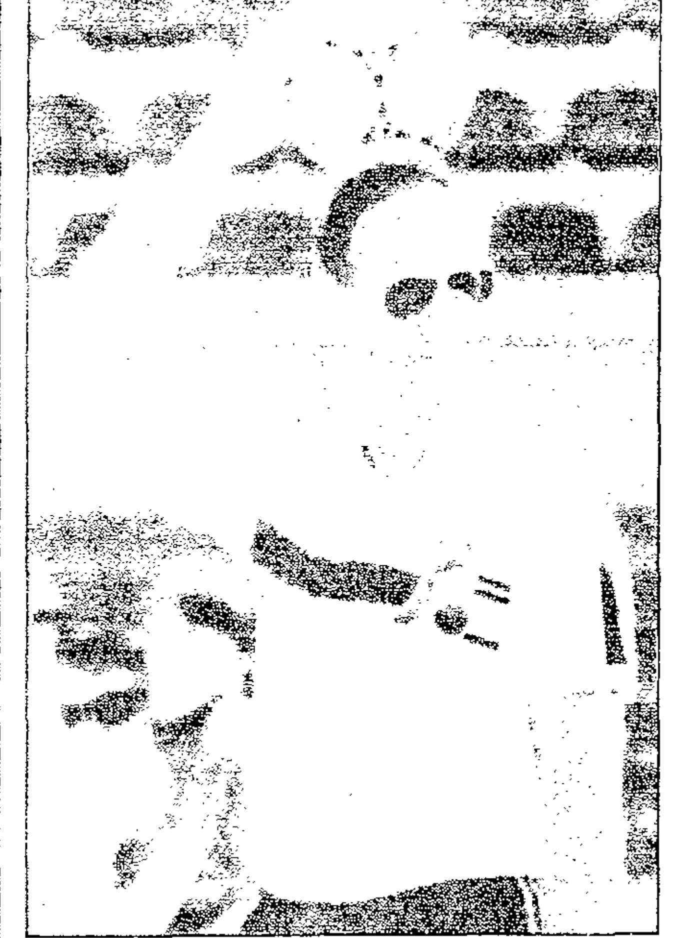
وقالت كيكو انها تريد مواصلة دراساتها العليا في الفلسفة الاجتماعية على الرغم من انه لم يعرف بعد ما اذا كان سيسمح لها بالعمل بعد ان حصلت على لقب اميرة رسميا.

والمستقبل المالي للزوجين مضمون على اية حال، وسيحصلان على راتب سنوي يبلغ ٤٠,٦٥٠,٠ ينا (٢٧٠,٠٠٠ ...) من خزانة القصر الامبراطوري ... للنفقات العامة.

● ايا وكيكو زوجان (رويتر)

كأس العالم: الخطر غداً

ايطاليا تتحدى اليوم الطموح الايرلندي !



● جاكي شارلتون مدرب ايرلندا وضع كرة على رأسه وهو يتابع تدريب فريقه امس (رويتر)

روما - ا.ف.ب - بعد توقف دام ثلاثة ايام تستانف احداث كاس العالم في ايطاليا وتقام اليوم السبت وغدا الاحد المباريات الاربع المنتظرة في دور الثمانية.

والمنتخبات الاربعة المرشحة للوصول الى قبل النهائي هي الارجنتين وايطاليا والمانيا الغربية وانكلترا.

ففي فلورنسا ستكون هناك مواجهة مشهودة اليوم بين النجمين الارجنتيني مارادونا واليوغسلافي ستويكوفيتش «مارادونا البلقان» وسيحاول المنتخب الارجنتيني ان يحارب على جبهتين .. جبهة اللقب العالمي الذي يبدو ان الارجنتينيين لن يتخلوا عنه بسهولة، وجبهة الدفاع عن سمعة الكرة الاميركية الجنوبية بعدما بقي منتخب مارادونا وحده في الساحة من بين المنتخبات الاميركية الجنوبية.

وفي روما ستقام المباراة الخامسة للمنتخب الايطالي المضيف على الملعب الاولمبي، وعلى الايطاليين ان يحذروا من طموحات المنتخب الايرلندي الذي يشارك في كاس العالم للمرة الاولى والذي وصل الى دور الثمانية من دون ان يربح اية مباراة في الوقت الاصلي ولم يخسر اية مباراة.

ويعد ظهر غد الاحد في ميلانو يلعب المنتخب الالماني الذي ترك افضل انطباع حتى اليوم في المسابقة العالمية ومهمته لن تكون يسيرة في غياب فوللر امام منتخب صلب (تشيكوسلوفاكيا) ويقود الهداف سكوراني هجومه.

ومساء غد ايضا تقام في نابولي مباراة اخرى محفوفة بالخطر داخل الملعب وفي المدرجات وفي شوارع نابولي. وسيغيب اربعة لاعبين عن «الاسود الكاسرة»، والمغامرة الكاميرونية الحلوة مستمرة من دون ان يعرف احد متى تتوقف، لكن مشكلة ميلا وزملائه ان عروض انكلترا ستطور وفرصتها اوفر.

● الرياضة ص ١٠ - ١١ ●

بشأن مستقبل اصلاحات غورباتشوف «المثيرة»

موسكو: مناقشات عاصفة باجتماع «الفرصة الأخيرة»

موسكو - الوكالات - بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اجتماعا موسعا وحاسما في موسكو امس للاعداد للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب والذي سيقرر المصير السياسي للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وتناقش اللجنة في اجتماعها الذي حضره جميع الاعضاء الخطاب الذي سيلقيه الرئيس غورباتشوف امام المؤتمر الذي تنبأت وكالة انباء تاس السوفيتية بانه سيشهد «مناقشات عاصفة بين المحافظين والراديكاليين» بشان مستقبل سياسات واصلاحات غورباتشوف التي يثور جدل حولها.

وذكر محلل في وكالة تاس ان اجتماع اللجنة المركزية بكامل هيئتها «سوف يصبح بلا شك حدثا له اهميته ومزاياه ليس بالنسبة لاعضاء الحزب فحسب بل وللمجتمع باسره».

واضافت تاس «انه اذا حظيت سياسة التجديد بالموافقة وحصل الزعيم غورباتشوف ومؤيدوه على تفويض الحزب بتعميق الاصلاحات بما في ذلك داخل الحزب فان الحزب الشيوعي السوفيتي يكون بمقدوره اجتياز الازمة».

فالتراخي او الرفض المتعمد لسياسة البريسترويكا امر محفوف بالمخاطر والكوارث ليس بالنسبة للحزب وحده».

ووصفت تاس اجتماع اللجنة المركزية بانه يمثل «الفرصة الاخيرة لتقييم الاستعدادات الخاصة بمؤتمر الحزب المقرر عقده بعد غد الاثنين».

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مقترحات الحزب التي تم التوصل اليها خلال الايام الاخيرة بناء على اجتماع اللجنة المركزية بكامل اعضائها في فبراير الماضي. وتشمل المقترحات خططا بعيدة المدى لتنقية اللوائح الداخلية من كثير من العقائد السياسية الجامدة للحزب.

وسوف تمهد القوانين الاساسية الجديدة للحزب «اذا اقرها مؤتمر الحزب» الطريق امام اجراء الانتخاب المباشر لرئيس الحزب ونائبه واعضاء اللجنة المركزية ورئاستها من جانب نواب الحزب، وهذا التجديد من شانه ان يؤدي الى التخلص من المكتب السياسي.

وكانت نتائج المؤتمر التاسيسي للحزب الشيوعي الروسي قد احدثت جدلا واسعا في الاوساط الشيوعية السوفيتية نظرا لتصاعد «ما يصفه المراقبون السياسيون» بهجوم القوى المحافظة الذي اسفر عن انتخاب ايفان بولازكوف لقيادة الحزب الجديد.

واكد عضو المكتب السياسي للحزب رئيس اللجنة الايديولوجية فاديم ميدفيديف على ان المؤتمر الـ ٢٨ سيعقد في موعده المحدد استجابة لرغبة اغلبية المنظمات الحزبية السوفيتية.

ومن المستبعد ان يقوم الاجتماع

(البقية على الصفحة ٢)

● سوفيت يطالعون صحفا غير رسمية بوسط موسكو (رويتر)

الانفجار



بقلم: محمد حسنين هيكل

الموازين المختلفة.. بعد العاصفة

● ص ٨ - ٩ ●

وثائق

فلسطين عام ٢٠٠٠



بقلم: أحمد الشقيري

العرب الصابرة

■ العرب يدخلون المعركة على اساس وجود اميركا في الخندق الاسرائيلي

● ص ١٣ ●

تعهد بتحقيق الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

بوش: الجمود غير مقبول

■ الانتفاضة: شهيد وتفجير قنبلة

واشنطن - من هشام ملحم:

اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن قلقه لاستمرار جمود عملية السلام في الشرق الاوسط، ولكنه شدد على ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن مساعيها لتحريك عملية السلام والاصرار على مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية. ولمح الى انه في حال رفض اسرائيل خطة بيكر، فان الولايات المتحدة ستعود الى نقطة البداية وبحث كل الخيارات الاخرى «لاننا لن نجلس هنا دون ان نفعل شيئا».

واضاف الرئيس الاميركي في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض امس ان وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي قد بدا بدراسة وتحليل رسالة اسحق شامير ولكنه امتنع عن الادلاء برأيه تجاه الرسالة قائلا انه لا يستطيع في هذه المرحلة القول ما اذا كانت «سلبية او ايجابية».

وكرر بوش دعمه لخطة بيكر ورغبته بتنفيذها ولذلك فان ادارته ستدرس رسالة شامير بدقة بالغة جدا «وآمل ان نستطيع العودة والقول باننا وجدنا طريقة استنادا للمواد الكثيرة الموجودة في الرد يمكن ان تسمح لنا بتأييد هذه المحادثات» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكرر الرئيس بوش القول ان بدء هذه المحادثات امر «جوهري» قائلا ان «الوضع القائم غير مقبول للجميع..».

وحين سئل عما اذا كان يعتقد بامكانية تحريك عملية السلام اذا لم تظهر اسرائيل استعدادها للتحاور مع الفلسطينيين، اجاب الرئيس بوش «يجب ان تتم المناقشات مع الفلسطينيين وهذا يجب ان يحدث وسوف ندفع باتجاه ايجاد الطرق التي تجعل ذلك ممكنا اذا استطعنا. نحن لن نتخلى عن مثل هذا الحل لهذه المشكلة وعلينا ان نفعل ذلك».

وانهى بوش جوابه منبها اسرائيل الى انه «اذا تم رفض خطة بيكر كليا، عندها سنعود الى نقطة البداية لاننا لن نجلس هنا دون ان نفعل شيئا».

وقالت مصادر اميركية رسمية لـ«القبس» ان اشارة الرئيس بوش للعودة الى نقطة البداية تعني ان كل

(البقية على الصفحة ٢)

سعود الفيصل والابراهيمي في دمشق

رسالة للأسد من «الثلاثية»

■ اشتباكات في «التفاح» و«الشرقية»

عواصم - الوكالات - وصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وموفد اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية السيد الاخضر الابراهيمي الى دمشق امس وعقدا على الفور محادثات مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وتناولت المحادثات تحرك اللجنة الثلاثية خلال المرحلة المقبلة من اجل تعزيز مسيرة اتفاق الطائف واحلال السلام في لبنان.

واطلع الامير سعود الفيصل والسيد الابراهيمي السيد الشرع على نتائج الجولة التي قاما بها اخيرا وزارا خلالها كلا من الفاتيكان وفرنسا حيث اجريا محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني ومع كبار المسؤولين الفرنسيين حول السبل الكفيلة بايجاد تسوية للازمة اللبنانية.

وكان الامير سعود الفيصل قد ابلغ الصحافيين لدى وصوله والسيد الابراهيمي الى دمشق ان الهدف من الزيارة هو نقل رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من قادة الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية «المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر» تتعلق ببرنامج عملها واطلاعه على الاتصالات الدولية التي اجرتها اللجنة اخيرا في هذا الاطار.

واضاف يقول «اننا سنبحث والشقيقة سوريا العمل يدا واحدة في تنفيذ اتفاق الطائف والسعي لمؤازرة الشرعية اللبنانية للقيام بهذه المهمة».

واجتمع الامير سعود والسيد الابراهيمي مع السيد الشرع بعد ان كانا قد التقيا برجل الاعمال السعودي رفيق الحريري.

وقالت مصادر مقربة من الامير سعود الفيصل ان الحديث تناول موضوع انشاء الصندوق الدولي لاعادة اعمار لبنان والذي من المرجح ان

(البقية على الصفحة ٢)

ساهم معنا

في مساندة المعتقلين الفلسطينيين في أقبية السجون الاسرائيلية

اكتب رسالة رقيقة لأحد أبطال الانتفاضة وقدم له ٥٠ دولاراً

تسليم رسائل الدعم الى الابطال سيجري وفق ترتيب خاص بين القبس ومنظمات دولية على اتصال بالمعتقلين في المعسكرات الاسرائيلية بالارض المحتلة

● اسم المتبرع: ....
● اسم السجين/ (السجناء) ....
● اسم المعتقل: ....

تتلقى القبس رسائل القراء الكرام وتبرعاتهم يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثامنة ليلا طيلة أيام الاسبوع وستنشر تباعا أسماء القراء الكرام ومبالغ تبرعاتهم.

اقطع الكوبون المنشور مع الاعلان وابعث به مع قيمة التبرع الى القبس (الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الرمز ١٣٠٧٨)

الثمن PRICE				
UAE 1.50 DH الامارات المتحدة	SWITZERLAND 3 SFr سويسرا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	JORDAN 100 fils الاردن
UK 50.00 Pence بريطانيا	SYRIA 1 SL سوريا	SENEGAL 750 CSF Fr السنغال	OMAN 150 Baiza عمان	LUXEMBOURG 70 Fr لوكسمبرج
USA 1.25 US$ اميركا	TUNISIA 400 mRs تونس	SPAIN 265 Pts اسبانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	MAURITANIA 200 ou موريتانيا
COTE D'IVOIRE 750 CFA ابيدجان	TURKEY 1400.00 LT تركيا	SWEDEN 10 SKr السويد	QATAR 2 QR قطر	MOROCCO 2.50 DH المغرب

GERMANY 4.00 DM المانيا	CYPRUS 35 cent قبرص	AUST. 25 S النمسا
GREECE 200 Dr اليونان	EGYPT 50 pt مصر	BAHR. 150 Fils البحرين
IRAQ 300 Fils العراق	FRANCE 10 Fr فرنسا	BEL. 70 BFr بلجيكا
ITALY 2500 L ايطاليا	GABON 300 CFA Fr الغابون	C. 2.25 C$ كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

هكذا عند الأصل

الانتفاضة: شهيد وانفجار قنبلة

سقط شهيد من مخيم خان يونس بقطاع غزة المحتلة هو محمد سليم ديب شراب (١٣ سنة) اثر اصابته بصعقة كهربائية بعد ان ارغمته قوات الاحتلال على انزال علم فلسطين عن عمود كهربائي .

وفرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على المخيم واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة فيما يشهد المخيم مواجهات دامية بين سكانه وقوات الاحتلال حيث رشق المواطنون دوريات العدو بالحجارة واقاموا الحواجز واشعلوا اطارات السيارات لعرقلة تقدم الدوريات واعلنوا حدادا على الفتى الشهيد .

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت قرب مستوطنة بهلال التي تقع غرب مدينة الناصرة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

وادعى المتحدث ان انفجار العبوة التي كانت عبارة عن قذيفة مدفع هاون وضعت فيها مادة متفجرة لم يسفر عن وقوع اصابات .

واسفرت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي عن اصابة ٣٢ مواطنا بجروح مختلفة .

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال كثفت احتياطاتها الامنية للحيلولة دون تصعيد المواجهات عقب صلاة الجمعة امس فاقامت الحواجز على المعابر المؤدية الى المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي والمساجد الاخرى في الاراضي المحتلة ..

وقام روني موليه وزير الشرطة الاسرائيلي بجولة تفقدية لمدينة القدس وحث خلالها قادة الشرطة على اعطاء اولوية لقمع الانتفاضة بالمدينة .

وكان الوزير الاسرائيلي قد ابلغ خلال الجولة باصابة مستوطن اسرائيلي وسائحين اجنبيين بجروح بالاضافة الى اشعال النار في سيارة بالقدس .

وهدد روني موليه بتشديد القبضة الحديدية لوضع حد لتصعيد الاحداث في القدس والاراضي المحتلة في الوقت الذي بدأت فيه القوات الاسرائيلية تنفيذ خطة موشيه ارينز وزير الحرب باعادة انتشارها وبكثافة في محاور الطرق الرئيسية في الضفة وتسليح المستوطنين وشق مزيد من الطرق لتجنب المرور في المخيمات.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار العسكري على المخيمات الفلسطينية في مدن القدس وطولكرم ونابلس ورام الله والخليل ورفح .

هولندا تحاول انتشال غواصة سوفيتية غارقة

امستردام ـ رويتر ـ قال كونسورتيوم هولندي انه سيحاول رفع غواصة سوفيتية تعمل بالطاقة النووية غرقت على عمق ١,٧٠٠ متر قبالة النرويج في العام الماضي .

وكان مسؤولون سوفيت قد قالوا ان رفع الغواصة مهمة مستحيلة. ولم يتم رفع اي حطام من اعماق تزيد على ٢٠٠ متر .

ويخطط الكونسورتيوم الهولندي الذي يقوم بعمليات في الاعماق لحل مشكلة الغواصة الغارقة على عمق كبير باستخدام كوابل رفع مصنوعة من نسيج خفيف الوزن وقوي وجديد. والكوابل العادية مصنوعة من الصلب وثقيلة للغاية .

وقد لقي ٤٢ بحارا مصرعهم عندما غرقت الغواصة السوفيتية «كومسوموليتس» التي تحمل طوربيدين مجهزين باسلحة نووية على بعد ١٠٠ ميل قبالة جزيرة بير في السابع من ابريل عام ١٩٨٩ .

ويخشى المهتمون بالبيئة من احتمال تسرب اشعاعات من مفاعل الغواصة الغارقة او اسلحتها النووية الى المحيط ولكن الاختبارات السوفيتية اظهرت عدم زيادة معدلات الاشعاع حول حطام الغواصة .

وتم توقيع عقد رفع الغواصة السوفيتية الغارقة يوم الاربعاء الماضي في موسكو خلال زيارة يقوم بها وزير الخارجية الهولندي فان دن بروك الى الاتحاد السوفيتي .

تعهد بتحقيق الحوار الفلسطيني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الخيارات ستكون مفتوحة للنقاش بما فيها متابعة التركيز على معارضة واشنطن للمستوطنات في الاراضي المحتلة او الحديث عن المفهوم الاميركي «الديمقراطي» للانتخابات بما فيها حرية التجمع والتنظيم والتعبير واخيرا مسالة احياء المشاورات مع الاتحاد السوفيتي حول تعاون البلدين في المنطقة، والتلويح بان هذا التعاون قد يؤدي في النهاية الى احياء مؤتمر السلام الدولي .

واضافت المصادر ان الرئيس بوش سيتابع على اي حال ترديد موقفه المعارض لعمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة . وقال مسؤول في البيت الابيض في معرض مناقشته لمسالة المستوطنات «لم تسمعوا بعد موقفنا النهائي من المستوطنات» ملمحا الى ان الادارة قد تثير مسالة عدم قانونية هذه المستوطنات .

وهناك تيار في وزارة الخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي يدعو لاتخاذ موقف اصلب بشان المستوطنات كوسيلة للضغط على اسرائيل، ويشير هذا التيار الى وجود تقبل بين بعض قيادات الكونغرس لمثل هذا التوجه .

وفي هذا السياق اعرب المسؤولون الاميركيون عن ارتياحهم «للتحذير» الذي ارسله النائب ديفيد اوبي (ديمقراطي ولاية ديسكنسون) رئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات الخارجية لاسرائيل ضد بناء مستوطنات جديدة وتهديده بحسم القيمة التي تفرضها اسرائيل على المستوطنات من المساعدات الاميركية المخصصة لها .

وكان اوبي الذي يمثل مركزا نافذا في مجلس النواب قد قال انه من حق الحكومة الاميركية ان تتوقع موقفا صريحا وصادقا من اي حكومة اسرائيلية وليس المماطلة حول عملية السلام، واضاف انه يريد ان يوضح معارضته ومعارضة الحكومة الاميركية لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. واشار الى ان عددا متزايدا من النواب قد قالوا له انهم لا يريدون الموافقة على المخصصات لاسرائيل لانهم يريدون ان يبعثوا برسالة لاسرائيل بهذا الشان .

واضاف اوبي في تهديد واضح لاسرائيل انه اذا قامت بتوسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة «باي طريقة او زادوا مستوطنة واحدة، سوف اعلن التزامي الصريح الآن بانني سادعم اي طلب تتقدم به الحكومة لتخفيض المساعدات لاسرائيل في اعتمادات السنة المقبلة تعكس قيمة ذلك التوسع» .

في القدس المحتلة (الوكالات) اعرب مسؤولون اسرائيليون عن ارتياحهم «للرد الاميركي الهادىء» على رسالة شامير. وقالوا ان رسالة شامير الى الرئيس الاميركي لا تهدف الا الى تهدئة التوترات .

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شامير قوله «ان لاسرائيل الحق في رسم خطوط حمراء لا يمكنها الانسحاب وراءها».

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابواياد» قال ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن تريد لحوارها مع الولايات المتحدة ان يتوقف. واضاف «ان المنظمة لها كرامتها وتحترم نفسها وانه لو كان بامكانها قبول الشروط الاميركية لقبلت بها من قبل» .

وقال انه ما زال هناك مجال لحل وسط بين المنظمة وواشنطن .

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية سقط شهيد من مخيم رفح بقطاع غزة المحتل وانفجرت قنبلة على مشارف مستوطنة قرب مدينة الناصرة وهاجم شبان الانتفاضة مركز الشرطة الاسرائيلي في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية .

وفي سجن شطة بشمال فلسطين المحتلة قتل احد المعتقلين فيه خنقا بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال، ويدعى هذا الشخص داود ابو قادر (٣٩ عاما) وهو من القدس الشرقية .

بشأن مستقبل اصلاحات غورباتشوف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الكامل للجنة المركزية باحداث اية تغييرات في الاطر التنظيمية والقيادية للحزب.

من ناحية ثانية اقترح الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس على برلمان ليتوانيا تجميد اعلان استقلال الجمهورية عن الاتحاد السوفيتي لمدة ١٠٠ يوم من بداية اي مفاوضات تجرى مستقبلا مع الكرملين.

وقال لاندسبرغيس للبرلمان في خطوة يبدو انها ترمي على الارجح الى كسر جمود استمر اربعة اشهر مع موسكو ان فترة التجميد ستبدأ فور بدء المفاوضات.

ويصر غورباتشوف على ان توقف ليتوانيا اعلانها الاستقلال قبل بدء المحادثات بين الجانبين.

وقال لاندسبرغيس ان الاقتراح يوقف ايضا كل الخطوات القانونية التالية لاعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ مارس الماضي.

وعارض لاندسبرغيس طويلا اي وقف لاعلان الاستقلال ولكنه قال انه غير رأيه بعد المحادثات التي جرت في موسكو مع غورباتشوف الاسبوع الماضي.

وسئل لاندسبرغيس عن سبب تغيير رأيه فقال «السبب هو انه اذا تمت الموافقة على ذلك فانه لن يكون وقفا فوريا ولكنه سيكون وعدا بالقيام بوقف وفقا لشروط معينة.»

واضاف قوله «لقد قمنا بخطوة نحو التوصل الى اتفاق، والخطوة التالية يجب ان تاتي من الجانب السوفيتي» .

وقالت رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكين لاعضاء البرلمان ان من المهم تجميد اعلان الاستقلال من اجل الاستمرار في المحادثات مع الكرملين بشأن مستقبل ليتوانيا.

وقالت برونسكين انه مازال هناك متسع من الوقت لاصلاح الاضرار الخطيرة التي لحقت بالصناعة والزراعة الليتوانية بسبب العقوبات التي فرضها غورباتشوف ردا على اعلان الجمهورية استقلالها الكامل والفوري.

الوفيات في الكويت

● رازي احمد معرفي محمد الفيلكاوي (١٨ سنة)، خيطان/ ق ٤ ش/بن زهير م/٣١ تلفون/ ٤٧١٧٤٦٠ .

South of France
FOR SALE & RENTAL
VILLAS - APARTEMENTS
YACHTS
HOTEL RESERVATIONS
ANGLO AZUR SARL
06800 Cagnes
Tel.: (33) 92.02.01.80
(English Management)

الرئيس اليمني : اهتمام خاص بالجيش

صنعاء ـ رويتر ـ قال الرئيس اليمني علي عبدالله ان القوات المسلحة في الجمهورية اليمنية الجديدة سوف تحظى برعاية واهتمام خاص من اجل تعزيز قدراتها ورفع مستواها .

وقال راديو صنعاء ان الرئيس صالح شدد في كلمة وجهها للضباط اثناء زيارة قام بها لمحافظة المهرة المحاذية لسلطنة عمان على اهمية بناء القوات المسلحة وقوات الامن «على اسس وطنية بعيدة عن اي ولاءات ضيقة. مناطقية كانت ام طائفية» .

ونقلت الاذاعة عن صالح قوله «اننا في القيادة سوف نمد ايدينا للسلام الى كل الاشقاء والاصدقاء ولن تكون لدينا نوايا عدوانية ضد احد ونحن حريصون على تطبيع علاقاتنا الثنائية مع الجميع على اساس مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية» .

وكانت الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي قد تمت في ٢٢ مايو ايار الماضي مما وضع حدا لما يصل الى ٣٠٠ عام من الانفصال بين الشطرين .

وقال الرئيس اليمني «علينا ان نسمو فوق كل جراحات الماضي ونتجاوز الممارسات الخاطئة وان نعالج الاوضاع غير الصحيحة بروح الحكمة والمسؤولية والحرص على عدم تكرارها» .

واشار وزير الدفاع العميد الركن هيثم قاسم طاهر الذي يرافق الرئيس اليمني في جولته على اهمية الدور الذي يضطلع به رجال القوات المسلحة والامن «في الدفاع عن الوطن ومنجزاته العظيمة وفي طليعتها الوحدة» .

اغتيال كبير قضاة عاصمة كشمير

سريناجار ـ الهند ـ رويتر ـ قالت الشرطة الهندية ان اثنين من مناضلي كشمير قتلا بالرصاص كبير قضاة سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير امس.

وقال شهود عيان انهم سمعوا صوت طلقات نارية ثم شاهدوا مسلحين يسرعان خارج منزل عبدالعزيز خان.

وقالت جبهة طلاب جامو وكشمير للتحرير المحظورة في بيان صدر في سريناجار انها مسؤولة عن عملية الاغتيال.

وقالت الشرطة ان خان نقل الى المستشفى حيث لفظ انفاسه الاخيرة هناك.

وقال بيان الجبهة التي تحارب الحكم الهندي في كشمير «هذا الرجل كان عميلا وطاغية وفاسدا.»

خارج محكمة استانبول: مسلح يقتل شخصا ويجرح ١٥

استانبول ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان مسلحا قتل بالرصاص شخصا واصاب ١٥ اخرين امس وسط حشد من الاكراد اثناء مغادرتهم قاعة محكمة .

وذكر مسؤولون ان الاكراد كانوا يحضرون محاكمة زعيمهم جمال سنجار بتهمة قتل صحافي تركي واصابة مصور من صحيفة الغازيت في نوفمبر تشرين الثاني .

وقال كبير المدعين بالمحكمة ان الهجوم على الاتراك قد تكون له صلة عشائرية. وامتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل قائلا ان الادلة ليست كافية .

وفر المسلح في سيارة تاركا في مكان الحادث بندقيتي كلاشينكوف .

كاليفورنيا : حرائق تدمر مئات المنازل

سانتا باربره ـ كاليفورنيا ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان اكثر من ٥٠٠ منزل دمرت في حرائق احراش اجتاحت التلال المحيطة بسانتا باربره اشعل بعضها عمدا. وقد ساعد على زيادة اشتعال هذه الحرائق الرياح الشديدة وارتفاع درجات الحرارة الى مستوى قياسي.

وبهذا يرتفع مجمل عدد المنازل التي دمرت بعد اشتعال النار فيها في موجة الحر وحرائق الغابات التي تجتاح جنوب غرب الولايات المتحدة الى اكثر من ٦٦٠ منزلا.

وقد لقي ستة من رجال الاطفاء مصرعهم ونقل اكثر من ٣٠ اخرين الى المستشفى مصابين بحروق اثناء مكافحتهم الحرائق التي اشتعلت في الغابات منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال مسؤولون ان حجم الاضرار في سانتا باربره وحدها قد يصل الى ٣٥٠ مليون دولار.

سعود الفيصل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتسلم السيد الحريري رئاسة مجلس ادارته .

وفي بيروت ذكر راديو صوت لبنان ان السيد الابراهيمي سيزور العاصمة اللبنانية بعد عطلة عيد الاضحى المبارك لاجراء مشاورات مع الزعماء اللبنانيين واطلاعهم على الاستعدادات الجارية لاقامة الصندوق الدولي لدعم لبنان .

على الصعيد الامني خاضت ميليشيات حركة «أمل» ومنظمة «حزب الله» معارك بالاسلحة الرشاشة وقذائف المورتر في اقليم التفاح بجنوب لبنان خلال ليلة امس الاول مما اسفر عن اصابة تسعة اشخاص بجروح .

وذكر شهود عيان ان اصوات الانفجارات كانت تتردد في منطقة صيدا خلال المعارك التي استمرت عشر ساعات، كما تصاعدت اعمدة الدخان من تلال جباع وحومين وعين بوسوار المطلة على صيدا .

وساد هدوء حذر محاور القتال في بيروت الشرقية امس بعد اشتباكات عنيفة جرت كذلك خلال الليل بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية .

ارتياح اسرائيلي للرد الاميركي الهادىء

واشنطن: رسالة شامير غامضة

■ تل ابيب: سنوسع المستوطنات

عواصم ـ الوكالات ـ قال مسؤول اميركي رفيع ان الولايات المتحدة لا تزال غير راضية عن تاكيدات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بشان هجرة اليهود السوفيت وليس بوسعها حتى الآن الموافقة على تقديم ضمانات قروض قيمتها ٤٠٠ مليون دولار للمساعدة في توطين المهاجرين السوفيت.

وقال المسؤول في حديث لرويتر ان الرسالة التي تلقاها الرئيس جورج بوش من شامير لا تتضمن جديدا يهدىء المخاوف الدولية من ان يتم توطين المهاجرين السوفيت في المناطق المحتلة.

واضاف قوله ان الرسالة لا تقدم مبررات قوية للتفاؤل بامكان احراز تقدم في عملية السلام. وقال ان في الرسالة كثيرا من الغموض مما دفع واشنطن الى طلب مزيد من الايضاحات من اسرائيل.

وعن مسالة المهاجرين السوفيت قال المسؤول الاميركي «لم يتم الرد على مخاوفنا، فالرسالة هي اهم بيان تلقيناه من الحكومة الجديدة، وفيما يتصل بهذه المسالة لا يزال هناك الكثير من التساؤلات والكثير من المخاوف».

وقد اقر الكونغرس ضمانات لقروض الاسكان بقيمة ٤٠٠ مليون دولار الا ان الحكومة لا تزال تريد تاكيدات من اسرائيل بعدم انفاق هذه الاموال في المناطق التي تحتلها اسرائيل بما فيها القدس الشرقية.

وقال المسؤول «لا يزال علينا ان نجلس لنتوصل الى او نحاول التوصل الى تفاهم مع اسرائيل بشان مجموعة من النقاط بما يتيح لنا تقديم المال».

وكان وزراء اسرائيليون قد قالوا هذا الاسبوع انهم لن يرسلوا بالمهاجرين السوفيت الى المناطق المحتلة الا انهم لن يمنعوا العدد القليل من المهاجرين الراغبين في الذهاب الى هذه المناطق من الاستيطان هناك.

وقد اتسم رد الفعل الاميركي الرسمي ازاء رسالة شامير بالحذر، وقال وزير الخارجية جيمس بيكر للصحافيين في البيت الابيض ان الحكومة الاميركية تحتاج الى بعض الوقت لدراسة الرسالة التي وصفها بانها طويلة ومفصلة ولا تتضمن رفضا قاطعا لمقترحات السلام الاميركية.

واضاف «لو كانت الرسالة قاطعة تماما لما كان هناك داع الى ان ندرسها، انها تقتضي دراسة متانية وبحثا متانيا وهو ما تلقاه».

وتوقعت مصادر في واشنطن ان تؤدي رسالة شامير الى عقد اجتماع بين بيكر ووزير الخارجية الاسرائيلي دايفيد ليفي.

وكانت تقارير من اسرائيل قد ذكرت ان شامير رفض صراحة جزءين اساسيين في خطة بيكر الرامية الى اجراء حوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت هذه التقارير ان شامير رفض فكرة اشتراك فلسطينيين مطرودين من المناطق المحتلة او فلسطينيين من القدس الشرقية في المحادثات.

وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم نشر اسمه «ان غياب رد قاطع يعني ان هناك شيئا غامضا او غير واضح او يحتمل اكثر من تفسير واضح، ولا يعني هذا القول ان هناك اساسا كبيرا للتفاؤل، فلا يوجد مثل هذا الاساس».

وفي اشارة الى التفسيرات المعقدة للشريعة اليهودية قال المسؤول «لعل في الخطاب شيئا ما يمكن التحدث عنه، وسنعرف هذا بسرعة، واذا لم يوجد شيء فليكن، فنحن لا نريد سلسلة مطولة من الرسائل المتبادلة، فليس هذا درسا في التلمود».

ارتياح اسرائيلي

المسؤولون الاسرائيليون اعربوا عن «ارتياحهم ودهشتهم» للرد الاميركي الهادىء على رسالة شامير التي رفض فيها اقتراحين اميركيين رئيسيين بشأن الحوار الاسرائيلي الفلسطيني المقترح، وكان المسؤولون الاسرائيليون يتوقعون رفضا اميركيا حادا لرسالة شامير.

واعرب هؤلاء المسؤولون عن املهم في ان توافق الولايات المتحدة على اجراء جولة جديدة من المحادثات لبحث الاقتراحات التي طرحها شامير.

في الوقت نفسه قالت اسرائيل انها ستوسع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة رغم التحذيرات الاميركية بان ذلك قد يؤثر على المساعدات الاميركية لاسرائيل.

وقالت غيئولا كوهين نائبة وزير العلوم «لن نرضخ للضغوط الاميركية».

رئيس الوزراء الاسرائيلي جدد تمسكه بالارض المحتلة وعدم الانسحاب منها وزعم ان لاسرائيل الحق في رسم خطوط حمراء لا يمكنها الانسحاب وراءها..

وقال شامير في تصريحات له خلال جلسة للوكالة اليهودية بالقدس ان الخلاف الرئيسي بين تل ابيب وواشنطن يدور حول موقف الدول العربية من وجود اسرائيل.. واعتبر مواصلة هذه الدول دعم منظمة التحرير الفلسطينية برهانا على انها لم تسلم بعد بقيام اسرائيل.

وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة ترغبان في احلال السلام في الشرق الاوسط الا انه لم يوضح كيفية التوصل الى هذا الهدف.

وحمل شامير بشدة في تصريحاته على الدول الاوروبية وقال انها باعت اسلحة للعراق كما باعت معدات الكترونية لتطوير اسلحة لسوريا وليبيا..

«المجلس الثوري»: وسطاء يسعون لتسوية خلافات عرفات ـ أبو نضال

بيروت ـ الوكالات ـ قالت حركة «فتح ـ المجلس الثوري» انها تريد العودة الى مخيم الرشيدية بجنوب لبنان والذي كانت قد اخرجت منه بعد اشتباكات مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية قبل اسبوعين.

وابلغ المتحدث باسم الحركة وعضو لجنتها المركزية منصور حمدان مؤتمرا صحفيا في مخيم مار الياس في القطاع الغربي من بيروت امس قائلا «اننا نريد العودة الى الرشيدية ولكن بشرط ان تعود الاوضاع الى ما كانت عليه سابقا قبل وقوع الاشتباكات».

وقال حمدان ان وسطاء فلسطينيين ولبنانيين يبذلون جهودا مكثفة لتسوية الخلافات بين الزعيم الفلسطيني عرفات وزعيم حركة «فتح ـ المجلس الثوري» ابو نضال.

واتهم حمدان مقاتلي حركة فتح بشن هجوم على مقار حركة «فتح ـ المجلس الثوري» في مخيم الرشيدية في ١٧ يونيو الجاري وقتل اربعة من مقاتلي الحركة.

ويقع مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور الساحلية الجنوبية وتوجد فيه مكاتب لعدد من الفصائل الفلسطينية واهمها حركة فتح التي يتزعمها السيد عرفات.

لحد يهدد بقصف صيدا ويغلق معابر «الشريط»

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هددت ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد بقصف مدينة صيدا في جنوب لبنان اذا ما تعرضت منطقة جزين التي تسيطر عليها داخل الشريط الحدودي المحتل لقصف جديد من جانب جبهة المقاومة اللبنانية .

ووصف تلفزيون «الشرق الاوسط» التابع لتلك الميليشيات التهديد بانه «الانذار الاخير» .

وكانت معارك عنيفة دارت فجرا بين الميليشيات اللحدية وائتلاف من المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين المناهضين لاسرائيل على جبهة كفر فالوس على بعد عشرة كيلو مترات شرق صيدا مما ادى استنادا الى الشرطة اللبنانية الى مقتل شخص واحد وجرح اخر في صفوف الميليشيات المؤيدة لاسرائيل .

من جهتها تحدثت الميليشيات عن وقوع اضرار مادية فقط من جراء سقوط قذيفة في قرية صفارية «في منطقة جزين» البعيدة نسبيا عن الجبهة .

الى ذلك اعلنت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ان نقاط العبور الخمس بين منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان وبين باقي البلاد ستقفل ابتداء من مساء امس وحتى الخميس المقبل لمناسبة عيد الاضحى .

مصادر امنية قالت ان صاروخين من طراز كاتيوشا سقطا امس في منطقة الناقور الواقعة على بعد ٥ كيلو مترات عن الحدود مع فلسطين المحتلة الا انه لم تقع اصابات او خسائر مادية .

من ناحية ثانية شنت طائرات حربية اسرائيلية سلسلة غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا امس .

وحلقت الطائرات الاسرائيلية في اجواء المخيمين على ارتفاعات منخفضة حيث اطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة للطائرات واعلنت حالة الاستنفار القصوى .

استعداداً للتوجه الى منى لقضاء يوم التروية

استقرار جموع الحجاج في مكة المكرمة

■ مليون حاج ادوا صلاة الجمعة في المسجد الحرام

مكة المكرمة ـ الوكالات ـ ادى اكثر من مليون حاج صلاة الجمعة ظهر امس بالمسجد الحرام بعد ان استقرت جموعهم في مكة المكرمة استعدادا للتوجه الى منى صباح اليوم السبت لقضاء يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة تمهيدا للصعود الى عرفات غدا الاحد للوقوف هناك .

وقد شهدت اروقة المسجد الحرام والساحات المحيطة به والشوارع المؤدية اليه ازدحاما بشريا استطاعت الاجهزة المرورية والامنية السعودية تسهيله بتوفير كل الامكانات المتاحة لتمكين الحجاج من اداء الصلاة والشعائر الاخرى في يسر وسهولة .

وقام تليفزيون واذاعة المملكة العربية السعودية بنقل وقائع صلاة الجمعة من المسجد الحرام الى مختلف بقاع العالم الاسلامي على الهواء مباشرة بعدة لغات .

من جهة اخرى صرحت مصادر وزارة الحج والاوقاف السعودية لوكالة الانباء السعودية بان وصول جميع الحجاج القادمين الى الديار المقدسة لاداء الفريضة لهذا العام قد اكتمل الان .

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم تسجيل استقرار الاحوال الصحية واستتباب الحالة الامنية وتوفر الموارد التموينية في مكة المكرمة .

وقالت ان ارتفاعا ملحوظا في اعداد السيارات المتجهة الى مكة المكرمة وهي تحمل الالاف من حجاج بيت الله الحرام قد سجل امس .

ونسبت الى مصدر مسؤول في الادارة العامة السعودية للمرور قوله ان الحركة المرورية المتجهة الى مكة المكرمة تسير بشكل انسيابي ولا يوجد اي اختناقات مرورية او حوادث مرورية غير عادية .

وبدأت عدة وزارات وادارات حكومية سعودية تنفيذ خططها للمساهمة في خدمة الحجاج وتسهيل اقامتهم وتنقلاتهم اثناء الحج .

وهيات امانة مكة المكرمة كافة الاستعدادات لنظافة وصيانة المشاعر المقدسية حيث تم تجهيز الفرق الخاصة بالصيانة واسندت عمليات النظافة الى احدى الشركات المتخصصة ووزعت العمالة على المناطق المراد تنظيفها بحيث تتم عمليات التنظيف على مدار ٢٤ ساعة الى جانب الرش بالمبيدات الحشرية والكلور على تجمعات المياه والتسريات .

وهيات وزارة البرق والبريد والهاتف اكثر من الف هاتف عملة و٣٤ كبينة في المشاعر المقدسة الى جانب الخدمات البريدية والتلكسية ليتمكن الحاج من الاتصال باهله وذويه خلال فترة اقامته في المشاعر .

وجندت الحكومة السعودية مئات الالاف من الموظفين المدنيين والعسكريين لخدمة الحجاج وتسهيل زيارتهم للاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج وتوفير الامن والتنقل السهل لهم .

في اغسطس كايفو يزور الشرق الاوسط

طوكيو ـ كونا ـ قال رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو امس انه يعتزم السفر الى الشرق الاوسط في منتصف اغسطس المقبل.

وابلغ كايفو الصحافيين ان زيارته الى الشرق الاوسط يجرى التحضير لها بالتشاور مع الحكومات المعنية.

واشار مسؤولون الى ان كايفو سيزور مصر والاردن والمملكة العربية السعودية وتركيا وربما سلطنة عمان في الفترة ما بين ١٦ و ٢٧ اغسطس.

وتحدث كايفو في مؤتمره الصحفي عن علاقات بلاده مع الصين والاتحاد السوفيتي مع الفارق بينهما. وقال انه سيتم بحث العلاقة مع الصين من منظورها الخاص في اجتماع قمة الدول الصناعية الذي سيعقد في هيوستن بالولايات المتحدة في الفترة ما بين ٩ و ١١ يوليو.

وكان كايفو يشير الى قروض يابانية بالين جمدت بعد القمع العسكري لحركة المطالبة بالديمقراطية في بكين خلال الصيف الماضي.

وتدرس اليابان حاليا موضوع رفع الحظر عن ٥ بلايين دولار قروضا الى الصين للفترة ما بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ بعد اجتماع القمة الصناعية بموافقة الدول الاعضاء.

واعرب كايفو عن الحذر حول اقتراحات اوروبية غربية لتقديم معونة اقتصادية الى الاتحاد السوفيتي للمساعدة على تشجيع جهود البريسترويكا.

وقال رئيس الوزارة «عندما يحين الوقت ستكون اليابان مستعدة لتقديم اكبر مقدار من التعاون الاقتصادي» للاتحاد السوفيتي مضيفا ان اليابان تختلف عن اوروبا الغربية بسبب مشكلة الجزر المتنازع عليها بين البلدين.

لوساكا : الجيش اقتحم الجامعة واغلقها

لوساكا ـ رويتر ـ اقتحمت قوات من الجيش حرم جامعة زامبيا في العاصمة لوساكا وحاصرت الطلبة المطالبين باستقالة الرئيس كينيث كاوندا .

ومنع الجنود الصحافيين من الدخول عند ابواب الجامعة الا ان الصحافيين تمكنوا من رؤية عدة الوف من الطلبة يقفون داخل الحرم الجامعي وامتعتهم الى جانبهم وقد احاط بهم الجنود .

وكان تدخل الجنود اشارة الى ان تعليمات ستصدر الى الطلبة بمغادرة الجامعة وان قرارا سيصدر باغلاقها رسميا .

وقال مسؤولون ان الطلبة سيغادرون حرم الجامعة عقب وصول الحافلات لنقلهم .

وكان الطلبة قد رفعوا لافتات تدعو الى شنق الرئيس كاوندا. وحمل بعض اللافتات شعارات بذيئة تطالب بخصي الرئيس .

مرتضى حي

طهران ـ ا ب ـ تمكن عمال انقاذ سوفيت من انتشال طفل (٩ سنوات) من بين الحطام على قيد الحياة بعد مرور اسبوع على الزلزال. وعثر على الطفل مرتضى اميربور غائبا عن الوعي وهو ممدد الى جانب افراد عائلته في قرية راحمتاباد قرب رودبار.

قضية اليوم

.. من وحي حديث الرئيس صدام

حديث الرئيس صدام حسين الى احدى محطات التلفزيون الاميركية الرئيسية اعادة تاكيد للثوابت العراقية، وفي طليعتها ان العراق سيرد بقوة على أي عدوان اسرائيلي عليه أو على أي دولة عربية، وان الحرب مع ايران لن تستانف وان بغداد مصممة على ربح معركة التقدم العلمي.

ولكن الاهتمام الاميركي والغربي، عموما، بمعرفة النوايا العراقية هذه الايام، يثير شكوكا ناجمة عن معرفتنا المسبقة بان الاضواء الاعلامية الغربية توجه عادة الى حيث يتوقع بروز ازمات ساخنة، خاصة وان السؤال الاول المطروح في الوسائل الاعلامية الغربية، هو لمعرفة مدى استعداد العراق للرد على اسرائيل وحجم هذا الرد ونوعه.

□■□

ولا بد من ربط هذا الاهتمام الاعلامي، مع معلومات حول وجود طائرات حربية اسرائيلية في احدى القواعد الجوية الاميركية بتركيا، ومعلومات سابقة عن خطة اسرائيلية لاجتياح الاردن عبر محور يمتد من جنوب البحر الميت الى المثلث الحدودي وأقرب نقطة من طريق عمان ـ بغداد، وما أذيع حول مناورة واسعة النطاق تشترك فيها مختلف اسلحة الجيش الاسرائيلي في صحراء النقب ذات الظروف الجغرافية والمناخية المشابهة لمنطقة المثلث التي ستكون هدف الغزو المقبل، بغرض تحويلها الى ساحة مواجهة مع العراق.

ومما سلف، نستطيع التوصل الى استنتاج ان موعد المعركة قد اقترب لتحقيق هدفين: حل المشكلة الفلسطينية على حساب الاردن، ومحاولة تدمير الآلة العسكرية العراقية التي صارت تشكل مصدر قلق لقوى الهيمنة العالمية.

□■□

لكن من يستمع الى حديث الرئيس صدام حسين الى محطة التلفزيون الاميركية، ويتابع تصريحاته السابقة، يتاكد ان العراق ليس لقمة سائغة ولن يؤخذ على حين غرة، لا من البر ولا من الجو.. ولا من البحر حيث توجد قطع متطورة تابعة للبحرية الاميركية. غير أن المطلوب ليس أن يتصدى العراق لقوى العدوان وينتصر عليها، بل تحويل نتيجة التهديد بالعدوان، سواء وقع العدوان أو لم يقع، لصالح حل القضية الامنية القومية، ولصالح حل قضية الشعب الفلسطيني، وذلك يستدعي تضافر الجهود العربية وتوظيف كافة الامكانات الاقتصادية والسياسية، اذا لم نقل العسكرية، لاحداث خلل في موازين القوى لصالح الصف العربي، مما يحسم نتيجة الصراع مسبقا بما يحقق الآمال القومية في دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على اراضيها الوطنية.

□■□

فالاستعدادات الجارية حاليا، هي استعدادات لرسم خرائط جديدة، لدول ستقوم ودول قد تزول.. وبيدنا نحن العرب، مجتمعين، ان تكون الخريطة الجديدة عربية المحتوى.. لا صهيونية الطابع اميركية الهوى!

«القبس»

دليل الاعلان اليومي

MAHARAJAH
72, bd Saint - Germain
75005 PARIS
Tel : 43 54 26 07
OPEN DAILY EVEN ON SUN SERVICE FR 12 P.M TO 11:30 PM FRI AND SAT FR 12.PM 1 PM.
In a Maharajah Palace decor, the best quality / price ratio for Indian restaurant. Kali Award 84th: best curry in Paris. Golden Grill 86th : Indian Gastronomy.

أشهر مطاعم الماكولات الهندية والباكستانية
RESTAURANT
SULTAN MAHAL
INTERNATIONAL
OPEN EVERYDAY
29 RUE BERGERE 75009 PARIS
47700523 ☎ 42471013

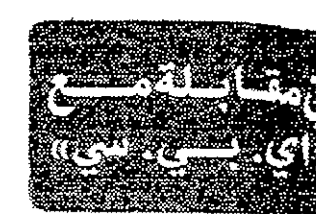
rama
INDIAN Restaurant
أشهى الماكولات الهندية، اختصاصي بطبق التندوري، صالة خاصة في الطابق الاسفل، يفتح كل أيام الاسبوع.
30, rue Bergère, 75009 Paris
Tel: 48.24.07.10

للبيع
سيارة فيرازي ٤٠
جديدة، حمراء، ٢,٨ مليون فرنك سويسري. ترسل عروض الشراء الى:
Mr. A. Baumann
Aelbeli 1, 6484 Wassen,
Switzerland
Fax: 00411-2210072
(تعالج عروض الشراء بسرية تامة)

YUGARAJ 14, rue Dauphine Paris (6)
Tél: 43.26.44.91 (Closed Monday)
ماكولات هندية ـ مقتطفات الصحف الفرنسية
* «على طاولة المهراجا». فردريك ماسي (الفيغارو).
* «كل ما لذ وطاب». دوميتيك فالير (الاكسبرس).
* أفضل المطاعم الهندية في باريس». فيليب كوديرك (النوفيل اوبس).

Zeina Taxe Free Shop
20 Rue de la paix 75002 Tel. 42613713.
زينه حسم فوري ٤٠٪
٢٠ شارع دولابيه تلفون ٤٢٦١٣٧١٣
عطورات أدوات تجميل من أشهر الماركات ـ كارتيه بجميع أصنافه
ملبوسات رجالية جاهزة من ديور ولانفان
Kinda 121 Avenue Mozart 75016 Tel. 42881030
كنده ١٢١ شارع موزار تلفون ٤٢٨٨١٠٣٠
فرعنا هذا يؤمن نفس الاصناف بنفس الحسومات بالاضافة الى فرعي التجميل والاكسسوارات الراقية .



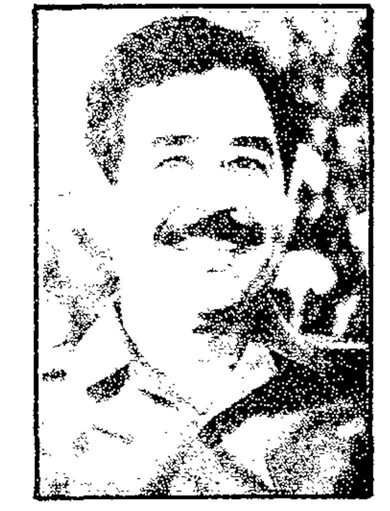


صدام: سنضرب اسرائيل بالاسلحة الكيماوية إذا هاجمت العراق أو العرب

■ لا نمتلك اسلحة نووية ولكن من حقنا الدفاع عن انفسنا

نسعى من أجل السلام المشرف ولا نريد الحرب

■ تعليق الحوار مع المنظمة غير ديمقراطي واهانة للعرب ■ لا عودة لحرب الخليج ومساعدة إيران واجب انساني



ـالـ«القبس»: اكد الرئيس اقي صدام حسين ان العراق يسعى جل السلام ولا يريد الحرب، ولكن من الدفاع عن نفسه ضد اي اعتداء، في مقابلة اجرتها معه في بغداد وية شبكة التلفزيون الاميركية «اي. سي» دايان سوير ان العراق لا يمتلك حة نووية. واكد الرئيس صدام حسين دا انه سيضرب اسرائيل بالاسلحة ماوية اذا هاجمت العراق أو العرب. وصف قرار واشنطن تعليق الحوار مع لمة التحرير الفلسطينية بانه غير قراطي واهانة للعرب. وقال ان كلا من اق وايران يعلن انه لا عودة الى الحرب ية. واعرب الرئيس صدام حسين عن في ان يتمخض لقاؤه المرتقب مع ليس الايراني عن تدابير اجرائية حة تجعل الحرب جزءا من الماضي.

وفي ما يلي نص المقابلة:

صباح الخير..

صباح الخير، كيف صحتك..

بخير، ونحن شاكرون جدا لاتاحتكم رصة لنا لاجراء هذا اللقاء.

هلا ومرحبا..

شكرا..

من عادتنا اننا قليلو اللقاء مع صحافيين.

الكثير من السياسيين الاميركان نون لو كان لديهم هكذا عرض.

يما هم يتمنون لكن الاعلام لديكم لا عهم يتمتعون بالحرية الشخصية، بنما يخرجون يجدون الاعلام امامهم، نعتقد ان هذا يحول المسؤولين اقرب ما ونون الى ممثلين منهم الى ان يقرروا مور بمعزل عن الاضواء، وافضل لو اننا قيناكم في احدى الزيارات لتشاهدوا حال بشكل افضل من ان نجلس في ستديو، ونرتب الامور سلفا.

نعم.. انما نجوم السينما يريحون موال من كل هذه الكاميرات والاضواء.. هذه هي الحياة.

متى يمكن ان تكون لديكم زيارة ؟

ان زياراتنا تختلف عن الآخرين فنحن تادون ان نزور بشكل مفاجيء لكي رى الامور كما هي.. ففي السابق عندما نا طلابا في المدارس الابتدائية كنا نعرف تى يزور مدير الناحية المكان الذي نحن يه، او القائمقام، ولكننا رأينا الملك ندقة مرة واحدة.

● هل تتذكر المشهد ؟

نعم.. فكانوا قبل زيارة اي مسؤول بدأون الاهتمام بالشوارع، ويدعون بض الطلاب لان ينظفوا ثيابهم، عندما ياتي المسؤول لا يرى الحياة، انما يرى حالة قد اعد لها ان تكون جزءا من حياة الشعب يوما او بعض يوم، كن عندما ياتي المسؤول ليرى الحال ما هي، فانه يستفيد في الاستنتاجات لصحيحة عن الحالة.

● ولكن اليس من الصعب على القادة في لعالم اجمع ان يطلعوا على الصورة لحقيقية كما هي ؟ اليست هذه واحدة ن اصعب المهام على القادة ؟

ـ تمام، ولذلك ليس باستطاعة اي احد ن يقوم بها كما يقوم بها آخر وثالث رابع، ثم انها بحاجة الى عمل كثير من ينها طبيعة النظام، ومستوى التطور، بنمط العلاقات الاجتماعية، وأمور خرى، انها متعبة لكنها مطلوبة خاصة لزيارات في الريف.

● هل كانت الحياة صعبة جدا في تكريت عندما نشأتم ؟

ـ في كل العراق كانت صعبة، فعندما نشأنا كان الذين يلبسون الحذاء قلة، وفي الغالب كان يلبس في المناسبات وبعض الفلاحين عندما يذهب ليحضر مناسبة، ويريد ان يكون لابسا الحذاء، فإنه يحمله تحت ابطه، لكي لا يمسه التراب او يتأذى من الارض، لانهم لا يلبسونه ليحموا اقدامهم من عذاب الارض، وانما فقط ليظهروا في اللحظة المعنية مكتملي القيافة، لانه اذا ما تمزق الحذاء لا يستطيع ان يعوضه بسهولة.

● هل تتذكر اول حذاء امتلكته سيادة الرئيس ؟

ـ انا منذ كنت صغيرا في السن كنت البس الحذاء، لاني ولدت في مدينة تكريت، وعندما ولدت كان والدي قد توفي قبل ميلادي، وكانت والدتي في بيت جدي، وخالي الذي هو والد عدنان، ووالد زوجتي، كان ضابطا فتعد امكاناتهم جيدة بالقياس الى آخرين، لذا كنت ارتدي ملابس جيدة.

● هل كان الناس يلومون البريطانيين على هذه الحالة ؟

ـ كان بعض الواعين يعرفون اننا بلد غني ولكن خيراتنا تذهب الى الخارج ومنهم خالي، الذي سجن خمس سنوات وطرد من الجيش بسبب موقفه من الانكليز.

● هل بدأ غضبكم على الانكليز من هنا ؟

ـ كان اعدادنا الوطني متينا، فاجدادنا اصطدموا مع الحكم العثماني واستشهد اثنان من اخوة جدي لامي وجد أمي.

● هل كانت هناك لحظة قررت فيها ان تصبح ثوريا ؟

ـ لقد كان الاعداد متدرجا ولكني طبعا عندما انتميت للحزب كان القرار لي منذ فترة طويلة كان اهلنا يحكون لنا عن النماذج الوطنية، وعن ظلم المحتل، وظلم الحكم العثماني، والظلم الذي وقع على سيدنا الحسين، كل هذا كان اعدادا، فقد كنا نسمع هذا منذ كانت اعمارنا اربع سنوات، لكن في اواخر عام ١٩٥٦ كان لنا موقف آخر.

بعد العدوان الثلاثي على مصر، حيث شاركنا في المظاهرات وانتميت الى الحزب.

● سيادة الرئيس انا احتاج لان اضع هذه السماعة في اذني لكي يبلغوني عندما يحصل اي اشكال خلال التسجيل، كما ارجو ان تضع هذه اللاقطة في ربطة عنقك لكي يسهل تسجيل حديث سيادتكم.

ـ بعض الاميركان سيسأل ما هذه التي يضعها صدام حسين في رباطه.

● ان الاميركان يعرفون ان هذا عمل تلفزيوني.

ـ حسنا، ان هذه اول مجموعة اميركية من الاعلام تلتقيها وتكون حريصة على ان تظهرنا كما نحن.

● انتم انيق سيادة الرئيس، ترون ان الاجهزة الموجودة هي اجهزة متقدمة واحيانا يحن احدنا الى الايام التي كان فيها الصحافي لا يحمل معه سوى الورقة والقلم، بينما نحن الان في الحقيقة اشبه بوحدة عسكرية صغيرة.

● ما هذا الذي اراه في يد سيادتكم ؟

ـ انه وشم، في الريف يعملون وشما للنساء وللرجال والشباب في اعمار معينة او لنقل للاولاد، منهم يعملون هذا الوشم لكي يقولوا باننا اصبحنا رجالا، هذا في السابق، اما الآن فلا، وهو يعمل بواسطة الوخز بالابرة..

● هل في هذا رمز ديني ؟

ـ لا، انه مجرد شجرة.

● هل كان باي شكل من الاشكال احتمال لان تبقى في تكريت، في مزرعة ما، لتعيش حياتك كلها هناك، أم انك شعرت في اية لحظة بانك ستنتقل الى حياة اخرى ؟

دخلت المدرسة بقرار من عندي

ـ كان ممكنا ان لا اتعلم القراءة والكتابة، فانا دخلت المدرسة بقرار من عندي وليس من اهلي، في صيف عام ١٩٤٨ او ١٩٤٧، التقيت بابن عمي وكان من عمري، وكان هو في ذلك الوقت قد نجح من الاول الى الثاني ابتدائي، وكنا نسبح في النهر، وعندما جلسنا على شاطيء النهر، على الساحل الرملي، بدأ يكتب رموزا انا لا اعرفها، وعندما كنت اسأله ما هذا ؟ كان يقول لي، هذا حرف «اي» بالانكليزي على سبيل المثال، ويقابله حرف «أ» بالعربي ثم يكتب رقم خمسة مثلا ويقول لي هذا رقم خمسة، فكنت اسأله عمن علمه هذا، وكان يجيبني، بانني تعلمتها في المدرسة، فقلت له هل بامكاني ان اكون معك في المدرسة، فقال نعم بسهولة، تذهب معي الى تكريت وكنا في ذلك الوقت في منطقة الفتحة في بيجي، فقررت ان اذهب لاسجل في المدرسة، فمنعني اهلي.

● لماذا ؟

ـ كانوا يعتقدون ان الابن يفضل ان يبقى مع اهله، ولا يذهب بعيدا عنهم، فبعد ان اسجل في المدرسة سانتقل من الريف الى المدينة، فانتظرت الى ان ناموا في الليل، وفي منتصف الليل انسللت من الفراش وذهبت الى منطقة ركبت فيها سيارة وذهبت الى تكريت، وقطعت على الاقدام سيرا حوالي ثلاث ساعات ليلا، ثم سجلت طالبا في المدرسة وتعلمت.

اذن كان ممكنا منذ البداية ان ابقى في الريف كفلاح امارس الزراعة كما هي المهنة الاساسية لاهلنا.

● ممكن ان اسأل عن الاشياء التي تحبون ان تقرأوها هذه الايام وطبعا نحن الغربيين ننطلق من انفسنا، ولدينا اعتداد بالنفس، فاحب ان اسأل هل تقرأون الاشياء الغربية، وهل تشاهدون افلاما غربية ؟

ـ نعم نرى افلاما حيثما امكن طبقا لانشغالاتنا، ونقرأ بعض ترجمات الكتب.

● ممكن اسأل اي كتاب اعجبكم اكثر او اية كتب اعجبتكم اكثر ؟

ـ انا عادة اقرأ ولا احفظ التفاصيل وهيأت نفسي على ان لا احفظ التفاصيل، وانما اقرأ لأكون فكرة، مثلا عندما نقرأ حياة ديغول فانما لنكون فكرة عن هذا البلد، ومستوى تفكير ساسة هذا البلد. ثم نقرأ عن لينين، او عن ماوتسي تونغ، او عن تشرشل، او عن روزفلت، لنكون فكرة عن حياة الشعوب والامم.

● نحن سمعنا انكم على المستوى الشخصي تعتبرون ستالين بطلا من الابطال.

ـ لا شك انه كان بطلا في شعبه اي بمعنى انه اتخذ موقفا صلبا في الحرب العالمية الثانية، في هذا الجانب، ومع ذلك فنحن لم نقل عنه بطلا وانما الاميركان قالوا عنه انه بطل عندما تحالفوا معه ضد هتلر.

● لكن الان حتى غورباتشوف يصفه بأنه رجل قاس.

ـ هناك فرق بين الموقف في الحرب والموقف من شعبه، فقد كان بارعا في الحرب، وكان قائدا، هذا هو الوصف الذي نعطيه لستالين، وغير هذا لم نصفه بشيء، وانا اعتقد ان ستالين توجد لديه ثغرات معروفة في رؤيته للحياة، لكن نحن العرب من عادتنا ان نوجه النقد للشخص عندما يكون واقفا على اقدامه، مثلا.. حزبنا وجه نقدا الى ستالين عندما كان الاتحاد السوفيتي في اعلى مراحل القوة، وانا في عام ١٩٦٣ في مؤتمرنا الحزبي، وكنت ما زلت ضمن الكادر الحزبي، وجهت نقدا للقيادة وقلت انها تستعير بعض صيغ العقلية الستالينية، وعلى سبيل المثال، اننا كنا نوجه النقد لشاوشيسكو، عندما كان شاوشيسكو رئيسا للدولة، لكن الغرب كان يعتبره الشباك الذي نطل منه افكار الحرية الغربية على المعسكر المغلق، ونحن كنا نوجه النقد اليه مباشرة وبخاصة حول دوره الذي عليه علامات استفهام فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، لكن بعدما مات اخذ الغرب يوجه النقد لشاوشيسكو، بينما نحن توقفنا لانه مات، هذه هي اخلاق العرب.

اغتيال عبدالكريم قاسم

● سؤال آخر حول التاريخ الشخصي سيادة الرئيس.. قرأنا حكايات او قصصا كثيرة عن شجاعتكم في عام ١٩٥٩ بانتمائكم الى فريق لاغتيال قاسم، وانكم في نهاية هذه المحاولة استخرجتم اطلاقة من ساقك، هل هذه القصة حقيقية.

ـ الاساسي فيها نعم.. كان قرار الحزب ان يختارني من بين الذين ينفذون صفحة من صفحات الثورة، وكان يفترض ان تكون الثورة عامة، ومن ضمن فصولها ان يطلق الرصاص على عبدالكريم قاسم لكي لا تكون المقاومة دموية بين الثوار وبين الحكومة، فوقع علي الاختيار من بين الذين تم اختيارهم وكنت في ذلك الوقت طالبا في السنة الاخيرة من الثانوية.

● اكان هذا شرفا لكم ؟

ـ نعم، شرف عظيم، لأنه شرف عظيم ان اكون ضمن الثوار لننقذ شعبا من شر الدكتاتورية والفردية والشيوعية، لان بلدنا كان ممكنا ان يسير في ركب الشيوعية فطبيعي ان من يريد ان ينقذ شعبه من حالة ظلم فان الواجب الذي ينفذ بامانة وبشجاعة وهو واجب فيه شرف عظيم. وانا مشارك بغض النظر عن الرؤية الاخرى لهذا العمل، فالقيادة اللاحقة في الحزب خطأت قرار القيادة التي مررت القيام بهذا، لكنها اعتبرت الذين نفذوا الامر من صغار الحزبيين مناضلين جيدين، لانهم نفذوا اوامر الحزب.

● قبل ان ننتقل الى قضية دولية، لو تسمح لي ان اسالك شيئا سيادة الرئيس، وانا اعرف ان كثيرا من الاسئلة وجهت لكم بشأنه، ولكن عندما ياتي الغربيون الى مدينة بغداد ويتجولون في الشوارع ويشاهدون كل هذه الصور لسيادتكم والاغاني التي تتغنى بصدام حسين والاطفال الذين يتغنون باسم صدام حسين، وهذه اللوحات والصور لصدام حسين بمختلف الاوضاع والملابس، فإن الناس الغربيين يثير لديهم هذا الوضع اسئلة منها، هل ان هذا يعبر عن عبادة الشخصية ؟

ـ شعبنا لا يعبد الا الله سبحانه وتعالى وانتم تعرفون ان الارض العربية هي مهبط الوحي وكانت مهدا لكل الديانات السماوية.

اذن فالعرب لا يعبدون الا الله سبحانه وتعالى ولكن العرب يقدرون القادة الذين يقدمون خدمة نزيهة لبلدهم، مثل كل الشعوب التي تعتز بشكل عميق بقادتها، فإن لم نعتز بقادتنا القدامى والحاليين، فسوف لن نشجع ظهور قادة جيدين في المستقبل، وانا افهم انتقادات بعض الغربيين لهذه الظواهر، ذلك لان مرحلة تطورهم تختلف عن مرحلة تطورنا.

مثلا، الرئيس بوش لو ذهب الى قرية في اميركا وناشده اهل القرية في ان يحسن شبكة المواصلات فسوف لن يستطيع ان يقوم بهذا، لان النظام يختلف، وانت الان ترتدين هذه الملابس الجميلة ليس للرئيس بوش فضل في هذا، لانه هو الرئيس رقم كذا بعد سلسلة من التطور في الولايات المتحدة الاميركية، ولكن صدام حسين موجود في اي كمية حليب تعطى للطفل، وموجود في اي جاكيت نظيف وجديد يرتديه العراقي الان وكان محروما منه قبل الثورة، وموجود في اي وجبة غذاء افضل مما كان يتناولها العراقي قبل الثورة، وموجود في القرار الذي حول نفط العراق للعراقيين بعد ان كان يذهب الى الاجانب، وموجود في كل التسهيلات التي تقدم للمرأة العراقية التي تضع طفلها في مستشفى بينما كانت ترمي طفلها على الارض في مزرعة..

اذن كل هذا يختلف عما هو موجود في فرنسا وفي ايطاليا، او في اميركا، وعندما يختلف الدور والتأثير يختلف التقييم.

في اميركا رئيس الجمهورية عندكم موزع على كل رؤساء الشركات، لان نظامكم هكذا، فكل رئيس شركة في شركته يقوم مقام رئيس الدولة.

● انا لا اعتقد ان الرئيس ورؤساء الشركات سيتفقون معكم حول هذه النظرة، فهم يعتقدون انهم مستقلون استقلالا تاما.

ـ ولذلك انا اقول هذا، فانا اقول ان الرئيس بوش له صلاحيات ضمن الصلاحيات، فيستطيع رئيس شركة ان يزيد اجرة العمال في شركته فالعمال يدينون بالولاء الى رئيس الشركة.

انا اوضحت لماذا يقدر العراقيون صدام حسين اكثر مما يقدر الشعب الاميركي بوش، او تاتشر في انكلترا او ميتيران في فرنسا، ولذلك هم يضعون الصور وليس نحن الذين نجبرهم على وضع الصور.

انا اشرح لك موضوعا، بعض المواطنين يرسمون وفق قدراتهم صور صدام حسين وبعضها ليست دقيقة، فيضعونها على الشارع وامام بيوتهم، فالحكومة والحزب قالوا يجب ان ترفع هذه الصور لانها ليست دقيقة، فقلت لهم.. لا.. فالمواطن هكذا استطاع ان يرسم صور صدام حسين ولو كان يعرف كيف يرسم ادق من هذه الصور لرسمها، فعندما ننتزع الصورة منه نكون قد خدشنا شعوره.

اذن فهذا شعور الناس، اليس من ضمن الديمقراطية ان تحترم شعور الناس.

● ماذا عن الصور الرسمية ؟

ـ الصور الرسمية توزع من قبل الدولة رسميا على دوائر الدولة كما هي العادة في كل دول العالم، ولكن حاولوا ان تزوروا بعض الدوائر وستجدون صورة رسمية على الجدار، وربما تجدون صورة اخرى صغيرة غير رسمية علقها مواطن لصدام حسين فهل من الحكمة ان نمنع مثل هذا ؟

● ننتقل الى نقطة اخرى لان هناك قضايا مهمة ؟

الحرب مجنونة

آخر ما سمعه الاميركان كان عبارة او تصريحا قلتم فيه ما يلي «والله سنحرق نصف اسرائيل اذا ما حاولت ان تؤذي او تهاجم العراق، حول اي شيء من العراق: نحن لا نحتاج قنبلة ذرية نحن نمتلك الكيماوي المزدوج، وان اي طرف يهددنا بالاسلحة النووية سنحطمه بالاسلحة الكيماوية». الولايات المتحدة وصفت هذه الكلمات بانها كلمات غير حكيمة ومتفجرة، فهل كنتم تقصدون هذا الكلام ؟

ـ اعلق على هذا بالاتي:

نحن تعلمنا بعض هذا الكلام من رؤساء الولايات المتحدة الاميركية، ولو قلت كيف ؟ ساجيبك، رؤساء الولايات المتحدة الاميركية على التعاقب عندما امتلكوا القنبلة النووية، وامتلك الاتحاد السوفيتي القنبلة كلاهما قال للآخر ان ضربت سوف تضرب، وكلاهما بصورة او باخرى كان يستعرض جانبا من قوته في ظروف معينة، اليس هذا صحيحا ؟

● بلى.

ـ ما زلنا نقول بان الحرب مجنونة ونقول ان للحروب مآسي كثيرة بغض النظر عن ظروفها ونتائجها، ولكننا نعتقد ان الحكمة تقتضي اذا كنت لا تريد ان تورط عدوك ان تقول لعدوك ماذا سيكون عليه رد فعلك لو ان عدوك هاجمك.

اذن نحن قلنا عندما كان جنرالات اسرائيل يتحدثون عن ضرورة توجيه ضربة مسبقة للعراق، وعندما كان بعض الغربيين يهيئون الارضية الاعلامية والسياسية لمثل هذه الضربة وبامكانك ان ترجعي الى تصريحات بعض الاسرائيليين وبعض الاعلام الغربي الذي كان يحرض على ضرورة توجيه ضربات ربما تكون بالصواريخ الى بعض المؤسسات العلمية التي يقولون بانها تنتج الاسلحة الكيماوية، فلو حصل هذا، وان اسرائيل هاجمت متوهمة بان العراق لا يرد عليها، ماذا كان يمكن ان نتصور ؟ ستقوم الحرب وسيحصل تدمير مقابل، فهل الافضل ان نمنع التدمير قبل وقوعه، ام ننتظر اللحظة لنستخدم الاسلحة للتدمير ؟

نحن نعتقد ان الافضل في حالة [illegible] هذا النوع ان نطلع الاطراف بصورة او باخرى على مقدار الاذى الذي تلحقه الضربات المتقابلة.

● لكن الكثيرين سيصابون بالصدمة عندما يسمعون منكم هذا الكلام ؟

ـ هذا لانهم لاول مرة يسمعون مثل هذا الكلام من العرب، لانه في السابق كانت اسرائيل هي التي تتحدث عن الضرب وتضرب، من غير ان تقوم الدنيا ولا تقعد، فقد ضربت اسرائيل في لبنان، وضربت في تونس، وضربت العراق، وضربت قبل هذا عددا من الدول العربية، فهل شن الاعلام الغربي الحملة نفسها التي يشنها على العراق الذي يقول اذا ما ضربت اسرائيل العراق او العرب فاننا سنضربها.

● هل ان ما تقولون الان هو ان اي صراع بين اسرائيل واي طرف عربي ستستخدمون فيه الاسلحة الكيماوية ؟

ـ انا قلت بوضوح ما يلي: «اذا ضربت اسرائيل العراق، او العرب فاننا سنضربها، واذا ما ظنت بانها قادرة على ان تستخدم الاسلحة الذرية التي تمتلكها.. فعليها ان تتذكر بان العراق يمتلك السلاح الكيماوي المزدوج، وهو قادر على ان يؤذي اذى بالغا.

● هذا شيء مهم جدا واريد ان يكون واضحا.. تقولون انكم ستتضمنون الى اي بلد عربي يدخل في صراع عسكري مع اسرائيل، ولكن فقط عندما تهدد اسرائيل باستخدام السلاح النووي فإن ردكم سيكون باستخدام السلاح الكيماوي اي عندما يكون هناك تهديد مباشر من اسرائيل في استخدام السلاح النووي..

ـ تمام.. هذا الذي قلناه.. وهو بالعربي الفصيح والسياسيون في الغرب فهموه هكذا.. ولكن بعض المغرضين اخذوا المقطع الاول فقط.. او نصف الكلام ليقولوا ان صدام حسين هدد بحرق نصف اسرائيل، من غير ان يقولوا، بان اسرائيل اذا ما ضربت العرب، او العراق فسيرد العراق، واذا ما استخدمت او هددت باستخدام فعليها ان تتذكر ان العراق يمتلك السلاح الكيماوي المزدوج.. وبالمناسبة ان هذا القناع الذي توزعه اسرائيل لا يجدي نفعا.. وانتم تعرفون بان هنالك نوعا من الاسلحة الكيماوية لا يجدي معها نفعا امتلاك الاقنعة.. تلاحظون كيف نشرح امكاناتنا، واسرائيل لا تفعل هذا، لانها تريد الحرب فعلا، اما نحن فنحذر لاننا لا نريد التدمير ولا نريد الحاق اذى بالبشرية.

● تقولون ان هذه الاقنعة لا تنفع.. فهم يغشون انفسهم اذا حاولوا ان يلبسوها ازاء هذه الاسلحة..

ـ نعتقد ان الذي ينفع هو السلام، والخطوات العملية للسلام هي التعامل بحكمة وحصافة مع التطورات.. والاقرار بحقوق الفلسطينيين، وتجريد المنطقة من اسلحة التدمير الشامل سواء الكيماوية او الذرية، او البايولوجية، والانتقال الى اجواء سلام، وعندما تنتقل دول المنطقة الى اجواء السلام، لن تعود بحاجة الى تكديس حتى الاسلحة التقليدية.

اذن، فعندما نمتلك السلاح، فهو لندافع عن نفسنا وليس لنعتدي على احد.

● كنت اريد ان انتقل الى موضوع منظمة التحرير، ولكن هناك نقطة احب ان اوضحها، هل بامكان اي من قادتكم العسكريين ان يقرر استخدام الاسلحة الكيماوية ام ان القرار بيدكم انتم.

ـ في حالة استخدام اسرائيل للقنابل الذرية او الكيماوية.. نعم، الصلاحيات واضحة، وهي سواء كان آمر قاعدة صاروخية او آمر قاعدة جوية، عندما يعرف ان اسرائيل استخدمت القنابل الذرية او الكيماوية فعليه ان يوجهها نحو اسرائيل.

تعليق الحوار غير ديمقراطي

● منظمة التحرير الفلسطينية.. لقد علقت الادارة الاميركية الحوار مع منظمة التحرير بسبب اخفاق منظمة التحرير في استنكار العملية التي نفذت ضد اسرائيل.. اذا ما جاءت منظمة التحرير الى سيادتكم وطلبت منك ان تمارس عقوبات ضد الولايات المتحدة.. هل ستستجيب لمنظمة التحرير ؟ هل توقف ضخ النفط مثلا ؟

ـ ان الاقتصاد عنصر الحياة الاساسي، وينبغي ان لا يحصل فيه اللعب من غير ترو ولكنه امر طبيعي ان من يحاول ان يؤذينا سنحاول ان نؤذيه بقدر يتناسب مع نوع الاذى، واساليب الاذى المقابلة، فحتى الان، لم تقاطع الولايات المتحدة الاميركية العرب مثلا اقتصاديا لكي ندعو الى مقاطعتها ايضا اقتصاديا..

لكننا نقول ان قرار الادارة الاميركية غير ديمقراطي.. لماذا يهربون من الحوار وهم الذين يقولون بان اساس نظامهم قائم على الحوار..

تصوروا الغرور والعنجهية الموجود في اميركا، عند الادارة اضافة الى خوفهم من اللوبي الصهيوني فهم يعلقون مجرد الحوار مع المنظمة ما معنى هذا ؟ لا اعتقد ان عربيا واحدا يفكر تفكيرا مستقيما، لا يعد هذا القرار الاميركي اهانة للعرب.

● ولكن العديد من الاميركان يعرفون ان الاتهامات ترمى من جميع الاطراف، لم لا تتخلى منظمة التحرير او تستنكر عملية ابي العباس ومنظمته الذين اعترفوا بمسؤوليتهم عن عملية الزوارق بالتخطيط لهجوم ضد اسرائيل.. الا تتخلون عنهم سيادة الرئيس وتستنكرون هذا الموقف ؟

ـ الا تعدون العمل الفدائي ضد الاحتلال الاجنبي عملا مشروعا ؟

● هل ضد اناس ابرياء على الشواطيء ؟

ـ لا .. بل بالاساس لا بد ان يستهدف الفلسطينيون عناصر القوة في اسرائيل، ولكن الا تعرفون بان الفدائيين مثلا في افغانستان يمكن ان يقتلوا بقذيفة مدفع اطفالا ونساء وربما بعض العسكريين.. هل استنكرتم مثل هذا العمل ؟ عندما كان الجزائريون يقاتلون الاستعمار الفرنسي.. الم يحصل ان قتلت في احدى الغارات الفدائية عناصر مدنية ؟ في اي عمل فدائي او اي عمل عسكري يذهب اناس ابرياء.

● سيادة الرئيس هذه مسألة الكثير من الناس يعتبرها في صلب عملية هذا التبادل للعنف الاجباري هل تعتقدون بان لاسرائيل الحق في ان تعيش بامان ضمن حدود آمنة ؟

ـ اقول ابتداء وبوضوح. ان العرب لم يسجلوا في تاريخهم كأمة انهم متعصبون ضد الاديان او ضد القوميات الاجابة على هذا السؤال تصبح اكثر وضوحا عندما تقرر اسرائيل والعالم حقوق الفلسطينيين، يقول العرب بحق اي شعب واية امة ان تعيش في امان وسلام، اما فيما يتعلق باسرائيل فلا تطلبوا من العرب اشياء تحقق فيها اسرائيل مكاسب ولا تمنح مقابلها مكاسب متوازنة للعرب الفلسطينيين.

اذن نحن عندما نتحدث اين هي حقوق اسرائيل ولا تقول اسرائيل اين هي حقوق العرب الفلسطينيين فكأننا نمنحها شيئا، ولا نستلم مقابله شيئا يوازيه، وهذا خطأ في العمل السياسي.. لكن من الناحية الاخرى نحن نقول بان العرب لم ينحدروا الى مستوى عدائي لاية امة او شعب او مجموعة .. بما في ذلك شعب اسرائيل لكن لدينا من الامثلة التي لا حدود لها عن استهداف اناس مدنيين واطفال ونساء ورجال من قبل اناس اسرائيليين.. وقتلهم.. سواء في الماضي البعيد او في ظرف ستة اشهر الماضية قتل «بول» وهو اميركي الجنسية.. قتل فقط لانه عالم.. وقبل هذا قتل عالم مصري تحت شعار انه يتعاون مع العراق.. هل هؤلاء عسكريون ؟ لماذا لم يسلط الاعلام الغربي لو كان نزيها الضوء على هذا التصرف ؟ اذن فالاعلام الغربي موجه وبعضه مغرض.

● انتم تتحدثون عن الدكتور جيرالد بول الذي كان يتعاون مع العراق في تصميم الاسلحة العسكرية.

ـ قيل من قبل الغرب انه يتعاون مع العراق ولكن هل حوكم بمحكمة ؟ وهل يجوز انه مجرد ان يتهم الانسان يقتل في الشارع ؟.. اليس هذا ضد حقوق الانسان ؟ لماذا لم يركز عليه الاعلام الغربي والاميركي وهو يخص اميركا.

● اعتقد ان هذه النقطة تدعو للاهتمام سيادة الرئيس وينبغي البحث عنها، اريد ان اوضح شيئا.. انه اذا ما توصلت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الى اتفاقية ما حول حق تقرير المصير هل ستقبلون بحق اسرائيل بان تعيش ؟

نريد السلام لا للحرب

ـ اقول بوضوح ان ما تتفق عليه منظمة التحرير الفلسطينية وما توافق عليه، فإن كل العرب وكما اعتقد سيوافقون عليه وان الاساس الذي نريده كعرب هو السلام وليس الحرب ولكن مع السلام كرامتنا وحقوقنا وحقنا في الحياة.

● حول الاسلحة النووية سيدي الرئيس انا اعرف انكم قد وقعتم اتفاقية حول حظر انتشار الاسلحة النووية وان اسرائيل لم توقع هذه الاتفاقية.

ـ لماذا لا يركز الاعلام على هذا ؟ لماذا لا يقول لاسرائيل انتم كيان صغير.. فان اساس الحماية يكمن في السلام وليس في محاولة امتلاك اسلحة التدمير الشامل ؟

● ربما السبب هو ان الاميركان مقتنعون ان العراق يريد ان يمتلك اسلحة نووية.

ـ وهل من الحكمة لو افترضنا لاغراض النقاش الديمقراطي، هل من الحكمة ان ينتظر ان يمتلك العراق او مصر او سوريا او تونس القنبلة الذرية لكي نضع الامور هكذا.. قنابل ذرية مقابل عدد القنابل الذرية الاسرائيلية هل افضل هذا ؟ اما كان من الافضل ان لا يسمح لاسرائيل ان تمتلك الاسلحة الكيماوية والبايولوجية والذرية ؟..

فانا ارى انه كان من غير الحكمة ان تملك اسرائيل هذه الاسلحة لان اسرائيل وبالسلاح التقليدي قد اغتصبت حقوق العرب.. فهي ما كانت تمتلك الاسلحة الكيماوية والبايولوجية والذرية لتدافع عن نفسها.. اذن اسرائيل هي التي حرضت العرب على امتلاك الاسلحة الكيماوية بعد ان امتلكت هذه الاسلحة.. وامتلكت الاسلحة الذرية..

● اذا ما تحدثنا نظريا ومن اجل الحوار ولنقل ايضا من اجل الحوار ان العراق يريد سلاحا نوويا، يريد ان يوفر لنفسه سلاحا نوويا.. كم يحتاج من الوقت من يؤمن لنفسه السلاح النووي.. سنتين او خمس سنوات ؟

ـ انتم في اميركا كم قدرتم من الوقت كي يصل العرب الى الاسلحة الذرية سواء كان في العراق او في مكان آخر.

طبعا قالت الولايات المتحدة وقال مسؤولون اميركان ان العراق منشغل بالتحرك على الكرة الارضية وفي ارجاء العالم المختلفة بحثا عن تكنولوجيا القنبلة النووية.. وكما تعلمون توجد في الولايات المتحدة الان قضايا قضائية حول تهريب المكثفات او المتسعات التي تستخدم لهذه الاغراض.

ـ ولكننا اشترينا بعضها من السوق الاميركية وبشكل اصولي.

● الذي قرأه الاميركان ان هذه الطريقة لم تكن طبيعية او قانونية لانكم اشتريتم هذه المكثفات او المتسعات عن طريق شركة تتعامل مع مواد غذائية وان هذه الصناديق التي شحنت بها هذه المتسعات شحنت بصناديق مجمدة.. وقرأ الاميركان في الصحف ايضا ان رئيس هذه الشركة قال ان الاجهزة تم تصميمها بشكل خاص لاسلحة نووية.. وليس لاغراض بحوث الليزر او اي غرض علمي آخر.

ـ سوف اعقب على هذا الموضوع باختصار اقول باننا استوردنا من الولايات المتحدة الاميركية مكثفات كنا قد حددنا اغراضها في تصريح لناطق رسمي من الخارجية قبل هذه المكثفات التي قلتم بانها وضعت بطريقة او باخرى بالكيفية التي شرحتها وهي بالمواصفات نفسها.. اما اذا اعتمدت الجهة التي هي صاحبة النية السيئة طريقة معينة لتوحي بان العراق يريدها لاغراض غير الاغراض التي استوردت بها المكثفات فنحن لسنا مسؤولين.. نحن مسؤولون عن العقد الذي نثبت به مواصفات البضاعة، واي عقد استوردنا به مكثفات من الولايات المتحدة يشير الى ان هذه المكثفات تستخدم لاغراض غير ما يسمى بالتفجير النووي، وان كل الذين حرصوا على مستوى السياسة الاميركية او الغربية عموما لم يقولوا ان العراق يمتلك اسلحة نووية وهو الواقع.. لان السلاح الكيماوي النووي ليس بضاعة عادية.. وانتم اول من امتلكتموه وتعرفون كم هو معقد فكيف اذا كانت هذه الدولة او تلك تستطيع ان تخطو مثل هذه الخطوة وتصنع قنابل نووية ولو كنا نملك القنبلة الذرية ربما كنا قد سهلنا السلام وسهلنا تدمير اسلحة التدمير الشامل وبالتالي نجعل الناس يعيشون بامان.. ولو كانت اميركا تعيرنا بعض القنابل فيمكن انها تسهل السلام في الشرق الاوسط.

● انا لا اعتقد انهم يتفقون مع سيادتكم بشكل عام على هذا..

ـ اذن ليدمروا اسلحة التدمير الشامل في الشرق الاوسط اذا كانوا يريدون السلام حقيقة لتقتنع اسرائيل على تدمير اسلحة التدمير الشامل وتحقيق السلام مع الفلسطينيين وبالتالي تنتهي دورتنا.

● ان الاميركان يقولون دائما لانفسهم لمن يحاول ان يستغفل العراق ؟ هناك تعاون قائم مع شيلي ومع دول اخرى، وفرنسا.. حتى لو لم يتوفر عندكم السلاح الان فانكم في بحث حثيث لتكنولوجيا هذا السلاح وهناك اميركان يقولون لماذا لا تعترفون بها طالما تسعون لهذا السلاح.

ـ اجيبك واقول ان هذا السؤال وهذا القلق ينبغي ان يوجه الى اسرائيل. لان سعي العراق لامتلاك مثل هذا السلاح هو افتراض وليس معلومات اما امتلاك اسرائيل للقنبلة النووية والاسلحة الكيماوية فهو معلومات وحقائق .. اذن هل يجوز ان يوجه السؤال الحائر والقلق الى من يخمن بانه يسعى للامتلاك ام يجب ان يوجه الى من يمتلك فعلا ؟ ام ان الشعب الاميركي يعتبر ان ما يجوز لاسرائيل لا يجوز للعرب فاذا وقع الشعب الاميركي في مثل هذا الخطأ فمعنى هذا انه عنصري يفرق بين الشعوب وبين القوميات وبين الاديان.

● ولكننا اتون اليكم سيادة الرئيس فهل ان هذا الافتراض صحيح ؟

لا نمتلك اسلحة نووية

ـ اقول بوضوح ان العراق لا يمتلك اسلحة نووية.

● وهو في مسعى يبحث عن تكنولوجيا السلاح النووي ؟

ـ لا اجيب على هذا ولكن اقول ايضا بوضوح ان من حق اية امة واي شعب ان يدافع عن نفسه ان يدافع عن استقلاله وليس من حق اية امة ولا اي شعب ان يتصرف تجاه الانسانية باستخفاف وانما بمسؤولية وان من حق اية امة واي شعب ان يملك الاسلحة التي يقابل بها عدوه عندما يمتلك نوعا معينا من الاسلحة.

● الاحظ ان السيد الرئيس لم يجب على سؤالي النظري حول المدة التي يأخذها العراق في امتلاك سلاح وساحاول مرة اخرى.

ـ لو كنا قد وضعنا برنامجا نسير بموجبه خطوات لكنا قد خمنا بصورة واضحة كم تستغرق من الزمن لامتلاك هذا السلاح او ذاك .. نحن نعتقد الان ان الكيمياوي المزدوج يكفي ليقاتل القنبلة الذرية الاسرائيلية.

(البقية على الصفحة ٤)

قراءة في تصريحات صدام لـ«اي. بي. سي» و«وول ستريت»

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

وجه الرئيس صدام حسين الى المسؤولين الاميركيين والرأي العام الاميركي رسالة واضحة تتضمن مجموعة عناصر ابرزها عنصران اساسيان: الاول ان العراق اصبح يشكل مظلة امنية ودفاعية وعسكرية لحماية العالم العربي من اي عدوان اسرائيلي محتمل، والثاني ان على الولايات المتحدة ان تبدل طريقة تعاملها مع العرب وان تجري تغييرات جذرية في سياستها الشرق اوسطية اذا ارادت الاحتفاظ بدورها ونفوذها وهيبتها في المنطقة.

هذه الرسالة وجهها الرئيس صدام حسين الى الاميركيين عبر مقابلتين اجراهما مع وسيلتين اعلاميتين اميركيتين.

المقابلة الاولى اجراها الرئيس العراقي مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية النافذة وجرى نشرها يوم الخميس، والمقابلة الثانية اجراها الرئيس العراقي مع شبكة التلفزيون الاميركي «اي. بي. سي» وجرى بثها فجر امس الجمعة بتوقيت باريس. والمقابلة مع التلفزيون الاميركي هي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٨١.

وتبرز من المقابلتين عناصر الرسالة التي اراد الرئيس صدام حسين توجيهها الى الاميركيين، كمسؤولين وكرأي عام. وهذه الرسالة تتضمن العناصر والامور الاساسية الآتية:

١ ـ هناك مظلة امنية وعسكرية ودفاعية عراقية لتأمين الحماية للدول العربية من اي اعتداء اسرائيلي محتمل. وهذه المظلة هي، في الاساس، قوة رادعة يفترض بها ان تلجم اي تخطيط اسرائيلي للعدوان على هذه الدول العربية او تلك، لكن هذه القوة الرادعة ستتحول الى قوة عسكرية ضاربة اذا ما شنت اسرائيل عدوانا على هذا البلد العربي او ذاك.

٢ ـ هذه المظلة العراقية هي، من وجهة نظر المسؤولين العراقيين، شرعية وضرورية واساسية لثلاثة عوامل رئيسية: العامل الاول هو ان هذه المظلة هي تعبير واقعي وترجمة عملية لما نصت عليه معاهدة الدفاع العربي المشترك والالتزامات العربية المختلفة ووفقا لميثاق الجامعة العربية وقراراتها والتي تقوم على اساس اعتبار اي عدوان على اي بلد عربي هو عدوان على جميع الدول العربية.

العامل الثاني هو ان هذه المظلة العراقية ضرورية نتيجة التغييرات في موازين القوى في الساحة الدولية وفي العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وانعكاسات ذلك كله على منطقة الشرق الاوسط فقد ادت هذه التغييرات الى تقلص نفوذ الاتحاد السوفيتي الى حد كبير في المنطقة مما جعل المسؤولين الاميركيين يعتبرون ان الولايات المتحدة هي القوة الدولية الكبرى الوحيدة في هذه المنطقة. ووفقا لما قاله صدام حسين للصحيفة الاميركية بهذا الشأن: «ان الولايات المتحدة تعتقد الان انها قادرة على ان تقرر الامور بالطريقة التي تريدها في المنطقة وانها بتحالفها مع اسرائيل تستطيع ان تقمع اي صوت يدعم الحقوق العربية». وانطلاقا من ذلك لا بد للعرب ان يعتمدوا على انفسهم وان تكون مظلة الحماية مظلة عربية.

العامل الثالث وراء نظرية المظلة العراقية هذه هو انه اذا لم يرد العراق على العدوان الاسرائيلي الموجه ضد دولة عربية اخرى، فإن العراق سيكون هو الهدف الثاني للعدوان الاسرائيلي.

٣ ـ المسألة الاخرى المهمة التي تتضح من خلال قراءة وتحليل مختلف خطب وتصريحات ومقابلات الرئيس العراقي في الفترة الاخيرة، بما فيها مقابلته مع صحيفة «وول ستريت جورنال» المسألة المهمة التي تتضح هي ان صدام حسين يقود عملية تغيير السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. والواقع ان كثيرين من الخبراء والمحللين الاميركيين والاوروبيين الغربيين في شؤون المنطقة يعتبرون ان صدام حسين لا يسعى الى القطيعة مع الولايات المتحدة بل يريد في الحقيقة، تصحيح السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بحيث تصبح سياسة متوازنة تأخذ في الاعتبار المطالب والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية.

وقد نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها امس الجمعة مقتطفات جديدة من المقابلة التي اجرتها مع الرئيس صدام حسين، وهي مقتطفات لم تنشرها في عددها امس الاول الخميس. وتتوقف عند موضوعين وردا في هذه المقتطفات الجديدة ويعكسان نظرة صدام حسين الى السياسة الاميركية. الموضوع الاول يتعلق بالحوار الاميركي ـ الفلسطيني وبتوجهات الولايات المتحدة السلمية. فقد قال صدام حسين: «الولايات المتحدة ليست مستعدة للتضحية بشيء لتحقيق السلام في المنطقة. هل تشعر الولايات المتحدة بانها تقدم لنا خدمة بمجرد قيامها بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تسدي معروفا الى الولايات المتحدة انها تقيم حوارا مع دولة انحيازها لاسرائيل واضح. ان من واجب الولايات المتحدة تحقيق السلام الشامل. يجب ان تتخلى الولايات المتحدة عن الافكار الشريرة للوبي الصهيوني فيها ومنها الفكرة الخاطئة القائلة ان الولايات المتحدة لا تستطيع ضمان امدادات النفط من دون وجود اسرائيل في المنطقة لتامين ذلك. الموضوع الثاني يتعلق بالارهاب والكفاح المسلح وقد قال صدام حسين بهذا الشأن: «ان الولايات المتحدة خاضت حربا لانشاء اتحاد مستقل، وقد قتل مدنيون في هذه الحرب. فلنتعامل مع المسائل الانسانية بمعيار واحد. لا نستطيع اعتبار المحرومين من حقوقهم الاساسية ارهابيين. ان الولايات المتحدة هاجمت منزل الرئيس الليبي معمر القذافي وكان في داخله نساء واطفال. وقد ادت هذه الغارة الى مقتل مدنيين. هل هذا ارهاب ؟ اذا شن الفلسطينيون هجوما في الاراضي المحتلة، واذا جرى اعتبار هؤلاء الفلسطينيين ارهابيين، فيجب اذن ان ننظر الى رئيس الولايات المتحدة على انه الارهابي الاكبر».

٤ ـ يدرك الرئيس صدام حسين، بالطبع، ان عملية تغيير وتصحيح السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ليست سهلة. لكن المسؤولين العراقيين يعتبرون ان العرب يجب ان يرفضوا الواقع الذي تريد اسرائيل وبعض الدول الكبرى الاخرى ان تفرضه عليهم، وهو ان يقبلوا بان يكونوا باستمرار هم الضحية، وان يقبلوا بدفع ثمن الممارسات الاسرائيلية المختلفة والانحياز الاميركي لاسرائيل من دون ان يكون لديهم الحق بالرد او بالدفاع عن النفس.

٥ ـ الحديث عن الحرب وحتميتها وعن استعدادات العراق للرد على اي عدوان اسرائيلي، هذا كله لا يهدف الى تصعيد التوتر في الشرق الاوسط او الى تمهيد الاجواء لانفجار حرب جديدة. بل يهدف الى عكس ذلك، اي الى ردع اسرائيل عن التفكير بشن اي عدوان.

بسبب تنامي قوته العسكرية وتحذيراته لاسرائيل

لجنة بالكونغرس الاميركي تطالب بفرض عقوبات اقتصادية على العراق

واشنطن ـ الوكالات ـ اقرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي امس الاول مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على العراق بسبب تحذيرات وجهها الرئيس صدام حسين الى اسرائيل من مغبة شن عدوان على العراق وتهديده باستخدام اسلحة كيماوية للرد على مثل هذا العدوان.

وتبنت اللجنة مشروع القانون باغلبية ١٢ صوتا مقابل اربعة اصوات.

وصوت ٣ اعضاء جمهوريون مع عضو ديمقراطي في اللجنة ضد مشروع القانون الذي تعارضه ادارة الرئيس جورج بوش.

وقدم مشروع قانون مماثل الى مجلس النواب الاميركي.

وينص مشروع القانون على منع العراق من الحصول على اعتمادات مالية او مساعدات من الولايات المتحدة ويلزم الحكومة الاميركية بالتصويت ضد العراق في هيئات الاقراض الدولية.

ولا يتلقى العراق مساعدات اميركية ولا يقترض من هيئات الاقراض الدولية. وقد حصل حتى الان هذا العام على ضمانات لاعتمادات سلعية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار. وقالت مصادر اللجنة انه ليس واضحا ان كان مشروع القانون سيحظر حصول العراق على مثل هذه الضمانات.

وقد صدرت الولايات المتحدة الى العراق سلعا قيمتها مليار دولار تقريبا في العام الماضي، والعراق هو اكبر مستورد للارز من الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الاميركية قد قالت ان فرض عقوبات اقتصادية على العراق سيزيد العجز التجاري الاميركي كما انه سيكون اجراء غير مجد لعدم انضمام دول اخرى اليه.

واعرب مسؤولون اميركيون عن قلقهم ازاء تنامي قوة العراق العسكرية وتحذيراته لاسرائيل من شن اي عدوان عليه او على اي بلد عربي اخر وبنائه مواقع لاطلاق الصواريخ.

من ناحية ثانية ذكر نبأ صحفي نشر في لندن ان البرنامج العسكري الايراني لفترة ما بعد الحرب ضد العراق يمكن ان يتعرض لمعوقات بسبب انهيار الشيوعية في دول اوروبا الشرقية.

واشارت مجلة «جينس ديفينس ويكلي» المتخصصة في الشؤون العسكرية في عددها الاخير الى ان ايران اعتمدت في السابق على اوروبا الشرقية في الكثير من معداتها العسكرية.

واضافت ان الاتفاقيات التي ابرمت قبل الموجة الاصلاحية في اوروبا الشرقية قد تتعرض للخطر الآن.

واوضحت ان خطة ايران الخمسية لاعادة بناء قواتها المسلحة والتي يقدر تمويلها بـ ٨,٥ بلايين دولار تشدد على امتلاك اسلحة رئيسية وتطوير صناعة الاسلحة الخاصة بها.

واشارت الى ان صناعة الاسلحة الايرانية لا تزال متخلفة بشكل كبير وراء العراق.

واضافت ان طهران على ما يبدو مهتمة بشكل خاص بالحصول على تكنولوجيا متقدمة من خلال اسلام اباد في مساعيها لتحسين صناعة اسلحتها.

واكدت المجلة ان ايران تعمل على ايجاد صيغة جديدة للتلاحم بين صفوف القوات المسلحة باعتبار ذلك هدفا رئيسيا اخر في مسعى اعادة البناء في فترة ما بعد الحرب.

واضافت ان سلاح الحرس الثوري يجتاز عملية تدريجية للاندماج في القوات المسلحة النظامية رغم النفي الرسمي بهذا الخصوص.

لتقليل مخاوف موسكو من انضمام المانيا موحدة للتحالف الاطلسي

بوش: قمة لندن تدرس اصدار اعلان عدم اعتداء بين «الناتو» و«وارسو»

عواصم - الوكالات - لمح الرئيس الاميركي جورج بوش الى ان زعماء دول حلف شمال الاطلسي سيصيغون خلال اجتماع قمتهم في لندن اواخر الاسبوع الجاري مقترحات بشان اصدار اعلان عدم اعتداء مع حلف وارسو.

وقال بوش في مقابلة مع مراسلي الصحف الاوروبية في البيت الابيض انه يعتقد ان هذا الاعلان سيعمل بشكل ما على تقليل مخاوف موسكو تجاه حلف الاطلسي الذي يضم المانيا الموحدة مستقبلا.

ولكن الرئيس الاميركي قال ان زعماء حلف الاطلسي «الناتو» الذين سيجتمعون في لندن يومي الخميس والجمعة المقبلين لن يذهبوا الى حد اعلان معاهدة عدم اعتداء رسمية مع حلف وارسو وهي فكرة طرحها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في ختام اجتماع قمة مع بوش في الشهر الماضي.

وقال «انني لا اريد ان اصل الى حد القول اننا بحاجة الى معاهدة رسمية بين هذين الحلفين كما هما قائمان الان».

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية ان الرئيس بوش بدا واثقا من امكانية حل المسالة المتعلقة بحجم القوات التي ستظل في المانيا بعد اعادة توحيدها في المستقبل.

وقال ان الرئيس الاميركي قارن بين القوات الاميركية التي دعيت للبقاء في اوروبا والقوات السوفيتية التي لم تتلق مثل هذه الدعوة. ونقلت عن بوش قوله ان الجنود الاميركيين لن يبقوا في مكان غير مرغوبين فيه.

وطلب الرئيس بوش امس الاول من مجلس الشيوخ المصادقة على معاهدتين حول الحد من التجارب النووية تم التوقيع عليهما خلال قمته الاخيرة مع الرئيس غورباتشوف في واشنطن.

وفي رسالة بعث بها الى مجلس الشيوخ راى بوش ان المصادقة على هاتين المعاهدتين هي «في مصلحة الولايات المتحدة القومية». وشدد على ان اجراءات التحقيق «درست بعناية وهي مقبولة».

على صعيد اخر اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت ويليامز ان تخفيضات الميزانية الكبيرة التي تواجهها الوزارة لا تتعلق فقط بالتجهيزات وان القوات الاميركية ستفقد خلال ٤ سنوات ٧٨ جنرالا واميرالا.

وحاليا هناك ٤٠٧ جنرالات في سلاح البر و٣٣٨ في سلاح الجو وسبعون اميرالا في البحرية اي ما مجموعه ١٠٧٣ واوضح ويليامز انه حتى بداية ١٩٩٥ ستحرم القوات البرية من ٣٣ جنرالا وسلاح الجو من ٢٧ جنرالا والمارينز من ثلاثة وسلاح البحرية من ١٥ اميرالا ليصبح العدد الاجمالي ٩٩٥.

واضاف ان عملية الخفض هذه ستبدأ في عام ١٩٩١ بالغاء عشرين منصبا لجنرال او اميرال يليها الغاء عشرين منصبا اخر في كل سنة من السنتين التاليتين و١٨ عاما ١٩٩٤.

تركيا: الايطاليون بتاشيرة

انقرة - رويتر - قالت وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا ستشترط حصول الزائرين الايطاليين على تاشيرات دخول للبلاد اعتبارا من اكتوبر تشرين الاول.

وقالت تركيا انها ستشترط الحصول على تاشيرات الدخول لان ايطاليا فرضت شرطا مماثلا على الزوار الاتراك من الثالث من سبتمبر ايلول الماضي.

بومباي: مقتل ٢٤ شخصا بانهيار مبنى

بومباي - رويتر - قالت الشرطة وعمال انقاذ ان عمال الانقاذ بحثوا بين الانقاض وتحت الامطار الغزيرة عن ناجين بعد ان انهار مبنى في بومباي مما ادى الى مصرع ٢٤ شخصا على الاقل وجرح ٨٠ اخرين.

وكان المبنى ياوي عشرات من صناع الحلي كما ان كميات من الذهب والالماس تساوي ملايين الروبيات (مئات الالاف من الدولارات) ربما تكون قد دفنت تحت الانقاض.

كول يزور موسكو لاقناع غورباتشوف

المانيا: الخطوة الكبرى غداً

بون - رويتر - قال ديتر فوجيل المتحدث باسم الحكومة ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيزور موسكو يومي ١٥ و١٦ يوليو تموز ليجري محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

ومن المتوقع ان يحاول كول الذي زار موسكو في فبراير شباط الماضي اقناع غورباتشوف بالتخلي عن اعتراضاته على انضمام المانيا الموحدة لعضوية حلف شمال الاطلسي.

ومن المتوقع ان يبحث كول ايضا المساعدات الغربية المحتملة للاقتصاد السوفيتي.

وكانت بون التي تحرص على منع تاخر عملية الوحدة الالمانية نتيجة للازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي قد قدمت ضمانات في الاسبوع الماضي لقرض قيمته خمسة مليارات مارك الماني (ثلاثة مليارات دولار) لموسكو.

وطلب كول من المجموعة الاوروبية دراسة تقديم مساعدات قيمتها ١٥ مليار دولار لمساعدة غورباتشوف على التخفيف من الازمة السياسية والاقتصادية.

وتقدم الدولتان الالمانيتان على الخطوة الكبرى نحو الوحدة غدا الاحد بعد اربعة عقود من التقسيم حيث يبدأ العمل بنظام العملة والاقتصاد الواحد.

في برلين الشرقية قالت مصادر حكومية ان المانيا الشرقية وافقت على الشروط التي يمكن بموجبها دفع رواتب الجنود السوفيت المتمركزين في اراضيها بالعملة الصعبة بعد ان يلغى المارك الالماني الشرقي في مطلع الاسبوع المقبل.

واضافت المصادر قولها ان موسكو ستتمكن من شراء المارك الالماني الغربي بسعر ٢,٥ مارك للروبل من اجل نفقات معيشة ٣٦٠,٠٠٠ جندي وعائلاتهم.

وقالت المصادر ان المانيا الشرقية التي تقوم عادة بتوفير تكاليف انتشار القوات السوفيتية على اراضيها ستخفض مساهمتها اعتبارا من اول يوليو تموز المقبل.

بينهم صحافية واولادها

كولومبيا: مقتل ١٤ شخصا بانفجار سيارة ملغومة

ميدلين - كولومبيا - رويتر - قتل ١٤ شخصا في انفجار سيارة ملغومة هز وسط ميدلين عاصمة تجارة المخدرات في كولومبيا بينما كان رئيس الشرطة الجديد في المدينة يؤدي اليمين القانونية لتولي مهام منصبه.

واصيب ٣٣ شخصا في انفجار قوي قرب مركز الشرطة في احدث حادث عنف يجتاح ميدلين مركز اقوى عصابات الكوكايين في العالم.

وراح ضحية اعمال العنف نحو ٣,٠٠٠ مدني واكثر من ١٤٥ شرطيا هذا العام.

وكان الكولونيل خورخي فيريرو رئيس الشرطة الجديد في ميدلين يؤدي اليمين القانونية لتولي مهام منصبه داخل مركز الشرطة عندما انفجرت السيارة الملغومة. ومن بين ضحايا الانفجار مراسلة لمحطة اذاعة واطفالها الثلاثة.

وانفجار السيارة الملغومة هو ثاني حادث من نوعه هذا الشهر وياتي عقب واحد من اعنف الحوادث في تاريخ المدينة. فقد قتل اكثر من ٦٠ شخصا بالرصاص كثير منهم صغار السن على ايدي شبان من ضواح فقيرة استاجرهم تجار المخدرات.

٥ قتلى بسقوط صواريخ على كابول

اسلام اباد - ا.ف.ب - افاد راديو كابول ان خمسة على الاقل من سكان العاصمة الافغانية قتلوا وجرح ١٤ اخرون اثر انفجار قذائف صاروخية اطلقها المجاهدون في اليوم نفسه الذي اعيد فيه انتخاب نجيب الله رئيسا للحزب الحاكم.

ويصادف هذا القصف ايضا مع تغيير اسم الحزب الشعبي الديمقراطي الذي بات يحمل اسم حزب الوطن اثر مؤتمره الاول منذ ٢٥ عاما على انشائه.

وعين نجيب الله رئيسا للحزب بالاجماع.

ومن جهة ثانية افادت الاذاعة الرسمية الافغانية ان طائرتين تابعتين لسلاح الجو الباكستاني انتهكتا المجال الجوي الافغاني وتوغلتا ١٥ كلم داخل افغانستان قبل ان تعودا ادراجهما الى باكستان.

وقالت الاذاعة ان السلطات الافغانية استدعت القائم بالاعمال الباكستاني في كابول وابلغته «احتجاجا شديدا».

هافل: لنجعل تشيكوسلوفاكيا دولة حديثة



● هافل يخطب في البرلمان الجديد (رويتر)

براغ - ا.ب - حث الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل اعضاء البرلمان المنتخبين على المساعدة في خلق دولة حديثة وديمقراطية. وقال «اننا نريد بناء دولة ديمقراطية حديثة في ظل حرية التعبير عن الرأي .. وطالب باجراء اصلاحات خلال فترة وجيزة.

عرضت سلاماً مشروطاً مع تيغراي

اثيوبيا: استدعاء العسكر المتقاعدين

القاهرة - ا.ش.ا - دعت السلطات الاثيوبية جميع العسكريين المتقاعدين للعودة الى الخدمة العسكرية، كما ناشدت ايضا كل العاملين السابقين في سلك الشرطة والسجون والضرائب للعودة الى الخدمة ثانية.

ونقل راديو لندن عن اذاعة اديس ابابا قولها ان البرلمان الاثيوبي وضع استراتيجية للحفاظ على البلاد من التقسيم.

ولمحت الحكومة الاثيوبية التي تتعرض لضغوط عسكرية متزايدة الى انها ستقيم سلاما مع الثوار في تيغراي اذا توقفوا عن تاييد استقلال ارتريا.

وجاء في بيان حكومي «اي جماعة معارضة تقبل وحدة البلاد بحق يمكنها الاشتراك في الحياة السياسية في البلاد».

وقال البيان انه اذا غيرت جبهة تحرير شعب تيغراي تاييدها لانفصال اقليم ارتريا فان هذا سيفتح الباب امام اجراء محادثات بشان تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وهذا البيان رد فيما يبدو على مقترحات جماعة وثيقة الصلة بجبهة تحرير شعب تيغراي وهي الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي بوقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية تتالف من الجماعات المختلفة.

وقال البيان «اذا اظهرت جبهة تحرير شعب تيغراي .. بالقول والفعل التزامها بوحدة اثيوبيا فان الحكومة ستعلن انه من الممكن بحث هذه القضايا والقضايا الاخرى المتعلقة بها».

موجز عربي ودولي

رماية

ابوظبي - ق.ن.ا - اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان القوات البحرية ستقوم اليوم بتنفيذ رماية سطحية بالذخيرة الحية في المنطقة «او.ام.دي.٢٣» المعروفة للصيادين باسم «ابو فرس».

وحظرت القيادة العامة تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العمودية في المنطقة المذكورة خلال فترة رماية من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حتى الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي للامارات.

■□■

وفد

دمشق - كونا - ذكر هنا ان وفدا برلمانيا سوفيتيا سيزور سوريا في النصف الثاني من يوليو المقبل «بهدف توثيق العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات بين البلدين».

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الوفد السوفيتي سيجري خلال هذه الزيارة التي سوف تستمر عدة ايام مباحثات تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقالت ان رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة تلقى امس الاول رسالة خطية من رئاسة مجلس السوفيت الاعلى نقلها اليه القائم باعمال السفارة السوفيتية في دمشق سيرغي يوكوبليف تتعلق بعدد من القضايا البرلمانية المشتركة بين الجانبين.

■□■

صلاة

صنعاء - ا ش ا - اقيمت امس صلاة الاستسقاء في مختلف مساجد الجمهورية اليمنية تضرعا الى الله لانزال الغيث الذي تحتاجه البلاد.

وكان الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني قد دعا المواطنين اليمنيين لاقامة صلاة الاستسقاء بمختلف المحافظات.

والجدير بالذكر ان موسم سقوط الامطار الصيفية الذي يعتمد عليه المزارعون اليمنيون قد اتسم هذا العام بالقلة.

■□■

رسالة

صنعاء - كونا - تلقى وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني رسالة من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وذكر راديو صنعاء ان السفير السعودي لدى اليمن السيد علي القصيبي قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه هنا اليوم بالدكتور الارياني.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها.

■□■

استقبال

المنامة - واخ - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة صباح امس مدير مكتب وكالة انباء نوفوستي السوفيتية في الكويت ومنطقة الخليج العربي انتولي مادروف الذي يزور دولة البحرين حاليا.

وحضر المقابلة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة ووزير الاعلام السيد طارق عبدالرحمن المؤيد.

■□■

قافلة

القاهرة - ا ش ا - تتوجه قريبا قافلة اغاثة تحت رعاية الامم المتحدة من كمبالا عاصمة اوغندا الى جنوب السودان في اول قافلة من نوعها الى هذه المناطق منذ اكثر من ستة اشهر.

ونقل راديو لندن عن عوض خليفة نائب معتمد شؤون الاغاثة والنازحين في السودان قوله ان القافلة تحمل خمسمائة طن من الذرة وعشرين طنا من مواد البناء وانها سوف تصل الى بلدة يامبيو في السوعدان هذا الاسبوع.

وقال الراديو ان القافلة لن تدخل السودان عن طريق الحدود المشتركة بين البلدين وذلك بسبب العمليات العسكرية التي يقوم بها المتمردون في جنوب سودان ولكنها ستسلك طريقا اخر عن طريق اراضي زائير.

■□■

زيارة

صنعاء - واع - يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك في النصف الاول من الشهر المقبل زيارة للجمهورية اليمنية.

وقالت صحيفة «الصحوة» اليمنية في عددها الصادر امس ان زيارة الرئيس مبارك لصنعاء ستتم عقب انتهاء اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في اديس ابابا في السابع من شهر يوليو المقبل.

■□■

شبكة

القاهرة - ا ش ا - تقرر تزويد المعهد القومي للاورام التابع لجامعة القاهرة باحدث شبكة من المعلومات تضم ٣٢ جهازا للحاسبات الالية ويتم انشاؤها على مدى ثلاثة اعوام اعتبارا من العام الحالي بمنحة قدرها ٣٨٠ الف دولار مقدمة من البرنامج الانمائي للامم المتحدة.

وتقوم الحاسبات الالية بالمعهد خلال شبكة المعلومات بحفظ واسترجاع بيانات المرضى المترددين على المعهد وتدعيم ادارة المستشفى وربط اقسام المعهد ببعضها بالاضافة الى ربطه بمراكز الاورام المختلفة في مصر والعالم الخارجي.

■□■

اريان

باريس - رويتر - اعلنت شركة اريان الفضائية ان الصاروخ الاوروبي اريان سينطلق الى الفضاء في ٢٥ يوليو المقبل في اول رحلة منذ انفجار احد صواريخ اريان في فبراير الماضي.

وقالت الشركة ان الصاروخ سينطلق من قاعدة كورو الفضائية الاوروبية في جايانا الفرنسية على الساحل الشمالي الشرقي لاميركا الجنوبية وهي القاعدة نفسها التي وقع فيها حادث الانفجار.

وسيحمل الصاروخ الى الفضاء قمرين صناعيين احدهما فرنسي لنقل برامج التلفزيون والثاني الماني لخدمات الاتصالات.

■□■

العاشر

روما - رويتر - لقي انتونيو كالاركو رئيس بلدية قرية لاجاندي الصغيرة بجنوب ايطاليا مصرعه اثر اطلاق النار عليه اثناء مغادرته مكتبه امس الاول ليرتفع بذلك عدد الساسة المحليين الذين قتلوا في الاشهر الاربعة الاخيرة الى عشرة اشخاص.

وقالت الشرطة ان من المرجح ان تكون احدى عصابات المافيا مسؤولة عن قتل كالاركو الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

■□■

استعداد

لندن - رويتر - قال مسؤول صيني ان بلاده مستعدة لتوقيع الاتفاقية الدولية لحماية طبقة الاوزون المحيطة بالارض على الرغم من نزاعها مع الدول الصناعية بشأن سبل حصولها على الوسائل التكنولوجية اللازمة لهذا الغرض.

ولا تزال الهند ترفض توقيع اتفاقية مونتريال المبرمة عام ١٩٨٧ قائلة ان على الدول الصناعية العمل على نقل التكنولوجيا للدول النامية قبل توقيعها على الاتفاقية.

■□■

حقوق

كوبنهاغن - رويتر - اتفق المندوبون في مؤتمر بشان حقوق الانسان تشارك فيه ٣٥ دولة على بنود اعلان يكفل حقوق المواطنين ويلزم الحكومات بالديمقراطية ذات التعددية الحزبية.

وقدم فريق يضم اربع دول وثيقة معدلة للاجتماع الذي يعد جزءا من مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بعد ان خفف خبراء من لهجة فقرات بشأن حقوق الاقليات القومية والمعارضين على اساس الضمير للتغلب على اعتراضات بشان المسودة الاولى.

وابلغ رئيس الوفد النمساوي هيلموت تويرك الاجتماع ان «هذه الوثيقة تمثل في رأينا حدثا مهما في الانجاز التقدمي للتوصل الى تفاهم مشترك في مجال حقوق الانسان والحريات الاساسية».

صدام: سنضرب اسرائيل بالاسلحة الكيماوية

(تتمة المنشور على الصفحة ٣)

● الذي ارى انه في صميم هذا السؤال سيادة الرئيس وتقدرون ان العديد من الاميركان الذين يطلعون على الصحف لهم نفس التساؤل .. ان الاميركان يطلعون على التقارير التي تحكي عن الصفقات الهائلة والمستمرة للاسلحة في العراق .. فهل ان هذه التقارير صحيحة ام خطأ. وهل ما يقال عن اكتساب العراق للاسلحة صحيح او خطأ ؟.

- بعضها صحيحة.

● القصة حول هذا المدفع الضخم او الاسلحة بعيدة المدى .. وترى النتيجة اخطر رجل بالعالم.

- على اية حال هذه الصورة هي ليست لي وانما مخططة .. اما الصورة الاخرى انها لي نعم .. ومقصود وضعها بهذه الكيفية وقد عملوا لها رتوشا خاصة يبدو انهم اخصائيون مضبوطون وتستطيعين الان ان تكتشفي اين هي الرتوش لانك ترينني كما انا.

● ان الصورة قد تناقشنا حولها ولكن حول الكلمات.

- اقول نعم نحن نمتلك اسلحة تقليدية بعضها يكفينا وبعضها ما زال اقل من حاجتنا لحماية بلدنا كله. وكل مانمتلك من اسلحة تمتلك اسرائيل ما هو فعال اكثر منه وانا اسال الصحافية بصورة مباشرة .. كمواطنة اميركية على افتراض ان المدفع الذي تحدثوا عنه صحيح لماذا يكون هذا المدفع اخطر من امتلاك اسرائيل لصاروخ بمدى ١٥٠٠ كيلو متر بمعاونة الغرب؟

● الذي سيقوله الاسرائيليون طبيعي ان اسرائيل لم تقل ان العراق يجب ان يزال نصفه. وان اسرائيل لم تقل في يوم من الايام ان ليس للاقطار العربية ان تعيش.

- ولكن اسرائيل قالت عن طريق اللوبي الصهيوني في اميركا وعن طريق رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل ينبغي ان تكون لها حدود قادرة على الدفاع كما ينبغي، اي ممكن الدفاع عنها بضوء التطورات الجديدة، ولم تحدد اسرائيل الى يومنا هذا اين هي حدودها، هل يمكنك ان تحصلي على خارطة لاسرائيل موقعة من الكنيست او الحكومة الاسرائيلية يقولون فيها ان هذه هي الخارطة النهائية لاسرائيل؟ واسرائيل اعتدت على العراق عام ١٩٨١ والعراق لم يكن قد ضرب اسرائيل. واعتدت على تونس، واعتدت على لبنان، لكن لو ذهبنا الان الى مصر والى الاردن وطلبنا منهم خارطة لدولهم، فكلهم سيعطون الخارطة لكن اسرائيل لا تعطينا الخارطة لانها قائمة على التوسع.

● اريد ان انتقل الى الولايات المتحدة بسؤال واحد فقط وليس لاني اريد ان ادخل في السياسة. هل تعتقدون في صميم تفكيركم ان حربا ستقوم هنا في الشرق الاوسط خلال سنة او سنة ونصف ؟

- نحن لا نريد الحرب، فالعراق يعرف ماذا تعني الحرب، والعراق حارب لمدة ثماني سنوات، وما زال يشتري السلاح من لقمة عيش شعبه ليمنع استئناف الحرب بيننا وبين ايران، ولذلك اسرائيل لا تعرف مآسي الحرب لانها لم تحارب في ظروف تجعلها تحس بوطأة الخسائر التي تلجمها عن المغامرة، اذن فمنها نتوقع ان تاتي المغامرة، والمغامرة تاتي بالمبادرة للحرب او بالتهور في التعامل مع السلام.

● الولايات المتحدة قالت انها طردت دبلوماسيا عراقيا لانه كان كما ادعت قد اجر شخصا لقاء خمسين الف دولار لقتل شخصين عراقيين، فهل توافق على هذا العمل؟

- نحن قلنا رأينا واعلناه، وما زلنا نقول بان الذي مسك اذا كان العراقي الدبلوماسي فهو محض افتراء ونحن بانتظار المحاكمة، فاذا ما اقتنعتم انتم بعد المحاكمة بان الكلام الذي قالته الخارجية الاميركية صحيح عند ذلك سنطلب الاوراق التفصيلية من اميركا، لكي نحاسب الموظف الدبلوماسي في السفارة العراقية لان معنى هذا ان هذا الدبلوماسي يعمل بنزعة ذاتية او لجهة غير العراق لانه قال لنا بان هذا لم يحصل على الاطلاق ونحن حتى الان نثق برأيه.

● على الرغم من الاشياء الصحيحة التي قيلت من قبل منظمات حقوق الانسان هل تدعوهم الى زيارة العراق؟

- نحن في المجابهة الان لن نستدعي احدا، فلو انك قلت بانني لن احضر هنا الا بالشروط الفلانية لاعتذرنا عن استقبالك .. اذن فكل قرار يضعف معنويات شعبنا او يجعله يشعر بانه بمستوى اقل من مستوى شعوبهم سوف لن نقوم به، على سبيل المثال، نحن مثلا دعينا السيدة ميتيران لان تزور العراق، وان تزور المنطقة الشمالية التي فيها اغلبية شعبنا الكردي، وقلنا لها اطلعي على احوال الاكراد، ليس بصفتها المتصفة بما يسمى بحقوق الانسان وانما كزوجة لرئيس دولة صديقة، لكن عندما الحوا ان يحضروا بصفتهم الرسمية قلنا، لا .. فنحن بلد ممكن ان نفسح امام الذي يرى ما يريد ان يراه، ولكن عندما توضع الامور في باب المجابهة فنحن لا نوجه لاحد الدعوة.

وخذي مثلا اخر .. قبل يومين او ثلاثة جاءنا طلب من السيد دول والسيد سبكتر والسيد كيلي يقترحون فيه زيارة العراق وكلهم نحترمهم، ولكن من خلال الطلب اصبح واضحا لدينا انهم جاءوا ليقدموا هذا الطلب تحت تاثير الاجواء غير الصحية بين اميركا والعراق، وقالوا اذا ما جئنا الى العراق يجب ان تتحقق الشروط التالية، فقلت انني احترم الاشخاص الثلاثة ولكن لاحظي كم تؤثر هذه الاجواء المريضة على التصرف الحكيم، فما هي الشروط حتى ياتوا الى العراق؟

١ - الاعلان عن قبول العراق للقرار ٢٤٢ و٣٣٨ ان نقول لهم قبل ان ياتوا ان العراق يوافق على ما يلي، وان يعلن هذا بعد الزيارة.

٢ - الاعلان عن عدم قيام العراق بالضربة الاولى لاسرائيل.

٣ - الاعلان عن استعداد العراق لدفع عملية السلام في المنطقة عن طريق الموافقة على مؤتمر دولي تدعو اليه اميركا والاتحاد السوفيتي بدلا من المؤتمر الذي تدعو اليه الدول الخمس الكبرى.

فانظري الى هذه الشروط كاميركية، هل تعتقدين ان من الحكمة لمجرد ان تقوم مجموعة اميركية بزيارة العراق لاجراء حوار معه ان يطلب من العراق مسبقا ان ينفذ هذه الشروط؟

● لا...

- فطبيعي اننا قلنا للجماعة كل الذي يؤلمنا ان الجو مشحون بحالة والظروف غير مهياة لهذا الحوار لذا نرى ان يؤجل اعضاء الكونغرس هذه الزيارة.

● هل تعتقدون ان هؤلاء الجماعة يلعبون اللعبة الاميركية الصغيرة المعروفة في السياسة؟

- انا اعتقد ان الكونغرس الاميركي قد ضغط على السيد دول والسيد سبكتر، لانهما قالا انطباعاتهما كما اعتقد بعدما زارا العراق وضغطوا على السيد كيلي وان الثلاثة قرروا المجيء الى العراق وقرروا هذه الشروط وربما ليسوا هم الذين وضعوا هذه الشروط وانما امليت عليهم لاعتقاد بعض الجهات الضاغطة ان العراق سيقول اننا لا نوافق على هذه الزيارة، وبالتالي يقولون ارأيتم ان العراق عدواني، لا يحترم العلاقات الدولية، ولا يريد السلام، لكننا قلنا ليؤجل السيد سبكتر والسيد دول الزيارة الى وقت اخر وليتفضل السيد كيلي من غير شروط مسبقة، ولكن انا اقول من غير ان اقصد ما يسيء، اذا ما استمرت اميركا على سياسة التعالي هذه في نظرتها الى الشعوب، فانها ستفقد الكثير من قوتها في فترة غير طويلة وسوف تخسر كثيرا، فعالم اليوم غير عالم قبل عشر سنوات.

● اريد ان اتابع هذا الموضوع من خلال توجيه اسئلة تتعلق بالولايات المتحدة اذا ممكن ان نوضح شيئا.

سيادة الرئيس انتم تحدثتم عن دستور جديد يسن قبل نهاية العام.

- ان شاء الله.

● هل تقولون ان هذا الدستور الجديد لا ينطوي على اي امل لحريات جديدة ولممارسات لصحافة حرة ولحرية التعبير عن الرأي في البلد ؟.

- الان لدينا عدد من الصحف بعضها بامتياز باسم شخص، وبعضها الامتياز لحزب ومسجلة باسم شخص، وبعضها للدولة، اي ان لدينا صحافة، لكنها ليست الصحافة التي نتمناها.

● انها ليست حرة.

- ليست حرة بالقياسات الاميركية، ولكن لها الحرية المسجلة بموجب القانون.

● لم لا تعلنون صحافة حرة وحرية الكلام؟

- انا لم اكمل بعد، فانا قلت اننا ننظر الى المرحلة الى حيث توقفت الحرب لانها مرحلة لها قياسات، وننظر الى الدستور القائم بانه استنفد اغراضه واعني بعض مواده، اذن ينبغي ان يولد دستور جديد يمثل المرحلة الجديدة التي ستكون اكثر انفتاحا في ميدان الحريات الصحفية والاحزاب والحريات الفردية، وطريقة الحكم اذن نحن بصدد صياغة وولادة عن مرحلتها وعند ذلك سيعلن كل هذا وسيكون هناك دستور وقوانين جديدة تنسجم مع المرحلة وعلى سبيل المثال سينشا بين المجالس التنفيذية مجلس شيوخ عندنا نسميه مجلس شورى له صلاحيات سن قوانين بالاضافة الى صلاحيات المجلس الوطني في سن القوانين.

● في كل اوروبا الشرقية سقطت الحكومات واخضعت نفسها الى انتخابات عامة وانتم امنتم عدم وجود معارضة لكم فهل ستجرون انتخابات؟ ومتى؟

- نحن مارسنا الانتخابات، فمثلا من الامور التي يفترض انكم تعرفونها لانها احيانا تغيب عن البعض، فانا اعتقد ان الشعب الاميركي لا يعرف مثلا ان طوال الحرب مجالسنا التنفيذية تنتخب والمجلس التشريعي لكردستان والمجلس الوطني لعموم العراق، وهو الذي يقابل البرلمان، وانا طلبت من رفاقي قبل الحرب ان نناقش فكرة انتخاب رئيس الجمهورية بصورة مباشرة، فقالوا لي بان هذا مرتبط بطريقة الدستور، ففي الدستور رئيس الجمهورية هو صفة تابعة لرئيس مجلس قيادة الثورة. ونحن بصدد مناقشة هذا الموضوع قامت الحرب ومن بين ذلك كنا قررنا ان نعيد العلاقة مع الولايات المتحدة لكن جاءت الحرب فابطلت هذا القرار.

● اود ان اتحدث عن الولايات المتحدة قليلا ..

ثمة شعور في الولايات المتحدة انه خلال الاشهر الستة الماضية، العلاقات بين العراق والغرب اصبحت متوترة جدا.

كان اعدام بازوفت الصحافي الانكليزي الذي حوكم هنا كجاسوس، والتصريح الذي صدر عنكم بشان اسرائيل، ثم ايضا كان الحديث في اجواء مؤتمر بغداد بان على الولايات المتحدة ان تسحب قواتها فهل ان الولايات المتحدة عدوة ؟

- تسحب قواتها من اين ؟

● تسحب سفنها من الخليج.

- لماذا لا تكونون ديمقراطيين بما فيه الكفاية في علاقاتكم مع دول الخليج ؟

انت تقولين بان الشخص الاميركي يستطيع ان يوجه نقدا الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية، لماذا يسمح للشخص الاميركي ان يوجه نقدا الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية ولا يسمح لرئيس دولة ان يوجه نقدا الى السياسة الاميركية ؟

نحن لم نشهر السلاح على اميركا، وانما هم يعلنون بموجب المتغيرات الدولية وبعد ان اصبح الرئيس الاميركي والصحافة الاميركية والكونغرس يقولون بان الاتحاد السوفيتي لم يعد يهدد اميركا فلم يعد هناك موجب لبقاء الاسطول الاميركي لانه وجد في الخليج خلال حالة التوتر بين الغرب والشرق وازداد بضوء الحرب العراقية الايرانية، ووقفت الحرب وتغيرت العلاقة بين الشرق والغرب، فلماذا تشن حملة علينا لاننا نقول هذا الكلام ولا تشن حملة بوجه القائلين في الشرق او الغرب بان على الحلف الاطلسي ان يعيد النظر بحالته العسكرية، هذا معناه انكم تضعون لنا قيمة ولا اقصد هذا طبعا، وانما اقصد اللوبي الصهيوني والادارة الاميركية يضعون قيمة للانسان العربي اقل من مستوى الانسان الاميركي او الاسرائيلي او الاوروبي، وامر طبيعي ان نرفض هذا.

● الذي قلتموه حول القوات الاميركية لم يكن تهديدا وانما مجرد اقتراح استراتيجي.

- مجرد كلام في خطاب وتستطيعين ان تهتدي الى هذا الخطاب وهو مترجم الى الانكليزية.

● تتحدث عن الامبريالية الاميركية هنا وهذه عبارة مرت عليها عقود.

- ولكن يبدو لي انها صفة ثابتة .. اليست هذه الشروط امبريالية حيث تاتي لجنة لتجري حوارا معنا وكاننا مستضعفون في الارض، وان قلنا سياستنا فنعتبر معادين .. اليست هذه امبريالية؟ لاننا نحارب لاننا نشتري سلاحا لندافع عن انفسنا فحسب او تصنع السلاح ونحارب .. انها مسالة تدعو للفخر ان تعلن اميركا رسميا انها تصنع السلاح مشتركا مع اسرائيل .. الا توحي هذه السياسة بوصف سياسة اميركا بانها امبريالية.

● هل تثقون بالرئيس بوش؟

- اثق به بقدر ما يتصرف باحترام ازاء بلدي والعرب.

حتى الان لديه اشارات في سياسته ما يشير الى انه يتصرف بتان وبدقة .. ولكن هناك نوعا من القرارات يشير الى ان التصرف ليس دقيقا. منها قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وبعض القرارات الملاحقة للعراق بالتنسيق مع المخابرات الاميركية والمخابرات الانكليزية.

● هل ربحت الولايات المتحدة الحرب الباردة .. وهل غير هذا الامر كل شيء؟

- انها تعتمد على تصرفها اللاحق .. هل تتصور بانها ربحت فتصاب بالغرور وترتكب اخطاء فتصبح هي الخاسرة؟ بالمناسبة سقطت الشيوعية ليس بفعل اميركا وانما بسبب خطئها ... انكرت الله ... انكرت الرأي الاخر انكرت حرية الاقتصاد. اذن فقد اخطات في القضايا الاساسية للحياة والعلاقة بين الانسان والرب ولذلك من الخطأ ان يتصور من يتصور ان الذي حصل في رومانيا وفي تشيكوسلوفاكيا يمكن ان يصلح للعراق .. هذه قياسات غير دقيقة .. ومع الزمن سيكتشفون انها غير دقيقة، فالاخطاء عندما تحصل لدينا نتجاوزها ونصححها، اما هناك فان الخطأ عندما يحصل فانهم ينتظرون خمس سنوات الى ان ينعقد المؤتمر الشيوعي لمناقشته ثم اننا نعتقد ان نظريتنا اصح من النظرية الرأسمالية والنظرية الشيوعية، ومع ذلك نحن منفتحون على العالم لنتفاعل مع كل ما هو جديد من غير انغلاق او تعقيد.

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد

● اريد ان اسال الم يحن الوقت الآن سيادة الرئيس لان تعطوا الحريات للاحزاب المعارضة والى الناس لكي يتحدثوا عنكم وينتقدوكم... ان الحريات الآن قد انتشرت في كل اوروبا..

- لو قلبت الصحف العراقية لوجدت كلاما لصدام حسين (اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون) واظن ان هذا الكلام قيل منذ عام ١٩٧٩ ولا نزال نؤكد عليه.

● هل يمكن للعراقيين ان يخرجوا بتظاهرة معارضة لكم كما يحدث في الولايات المتحدة او في البلدان الاخرى.

- نعم قد تحصل تظاهرة سلمية ولكن ليس على طريقة الولايات المتحدة الاميركية وقد سبق في بعض قرارات الحكومة ان جاء اناس ووصلوا الى باب المجلس.. ليقولوا ان هذا القرار الحق ضررا بنا ونحن نلتقي بهم ونسمعهم ونتخذ الاجراءات المطلوبة سواء على مستوى رئيس الدولة او على مستوى الحزب.. اما على طريقة الولايات المتحدة الاميركية او على طريقة فرنسا.. لنسال هل كانت اميركا تعطي الحريات نفسها التي تعطيها الآن قبل زمن يساوي مرحلة التطور التي عليها العراق حاليا مقارنة بما كانت عليه اميركا.. اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ؟

● ان الثورة الاميركية كلها قامت على مبدأ حرية الكلام وحرية الضرائب والحريات الديمقراطية كلها.

- نعم ولكن الى ان وصلت الى هذا المستوى.. وتعرفين كصحفية ومثقفة اميركية ان اميركا توحدت بالدم وبالقتال وبالحرب الاهلية لفترة طويلة حتى توحدت ولو كنتم تعطون الحرية الكاملة لمن لا يريد ان يتوحد لما كانت اميركا الآن موحدة.

اذن من كل هذا اقول ان قياسات اي تصرف تنضج عن مرحلتها ومن هذا لا يصلح للسودان ما يصلح لاميركا ولا يصلح للعراق ما يصلح لفرنسا ولكن في كل الاحوال هناك جسور انسانية مشتركة بالمفاهيم والسلوك.

في هذه المرحلة في العراق ستاخذ القوانين مرحلتها في الدستور والقوانين وستضمن تصرف المشاركة بالسلطة والحريات العامة والخاصة ستتوفر فيها ضمانات ومساحة اوسع.

● متى ؟

- في هذه السنة ان شاءالله.

● هل غيرت قضية (ايران غيت) وجهة نظركم حول اميركا بشكل نهائي.

- لا ..

● وهل ترى ان الرئيس بوش هو المسؤول ام الرئيس ريغن ؟

- نحن لا نزال نامل الكثير مما هو ايجابي من الشعب الاميركي ولكل الشعوب خاصيات جيدة حتى لو انتقدت بعض خاصياتها الاخرى ونحن في العراق لا نحمل السيد بوش مسؤولية الذي حصل في (ايران غيت) ومن حقنا بعد ان تعرضنا الى تلك المؤامرة ان ندقق في الاقوال و(نجفل) من اي بوادر عندما تذكرنا بمؤامرة (ايران غيت). اذن على الرئيس (بوش) مسؤولية واسعة لان ينسينا الذي حصل في زمن (ريغن) فهل سيعاونه اللوبي الصهيوني والكونغرس الاميركي ام لا، هذه مسالة سنرى الاجابة عليها مستقبلا.

مساعدة ايران واجب انساني

● كان كرما منكم سيادة الرئيس ان تعرضوا المساعدات الى ايران بسبب كارثة الزلزال التي اصابتها.

- انه ليس كرما وانما واجب انساني واعتقد انه يجب ان ينشا تعاون على المستوى الانساني في القضايا العامة في الاوبئة.. في الكوارث.. في قضايا البيئة.

● حول لقائكم المرتقب مع رفسنجاني هل ترون ان هذا سيكون عهدا جديدا لا نتوقع به حربا جديدة ؟

- كل من العراق وايران ومع انه لم يحصل اللقاء حتى الآن بين رئيسي البلدين.. كلاهما يعلن انه لا عودة الى الحرب ثانية ولكن امر طبيعي عندما يحصل اللقاء على مستوى الرؤساء تامل ان يتمخض عن هذا اللقاء تدابير اجرائية واضحة تجعل الحرب جزءا من الماضي فحسب وهذا ما نعمل عليه نحن والايرانيون.

● سيادة الرئيس لا ادري اذا كان في ذهنكم اي شيء محدد تريدون قوله للشعب الاميركي وتريدون ان يعرفوا عن العراق ؟

- اتمنى للاميركان مزيدا من العز والرفاه يرافقهما تواضع تجاه الآخرين وان يتذكروا حقوق الآخرين دوما عندما يتمتعون بحقوقهم وعندما يتحسسون قوتهم ان لا يستخدموها على الاخرين وان يتذكروا دوما ان الله هو الاقوى وان الكبار يكمن كبرهم الحقيقي في قيمهم وفي حسن تصرفهم الانساني تجاه الآخرين وان الدولة العظمى لا تستطيع ان تكون عظمى من غير ان تجد من يتعاون معها من الدول الصغرى والمتوسطة.. واذا ما اغفلت كل هذه الحقائق فان الانحدار للسفح الثاني سيتحقق لا محالة وهذا الانحدار لا نتمناه لاميركا ولا لاية دولة في العالم.. فنحن لا نحقد.. ننظر للمستقبل ونستفيد من الماضي مع التمنيات الطيبة.

● ما هي الخطيئة الاكبر التي يمكن ان يرتكبها الانسان ؟

- عندما ينسى ان الله اقوى من اعظم قوة على الارض وان اهم قوة في الارض بعد الذي قلناه هي القوة الانسانية اي انسانية الانسان وليست قوة سلاحه او قوة عضلاته.

● هل تعتقدون اننا بعد خمس سنوات من الآن سوف نبقى نناقش القضايا نفسها حول الشرق الاوسط ام انكم ترون انها يمكن ان تتغير.

- انا متفائل واعتقد انها ستتغير نحو الافضل، بامكان الصغار ان يتوصلوا بسرعة الى السلام لو تجنبوا شر الكبار لذلك نتمنى ان يتمتع الكبار بالسلام لانتهاء الحرب الباردة ليتذكروا عملية السلام للشعوب الاخرى ومنها شعوب الشرق الاوسط.

● سيادة الرئيس نشكركم شكرا جزيلا لهذه الفرصة التي قلتم فيها للشعب الاميركي الكثير من الاشياء التي لم يكن يعرفها.. نشكركم جدا على هذه الفرصة.

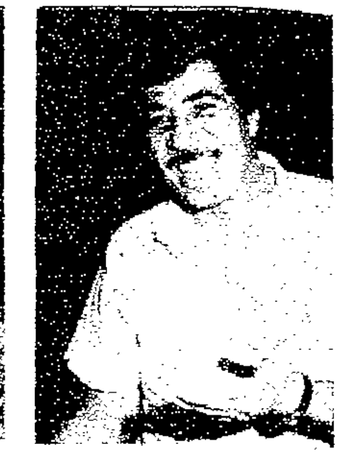
- انا مسرور لهذا اللقاء وهذه الصراحة وشكرا للصحفية على هذه الفرصة التي اتيحت امامنا لنخاطب الشعب الاميركي.. ذلك اننا نرى ان الحوار هو الطريق الاصوب وصولا للحقيقة شكرا جزيلا.

● شكرا.

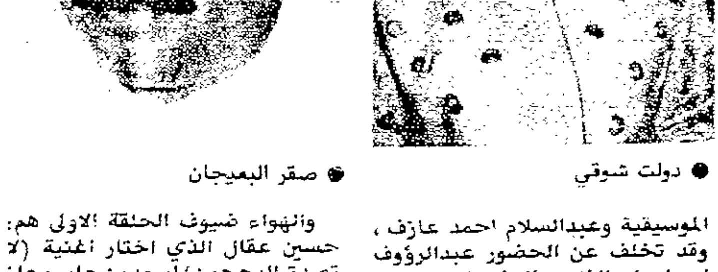
«نجوم الغد».. في خطوة تلفزيونية اولى

برنامج الهواة صور مؤخرا ليتم عرضه في العيد

■ محمد الويس: الاهتمام بالهواة يهدف الى رفد الساحة الغنائية باصوات جديدة



محمد الويس



● دولت شوقي

● صقر البعيجان

● هاوية

تم مؤخرا البدء في تسجيل حلقات مسلسل التلفزيوني الجديد «نجوم الغد» الذي يعده ويخرجه محمد الويس. سجل البرنامج في ستوديو ٨٠ في مبنى التلفزيون، وامتاز البرنامج بتواجد جميع النجوم الهواة. وذكر المخرج بان هذه الطريقة الصالحة من اجل استمداد روح الشجاعة لمن يصل له الدور في الغناء، وكان كادر العمل في البرنامج كالتالي: دولت شوقي في مقدمة البرنامج، لجنة التحكيم تكونت من هناء الشمساوي مشرفة فنية، وصقر البعيجان مدير معهد الدراسات الموسيقية وعبدالسلام احمد عازف، وقد تخلف عن الحضور عبدالرؤوف اسماعيل الذي يفترض انه عضو اساسي في اللجنة، شاركت بالعزف مع الفنانين الهواة فرقة التلفزيون والاذاعة بقيادة حمدي الحريري وقد كان من المقرر بدء التسجيل في الساعة السادسة مساء ولمدة نصف ساعة الا انه حدث اخطاء فنية غير متصودة ومجموعة من الاعطال الصوتية، مما اضطر المخرج الى تأجيل التسجيل حتى الساعة الثامنة واستمر حتى العاشرة الا الربع.

والهواة ضيوف الحلقة الاولى هم: حسين عقال الذي اختار اغنية (لا تصدق اليحجون) لسعدون جابر وحاز على مجموع درجات ٢٠/٣٠ درجة، والفارسة الثانية وفاء صالح وغنت (انا قلبي دليلي) لليلى مراد، وحازت على ٢٠ درجة ايضا وكان الفارس الثالث فاهم الشمري وغنى (بين الرموش) وحاز على ٢٣ درجة، والفارسة ميري تريزا غنت اغنية لماجدة الرومي (عم يسالوني عليك الناس) وحصلت على ٢٣ درجة، وكان الفارس الخامس والاخير في الحلقة الاولى هو جمال ناصر وغنى اغنية (عبرت الشط) لكاظم الساهر وحاز على ١٨ درجة وقد ظهر ان اللجنة كانت تعطي علامات كبيرة ورأي اللجنة ان هذا يهدف الى تشجيع المطربين من اجل المستقبل. وكان الفائزان في الحلقة الاولى هما صبري تريزا وفاهم الشمري، وقد جرى سحب جوائز للحضور، وفاز ثلاثة اشخاص، الاول فاز بمبلغ ١٥٠ دينارا والثاني والثالث بساعة يدوية.

ومن المفترض ان يقدم البرنامج للمشاهدين في ايام العيد.

ابتسام الدخيل





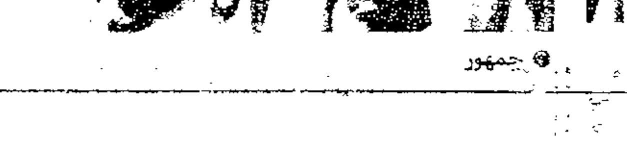
● جمهور







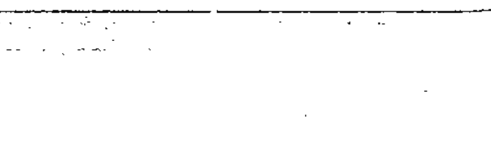
● هاو



اشهر مغنية اوبرا بريطانية تعتزل

اعلنت دار الاوبرا الملكية مؤخرا عن اعتزال مغنية الاوبرا البريطانية العالمية جوان سازرلاند (٦٣ عاما) بعد حياة فنية حافلة استمرت اكثر من اربعين عاما اعتبرت خلالها واحدة من اعظم مغنيات السوبرانو في العالم.

ومن المقرر ان تقدم جوان سازرلاند، وهي من اصل استرالي، آخر عروضها الفنية على مسرح دار اوبرا سيدني باستراليا عندما تقوم ببطولة اوبرا (الهوجونوتيين) للموسيقار الالماني (مايربير) خلال شهري سبتمبر واكتوبر المقبلين.



PHILIPS



إنها تقوم بجميع أعمال النظافة بأقصى سرعة.. إنها تختزن في داخلها كل الملحقات.. إنها تحتوي على كيس غبار قابل للغسيل.. إنها القوة الصامتة ذات الموتور ١١٠٠ وات. إنها خير صديقة لربة البيت وإنها من فيليبس.



هكذا منذ الأزل

الفن التشكيلي الخليجي في واشنطن

يقام حاليا في العاصمة الاميركية واشنطن (معرض الفن المعاصر القادم من الخليج العربي) الذي يشترك فيه سبعة عشر فنانا من الخليج يعرضون نحو سبعين عملا تشكيليا ما بين لوحات زيتية واعمال نحتية برونزية.

ويمثل الفنانون المشتركون في المعرض الذي سيظل مفتوحا للجمهور حتى ١٩ اغسطس المقبل، الاتجاهات الفنية المعاصرة في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين.

وهم جميعا ينتمون لجماعة (اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون الخليجي) ومقرها الرياض والتي سبق لها ان اقامت خمسة عشر معرضا على مدى السنوات الخمس الماضية في عدد من العواصم العربية والاوروبية.

وتسعى الجماعة الى دفع الحركة التشكيلية الى الامام بعيدا عن الالتزام بسلطة ما ويدافع من الالتزام بمسؤولية الفنان في بناء مجتمعه لتأكيد دور الفن في تطوير الحس الجماهيري.

وتجمع الاعمال المعروضة بين التجريد والتجسيد او التشخيص وتستخدم المناظر الطبيعية والسمات البيئية للرمز في معظم الاحيان.

ساسة عالميون اعضاء في لجنة تحكيم يابانية للفنون

خصصت جائزة (براميوم امبريال ١٩٩٠) التي تمولها الرابطة اليابانية للفنون، جوائزها لكل من الرسام كتالان انطونيو تابيس ٦٦ عاما، والمثال الايطالي ارنالدو بومودورو (٦٤ سنة)، والمهندس المعماري البريطاني جيمس ستيرلنج (٦٤ سنة)، والمؤلف الموسيقي الاميركي ليونارد برنشتين (٧٢ سنة) والسينمائي الايطالي فيدريكو فلليني (٧٠ سنة).

ومما يذكر ان لجنة التحكيم التي رأسها (هيرويكي شيكاناي) قد ضمت بين اعضائها عددا من كبار الساسة من بينهم جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الاسبق، وامينتوري فانفاني رئيس وزراء ايطاليا الاسبق، وادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق، وديفيد روكفللر، وهيلموت شميدت، المستشار الالماني الغربي الاسبق.

ومن المقرر ان يحصل كل فائز على مائة الف دولار خلال المهرجان الذي سيقام في ٢٣ اكتوبر المقبل في قاعة ميجي ميموريال بطوكيو.

حمى ارتفاع اسعار اللوحات الفنية بدأت بالتراجع

في مزاد للفن الحديث اقيم في طوكيو بيعت ٥٥ لوحة من بين ١١٠ لوحات عرضت، للبيع بمبلغ ١,٣ بليون ين ياباني، اي ما يعادل (٨,٤ ملايين دولار).

وقد تضمن المزاد لوحات لكبار الرسامين في العصر الحديث وبعض المعاصرين ابتداء من الرسام الفرنسي هنري ماتيس (١٨٦٩ - ١٩٥٤) الذي يعتبر رائد المدرسة الحوشية وحتى الرسام الاميركي (اندي وارهول) الذي توفي منذ سنوات قليلة واشتهرت اعماله بالغرابة والدسريالية.

وقد علق المشرفون على المزاد، بان المبيعات جاءت على عكس التوقعات حيث كان من المتوقع ان تبلغ حصيلة المبيعات ٣,٦ بلايين ين، الامر الذي يشير الى ان اسواق الفن العالمية بدأت تتجه للاعتدال وان حمى الاسعار الملتهبة بدأت في الهبوط.

بريطانيا تكرم ممثلها الكوميدي (لوريل) بتمثال نصفي

بمناسبة مرور مائة عام على مولد الممثل الكوميدي البريطاني الشهير (لوريل) قامت الاوساط الفنية البريطانية بتكريمه واقامة تمثال نصفي له سوف يوضع في مدينة (لينتشاير البريطانية مسقط رأسه.

و(لوريل) هو زميل الممثل (هاردي) الذي قابله في الولايات المتحدة بعد هجرته اليها وكونا معا اشهر ثنائي كوميدي في تاريخ الشاشة العالمية ويعرف باسم (لوريل وهاردي) او الرفيع والسمين. وقد مثلا معا اكثر من مائة فيلم اشهرها (صندوق الموسيقى) عام ١٩٣١ و(الطريق الى الغرب) عام ١٩٣٧ و(ارض المتاعب) عام ١٩٤٤.

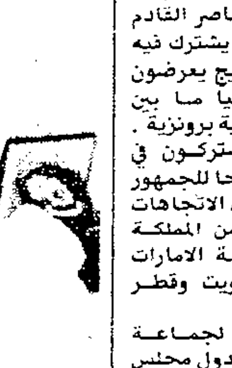
٢٢ مليون دولار تكاليف فيلم سينمائي عن ثقب الاوزون

انتهى المخرج السينمائي الشهير (روسل موكاهاي) من تصوير المشاهد الاخيرة من فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان (فيلاند) والذي يتقاسم بطولته كل من (تشين كونري) و(كريستوف لامبير).

وقد بلغت ميزانية هذا الفيلم الذي تم تصويره في الارجنتين حوالي ٢٢ مليون دولار. تدور احداثه في عام ٢٠٢٥ عندما تتحد دول العالم اجمع في دولة واحدة من اجل مكافحة الاضرار التي يتعرض لها الكون من ثقب طبقة الاوزون حيث نجد الارض وقد غطيت تماما بطبقة تغذيها اشعة الليزر.

الجدير بالذكر ان المخرج قد اختار الارجنتين كمكان للتصوير، لانها تتمتع بمناظر طبيعية كالغابات الاستوائية والسهول والوديان.

وزير الشؤون يرعى افتتاح مسرحية «الطاشي ماشي»



● الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح

● محمد المنصور

● منى عيسى

برعاية الشيخ جابر العبدالله الصباح يفتتح مسرح الخليج اول عروض مسرحيته الجديدة «الطاشي ماشي» وهي عن قصة الكاتب العراقي عبدالامير شمخي ومن اعداد الفنان مكي عواد واخراج الفنان منصور المنصور.

موضوع المسرحية يدور حول الصراع بين الخير والشر. من انانية وطموحات الانسان غير المشروعة وسعيه الدائم الى الثراء وتحقيق المكاسب على حساب راحة الاخرين وسعادتهم والنتائج التي تترتب على هذا السعي الذي يضر بالمجتمع، ولكن في النهاية يبقى المردود السيء على الانسان الذي يجد نفسه يبني تصورا فوق الرمال.

والمسرحية من النوع الكوميدي الهادف الذي افتقده المسرح كثيرا في السنوات الاخيرة.

يشترك في المسرحية الفنانون: محمد المنصور، محمد السريع، باسمة حمادة، سليمان المسعود، منى عيسى، حسين المنصور، فيصل بوغازي، كما يشاركهم الفنان العراقي مكي عواد.

تعرض المسرحية على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان اول ايام عيد الاضحى المبارك.

وهذه هي اول رعاية للشيخ جابر العبدالله الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لفرقة من المسارح الاهلية بعد توليه منصبه الجديد.

نشرة اخبار تلفزيونية الساعة الثانية من بعد ظهر كل يوم

برامج العيد متنوعة وشاملة وجديدة من عدة مصادر عربية واجنبية

■ تقارير وتحقيقات مصورة خاصة بتلفزيون الكويت..

■ اعمال درامية ومنوعة محلية تعرض لاول مرة

من نظرة تحليلية لدورة برامج العيد على الشاشة الصغيرة، يمكن القول ان ادارة التلفزيون تحت رئاسة الوكيل المساعد رضا الفيلي، قد بدأت فعليا في الامساك بالخيوط المتشابكة التي تربط الشاشة بمشاهديها على تنوع اذواقهم وميولهم ورغباتهم، في عملية مدروسة تقوم على التخطيط والمتابعة وتترجم اظهار هذا الجهاز في الاطار الصحيح لمفهومه الاساسي كوسيلة اتصال جماهيري واسعة المدى والتجاوب والتأثير.

واذا كان هناك من ينظر الى التلفزيون من وجهة نظر احادية وخاصة، ولا يرى فيه او يطلب منه الا التسلية، وهو ما يتعارض مع المفهوم الاعلامي الصحيح للتلفزيون، الا ان هذه النظرة ورغم احاديتها، تجد عند المسؤولين صدى مقبولا، لكنه لا يطغى على الاهداف الاخرى للتلفزيون في التوجيه والتثقيف والترفيه، وقبل ذلك في كونه يضع العالم واحداثه المتسارعة يوميا، امام المشاهدين.

ولقد ادرك التلفزيون اخيرا مسؤوليته تجاه مجتمعه، ولم يعد جهازا محايدا لا لون له ولا طعم، يكتفي فقط ببث المواد والبرامج التي تصله لمجرد تغطية ساعات الارسال، وها نحن امام مبادرات جديرة بالاهتمام لانها تنطلق من المفهوم الاعلامي والاجتماعي الواسع لهذا الجهاز، وعلينا ان ننظر بوعي الى البرامج التعليمية التي بثها التلفزيون في فترة ما قبل الامتحانات الدراسية لمساعدة الطلاب في دراستهم ومراجعة قدراتهم واستيعابهم ولم يكن ذلك على حساب البرامج المقررة في الدورة البرامجية على البرنامجين الاول والثاني، وكذا الامر بالنسبة للقناة الرياضية التي وضعت احداث ومباريات وتحليلات كاس العالم في كرة القدم امام الجمهور، وحتى البرامج المعتادة فانها اخذت في التنوع المطلوب والمدروس، والتوازن بين نوعياتها بحيث تتوزع خارطتها على اكبر شريحة من مشاهدي التلفزيون، كل هذا مع اعطاء خصوصية لتلفزيون الكويت واستقلاليته في متابعة الاحداث المهمة المحلية والعربية والعالمية، بارسال بعثات تلفزيونية تقوم بملاحقة الاحداث وتغطيتها وعمل تقارير اخبارية عنها انفرد بها التلفزيون الكويتي كما حدث على سبيل المثال في عرضه لبرامج عن ليتوانيا والقمة الاميركية السوفيتية، وغيرها من الاحداث العالمية المهمة، مع القيام بمتابعة نشاطات واهتمامات ومشاكل الطلاب الكويتيين الذين يتلقون دراساتهم في عواصم العالم المختلفة وفتح قناة الاتصال عبر الشاشة بينهم وبين ذويهم ووطنهم. بالاضافة الى متابعة وتغطية الجوانب والاحداث والمناسبات الدينية الاسلامية بحكم ان الكويت هي التي ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي، وبالتالي فان جهاز التلفزيون يجسد هذه الرئاسة باعطاء مساحة من برامجه تتمشى مع الاهتمامات الاسلامية الشاملة في العالم كله.

ومن هنا فان دورة برامج العيد تشتمل على نقل مباشر لشعائر الحج من مكة المكرمة. كما يتم على الهواء مباشرة نقل شعائر صلاة العيد في الكويت الساعة الخامسة من صباح اول ايام العيد. وسيتم عرض رسائل اخبارية مصورة خاصة بالتلفزيون من بعض المدن والعواصم العالمية عن احتفالات المسلمين بعيد الاضحى المبارك.



● رضا الفيلي

نشرة اخبار مفصلة ظهر كل يوم

ويقول رضا الفيلي، الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون، ان تلفزيون الكويت وبناء على توجيهات وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، قد اتخذ كافة الاجراءات لتقديم نشرة اخبار تلفزيونية الساعة الثانية من بعد ظهر كل يوم طوال اشهر الصيف حيث ارسال التلفزيون يبدأ من التاسعة صباحا وحتى نهاية السهرة، بحيث تكون هذه النشرة شاملة وتتغذى بالاخبار والتقارير على الهواء مباشرة من كافة انحاء العالم بواسطة شبكات التلفزيون العالمية مثل CNN واتحاد الاذاعات الاوروبية والقمر الصناعي الاسيوي وقمر عربسات، وبواسطة مندوبين ومراسلين لتلفزيون الكويت في اهم عواصم العالم، وستقدم هذه النشرة ايضا في اي يوم يرتبط بمناسبة يبدأ التلفزيون معها ارساله من الصباح بما فيها ايام العطل والاجازات.

ويلاحظ ان دورة برامج العيد على البرنامجين الاول والثاني حافلة وشاملة، وهي تجمع بين البرامج المفيدة والخفيفة والمسلية وفق تنوع عربي واجنبي، بين الافلام والمسلسلات والمسرحيات والبرامج المنوعة والغنائية، كما يلاحظ ان هناك مساحة كبيرة لبرامج الاطفال محليا وعربيا واجنبيا، اضافة الى برنامج عيدكم مبارك، وكذلك العاملون في العيد والسهرات التي اعدت خصيصا لايام اجازة العيد، مع ملاحظة ان الافلام سواء العربية او الاجنبية، هي من الانتاج الحديث والقوي.

ويتميز البرنامج الثاني في العيد، في كونه يقدم مجموعة من البرامج الاسلامية باللغة الانكليزية، بالاضافة الى افلامه الجديدة ومسلسلات روائع القصص الجديدة وبرامجه المتنوعة الاخرى.

وهكذا نرى ان تلفزيون الكويت، بدأ مرحلة جديدة تقوم على المفهوم الاعلامي الصحيح والقوي، وعاد ليتبوأ الريادة وفق ما تذكره المصادر المسؤولة في التلفزيونات الخليجية الشقيقة، وان عجلة العمل والانتاج قد بدأت دورتها بقوة وبتميز.

الصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الحوار العربي - الاوروبي

دفاتر عربية

● الصراع العربي الاسرائيلي

من سلسلة دفاتر عربية التي تصدرها «شرق برس» في نيقوسيا - قبرص، صدرت الدراسة رقم «٩»، وهي بعنوان «الصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الحوار العربي الاوروبي»، وهي من تأليف الكاتب عوض خليل، تتألف الدراسة من خمسة فصول رئيسية هي: الخلفيات (١٩٦٧-١٩٧٣)، البعد السياسي للحوار السياق والاهمية، سنوات انقطاع الحوار، استئناف الحوار، مستقبل موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الحوار.

وتتضمن الدراسة ثلاثة عشر ملحقا اساسيا، تتعلق بوثائق الحوار العربي - الاوروبي. تقع الدراسة في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط.

«الحرب والسلام» عرض مسرحي بريطاني يقدم في ليلتين متتاليتين

بدا احد المسارح الانكليزية في اجراء بروفات المسرحية الملحمية (الحرب والسلام)، المعدة عن رواية الكاتب الروسي الشهير ليو تولستوي (١٨٢٨ - ١٩١٠) وتحمل الاسم نفسه. والتي يستغرق عرضها على خشبة المسرح سبع ساعات تقدم على مدى ليلتين متتاليتين.

يقوم ببطولة المسرحية التي يبدأ عرضها للجمهور في العام المقبل، الممثل الانكليزي المعروف (ديريك جاكوبي) الذي يلعب دور (بيير بيزوف) الشخصية الحالمة التي تعد محورا للاحداث.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها مسرحية (الحرب والسلام) على خشبة احد مسارح (الوست اند) حي المسارح الشهير في لندن. الا انه سبق تقديم هذا العمل في عام ١٩٦٣، عندما قدمته فرقة مسرح تلفزيون (غرانادا) الانكليزي في عرض استغرق ثلاث ساعات طافت به الفرقة اقاليم بريطانيا كذلك انتجت محطة تلفزيون (البي بي سي) البريطانية العمل في عام ١٩٧٢ واستمر تقديمه اكثر من نصف عام.

وجدير بالذكر ان رواية (الحرب والسلام) هي ملحمة روائية تدور حول حروب نابليون، الفها تولستوي في اربع سنوات (١٨٦٥ - ١٨٦٩) وابدع فيها تصوير شخصياتها المتعددة، فضلا عن قيامه بعرض فلسفته في التاريخ والتي تقوم على اساس تقليل شأن الدور الذي يلعبه الفرد فيه.

كتاب (تاريخ الماسونية) في طبعة فرنسية جديدة

اعيد في باريس صدور كتاب (تاريخ الماسونية) بقلم (بول ارنو) وكان قد صدر للمرة الاولى في عام ١٩٥٥، الا ان الطبعة الجديدة تتميز بمقدمة خاصة بقلم الكاتب الايطالي الكبير (امبرتو ايكو).

وجدير بالذكر ان كتاب (تاريخ الماسونية) يتضمن تحليلا لمجموعة من الاساطير والاراء المختلفة حول الماسونية لعدد من المشاهير على غرار ديكارت وسبينوزا. والكتاب يقع في ٤١٠ صفحات.

هكذا منذ الأصل

«القبس» تحصل على آخر احصائية عن توزيع المهن بالكويت

١٧٦٩٦٠ موظفا يعملون في القطاع الحكومي حتى يناير الماضي

■ ١٤٥ كويتيا يشغلون وظائف قيادية بينهم ٦ سيدات

■ ٢٣ كويتية يمارسن اعمالا حرفية و٢٢٢٤ في قطاع الخدمات

كتب نضال منصور:

اعلنت دراسة احصائية ان عدد العاملين بالقطاع الحكومي بلغ حتى شهر يناير الماضي ١٧٦٩٦٠ شخصا منهم ٧٧٠١٠ كويتين و٩١٩٥٠ عاملا غير كويتي.

وكشفت الدراسة الاحصائية التي حصلت عليها القبس النقاب عن ان ١٤٥ موظفا كويتيا يشغلون وظائف قيادية، من بينهم ٦ سيدات والباقي من الرجال في حين لا توجد اي وظيفة قيادية يشغلها غير كويتي.

واشارت الاحصائية الى ان اكبر نسبة للعمالة يتركز في مجموعة الوظائف العامة، حيث يعمل بها ١٠٩٣٩٤ عاملا منهم ٦٢٤٢٥ كويتيا و٤٦٧٤٩ غير كويتي.

ونوهت الدراسة الى ان ما يقارب نصف العاملين بالوظائف العامة من الكويتيين سيدات حيث يبلغ عدد النساء العاملات بالوظائف العامة ٣٠٤٠١ في حين يتناقص العدد بين الاناث غير الكويتيات ليصل الى ١٧٦٦٧.

وسجلت الدراسة تدنيا في عدد العاملين الكويتيين في الوظائف الحرفية، حيث يبلغ عددهم ١٥٢٧ فردا، وكشفت النقاب عن وجود ٢٣ سيدة كويتية يمارسن اعمالا حرفية.

واشارت الاحصائية الى فجوة كبيرة بين شاغلي الوظائف الحرفية بين الكويتيين وغير الكويتيين، اذ يوجد ١٦٩٨٠ فردا غير كويتي يمارسون اعمالا حرفية و٨٨ سيدة غير كويتية يمارسن اعمالا حرفية.

واكدت الاحصائية ان نسبة الكويتيين العاملين في وظائف الخدمات عالية نسبيا، حيث يعمل ٦١٨٥ رجلا و٢٢٢٤ سيدة، في حين يعمل في مجال الخدمات من غير الكويتيين ١١٦١٠ رجال و٣٩٨٧ سيدة.

مجلس حماية البيئة

حملة لحماية الشواطىء في الصيف

أعلن مجلس حماية البيئة عن تنظيمه حملة لحماية الشواطىء خلال الصيف الحالي تبدأ في الرابع والعشرين من الشهر المقبل.

وقال مدير ادارة حماية البيئة ابراهيم هادي ان الحملة تهدف لنشر الوعي البيئي خلال ارتياد المواطنين للشواطىء، وحثهم للحد من تلوثها بالفضلات والقناني الفارغة ومخلفات الزيوت.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الحملة تحقق في كل عام مردودات ايجابية تتمثل في تعاون المواطنين والجهات الرسمية مع فريق حملة حماية الشواطىء في اقامة البرامج وندوات التوعية، واوضح ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ستساهم في اقامة ندوات للتوعية في مراكز الشباب، الى جانب ان وزارة التربية ستشارك من خلال النوادي الصيفية في نشر الوعي بين طلبتها.

واشار الى ان الحملة ستركز على عدد من المواضيع، ومن بينها المحافظة على المرافق العامة والعقوبات الموضوعة من قبل وزارة الداخلية والمحافظة على الجزر وحمايتها من التلوث.

واوضح هادي ان الندوات سوف تتناول الحديث عن مصائد الاسماك والصيد الجائر والالتزام بالقوانين الخاصة بمنع الصيد وفتحات شباك الصيد لحماية الاسماك الصغيرة والمردود الاقتصادي من جراء استخدام الوسائل السليمة في الصيد.

وقال هادي ان الندوات ستتطرق الى القاء مخلفات الزيوت من القوارب في البحر وحوادث تسرب النفط من الناقلات وتأثير الملوثات الكيمائية الاخرى على الشواطىء واوضح ان الندوات ستبحث استخدام المبيدات وتأثير ذلك على المياه الاقليمية، ومن ثم الانسان واشار الى ان برامج التوعية لهذه لسنة تركز على دور الاعلام لدعم خطط وبرامج التوعية البيئية ومساهمات الاجهزة المسؤولة في الدولة، واوضح ان برنامج التوعية يشتمل على مسابقات تخصص للموضوعات البيئية.

شبكة

التشكيلات الوزارية (٢)

في الحلقة السابقة وقفنا مع تاريخ الوزارات الكويتية، وعدد الوزراء في كل تشكيل، واليوم نتابع عبر سطور هذه الزاوية جوانب أخرى عاشتها الوزارات منذ الوزارة الاولى عام ١٩٦٢م حتى الوزارة الحالية التي تشكلت كوزارة يقع عليها عبء تحقيق النقلة النوعية للكويت.

لم تكن الوزارات السابقة مستقرة في تشكيلاتها، بل طرأ على بعضها تغييرات سواء باستقالة الوزارة او بعض الوزراء فيها، أو استحداث وزارات جديدة، أو أمور أخرى استدعت الظروف وجودها أو الغاءها في ذلك الوقت تمشيا مع أهداف وطموحات كل وزارة لبلوغ غاياتها.

وبالنظر الى عدد الوزراء الذين شاركوا في الاربع عشرة وزارة نرى ان عددهم بلغ (٢٢٣ وزيرا) ويعتبر الشيخ صباح الاحمد الجابر، اكثر الوزراء الذين شاركوا بالتشكيلات الوزارية منذ الوزارة الاولى التي كان فيها وزيرا للارشاد والانباء، حتى الوزارة الثانية التي تسلم فيها وزارة الخارجية ولا يزال، وهو أول وزير خارجية بالعالم احتفاظا بحقيبته الوزارية، اما اقل هذه التشكيلات في عدد الوزراء فقد كانت الوزارة السابعة التي كانت تضم (أحد عشر وزيرا) في بداية تشكيلها ثم اضيف لها وزيران احدهما للعدل والاخر للكهرباء والماء. واكثر وزارة بعدد وزرائها هي الوزارة الحالية التي تضم (٢٢ وزيرا) وتعتبر الوزارة الثالثة أقل الوزارات في مدة استمرارها اذ كانت مدتها أقل من شهر، حيث تشكلت في ٦ ديسمبر ١٩٦٤م وقدمت استقالتها في ٢٩ ديسمبر من ذلك العام، واما أطول وزارة في فترة بقائها فكانت الوزارة الثالثة عشرة حيث استمرت من يوليو ١٩٨٦ الى يونيو ١٩٩٠م.

وقد جمعت التشكيلات الوزارية بالكويت على امتداد سنوات التشكيل، فيها، بين آباء وأبناء وبين اخوة تتابعوا على الحقائب الوزارية بأزمان متوالية تارة ومتباعدة تارة اخرى.. فقد كان الشيخ جابر الاحمد والشيخ صباح الاحمد وزيرين في الحكومات الكويتية، بقي الحال كذلك من الوزارة الاولى حتى الوزارة التاسعة التي كان فيها الشيخ جابر الاحمد رئيسا، ثم دخل الوزارة ايضا الشيخ نواف الاحمد الشقيق الثالث كوزير للداخلية بالمرسوم الصادر بتاريخ (١٩ مارس ١٩٧٨م) بتعيين جديد مضاف الى الوزارة. ثم الشيخ سعد العبدالله السالم الذي كان وزيرا للداخلية والشيخ خالد العبدالله السالم، الذي كان وزيرا للجمارك والموانىء بالوزارة الاولى، ثم الشيخ جابر العلي الذي كان وزيرا للكهرباء والماء بالوزارة الاولى وشقيقه الشيخ سالم العلي وزير الاشغال في الوزارة نفسها. وكذلك الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية في التشكيل الوزاري الحادي عشر، اذ خلفه شقيقه الدكتور عبدالله الغنيم في التشكيل الحالي، ايضا كان محمد النصف وزيرا للشؤون بالتشكيل الوزاري الاول، وكان شقيقه حمود النصف، وزيرا للاشغال مع تشكيل الوزارة السابعة وبقي حتى التشكيل الوزاري العاشر الذي كان فيه وزيرا للاشغال ايضا.

وفي نطاق العلاقة الابوية بين الوزراء الاباء والابناء.. نرى ان هذه العلاقة تبدو فيما بين الشيخ صباح السالم الذي كان وزيرا للخارجية بالتشكيل الاول وبين ابنه الشيخ سالم الصباح الذي دخل الوزارة الثامنة كوزير للشؤون، وكذلك حمود الزيد الخالد الذي كان اول وزير للعدل وكذلك ابنه سليمان حمود الخالد، الذي دخل الوزارة الثامنة كوزير للمواصلات، وتبدو العلاقة الابوية ايضا بين الشيخ محمد الاحمد الجابر، اول وزير للدفاع وبين ابنه الشيخ ناصر محمد الاحمد الذي عين لاول مرة وزيرا للاعلام بالتشكيل الوزاري الثاني عشر، وكذلك هناك محمد النصف الذي اعقبه ابنه يوسف النصف كوزير للوزارة التي كان فيها والده، لكنه لم يستمر في منصبه سوى (احد عشر يوما) حيث استقال. وبذلك يكون الوزير يوسف النصف اقل الوزراء بالكويت استمرارا في منصبهم الوزاري.. كما ان هناك عبدالله مشاري الروضان الذي كان وزيرا للشؤون بالوزارة الثانية، وجاء ابنه ناصر الروضان وزيرا للاسكان بالوزارة الثالثة عشرة ثم وزيرا للتجارة بالوزارة الحالية، وكذلك الشيخ عبدالله الجابر الذي كان اول وزير للتربية والتعليم بالتشكيل الاول، وابنه الشيخ جابر العبدالله، الذي دخل لاول مرة الوزارة الحالية كوزير للشؤون.

وفيما يتناول جانب الاعمار بين الوزراء، الذين اشتركوا بالتشكيلات الوزارية، فان الشيخ عبدالله الجابر يعتبر أكبر الوزراء سنا، أطال الله في عمره، أما أصغر الوزراء سنا فهو خالد الجميعان، الذي دخل لاول مرة الوزارة في مارس ١٩٨٥م كوزير للشؤون بعد استقالة يوسف النصف.

اما بالنسبة لاكثر الاسماء التي دخلت التشكيلات الوزارية فاننا نرى ان اسماء (محمد، عبدالله، خالد) تحتل صدارة الاسماء بين الوزراء الـ (٢٢٣) في تاريخ الكويت بعد الاستقلال، اذ انه لكل اسم سبعة وزراء في التشكيلات الاربعة عشر.. وأقل هذه الاسماء «ضاري» وهو اسم وزير العدل.

هذه بعض النتائج التي خرجت بها من «ارشيفنا الخاص» بالتشكيلات الوزارية.. وهي ردود للقراء الذين توجهوا لنا بالسؤال حول الوزارات في تاريخ الكويت.. وندعو الله ان يوفق اعضاء الوزارة الجديدة، ونكرر التهنئة.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

كتاب جديد

حقوق الانسان في ضوء القوانين الوطنية والمواثيق الدولية

أصدرت كلية الحقوق بجامعة الكويت كتابا جديدا بعنوان «حقوق الانسان في ضوء القوانين الوطنية والمواثيق الدولية»، صرح الدكتور محمد المقاطع بان هذا الكتاب هو اول اصدارات وحدة التاليف والترجمة والنشر التابعة لكلية الحقوق في جامعة الكويت ومن مهامها تحقيق عدة اهداف منها طباعة وتوزيع المذكرات الدراسية على الطلبة، وطبع ونشر المؤلفات الجامعية لاعضاء هيئة التدريس في الكلية، وطباعة ونشر المصنفات العلمية القانونية والتي يؤلفها او يترجمها اعضاء هيئة التدريس في الكلية او غيرهم، وفقا للشروط الواردة بلائحة الوحدة.

وجاء في مقدمة الكتاب ان تدريس حقوق الانسان يمثل خطوة على طريق تعزيز هذه الحقوق والتمتع بها وكفالة احترامها، وتسهم معرفة حقوق الانسان في تشجيع احترام الكائن البشري وتحقيق سعادته واستكماله لمقومات انسانيته. فضلا عن تشجيع روح الاعتزاز بالنفس والتسامح والتعايش والتضامن واحترام الاخرين، وتشكل بالتالي مساهمة اساسية في صون السلم الدولي وتعزيزه.

واضافت المقدمة أن موضوع حقوق الانسان لم يحظ بعد عموما بالاهتمام الذي يستحقه في الجامعات العربية، وتفتقر المكتبة العربية الى مؤلفات ودوريات ومراكز ابحاث متخصصة ومكرسة لهذا الموضوع، غير ان كلية الحقوق بجامعة الكويت أولت اهتماما خاصا بالموضوع، وخصصت مقررا علميا مستقلا لحقوق الانسان يتناسب مع مختلف التخصصات الجامعية.

٣ قرارات تكليف بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بتكليف مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة العاصمة عبدالله مرزوق الحمد باعمال مدير المنطقة خالد ناصر الصنيهم اعتبارا من ٧ يوليو المقبل وحتى نهاية يوم ١٢ من نفس الشهر.

ومن جانب اخر كلف وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجار الله الخبير بادارة التطوير والتنظيم الاداري د. يوسف محمد الحمد القيام باعمال مدير الادارة حتى عودة الاخير من اجازته الاعتيادية، كذلك كلف الوكيل الجارالله مراقبة تحديد الاحتياجات التدريبية واعداد البرامج، دلال سعود محمد الهويدي القيام باعمال مدير ادارة تنمية القوى العاملة ناصر علي عبدالله الضاحي، اعتبارا من ٧ يوليو المقبل وحتى عودة الاخير من اجازته الاعتيادية.

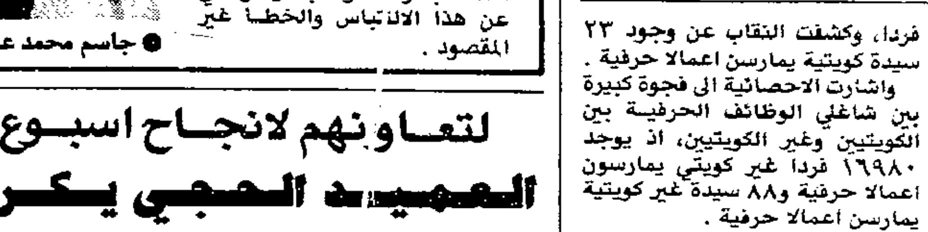
الادارة العامة للادلة الجنائية أنجزت ٦١٧٩ معاملة في اسبوع

أنجزت الادارة العامة للادلة الجنائية خلال الفترة من ١٦ حتى ٢١ يونيو الجاري ٦١٧٩ معاملة، من بينها ٤٠٩٠ اصدار شهادات حسن السلوك، و٥٢ الانتقال لمعاينة حوادث مسرح الجريمة، و١٥٢ البحث عن سوابق، و١٨٨ تسجيل صحف سوابق جديدة، و١٠٠ تسجيل صحف سوابق مضافة و٧ مضاهاة البصمات، و٩٩ الطب الشرعي، و٣٦ السموم، و٨ المخدرات، و١٥ ابحاث التزوير والتزييف، و٣٠٧ حوادث التصوير، و٨ الحرائق، و٢٠٨٩ اخذ بصمات للبطاقة المدنية.

تنويه.. واعتذار

نشرت خطا صورة السيد جاسم محمد عبدالرحمن البحر مكان صورة جاسم محمد احمد البحر الذي ورد اسمه في مرسوم تعيين اعضاء المجلس الوطني في عدد امس. ولذلك اقتضى التنويه والاعتذار من السيدين جاسم محمد عبدالرحمن البحر رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية الدولية للاستثمار وجاسم محمد احمد البحر عضو المجلس الوطني عن هذا الالتباس والخطأ غير المقصود.

● جاسم محمد عبدالرحمن البحر



لتعاونهم لانجاح اسبوع المرور

العميد الحجي يكرم اسرة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية



● شهادة تقدير لرئيس مجلس ادارة «الكويتية»

زار العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم، مدير عام الادارة العامة للمرور وبرفقته المقدم مصطفى جمعة مدير عمليات المرور، مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، حيث كان في استقبالهما رئيس مجالس الادارة والعضو المنتدب احمد المشاري.

ووجه العميد الحجي كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لكافة العاملين بالمؤسسة على ما يقومون به من جهود مخلصة وخدمات وطنية في سبيل النهوض بكويتنا العزيزة.

كما اثنى الحجي على المساهمات الايجابية التي تقدمها المؤسسة وسعيها الدائم للتعاون المثمر مع الادارة العامة للمرور في سبيل العمل على نجاح اسبوع المرور الموحد السابع لدول مجلس التعاون الخليجي، وما قدمته من تذاكر سفر وهدايا قيمة لتكريم الضباط وضباط الصف والافراد والسائقين المثاليين المكرمين في اسبوع المرور. وقد ابدى المشاري استعداده التام للتعاون الدائم وتقديم كل الجهود من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مع الادارة العامة للمرور.

وفي نهاية اللقاء دعا العميد الحجي الى استمرارية هذا التعاون وكرّم بعض العاملين بالمؤسسة تقديرا لجهودهم المخلصة مع المرور بتسليم شهادات تقدير الى كل منهم وهم رئيس مجلس الادارة احمد المشاري واحمد الزين المدير العام، وعبدالله النفيسي مدير العلاقات العامة، ويوسف العبدالكريم، وحمد العتال.

المزروعي التقى وفد المعاقين المغادر الى هولندا



● اعضاء الوفد

عقد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين. وفي كلمة له مع اعضاء الوفد نقل تحيات وتمنيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر عبدالله الجابر للوفد بالتوفيق وتمنيات المسؤولين بالوزارة للمشاركين في هذه البطولة بتحقيق نتائج جيدة وطالبهم بالتحلي بالاخلاق الرياضية العالية والانضباط.

٧ يوليو المقبل.. التسجيل لدورتي طباعة ومساعد فني رصف طرق.. بالتطبيقي



● اقبال على التسجيل في دورات الهيئة

صرح هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأن يوم السبت ٧ يوليو المقبل هو اول ايام التسجيل بدورتي «طباعة وارشيف» و«مساعد فني رصف طرق» وتقدم الدورتان للكويتيين الحاصلين على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة بنجاح.

واضاف المطوع بان على الراغبين في الالتحاق باحدى الدورتين مراجعة مكتب قبول المتدربين بعمارة شؤون الطلبة والمتدربين بمجمع دسمان – الطابق الارضي – الشرق، مصطحبين معهم المستندات التالية: الشهادة الدراسية وصورة عنها، البطاقة المدنية وصورة عنها، واذن توظيف من التجنيد (حديثا)، وصورة شخصية مقاس ٤ × ٦، علما بان التسجيل يتم في الفترة المسائية من الساعة ٤ – ٨ مساء وسوف يستمر حتى ٨ يوليو المقبل.

وقال المطوع بان المقابلات الشخصية سوف تعقد يومي ٨ و٩ يوليو في الساعة الخامسة مساء بمقر الدورات بحولي.

المواصلات اصدرت مجموعة جديدة من الطوابع العادية

اعلنت ادارة شؤون البريد بوزارة المواصلات عن اصدار مجموعة جديدة من الطوابع الاعتيادية.

وذكر وكيل الوزارة المساعد ناصر محمد الجريوي ان الطوابع الجديدة هي من فئات ٥٠ فلسا و١٠٠ فلس و١٥٠ فلسا وطبع من كل فئة ٥٠٠ الف طابع وابعادها ٢٥ ملم افقي في ٣٠ ملم عمودي.

وقال الجريوي ان تاريخ اصدار هذه الطوابع التي رسمت عليها صورة رأس الدسقر في السابع من يوليو ١٩٩٠ وهي من نوع ليتوغرافيك.

دراسة ميدانية حول | الآفاق المستقبلية لحرفة السدو في الكويت | الحلقة الاخيرة

التصورات.. مشروع متحف النسيج اليدوي ومشروع مراكز الصناعات اليدوية التقليدية



● مطلوب تشجيع العاملات بالسدو

● تراث ينبغي المحافظة عليه

بعد ان استعرضنا معظم ما تضمنه الملحق الثالث للدراسة الميدانية التي اعدها د. محمد الحداد و د. محمد محمود عبدالرؤوف باشراف بيت السدو، ضم الملحق تقريرا عن انجازات بيت السدو خلال السنوات العشر الماضية، بما فيها البرامج الدراسية والتوثيقية والتعليمية والتدريبية والفنية والثقافية، نستعرض في هذه الحلقة الخامسة والاخيرة البابين الثاني والثالث لهذا الملحق، واللذين اختتمت بهما الدراسة.

المرأة والانتاج

خصص الباب الثاني لهذا الملحق لموضوع المرأة والانتاج، وتضمن جدولا يبين تزايد عدد النساء المتعاونات مع بيت السدو كعضوات منتجات يعملن في مجال الحياكة التقليدية.

واشار هذا الباب الى ان التغيرات الاجتماعية السريعة التي مرت منذ اكتشاف النفط نتيجة اختلاف الظروف الحياتية الحديثة بالنسبة للبدو واستقرارهم في المدن، ادت الى تدني حاجة المرأة لحياكة الكثير من المصنوعات الصوفية التقليدية التي كانت تشكل جانبا اساسيا للحياة المعيشية في البادية، حيث كانت تستعمل لاغراض نفعية مختلفة، ومن هذه المصنوعات التقليدية الساحات والخروج والعدول والرواق.. مما هدد الحرفة اليدوية التقليدية وكل ما يتعلق بها بالانقراض.

وتضيف الدراسة الى ان مشروع السدو عام ١٩٧٩ كان محاولة انقاذ لهذا الجزء المهم من التراث الفني واعادة الاهتمام به ضمن اطار معاصر، والتركيز على خلق وظائف مناسبة للعاملات بهذه الحرف من خلال تنمية وتطوير مهاراتهن الحرفية وتشجيع اعمالهن اليدوية، وبالتالي ابراز دور المرأة في خطة التنمية الانتاجية في البلاد. والمرأة المقصودة هي المرأة غير المؤهلة عمليا او علميا وغير المنتسبة الى عمل وظيفي وتملك في المقابل مهارة يدوية وحرفية.

وتشير الدراسة الى ان العاملات يترددن على زيارة بيت السدو اسبوعيا او شهريا لبيع منتجاتهن وتداول الكثير من المشكلات والملاحظات حول تطوير حرفة الحياكة، كما ان المجموع الكلي الذي صرف على شراء المنسوجات اليدوية منذ التاسيس وحتى نهاية سبتمبر ١٩٨٨ ما يقارب ٢٥٠٧٧٠,٤٨٥ دينارا كويتيا، وهذا المبلغ موزع على العدد الاجمالي للنساء العاملات وبنسب متفاوتة لكل منهن، وهذه المنسوجات تباع في بيت السدو ليعود ريعها مرة اخرى لشراء المزيد من تلك الاعمال.

وتضيف الدراسة: كل هذا يدل على تزايد وتشعب العمل الانتاجي للنساء العاملات بالسدو ويخلق تحديا لا بد من مواجهة نتيجة تزايد العمل ومحدودية الجهاز الاداري والموارد المالية، لذا يبرز دور بيت السدو في مساندته ورعاية المرأة العاملة وبلورة دورها في عملية التنمية الانتاجية وخلق اجيال جديدة عاملة في المجتمع والمساهمة في اثبات ونجاح التجربة العملية للمرأة في الكويت.

ومن اهم نتائج تجربة بيت السدو للنهوض بالحرفة وتنمية المهارات اليدوية رواج تلك المصوغات الفنية وبالتالي زيادة الدخل الاقتصادي العام للمرأة العاملة، وتكوين حافز انتاجي لتلك الفئة من النساء لممارسة حرفتهن، وتشجيعهن لتسويق انتاجهن، ورعاية هذه الحرفة وحفظها والعمل على تكوين جيل جديد متمرس على متابعتها واستمراريتها، واتاحة الفرصة امام المرأة البدوية لتنمية قدراتها ومواهبها وبالتالي تنمية شخصيتها.

التصورات المستقبلية

يبقى ان نشير الى ان التصورات المستقبلية التي خصص لها الباب الثالث للملحق، فكانت مشروعين، اولهما مشروع متحف النسيج البدوي، والثاني مشروع مراكز الصناعات اليدوية التقليدية.

والمشروع الاول تبرز الحاجة اليه انطلاقا من كون السدو من التراث الفني الذي امتازت به النساء في البادية منذ القدم، ونظرا لاهميته كتراث تقليدي، وانجاز بدوي راق ومبدع تبرز الحاجة والضرورة الى عرضه والتعريف به بشكل دائم امانة ووفاء للاجيال المقبلة في الكويت والخليج.

ومنذ بداية العمل في مشروع السدو كان هذا الهدف من اساسيات عمل بيت السدو حيث تم جمع وتصنيف ما يقارب الالف قطعة تعكس افضل واقدم ما تم حياكته من منسوجات بدوية، جرى تصنيفها ودراستها حسب التصميم والنمط الفني، كما تمت ايضا صيانة وتنظيف القطع لتكون جاهزة للعرض.

وبمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء مشروع السدو يهتم بيت السدو بتقديم هذه المجموعة الدائمة والقيمة الى دولة وشعب الكويت توثيقا للتراث وخدمة لجميع المهتمين بالمنسوجات والفنون في العالم، وحتى تكون شاهدا حيا على تميز الفن التقليدي في الكويت والخليج. علما ان هذا المشروع يستوجب تجهيز وتحضير مبنى بيت السدو ليحتضن هذا العمل بالشكل والاسلوب الافضل.

اما مشروع مراكز الصناعات اليدوية التقليدية، فقد انطلقت فكرته من ازدياد اعداد النساء العاملات في حرفة الحياكة، مما يشكل اعباء ادارية ومالية تستوجب تسويق وترويج اعداد كبيرة من المنسوجات المختلفة. هذه الزيادة في العرض تفرض التفكير في برامج وخطط مستقبلية جادة تأخذ بعين الاعتبار تنمية المهارات الحرفية لدى قطاع كبير من النساء في الكويت، مع المحافظة على مستوى عال من الجودة واتقان العمل ودعم تسويق تلك المصنوعات اليدوية.

من هذا المنطلق اقترح بيت السدو خلق برنامج انمائي خاص بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، يكون هدفه خلق وظائف انمائية لقطاع كبير من السيدات من خلال تنمية مهاراتهن وتطوير انتاجهن الحرفي ليتاقلم والاطار المعاصر، واعطائهن فرصة لتحسين وضعهن المعيشي والشخصي، وقد يأخذ هذا التصور اشكالا عديدة مثل تاسيس جمعية تعاونية للعاملات في حرفة السدو او مراكز للصناعات اليدوية مهمتها تشجيع العمل في هذه الحرفة وترويج اعمالها.

مذكرة كلية العلوم

في مذكرة قدمها الى بيت السدو مكتب التدريب والاستشارات العلمية في كلية العلوم، حول تطوير عملية معالجة خامات الصوف وصباغتها، مساهمة من الكلية في تطوير «السدو» الذي يعتبر فنا شعبيا وتراثا وطنيا، ونظرا لاهمية الاستفادة من الاسس العلمية المتاحة لمعالجة الصوف وصباغته، طرحت بعض الافكار القيمة التي تساهم في تحقيق الهدف المنشود.

وتحت عنوان «الورش التدريبية لمعالجة الصوف وصباغته» كانت الافكار التالية:

- يمكن تنفيذ دورات تدريبية يتم اعدادها لهذا الغرض.
- بالامكان ان تتم هذه الدورات بمختبرات قسم الكيمياء بكلية العلوم.
- بامكاننا ان نستوعب ما يتراوح بين (١٠ – ١٥) مشاركا في كل دورة.
- فيما يتعلق بموعد البدء في هذه الدورات، فبامكاننا البدء في الدورة الاولى خلال العطلة الصيفية المقبلة (اي وقت بين ١٩٩٠/٧/١٠ – ١٩٩٠/٧/٢٠) او خلال شهر اكتوير المقبل ولمدة اسبوعين تقريبا (٣٠ – ٣٥ يوما).
- من اجل ان نتمكن من التخطيط الامثل لهذه الدورات وتحديد محتواها ومستواها، نرجو موافاتنا بطبيعة المشاركين فيها من حيث خبرتهم او مؤهلاتهم العلمية والعملية.
- من أجل التعرف على طبيعة الخامات المستخدمة في السدو نرجو تزويدنا ببعض عينات من الياف الصوف (قبل غزله) واخرى من الصوف المغزول (خيطان الصوف)، كما نرجو اعلامنا بالالوان المطلوبة والمرغوبة، وذلك بهدف اجراء بعض الاختبارات الاولية قبل البدء في الدورة.
- بعد معرفة اعداد المشتركين واحتياجات الدورة سنوافيكم بتقدير تكلفة اجراء الدورة.

ونظرا لتخصصية هذا النوع من الدورات واستعمال العديد من المواد الخطرة، نقترح قصر هذه الدورات على افراد ذوي خلفية كافية في طرق التعامل مع الكيماويات. ويمكن في هذه الحالة لعدد صغير من الافراد التدرب ومن ثم تزويد باقي العاملين في المجال بالخامات المصبوغة.

وتحت العنوان الثاني «امكانية تجهيز مختبرات خاصة ضمن المراكز الانتاجية والتدريب المقترحة» جاء في المذكرة:

- اعتقد ان هذا الامر يحتاج الى دراسة مستفيضة والحصول على بعض المعلومات من مراكز متخصصة في بعض البلدان مثل المانيا الاتحادية واذكر على سبيل المثال «معهد ابحاث الصوف» في جامعة آخن للتكنولوجيا بالمانيا الغربية.

ومن الناحية المبدئية ارى ان مثل هذا الامر يحتاج الى مركز في مكان مناسب يتوفر فيه ما يلي:

- سعة مكانية لمختبر لمعالجة الصوف المختلفة «حوالي ٤٠م٢».
- سعة مكانية لمختبر لصباغة الصوف «حوالي ٤٠م٢».
- ميزانية لتجهيز هذين المختبرين.
- ميزانية للمواد الكيماوية والزجاجية.
- توفير عدد (٢) من المؤهلين للاشراف على المختبرين المذكورين.

واود هنا ان اضيف انه بالامكان البدء ببداية متواضعة وتطوير هذا المركز بشكل خارجي، ويمكن ان يتطور هذا المركز من مركز تدريبي الى مركز انتاجي ايضا، حيث يتولى مسؤولية معالجة وصباغة كل الصوف ليتم تسليمه بعد ذلك لمن يقوم بنسجه.

اصدار جديد للمجلس الوطني للثقافة

تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب كتاب جديد بعنوان (تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية في الفترة من ٤١ – ٩٠٤ هجري ٦٦١ – ١٤٩٨ ميلادي) وهو الاصدار رقم ١٥١ من سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس.

ويقع هذا الاصدار الذي ألفه الدكتور شوقي عبدالقوي عثمان في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط، وقسم الى سبعة فصول استعرض المؤلف في الفصل الاول منها القوى البحرية في المحيط الهندي، والثاني الطرق الملاحية في المحيط الهندي وأساليبها.

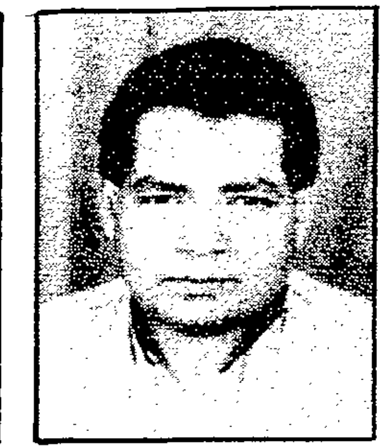
وخصص الفصل الثالث في الكتاب لسفن المحيط الهندي، بينما تناول الفصل الرابع الموانىء والمراكز التجارية، والفصل الخامس السلع التجارية المتداولة في بلدان المحيط الهندي.

وخصص الكاتب الفصل السابع لنظم التعامل في الموانىء المختلفة.



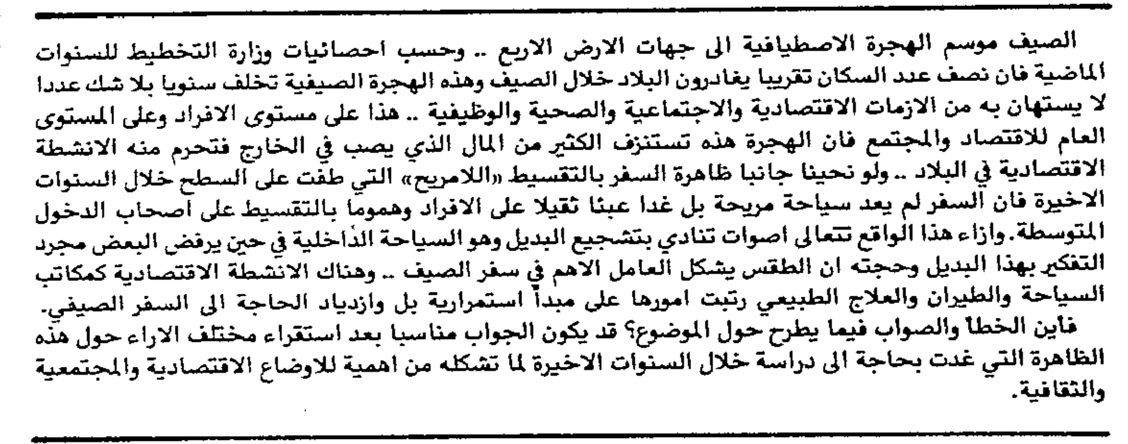


السفر براً.. متعة يحولها الاهمال إلى مخاطر


● عبدالهادي عبدالله

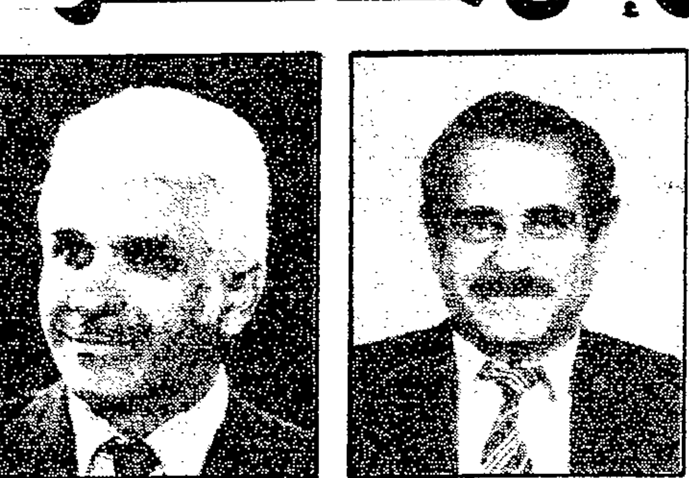


● محمد مطلق العقاد



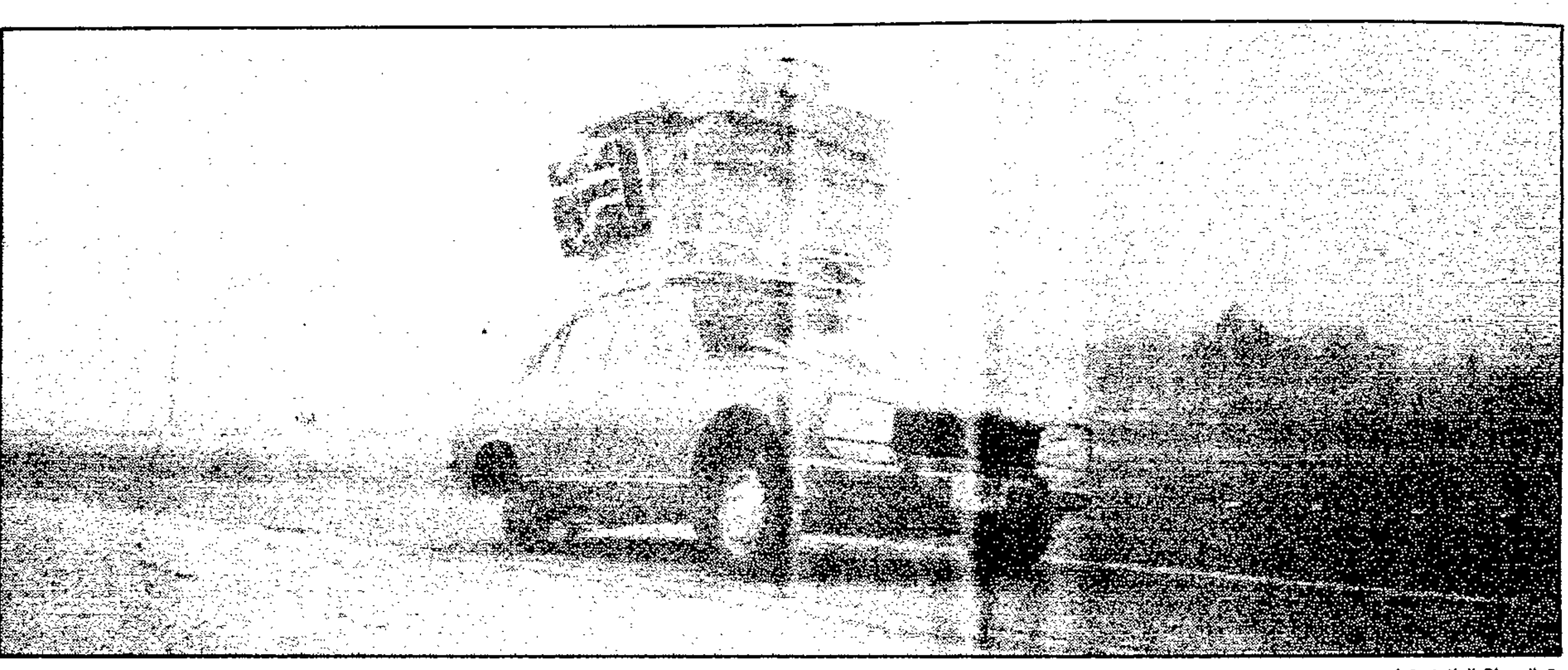
الصيف موسم الهجرة الاصطيافية الى جهات الارض الاربع .. وحسب احصائيات وزارة التخطيط للسنوات الماضية فان نصف عدد السكان تقريبا يغادرون البلاد خلال الصيف وهذه الهجرة الصيفية تخلف سنويا بلا شك عددا لا يستهان به من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والوظيفية .. هذا على مستوى الافراد وعلى المستوى العام للاقتصاد والمجتمع فان الهجرة هذه تستنزف الكثير من المال الذي يصب في الخارج فتحرم منه الانشطة الاقتصادية في البلاد .. ولو نحينا جانبا ظاهرة السفر بالتقسيط «اللامريح» التي طفت على السطح خلال السنوات الاخيرة فان السفر لم يعد سياحة مريحة بل غدا عبئا ثقيلا على الافراد وهموما بالتقسيط على اصحاب الدخول المتوسطة. وازاء هذا الواقع تتعالى اصوات تنادي بتشجيع البديل وهو السياحة الداخلية في حين يرفض البعض مجرد التفكير بهذا البديل وحجته ان الطقس يشكل العامل الاهم في سفر الصيف .. وهناك الانشطة الاقتصادية كمكاتب السياحة والطيران والعلاج الطبيعي رتبت امورها على مبدأ استمرارية بل وازدياد الحاجة الى السفر الصيفي.

فأين الخطأ والصواب فيما يطرح حول الموضوع؟ قد يكون الجواب مناسبا بعد استقراء مختلف الاراء حول هذه الظاهرة التي غدت بحاجة الى دراسة خلال السنوات الاخيرة لما تشكله من اهمية للاوضاع الاقتصادية والمجتمعية والثقافية.



● عزيز صادق
● يعقوب شيحا

زيادة اسعار تذاكر الطائرات انعشت السفر البري بالسيارات


● الحمولة الزائدة خطر

● الفحص الشامل ضروري

المسافر بالسيارة عليه مراعاة عدم اختصار وقت الوصول واجبار نفسه على اليقظة

تحقيق: أحمد عبدالمجيد

■ الاستعداد الجيد لسفرة البر يجعل الرحلة ذكرى ممتعة لا تنسى
■ اجراء صيانة شاملة للسيارة والكشف على القوايش والدينمو والمكيف
■ لا تبخل على سيارتك قبل السفر .. فقد تتوقف بك في صحراء ليس بها أحد
■ اضبط انوار السيارة البعيدة والقريبة .. وتأكد من صلاحية اضواء البريك والتابلوه
■ اختيار زيت المحرك يجب ان يتناسب مع السرعة والحمولة والوزن
■ رفع ضغط الهواء في الاطار الاحتياطي .. وضبط عيار هواء الاطارات بالتناسب
■ انجاز معاملات دفتر المرور مبكرا .. والانتباه لتسلم التريتك الخاص بك

البعض ينطلق الى مصيفه في الطائرات تحوم به في الفضاء لتنقله الى حيث يريد في ساعات، والبعض ينطلق الى المصيف او الى وطنه ـ ليقضي اياما او اشهرا بين اهله واصدقائه ـ عن طريق البر، اما بالباصات او بالسيارات الخاصة وهؤلاء ـ الذين يسافرون بالسيارات الخاصة يهمهم الاطلاع على معلومات تحقيق اليوم، وعلى الاخص الذين يسافرون للمرة الاولى وليس لهم خبرة بمستلزمات السفر بالسيارات او ما يجب اعداده والتاكد منه لكي تكون رحلتهم امنة مطمئنة، دون منغصات، خاصة وان الكثير منهم يصحبون معهم عائلاتهم ـ بالاضافة الى حمولات كثيرة ـ توفيرا لمصروفات الطيران التي اخذت في الازدياد واصبحت تمثل عبئا كبيرا على كاهل الاسرة كبيرة العدد، وكثيرة الهدايا، والاوزان الزائدة.

والسفر بطريق البر يمكن ان يكون نزهة جميلة لو تم التخطيط والاعداد له جيدا، وتم ترتيب كل اموره والبدء بها على هذا الاساس. بتجهيز السيارة من كل النواحي، وتقدير الحمولة قبل الانطلاق وعدم اختصار الوقت على حساب راحة قائد الرحلة، بالارهاق والضغط على الحواس واجبارها على التيقظ الدائم من اجل الوصول المبكر لذا فان النصيحة المثلى لكل من يسافر بالبر اينما كانت وجهته وايا كانت مسافة الطريق اعداد المركبة، وتهيئة نفسه للقيام بنزهة وليس سفرا.

في هذا التحقيق نقدم بعضا من نصائح وتجارب الخبراء بالنسبة للمركبة، اما المسافر فلا احد يستطيع مراقبته سوى نفسه والمرافقون معه الذين يجب ان ينبهوه اذا اقترب من مراحل الخطر.

سلامة السيارة

في البداية ينصح مصطفى شعراوي الاخصائي في احدى وكالات السيارات كل من ينوي السفر عن طريق البر بسيارته ان يتاكد من سلامة سيارته بجميع اجزائها قبل الانطلاق بها، وعليه ان يقوم بخدمة صيانة كاملة لها قبل شهر تقريبا من موعد السفر على ان يكون هذا الفحص وخدمة الصيانة في كراج الوكيل نفسه، وان يقوم بتجربتها بعد خروجها من الصيانة لمدة اسبوع تقريبا ليكتشف اي عيب فيها ويتلافى اي شك في سلامتها فيتسنى له ارجاعها للصيانة مجددا وعلى قائد السيارة ان يدرك تماما كل شيء في سيارته وان تكون معرفته بها قوية بدل ان يسافر بها وهو لا يدرك عنها شيئا.

الاجزاء الميكانيكية

وينبه السيد شعراوي الى ضرورة التاكد من الكوابح «الفرامل» وانها تعمل حسب الاصول المعتادة وعلى قائد السيارة ان يكون تقديره سليما ومتوافقا مع هذه الكوابح، فاذا كانت في حاجة لتبديل عليه ان يبدلها فورا ثم يقوم بالاعتياد عليها قبل السفر. كذلك يكشف على بقية الاجزاء الميكانيكية ويبدل ما يحتاج الى تبديل او تصليح ليعمل بكفاءة تامة ولا يبدأ الرحلة الا بعد التاكد من ذلك حتى لا يتعرض لاي مصاعب في الطريق.

ويضيف انه يجب تبديل الزيوت ومجموعة الفلاتر قبل السفر، وكذلك الكشف على اطقم خراطيم المياه «الهوز» والسيور الخاصة بالمروحة والمكيف والتاكد من انها سليمة وليس بها تشققات كما عليه ان يصطحب بدلا لها مع كمية من الفيوزات المختلفة وفلتر البنزين والخراطيم والسيور مع عدة ميكانيكية كاملة واطقم مفاتيح مختلفة المقاسات.

وينصح شعراوي قائد السيارة ان يقوم بتصفية ماكينة السيارة كل عشرة الاف كيلومتر وان يجري صيانة كاملة قبل سفره وبعد عودته من السفر للكشف على السيارة وفحصها بشمولية.

كما ان على قائد السيارة ـ حتى اذا لم تكن لديه خبرة ميكانيكية ـ ان يتاكد من وصول البنزين وذلك بعزل «هوز» البنزين الذي يصل الى «الكاربوريتر» فاذا تاكد من ذلك عليه فحص الكهرباء، واللجوء للاخصائيين لاصلاح السيارة دون اهمال وهم منتشرون على طول الطرق الدولية.

كهرباء السيارة

ويقول كهربائي السيارات عبدالهادي عبدالله ان فحص السيارة ـ من ناحية الكهرباء ـ مهم جدا وهو يؤكد ان مدة شهر قبل السفر ضرورية لهذا الفحص وللصيانة ايضا، كما ان تجربة السيارة امر ضروري كي لا تتوقف فجاة في الطريق كما يجب التاكد من ان دينامو السيارة مشحون جيدا وانه يعمل بطريقة متوالية سليمة ويقوم بتعبئة البطارية بشحنات الكهرباء المطلوبة.

كما يجب ان يتاكد من ان مفتاح تشغيل المحرك «السلف» بحالة جيدة، ويؤدي عمله في بدء اشعال المحرك لدى اول دورة والا فعليه استبداله او تصليح اجزائه التي تتسبب في تعطيله حتى لا يتعرض لمشاكل هو في غنى عنها.

ويطلب اخصائي كهرباء السيارات من كل مسافر ان يفحص «قوايش المحرك» وهي قوايش مروحة الموتور والباور ستيرنغ والمكيف واذا وجد فيها اي تيبس او تشقق يجب تبديلها، اما اذا كانت مرتخية فقط ولكن حالتها جيدة فيمكن للكهربائي شدها.

الاضواء

وبالنسبة لاضواء السيارة يقول عبدالهادي انها مهمة جدا خاصة في السفر ويجب التاكد من انها تعمل. وعلى قائد السيارة ضبطها قبل سفره لتنير له الطريق جيدا على مسافات قريبة وبعيدة، كما عليه ان يولي عناية خاصة لضوء الكوابح «الفرامل او البريك» الخلفي لانه مهم جدا مع الاضواء الخلفية وكذلك عليه التاكد من عمل اضواء الاشارات والانتظار ولا يهمل اضواء التابلوه الذي يكشف له كل شيء في سيارته، وقبل السفر عليه ان يطلب من الكهربائي ان يؤكد له سلامة مؤشرات البنزين والحرارة والزيوت لاهمية دلالتها خلال الطريق، وكذلك المساحات الخاصة بزجاج السيارة الامامي والخلفي للتاكد من عملها وان المياه تندفع بطريقة سليمة والشفرات بحالة جيدة وغير متيبسة والا فعليه تغييرها.

وبالنسبة للمكيف عليه التاكد من عمله جيدا، وان يفحص كمية الغاز فيه وانه ليس هناك تسرب، واذا كان هناك حاجة لشحنه فيجب شحنه لان اي كميات من الغاز زيادة او اقل عن المطلوب تؤدي الى اتلاف «الكومبريسور» وتعطيل المكيف الذي سيكون مهما خلال الرحلة الطويلة.

المتخصص فقط

وخلال تواجد المسافر خارج الكويت عليه ان يتاكد من ان الذي يقوم باصلاح سيارته ـ اذا اضطر لذلك هو كهربائي سيارات متخصص ومتمكن من عمله ـ وعليه كذلك ان يستفسر عن المشكلة التي تعرضت لها سيارته وماذا تم لعلاج اعطالها كي يقوم بابلاغ كهربائي السيارة المتخصص عند العودة ليكشف عليها ويقوم بصيانتها واعادتها الى طبيعتها. وعلى صاحب السيارة الا يتاخر عند العودة في تغيير الاجزاء التي قد تكون تعرضت للتلف وتم اصلاحها، كما يجب عليه عدم الاهمال في ادخالها للفحص والصيانة الشاملة لان ذلك له فائدة كبرى في المستقبل.

الاطارات والامان

وعن الاطارات يقول عزيز صادق الاخصائي باحدى وكالات السيارات انها ثلاثة انواع وعلى كل مسافر ان يختار الاطار الذي يناسب السيارة والسرعة التي ينوي السفر بها فالاول يتحمل السرعة حتى ١٨٠ كم/ساعة والثاني حتى ٢١٠ كم/ساعة اما الثالث فحتى ٢٣٠ كم/ساعة، واذا تعدى القائد هذه السرعات انفجر اطاره وحدث ما لا يحمد عقباه.

اما بالنسبة لعيار الهواء في الاطار فهو يتوقف على السرعة والحمولة معا حيث يتناسب ضغط الهواء معهما طرديا، أي انه كلما زادت السرعة او الحمولة زاد ضغط الهواء داخل الاطارات ويقول عزيز ان شركات السيارات تكتب عادة ضغط الهواء المطلوب حسب مواصفات السيارة على جانب الابواب او على غطاء السيارة او البنزين او في كتاب التعليمات ومن المهم جدا الالتزام بها مع ملاحظة ان حرارة الاطار ترفع ضغط الهواء داخله فلا يجب الهبوط بهذا الضغط عن مستوى الضغط والاطار بارد.

وينبه اخصائي الاطارات كل قائد سيارة قبل سفره بفحص الاطارات كلها ويجب ان تكون نقشتها سليمة غير متاكلة، ولا يوجد في الاطار نفسه او في «التيوب» الداخلي او في «الرنغ» اي ضربات او اصابات قد تؤدي الى انفجاره او اهتزاز السيارة.

ولابد من تطابق «الرنغ» مع نوعية الاطار الداخلي اذا كان تيوبلس او غير ذلك لان عدم التطابق يؤدي الى رفع درجة الحرارة ومع طول مدة السير ينفجر الاطار.

كما يجب ملاحظة ان يكون «البلف» غير بارز عن «الرنغ» حتى لا يقطع ويسبب مشكلة اذا اصطدم باي بروز.

السير والحمولة

ويقول السيد صادق انه يجب المحافظة على الاطار بعدم السير في الاراضي المكسرة او النزول في حفر الطريق او صعود وهبوط الارصفة لان ذلك يسبب قطعا في خيوط الاطار ويؤثر على كفاءته واذا اضطر قائد السيارة للسير في مثل هذه الاراضي فعليه ان يكون سيره بسرعة بطيئة للغاية متلافيا الاصطدامات بالاطار.

وعن الحمولة يؤكد عزيز ان خبير الاطارات يمكن ان ينصح كل مسافر عن المسموح بحمله بمراجعة وزن السيارة ووزن الركاب ووزن الحمولة، واي زيادة قد تسبب زيادة في حرارة الاطارات التي تؤدي للانفجار.

ويضيف ان على المسافر الا ينسى ضبط الرجفة مع الزوايا والسحقية عند تركيب الاطارات الجديدة قبل السفر كما عليه ان ياخذ العدة كاملة لتغيير الاطارات وان تكون جميعها صالحة وان يتاكد من سلامة الاطار الاحتياطي. وان يكون جديدا وضغط الهواء بداخله اكبر من ضغط الاطارات المستعملة لان هذا الضغط يهبط مع عدم الاستعمال، كما عليه ان ياخذ اطارا داخليا من النوع المستعمل نفسه.

الزيوت

وعن الزيوت ينصح خبير زيوت سيارات باستخدام المسافر نوعية الزيوت نفسها التي يستخدمها في سيارته وعليه ملاحظة مواصفاتها العالمية من حيث الجودة والكفاءة، ويقول ان انواع الزيوت ثلاثة عادي كثافته ٤٠ وسوبر كثافته من ٢٠-٥٠ وزيوت A1 وكثافتها ٥-٥٠. فاذا كانت السيارة جديدة او دل فحصها على انها جيدة فيستعمل الزيت السوبر، اما اذا كان المحرك قديما او به صرفية فان الزيت المناسب هو الزيت العادي، وفي سيارات الخدمة الشاقة والحرارة فالافضل استخدام زيت A1 وينصح الخبير بتبديل فلتر زيت المحرك مع تبديل زيوت السيارة حسب مسافة السفر، واذا اضطر المسافر الى تبديل نوعية الزيت فيجب ايضا تبديل الفلتر وعليه ان يحمل كمية احتياطية من الزيت اذا كان هناك صرفية او تسرب للزيت، كما ان قياس الزيت او الهواء يجب ان يكون والسيارة متوقفة على مستوى افقي، وفي حالة باردة ويجب ان يتزود المسافر بالمثلث التحذيري لانه مهم.

التريتك

محمد مطلق العقاد مدير احد اندية السيارات والسياحة يقول ان على المسافر ان يتاكد من وثائق سفره ووثائق سيارته قبل الانطلاق بها وعليه ان ينجز معاملات دفتر المرور الجمركي مبكرا واهمية هذا الدفتر الذي يعرف بدفتر «التريتك» انه جواز سفر السيارة وهو يعفي صاحبه من دفع اي ضمان نقدي يعادل رسوم السيارة الجمركية المستحقة على سيارته في البلد الذي يقصده لان النادي الذي اصدر الدفتر يضمن ذلك وهو يطلب التاكد من كل التاشيرات الموقعة عليه في مراكز الحدود والتاكد من انه هو نفسه دفتر السيارة التي يركبها السائق ولم يتم خلطه مع دفتر اخر. ويجب المحافظة عليه لاهميته، ويقول ان هذا الدفتر لا ياخذ وقتا طويلا في استخراجه واذا كانت المستندات كاملة فلا يستغرق اكثر من ١٠ دقائق. وينبه العقاد الى ضرورة اعادة الدفتر للنادي بعد العودة او احضار شهادة جمركية تثبت سداد الرسوم الجمركية المستحقة على السيارة لجمارك البلد الذي تركت فيه.

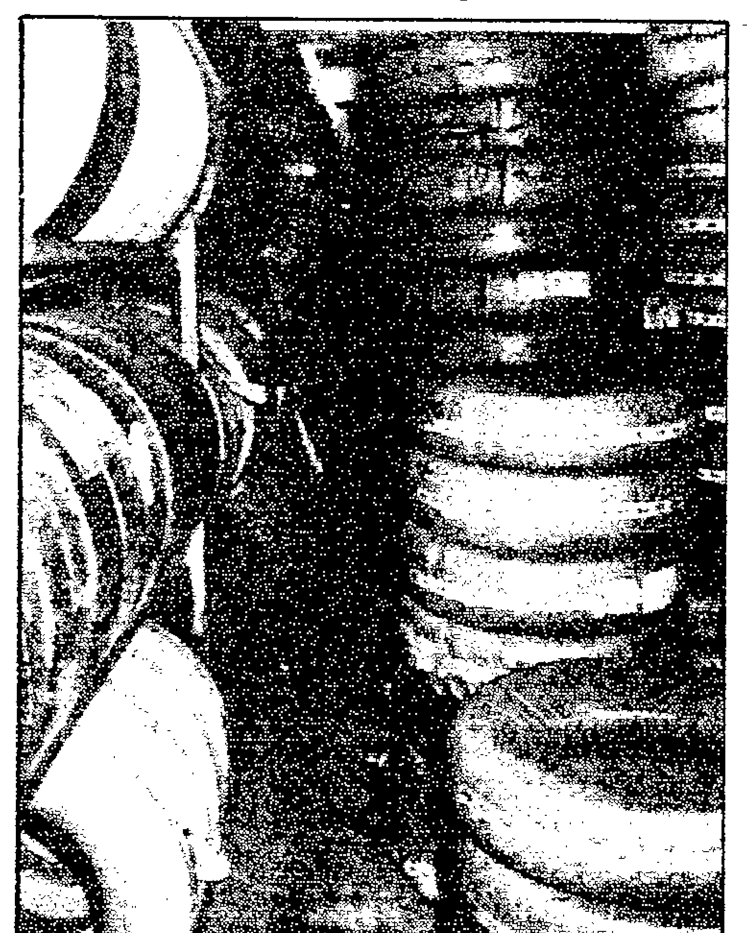
راحة قائد السيارة

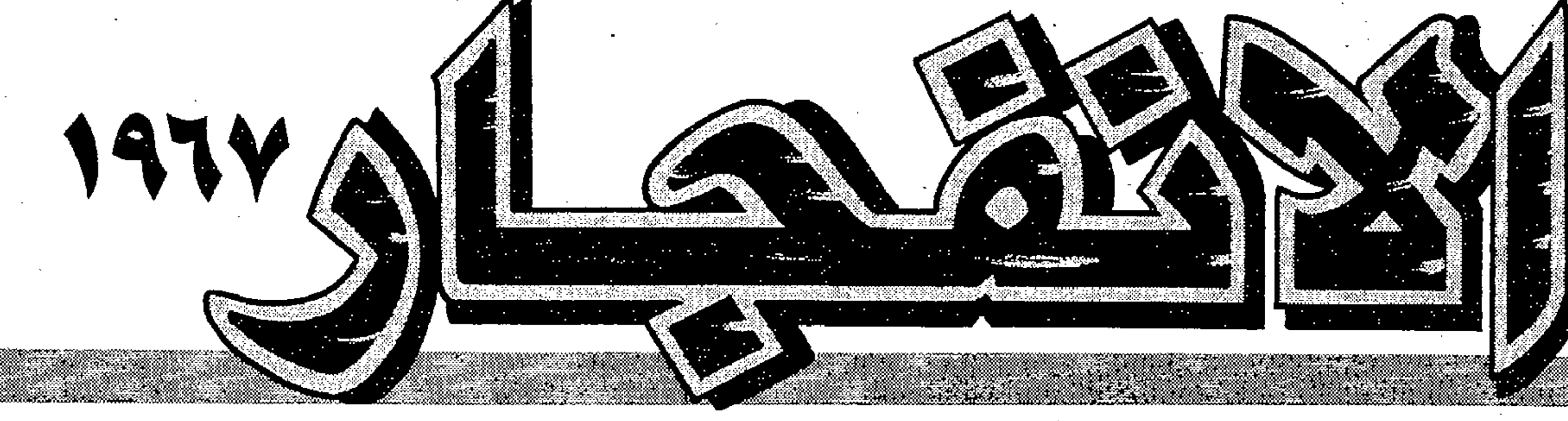
وينصح يعقوب شيحا مدير العلاقات العامة بالنادي بعدم تجاوز عدد الركاب او الحمولة المقررة، وان يكون قائد السيارة في وضع مريح عند القيادة ولا يزاحمه راكب اخر او اغراض وحمولات مهما كان نوعها لان ذلك يعني عدم القدرة على التركيز وعدم كفاءة القيادة، وينصح ايضا باستخدام حزام الامان بصفة مستمرة لجميع الركاب. وينبه بصفة خاصة للحمولة فيقول انه يلاحظ مخالفة الحمولات لقوانين السير وغالبا ما تكون عالية جدا او ثقيلة وهي تسبب عدم السيطرة على السيارة خاصة عن التجاوز او الانحراف او عند هبوب رياح قوية او عبور شاحنات.

ويضيف ان على المسافر التحلي بالصبر والتعاون مع رجال الشرطة والجوازات ورجال الجمارك وكذلك الصدق في الادلاء بالمعلومات لهم وخاصة في ما يتعلق بالامتعة التي تخضع للرسوم الجمركية والتاكد قبل مغادرة المركز الجمركي ان عملية ختم الجوازات واسماء الاطفال المرافقين صحيحة وكذلك ان دفتر التريتك هو دفتره وليس دفتر شخص اخر وعملية ختمه قد تمت صحيحة ايضا، كما انه محظور حمل اي مواد قابلة للاشتعال او الانفجار نتيجة للضغط او الحرارة مثل مبيدات الحشرات او بعض انواع ملطفات الجو وما شابه ذلك.

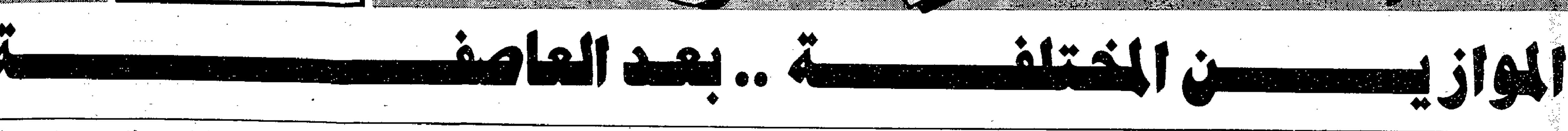
ويقول: لا يجوز ترك السيارة في بلد دون تسديد الرسوم الجمركية عنها كما ان تعرض السيارة للسرقة او الحريق او التلف لا يعفي صاحبها او الكفيل من المسؤولية فعليه في مثل هذه الحالات ان يقوم بانجاز الاجراءات المتبعة ومن ثم يراجع ادارة الجمارك في ذلك البلد لعمل مصالحة جمركية او يسدد بموجبها الرسوم المقررة وان يقوم باخراجها من البلد.

● حزام الامان للاطفال


● الاطارات مهمة بالسفر



بقلم: محمد حسنين هيكل



قمة الدول الشيوعية ناقشت نتائج الحرب تحسبا من المستقبل

في اللحظة التي سكتت فيها المدافع وانجلى الدخان فوق هضبة الجولان بعد ان اتمت اسرائيل احتلالها في ساعات، كان واضحا ان عنصرا اهم من كل ما حدث على مسارح القتال في الشرق الاوسط ـ قد برز وتاكد، وهو ان تغييرا في موازين القوة العالمية قد حدث فعلا. ذلك انه حين آثر «ليندون جونسون» ان يكون رده على رسالة «كوسيغين» الغاضبة (صباح الجمعة ٩ يونيو) ـ هو امره الى الاسطول الاميركي السادس بكامل قوته ان يتوجه الى شواطىء اسرائيل، فان كفة الميزان مالت ورجحت في ناحية معينة. ان القيادة السوفيتية في الكرملين عرفت برد «جونسون» قبل ان تصلها رسالة مكتوبة منه. وقد عرفت بهذه الرسالة وتقبلت نتائجها العملية المتمثلة في اتمام احتلال الجولان، ثم لم يكن لديها ما تفعله سوى محاولة تبريد الازمة على اساس الامر الواقع.

وبصرف النظر عما حدث على ساحة الشرق الاوسط في حد ذاته ـ فان معناه على الساحة العالمية كان فادحا ومؤداه ان التوازن الدقيق والحرج بين القوتين الاعظم قد انتقل من مرحلة الى مرحلة اخرى. فان قوة من القوتين اللتين كان التوازن قلقا بينهما ـ اعطت لنفسها حق المبادأة والتصرف بجرأة تصل الى حد المغامرة، ولم يكن امام القوة الاخرى غير الحيطة والحذر وممارسة ضبط النفس!

□

كان الشرق الاوسط اكثر من غيره من مسارح الصراع العالمي، هو المسرح الذي مارس فيه الاتحاد السوفيتي دور القوة الاعظم في مواجهة الولايات المتحدة ابتداء من خريف سنة ١٩٥٥ حين عقد صفقة السلاح الاولى مع مصر متحديا بذلك اوضاع النفوذ التقليدي للغرب، ثم وصل في ممارسة هذا الدور الى الذروة بموقفه في ازمة السويس سنة ١٩٥٦، ثم كان بعد ذلك ان مد الاتحاد السوفيتي دوره وراء الشرق الاوسط الى افريقيا. كانت موسكو في تلك الفترة قد قفزت فوق الحواجز والموانع التي كانت ترغمها على الوقوف امام الحزام الشمالي لهذه المنطقة (في تركيا وايران) ونفذت الى العمق بصداقة مستجدة ونشيطة مع مصر وسوريا والعراق ـ ثم واصلت قفزتها وراء الشرق الاوسط الى افريقيا تتحدى الغرب في قلعته السوداء التي كانت كنوزها حكرا مقصورا عليه خصوصا في فترة كانت رياح التغيير فيها تهب على افريقيا.

ولكن الاندفاع السوفيتي ما لبث ان توقف في الشرق الاوسط عندما اصطدم بالنزعات الاستقلالية لحركة القومية العربية ـ فاذا السنوات الاخيرة من الخمسينات والاولى من الستينات تشهد صراعا عنيفا بين موسكو من ناحية، والقاهرة ـ عاصمة القومية العربية في ذلك الوقت ـ من ناحية اخرى. وقد دار الصراع بينهما على بغداد اولا بعد ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨، ثم على دمشق ثانيا بعد الانفصال في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١. كانت الحركة القومية العربية ترحب بان يكون للاتحاد السوفيتي دور يوازن الدور الاميركي في المنطقة وفي العالم، ولكنها لم تكن على استعداد لأن تسمح لهذا الدور بان يتحول الى اكثر من ذلك على الاقل في المجال العربي حدودا وتاثيرا.

وتمادى الطرفان (موسكو والقاهرة) في صراع مرير استغرق سنوات ١٩٥٩ و١٩٦٠ و١٩٦١ ـ ثم حاولا احتواءه بكل الوسائل بينهما حين تاكد لهما ان المستفيد منه في النهاية هو طرف اخر غيرهما يرقب ما يجري سعيدا ومرتاحا. وكانت زيارة «خروشوف» لمصر في مايو سنة ١٩٦٤ في مناسبة اتمام بناء المرحلة الاولى من السد العالي ابرز محاولاتهما لاحتواء الازمة بينهما. ولكن هذه المحاولة لم تصل الى هدفها المرجو بسبب سقوط «خروشوف» في اكتوبر ١٩٦٤ ـ بعد زيارته بخمسة اشهر وكان سقوطه نتيجة تفاقم الازمة الداخلية للاتحاد السوفيتي وللتجربة الشيوعية نفسها.

وافسح «خروشوف» مكانه لقيادة ثلاثية حاولت اعادة ترتيب البيت السوفيتي من الداخل، لكن هذه القيادة ما لبثت ان ادركت ان ازمة البيت السوفيتي اكبر بكثير من ان تواجه بحلول ادارية، بل لعل هذه الحلول الادارية كانت اشبه ما تكون بعلاج حالة تسمم بمزيد من السم، فازمة الاتحاد السوفيتي في صميمها (كما سلف القول) ـ كانت عند الاساس وابتداء من لحظة التجربة اللينينية التي رأى فيها «لينين» ـ على عكس مقولة «ماركس» ـ ان الشيوعية يمكن ان تقوم وتنجح في بلد متخلف. كان «ماركس» يرى الشيوعية لاحقة لمرحلة من النمو الرأسمالي لان هذه المرحلة وحدها هي التي تعطي للطبقة العاملة دورها وحجمها الذي تستطيع منه ان تقود المجتمع. وكان رأي «لينين» ان هذه المرحلة الرأسمالية يمكن القفز فوقها بواسطة التزام الحزب والدولة، وكانت تلك هي نقطة التحول في الثورة التي وجدت نفسها اسيرة بيروقراطية الحزب والدولة نائبة عن البروليتاريا والجماهير. وهكذا فان محاولة القيادة الثلاثية الجديدة لعلاج ازمة الاتحاد السوفيتي عن طريق الادارة ـ وليس طريق المراجعة الشاملة ـ ما لبثت ان توقفت وبدأت بعدها فترة الركود العظيم ـ على حد تعبير «غورباتشوف» (فيما بعد).

وخلال سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٦ ـ لم تكن القيادة الجديدة في الاتحاد السوفيتي قد تعرضت لاي اختبار له قيمة على مستوى العالم. كانت خلال هاتين السنتين تقوم بتسيير الامور وتحاذر قدر استطاعتها أن تتورط فيما هو اكثر. وحين وقعت ازمة الشرق الاوسط في صيف سنة ١٩٦٧ وجدت هذه القيادة نفسها في مازق، فازمتها الداخلية تحتم عليها ان تتصرف بحذر، وفي الوقت نفسه فان امامها رئيسا اميركيا رأى انه يستطيع ان يغامر خصوصا اذا كان يستطيع ان يغطي جزءا من مغامرته وراء طرف محلي بدلا من المغامرة بالكامل ومباشرة. وبصرف النظر عن كل الاعتبارات فان الاتحاد السوفيتي لم يكن خلال يونيو ١٩٦٧ ـ في وضع يسمح له بمجاراة لعبة الرئيس الاميركي.

□

القمة الشيوعية

وعندما سكتت المدافع وانجلى الدخان فوق هضبة الجولان كان الرئيس اليوغسلافي «جوزيب بروز تيتو» اول من لمح التغيير الكبير الذي حدث على القمة الدولية وادرك معناه، واتصل بالزعيم السوفيتي «ليونيد بريجنيف» يطلب اجتماعا سريعا على مستوى القمة للاحزاب والحكومات الشيوعية الحاكمة في اوروبا الشرقية. وبالفعل تم عقد هذا الاجتماع سرا في موسكو ـ بعد توقف معارك الشرق الاوسط بساعات قليلة، ثم اعلن عنه بعد انتهاء جلساته يوم ١٠ يونيو ١٩٦٧.

كان هذا الاجتماع علامة بارزة في الموقف الدولي كله، فان الرئيس «تيتو» وهو صاحب الدعوة اليه، اخذ الكلمة في الجلسة الاولى باقتراح من «بريجنيف» لان «صديقنا الرفيق تيتو صاحب فكرة الاجتماع، فهو الاقدر منا جميعا على ان يشرح لنا فكرته مع اننا جميعا وافقناه عليها قلبيا».

وبدأ الماريشال «تيتو» حديثه، او بتعبير ادق هجومه، قائلا:(1)

«ان الذي دعاه الى الالحاح على هذا الاجتماع هو ان ما حدث في الشرق الاوسط يمكن ان تكون له اثار على الموازين العالمية كلها، فمجرد ان تعطي الولايات المتحدة نفسها حق ان تتقدم لضرب احدى الدول الطليعية في حركة التحرر الوطني ثم لا يكون امام الاتحاد السوفيتي سوى ان يدين العدوان ـ فهذه بداية لها ما بعدها.

اليوم تضرب حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط، وغدا دول اوروبا الشرقية. وبعد غد يصل الخطر الى الاتحاد السوفيتي ذاته الذي سوف يجد نفسه محاصرا ومعزولا».

ثم مضى «تيتو» ـ وكانه يقرأ المستقبل ـ يقول: «ان الاتحاد السوفيتي لم يتمكن حتى الآن من حل مشكلة القوميات فيه، ونحن نعرف وانتم تعرفون ان هناك نشاطا معاديا يتحرك في الجمهوريات الجنوبية كاذربيجان وكازاخستان وجورجيا وغيرها، وايضا في الجمهوريات الشمالية كاستونيا ولاتفيا ولتوانيا».

ثم تساءل «تيتو»:

«انني اريد ان اعرف اين هو الخط الذي لا بد ان تقفوا عنده وتعرفوا ان لا تراجع بعده...»

وترك «بريجنيف» الكلام لـ«كوسيغين» الذي بدأ يقول «ان الاتحاد السوفيتي لم تكن لديه وسيلة للتدخل»، وراح يعد الاسباب على النحو التالي:

١ ـ ان الاتحاد السوفيتي فوجىء بسرعة تطور الحوادث رغم انه يعترف بانه كان اول من رصد الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية. وعندما احس بتسارع حركة الازمة فانه حاول ان يحذر مصر من الاندفاع في تصعيدها، ولكن الحوادث كانت اسرع من الجميع.

٢ ـ ان الولايات المتحدة كانت لها وسائلها في التدخل، فاسرائيل عملت بالتعاون الوثيق معها، وهذا امر لا نشك فيه. وكذلك كانت للولايات المتحدة قواعدها القريبة من مسرح العمليات، سواء في ذلك قواعدها في ليبيا او في شبه الجزيرة العربية او في ايران. كما ان القواعد الاميركية في اوروبا الغربية كانت قريبة من المسرح.

٣ ـ ان الاسطول الاميركي السادس كانت له حرية في الحركة لم تتوافر للاسطول السوفيتي، فالاسطول الاميركي كان يعمل معتمدا على قواعده في كل جنوب اوروبا (ايطاليا واليونان وغيرهما)، اضافة الى جزر البحر الابيض القريبة (مثل رودس ومالطة) ـ في حين ان الاسطول السوفيتي كان مثل «البراميل العائمة في البحر» لا يستند على أي قاعدة.

٤ ـ ان حلفاء الولايات المتحدة كانوا على استعداد لاعطائها كل التسهيلات، وانما كان هناك غيرها بمن فيهم اطراف من العرب انفسهم ـ وفي ذات الوقت فان «اصدقاءنا من العرب» كانوا شديدي الحساسية ازاء اية تسهيلات يقدمونها لها.

٥ ـ ان الخلاف الصيني السوفيتي احدث شرخا كبيرا في العالم الشيوعي وفرض على الاتحاد السوفيتي اعباء لا تحتمل، والصينيون يكتفون باطلاق الشعارات الثورية بينما هم يتبعون سياسة مصلحة وطنية ضيقة حتى في حرب فيتنام، بينما العبء كله واقع على الاتحاد السوفيتي.

٦ ـ وليس عبء فيتنام فقط هو الواقع على الاتحاد السوفيتي، وانما هو مرهق بمساعدات للشعوب الصديقة، وفي المقدمة منها مصر والهند.

٧ ـ ان الاتحاد السوفيتي في السنوات الثلاثة الاخيرة ركز على الصواريخ، في حين ان الولايات المتحدة بسبب ضرورات حرب فيتنام استطاعت ان تعطي نفسها مرونة في الحركة عن طريق تطوير قواتها التقليدية.

٨ ـ وبالتالي فان الاتحاد السوفيتي لم يكن لديه في اللحظات الحاسمة من ازمة الشرق الاوسط الا ان يهدد بحرب نووية لوقف العدوان، «ولا احد منا او منكم يريد ان يتحمل مسؤولية حرب نووية».

وطالت المناقشات دون الوصول الى نتائج حاسمة، ثم تقررت مجموعة من الاجراءات اهمها ضرورة ان يتخذ المعسكر الشرقي موقفا حازما في اطار «الحقائق الموضوعية» التي انتهت اليها معارك الشرق الاوسط، وهكذا تقرر:

● أن تقطع دول المعسكر الشيوعي جميعا علاقاتها مع اسرائيل (ولم تلتزم رومانيا وحدها بهذا القرار).

● وأن يعاد تسليح جيوش الدول العربية التي تعرضت اكثر من غيرها للعدوان (وهي مصر وسوريا).

● وأن تقدم دول المعسكر الاشتراكي اكبر قدر من المساعدة الاقتصادية لمصر وسوريا.

● ثم ان يبذل الاتحاد السوفيتي ومعه كل دول المعسكر الاشتراكي قصارى جهدهم في عمل سياسي ودبلوماسي يستهدف تحقيق انسحاب اسرائيلي سريع من الاراضي العربية المحتلة.

● ان يسافر رئيس الوزراء «كوسيغين» لاعلان موقف الاتحاد السوفيتي في الجمعية العامة للامم المتحدة، ولمقابلة الرئيس الاميركي «جونسون» والبحث معه في حل للازمة. وان يسافر الرئيس «بودغورني» رئيس الدولة السوفيتي الى القاهرة لاظهار التاييد لها.

وعلى نحو ما فقد احس الرئيس «تيتو» ان القادة السوفيت لديهم الى جانب هذا كله اسبابا داخلية تفرض عليهم اقصى درجات الحذر، وقد فسرها وقتها في رسالته بقوله:

«انهم صرفوا مبالغ طائلة في استيراد سلع استهلاكية كثيرة، وهم يهتمون كثيرا باحتفالاتهم المقبلة بالعيد الخمسين لثورة اكتوبر ويريدون عرض منجزاتهم على شعوبهم بشعار «ان نصف قرن من العناء وصل في النهاية الى حقبة من الرخاء والسلام»، واخر ما يريدونه في هذا الظرف ان يجدوا أزمة دولية طارئة تلقي ظلالها على الصورة كما يريدونها».

ولم يكن من شان ذلك كله ان يتلافى ما حدث فعلا، واهمه ان موازين القوى العالمية رجحت كفتها لصالح الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الراهن على الاقل ـ ولسنوات مقبلة.

□

الشريك الكامل

وفي الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة واسرائيل



● بومدين وكوسيغين وغروميكو

تقومان باهم واخطر محادثات بينهما، وهي محادثات ربطت بين الاثنتين من وقتها وما زالت تربط بينهما الى الان.

كان «آبا ايبان» قد خف الى السفر الى واشنطن يوم ٧ يونيو، وكانت مهمته الرئيسية استيعاب اثر قيام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية للاردن والقدس «مخالفة بذلك حدود العمليات» كما تم الاتفاق عليها بين الطرفين قبل بدئها.

ثم لم يلبث «مائير آميت» مدير الموساد ان لحق ـ «آبا ايبان» في واشنطن وهناك احاط بهما كل اقطاب اليهود في السياسة الاميركية، ومعظمهم من اصدقاء الرئيس «جونسون» نفسه. ولم تكن هناك مشكلة في العلاقات بين الطرفين يصعب تجاوزها بما في ذلك مخالفة اسرائيل لحدود العمليات كما اتفق عليها. والحقيقة ان جو الحماسة العارمة الذي احدثه الانتصار الاسرائيلي في اميركا، مضافا الى التحول الذي لا يمكن انكاره في موازين القوى الدولية لصالح الولايات المتحدة، ثم ازدياد شعبية الرئيس «جونسون» تبعا لذلك ـ استطاعت جميعا ان تاخذ الولايات المتحدة واسرائيل الى توافق سياسي كامل حكم العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية وما زال يحكمها حتى هذه الساعة، وكان «ليفي اشكول» رئيس وزراء اسرائيل مصيبا الى ابعد حد حين قال في تصريح له يوم ١٢ يونيو ١٩٦٧ ـ طبقا لنشرة صحفية صادرة عن رئاسة الوزراء في اسرائيل في ذات يوم ـ ما نصه:

«لقد كان هناك من ينظرون الينا كتابع صغير للولايات المتحدة، وهؤلاء اضطروا الى تغيير تفكيرهم الان، فقد وجدوا ان اسرائيل اصبحت لاول مرة شريكا كاملا للولايات المتحدة، وشريكا متكافئا، وشريكا كبيرا ايضا!»

□

وتستوقف النظر في هذا الصدد وثيقتان امكن الحصول عليهما بمقتضى قانون حرية المعلومات. واهميتهما ان كل واحدة منهما مسودة محضر اجتماع للجنة الخاصة بمتابعة ازمة الشرق الاوسط المتفرعة عن مجلس الامن القومي الاميركي، ومما يعطي لهاتين الوثيقتين قيمتهما انهما مكتوبتان بخط اليد، والارجح انه خط السفير «هارولد سوندرز» (المعروف في وزارة الخارجية بانه مستر C.I.A.) والذي كان يتولى سكرتارية هذه اللجنة الخاصة.

ويلاحظ ان الوثيقتين مكتوبتان باسلوب النقط المختصرة التي تكاد تكون رمزا، ومع ذلك فان التدقيق في الكلمات والاشارات كفيل بان يفصح عن الكثير.

وتبدأ الوثيقة الاولى كما يلي:(2)

«اجتماع اللجنة الخاصة لمجلس الامن القومي
الساعة ٦,٣٠ مساء ١٤ يونيو
قاعة اجتماع الوزارة

الحاضرون (وكانت اسماؤهم صفا مستطيلا على الجانب الايمن للوثيقة)

نائب الرئيس (هيوبرت همفري) ـ ماكنمارا (وزير الدفاع) ـ فاولر ـ كاتزنباخ (مساعد وزير الخارجية) ـ فانس ـ هويلر (رئيس اركان الحرب) ـ هيلمز (رئيس المخابرات المركزية) ـ كليفورد ـ والت روستو (مستشار الامن القومي) ـ ماك جورج باندي ـ السفير طومسون (السفير الاميركي في موسكو) ياتل (وكيل الخارجية) ـ سيسكو (مساعد وزير الخارجية) ـ هاري ماكفرسون.

وزير الخارجية راسك والسفير غولدبرغ (المندوب الدائم في الامم المتحدة) وصلا حوالي الساعة ٧ مساء.

جورج كريستيانسن وصل الساعة ٧,٠٨

الرئيس وصل في الساعة ٧,٣٨
(ثم يبدأ صلب الوثيقة)
سياسة امدادات السلاح الاميركي

الفقرة ١ ـ ليست هناك مشكلة (والظاهر ان هذا القرار بانه ليست هناك مشكلة يتعلق بامداد اسرائيل ذلك ان وقائع اليوم التالي تلقي ضوءا على هذه العبارة المقتضبة، فقد اعلن رسميا ان الولايات المتحدة الاميركية تعهدت بان ترسل فورا الى اسرائيل ما يعوض كل خسائرها في المعركة من المعدات والذخائر. وكانت اسرائيل قد فقدت ٣٧ طائرة على الجبهة المصرية وتسلمت بدلا منها على الفور ٦٢ طائرة).

الفقرة ٢ ـ موافقة ـ الاردن ـ لن تكون هناك مشكلة بشان طائرة «ف ـ ١٠٤» قبل الخريف.

الفقرة ٣ ـ موافقة.

الفقرة ٤ ـ الصحافة؟ توجيه سياسي نحن نعيد مراجعة الموقف ولكن المراجعة على ضوء هذه السياسة.»

تمضي الوثيقة وتظهر فيها عبارة تقول:

«لا بد من تجنب اي موقف يظهر وكان فيه رجوعا عن اتفاقنا ـ اية اتفاقات ؟ ومع من؟»

(وتشير هذه العبارة الى ان الولايات المتحدة كانت بصدد اعادة النظر في كل تعهداتها السابقة في المنطقة لانها امام وضع مستجد تماما).

ثم تجيء عبارة ثانية تقول:

«هل نخلع الان من اتفاقيات سنة ١٩٤٩ (اتفاقيات الهدنة ـ والاتفاق مع الاردن بشان قبول الولايات المتحدة لقيام المملكة الهاشمية الاردنية بضم الضفة الغربية اليها.»

ثم عبارة تقول:

«● سيسكو: المادة ١٢ من اتفاقيات الهدنة تدعو الى المفاوضات.

● كاتزنباخ: نخلع (من الاتفاقيات) ولكن لا نعلن ان هذه ليست..»

ثم عبارة تقول:

«توزيع نص خطاب السفير غولدبرغ في ١٣ يونيو (تحدث فيه عن ضرورة ان توقع الدول العربية على اتفاق سلام مع اسرائيل).»

ثم عبارة تقول:

«لا يجب ان يكون هناك في الخطوط شيء يعوق اسرائيل اذا قررت.

راسك:

حق تقرير المصير للضفة الغربية ؟ احتفاظ اسرائيل بالارض قد يخلق حالة عدم استقرار في المنطقة الى نهاية القرن العشرين.

لا بد من قبول اسرائيل.

ماكنمارا يعتقد انه مجرد القبول لا يكفي وحده.»

ثم عبارة تقول:

«غولدبرغ

١ ـ اسرائيل مستعدة لاعطاء قطعة صغيرة دولية للديانات المختلفة في القدس.

٢ ـ سوريا هي اكثر ما يهم الاتحاد السوفيتي.»

ثم عبارة تقول:

«والت روستو:

استعمال مرتفعات الجولان ورقة مساومة مع الاتحاد السوفيتي على سباق السلاح.»

(ومؤدي العبارة ان الولايات المتحدة تتصرف في الارض المحتلة باعتبارها شريكا رئيسيا في كل شيء، بل وكانها صاحب الامر الحقيقي).

ثم عبارة تقول:

«طومسون (السفير الاميركي في موسكو)

الاتحاد السوفيتي سوف يقبل اسرائيل، فتح العقبة. القدس ولكن لا يقبل بقية الاراضي...»

(ومعنى ذلك ان الولايات المتحدة لها رأي مختلف بالنسبة لبقية الاراضي!)

وفي نهاية الصفحة الثانية من الوثيقة الاولى تجيء عبارة:

هل يستمر حظر سفر الاميركيين الى المنطقة؟ ـ يمكن ان نفتح الباب الان للسعودية والكويت والمغرب وتونس ولبنان واسرائيل.

الرئيس:

ليس الان!»

□

ثم تجيء الوثيقة الثانية وهي ايضا بخط اليد مسودة لاجتماع للجنة الخاصة المتفرعة عن مجلس الامن القومي، وبدورها تحتوي هذه الوثيقة على اشارات مهمة ابرزها اشارة الى رد على الفاتيكان في شان احتلال اسرائيل للقدس. ورد على الملك «ادريس السنوسي» بشان مخاوفه من الاوضاع في قاعدة «هويلس». ثم بشان احتواء اثر حادث ضرب الباخرة «ليبرتي».

واخيرا تجيء اشارة لها معناها ـ في الربط الاميركي بين مسرح عمليات الشرق الاوسط ومسرح عمليات الشرق الاقصى ! ـ وهي عبارة تقول:

«جدة ـ على سولومون ان يتحدث مع ارامكو بشان الوقود اللازم لتموين فيتنام.»

□

كانت العلاقات من الاصل قوية. واضافت اليها الظروف قوة اكثر، ثم اوصلتها تجربة عميقة الى درجة التوحد الكامل او قريبا منه !

وفي المقابل كانت العلاقات بين القاهرة وموسكو معوقة . كان الحال على العكس تماما مما كان بين واشنطن وتل أبيب ، فهناك التقى الطرفان على هدف واحد ، وفكر يحوطه اطار مشترك ، وداخل حدود قدرة محسوبة استطاعت تحقيق ما استهدفته . وأما ما بين القاهرة وموسكو فقد كانت الاهداف مختلفة والاطر متضاربة والعلاقة بين القدرة والمطلوب منها مسافة واسعة .

ولعل سياق البرقيات الواردة من سفارة مصر في موسكو في ذلك الوقت أن يظهر حجم التباعد بين الكلمة والفعل في العلاقات العربية السوفيتية في ذلك الوقت ، كما يظهر قصور المواقف عن الاحاطة بأبعاد الاحوال المستجدة .

● يوم ١٠ يونيو كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية (٣) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ ـ ايماء لبرقيتنا المفتوحة اليوم ١٠ الجاري رقم ١٩٥ . أشعر بان الاتحاد السوفيتي بدأ الخطوات العملية للتدخل ضد اسرائيل .

٢ ـ أذاعت مكبرات الصوت في شوارع موسكو بيان الحكومات الشيوعية الاوروبية ، وكذلك بيان قطع العلاقات مع اسرائيل ، وهو ما لا يحدث الا في الاحداث الكبرى .

٣ ـ بدأت المظاهرات السوفيتية ضد السفارة الاميركية وغيرها من السفارات وبدأت تعبئة الشعب السوفيتي للأحداث .

السفير
مراد غالب

● ويوم ١٢ يونيو كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية (٤) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ ـ يبلغني اليوم نائب وزير الخارجية سولداتوف رغبة الاتحاد السوفيتي في الدعوة لعقد جلسة غير عادية للجمعية العامة للأمم المتحد (٥) للنظر في الموقف الراهن في الشرق الاوسط .

٢ ـ أن الغرض من هذه الجلسة اعادة القوات الاسرائيلية المعتدية الى خطوط الهدنة وتصفية جميع آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

٣ ـ يرجو من حكومة الجمهورية العربية المتحدة الموافقة على هذا الاقتراح والتعاون مع ممثلي الدول المختلفة وممثلي الدول الاشتراكية لاقناع دول آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية بالموافقة أيضا .

٤ ـ أكد سولداتوف رغبة السوفيت الاكيدة في ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي استولت عليها وضرورة التنديد باسرائيل كمعتدية وأنهم سيعملون كل ما في وسعهم لذلك .

السفير
مراد غالب»

● وفي نفس اليوم ١٢ يونيو كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية(6) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

«الى سكرتارية الرئيس للمعلومات (رسالة خاصة) .

١ ـ يشعر السوفيت بالحرج والمرارة من بعض التصريحات والتعليقات التي ترمي الى الصاق تهم معينة بهم والتلميح الى اشتراكهم في مؤامرة ضد الدول العربية .

٢ ـ لا تزال المعركة أساسا ضد الاستعمار الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية ولا نزال في حاجة ماسة الى تاييد الاتحاد السوفيتي .

٣ ـ ومع اعترافي بوجود مكان للمشاعر في هذه الظروف العصيبة فاني أوصي بضرورة سلوك مسلك موضوعي في هذه الايام . ولا شك أنه من الاهمية بمكان التعاون مع الاتحاد السوفيتي تعاونا تاما .



● بومدين وزكريا محيي الدين

ولنقل لكم تاكيدهم بانهم جادون الآن في مساعدتنا لحل المشكلة ، وسيعملون كل ما يمكنهم عمله لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

السفير
مراد غالب»

وهكذا فان الذي بدأ بالتعبئة انتهى بالعتاب ، والذي بدأ بالحماسة انتهى بالمرارة .

● وفي ١٤ يونيو كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية(7) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ ـ قابلني سفير كوريا في موسكو وذكر بان الذي يقول أن الذي انتصر عليكم في المعركة هو اسرائيل هو مخطىء وبعيد عن الحقيقة .

٢ ـ قد حاربتم أداة الحرب الاميركية بكامل عتادها وأجهزتها التكنولوجية الحديثة وان أميركا قد جربت ذلك من قبل .

٣ ـ يوصي بضرورة الابقاء على وحدة العرب وتقويتها والاعتماد على النفس في المقام الاول في هذه المعركة وعلى الاصدقاء بطبيعة الحال .

السفير
مراد غالب»

● وفي نفس اليوم (١٤ يونيو) كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية(8) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ ـ قابلني السفير الهندي أمس ١٣ الجاري وأبلغني بمقابلته لكوسيغين لابلاغه برسالة أنديرا .

٢ ـ طلبت أنديرا اتخاذ الخطوات الايجابية وبسرعة لاعادة القوات الاسرائيلية المعتدية الى خطوط الهدنة وأن الهند تقف بقوة بجانب الجمهورية العربية المتحدة .

٣ ـ ذكر السفير أن كوسيغين أكد التزامهم بقرارات الدول الشيوعية في موسكو وضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة بارجاع اسرائيل الى ما كانت عليه قبل العدوان .

٤ ـ ذكر السفير الهندي أن على السوفيت أن يعوضوا الوقت الذي ضاع في أول العدوان بموقف حازم قوي .

السفير
مراد غالب»

● وفي يوم ١٤ يونيو أيضا كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية (9) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ ـ قابلت غروميكو اليوم بناء على رغبته وتناولت المقابلة الموضوعات الآتية :

أ ـ دعوة الجمعية (العامة) للانعقاد .

ب ـ اجتماع زعماء الدول الشيوعية الاوروبية الاخير في موسكو .

جـ ـ زيارة بومدين للاتحاد السوفيتي .

٢ ـ ذكر غروميكو أن يوثانت تناقش مع مستشاريه وهم من الغرب (يقصد الدكتور رالف بانش) وأنه يعارض دعوة الجمعية بدعوى أنها تتعارض قانونا مع ميثاق الامم المتحدة طالما كان مجلس الامن منعقدا . ولكن غروميكو ذكر بانه لا يوجد تناقض طالما أن الجمعية تناقش المشكلة فقط ولن تصدر توصيات .

٣ ـ طلب غروميكو أن ترسل الدول العربية جميعها خطابات عاجلة ليوثانت تطلب منه عقد جلسة طارئة وعاجلة للجمعية العامة .

٤ ـ أكد غروميكو التزام جميع الدول الاشتراكية بقرارات اجتماعهم في موسكو وأبدى أسفه الشديد لموقف رومانيا التي رفضت الاعتراف بان اسرائيل هي البادية بالعدوان .

٥ ـ أما عن زيارة بومدين فقد ذكر أن الرئيس الجزائري لم يقدم برنامجا محددا (Concrete) بخصوص حل المشكلة والخطوات الواجب اتخاذها .

٦ ـ طلب غروميكو معرفة رأينا في موضوع استخدام اسرائيل لخليج العقبة وقناة السويس وذكر أن هذه المشاكل لا بد ستطرح على المنظمات الدولية ، ومن المفيد البدء في مناقشتها فيما بيننا الآن ، ولا بد للسوفيت أن يعرفوا موقفنا بالضبط حتى ينسقوا معنا الجهود التي تخدم مصالحنا .

٧ ـ أشار الى أن الولايات المتحدة حلت جميع شفرات الدول العربية وأن هذا قد تاكد لهم .

٨ ـ أشار مرة أخرى الى ضرورة البدء في مناقشة خليج العقبة وقناة السويس لانه مرتبط بانسحاب القوات الاسرائيلية . كذلك احتمال عودة تواجد الامم المتحدة في المنطقة وأية اقتراحات أو أي برنامج مفصل لحل المشكلة من ناحيتنا .

٩ ـ هاجم الصينيين واتهمهم بالتخريب . دعاني القائم بالاعمال الصيني في موسكو على العشاء . توجيهاتكم بخصوص القبول أو الاعتذار ، وأنا أميل الى الاعتذار .

السفير
مراد غالب»

● وفي يوم ١٤ يونيو أيضا كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية (10) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ ـ زارني اليوم ١٤ الجاري السفير الجزائري وأطلعني على المباحثات التي جرت بين بومدين والقادة السوفيت بريجنيف وكوسيغين وبودغورني .

٢ ـ أفضل عدم ارسالها بالشفرة الآن والاكتفاء بالاتصالات المباشرة بين القاهرة والجزائر . عموما أكد السوفيت موقفهم من ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية التي احتلتها والعودة الى خطوط الهدنة .

٣ ـ كذلك أفهمت غروميكو أن مشكلة قناة السويس وخليج العقبة ليست مشكلة الجمهورية العربية المتحدة فقط ولكنها مشكلة العرب جميعا وعليهم أن يقولوا كلمتهم بشانها ولن ننفرد نحن بقرار بشانها .

السفير
مراد غالب»

□

بومدين في موسكو

وكانت زيارة الرئيس «بومدين» الى موسكو بالفعل أدق وأصعب من أن توضع في برقية شفرية يمكن كشف رموزها . كان الرئيس «هواري بومدين» قد توجه الى موسكو فور انتهاء العمليات بناء على اقتراح من الرئيس «جمال عبدالناصر» . وكان الهدف من رحلته أن يستطلع نوايا السوفيت في المرحلة المقبلة . ووصل «بومدين» الى موسكو في حالة نفسية سيئة . وفي لقائه الاول مع القادة السوفيت في الكرملين بعد ظهر يوم ١٢ يونيو ، بدأ «بومدين» حديثه بان قال لـ«بريجنيف» أنه(11) «يأسف لانه طلب من سفير الجزائر في موسكو ابلاغ السلطات السوفيتية أنه لا

(البقية على الصفحة ٩)

عبدالناصر لبودغورني: مستعدون لاعطائكم قواعد بحرية اذا ابديتم استعدادا لمشاركتنا القتال!

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

يريد حفلات تكريم على غداء او عشاء». وكان الرئيس الجزائري قد شعر بالاستفزاز عندما أطلعه سفير الجزائر على برنامج أعد لزيارته السريعة لموسكو يبدأ بحفل عشاء لتكريمه. وطلب «بومدين» من سفيره أن يبلغ السوفيت باعتذاره عن قبول أية مناسبات اجتماعية، وقد وجد ضروريا أن يبدأ حديثه مع «بريجنيف» بتأكيد هذا الاعتذار ويشرح وجهة نظره فيه. ولم يلبث أن انفعل وهو يتحدث وقال للقادة السوفيت بضيق لم يستطع أن يخفيه «أنه لم يجيء هنا لكي يتغدى أو يتعشى وانما هو يريد أن يفهم». ورد عليه «بريجنيف» قائلا «أنه وزملاءه يفضلون أن يسمعوا منه أولا رؤوس المسائل التي يريد أن يتحدث فيها».

ويبدو ان الرئيس «بومدين» لم يكن ينتظر اكثر من هذه الدعوة للكلام فقد انطلق يقول انه «ليس لديه رؤوس موضوعات وانما لديه موضوع واحد يتمثل في سؤال يريد ان يطرحه ويريد ان يسمع جوابا قاطعا عليه». وكان القادة السوفيت يركزون انتباههم على ما يريد الرئيس الجزائري ان يقوله لهم. وجاء السؤال الواحد لـ «بومدين» في قوله «انه يريد ان يعرف ما هي حدود الوفاق بينكم وبين الاميركيين». وبدا ان الزعماء السوفيت لم يتفهموا المطلوب من السؤال بدقة، واستطرد «بومدين» يقول: «اننا نراه وفاقا من جانب واحد. انتم تتصرفون باقصى درجات الضعف، والاخرون يتصرفون باقصى درجات القوة».

وقاطعه «كوسيغين» قائلا «ان الاتحاد السوفيتي لا يتصرف بضعف». ورد «بومدين» قائلا: «بل انكم تتصرفون بمنتهى الضعف. اذا كنتم تتصورون انني جئت الى هنا لكي اجاملكم فاني لن افعل ذلك. لقد جئت لاحدثكم بالحقيقة. والحقيقة اننا لسنا وحدنا الذين هزمنا وانما انتم هزمتم في الوقت نفسه معنا ـ بل قبلنا. واذا كنتم لا ترون ان ميزان القوى العالمية قد تحول لصالح الناحية الاخرى فهذه مصيبة. وان كنتم ترون ذلك ولا تفعلون شيئا فهذه مصيبة اكبر. وانتم اكثر من غيركم تعرفون مدى الدور الذي قام به الاميركيون مع اسرائيل، وما كانت لتقدم عليه وحدها لولا هذا الدور. وتعرفون ايضا اكثر من غيركم ما الذي يعنيه ضرب القوى التحررية العربية في التوازن الدولي القائم، كما انكم تعرفون ان جزءا كبيرا مما تحملناه كان مقصودا به وجودكم ونفوذكم المعنوي في المنطقة. وقد تركتم ما حدث يحدث رغم انكم اول من حذر منه دون ان يصدر عنكم أي رد فعل الا بالبيانات والمقالات».

ومرة اخرى كان «كوسيغين» هو الذي رد على «بومدين»، فقال له «هل تريدنا ان ندخل في حرب نووية؟ وهل تقدرون ما هو معنى الحرب النووية واحتمالاتها؟» ورد «بومدين» قائلا «ان هذا كلام كان ينبغي ان تفكروا فيه قبل الاحداث وليس باثر رجعي بعدها». وتدخل «بريجنيف» في الحديث فقال مناديا «بومدين» بـ«الرفيق»: «ان الاتحاد السوفيتي لم يكتف بالبيانات والمقالات، وانما قدم لاصدقائه العرب ما يحتاجون اليه من سلاح، ولكنهم لم يحسنوا استعماله».

ولقد «بومدين» اعصابه وقال لـ«بريجنيف»: «ليكن. نحن لا نحسن غير ان نسوق الجمال ولا نعرف كيف نقود الطائرات الحديثة. فتعالوا انتم وأرونا ما تستطيعون عمله». ثم اضاف ان «معلوماته كلها تؤكد ان السلاح الاسرائيلي كان متفوقا في الكم والعدد». وقال «كوسيغين»: «اننا حاولنا ان نستجيب لطلباتكم وقدمناها لكم باسعار مريحة، بل انكم لم تسددوا حتى ربع تكاليف ما حصلتم عليه».

واستبد الغضب بـ«بومدين» وقال انه «كان يتخوف من مثل هذه الملاحظة واستعد لها بان طلب من وزير المالية الجزائري ان يعد له تحويلا لصالح وزارة الدفاع السوفيتية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار». ثم اخرج «بومدين» الصك بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، وكان يحتفظ به في ملف امامه وضعه على المائدة. واحمر وجه «كوسيغين» وقال لـ«بومدين»: «انني لست تاجر سلاح حتى تعاملني بالشيكات». ورد «بومدين» بانه لم يبدأ وانما «كوسيغين» هو الذي تحدث عن نصف الثمن وربع الثمن. وتكهرب جو الاجتماع واقترح «بريجنيف» رفع الجلسة لاستراحة قصيرة، وبعدها يستانفون النقاش.

□

وانتهت مباحثات «بومدين» في موسكو بنوع من شبه التفاهم على ان رئيس الدولة السوفيتي «نيكولاي بودغورني» سوف يسافر الى القاهرة للقاء مع الرئيس «جمال عبدالناصر»، وهناك سوف يقوم بتسوية الامور وتنسيق المواقف.

وتقرر سفر الرئيس «نيكولاي بودغورني» الى مصر فور مغادرة الرئيس الجزائري «هواري بومدين» لموسكو. ونظرا لاهمية متابعة الاوضاع في الاتحاد السوفيتي فقد رئي خلافا للبروتوكول المرعي ان يظل السفير المصري في موسكو في موقعه ولا يعود الى بلاده في صحبة رئيس الدولة التي يمثل بلاده فيها.

ومن موسكو كتب السفير «مراد غالب» برقية شفرية[12] الى القاهرة جاء فيها بالنص:

«١ ـ غادر بودغورني موسكو اليوم الرابعة بعد الظهر وكان في وداعه بريجنيف وجميع اعضاء المكتب السياسي بما فيهم شيليست الذي حضر من اوكرانيا وكذلك جميع امناء اللجنة المركزية. سيبيت بودغورني الليلة في بلغراد للقاء الرئيس تيتو ويصلكم غدا.

٢ ـ علمت ان مودعين لبودغورني حضروا مباشرة من اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. واستمر الاجتماع بعد سفر بودغورني.

السفير

مراد غالب»

وعلى الطائرة المصرية المسافرة في ذلك اليوم من موسكو الى القاهرة بعث «مراد غالب» بتقرير مكتوب[13] اراد للقاهرة ان تطلع عليه قبل ان يصل الرئيس السوفيتي اليها. وجاء في التقرير، وهو موجه الى الرئيس «جمال عبدالناصر» عن طريق سكرتارية المعلومات ما يلي:

«سفارة الجمهورية العربية المتحدة ـ موسكو

سري جدا

التطورات الاخيرة في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي.

١ ـ بدأت الاندفاعات الاولى لتفسير موقف القوات المسلحة المصرية من جانب الاتحاد السوفيتي في الهدوء واصبحت الآن اكثر موضوعية، وان كانت لا تزال تنتقد سلوك قواتنا خاصة القوات الجوية، وتحملها مسؤوليات كثيرة وان اعترفت في النهاية بان القوى المعتدية كانت متفوقة تفوقا واضحا. وكل ما كان يرجوه السوفيت هو الصمود في المعركة مدة اكبر لو ان القوات الجوية كانت مهيأة حقيقية لمهمتها الحيوية الحاسمة في الحرب الحديثة.

٢ ـ كذلك ظهرت اخيرا عدة نظريات في تفسير الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط واهمها في نظري ما كتبه الجنرال غلوب قائد القوات الاردنية البريطاني سابقا، فقد نشر كتيبا من ٤٠ صفحة تقريبا يؤكد ان الاتحاد السوفيتي هو الذي خطط للاحداث الاخيرة في المنطقة، وهو الذي دفع الاحداث لتسير فيما سارت اليه من اصطدام مسلح بين العرب واسرائيل، وكان السوفيت متاكدين من اسراع اميركا لمساعدة اسرائيل بشكل سافر مدبر.

٣ ـ يقول غلوب ان العرب قد يستاءون من موقف السوفيت لعدم مساعدتهم المساعدة التي توازي مساعدة اميركا لاسرائيل، ولكنهم ـ وبعد فترة وجيزة ـ لن يجدوا امامهم سوى الاتحاد السوفيتي فيعودون مرة ثانية الى التعاون معهم. ونظرا لاندفاع اميركا في عدائها للعرب خوفا على اصوات اليهود فالنتيجة النهائية ستكون ضياع المنطقة كلها بل والعالم العربي كله ونهائيا في احضان السوفيت.

٤ ـ نظرية غلوب هذه تسيطر على عقلية عدد كبير من اخواننا العسكريين المصريين الذين يدرسون هنا في موسكو ويرددون محتواها بثقة تامة حتى قبل ان تظهر نظرية غلوب هذه، بل وقال لي بعضهم يوم ٨ يونيو ان الاتحاد السوفيتي يريد ان يتركنا حتى نغرق تماما، ثم ياتي لكي يرفع رأسنا بضعة سنتيمترات فقط لكي نتنفس ولكن لا لكي نقف على اقدامنا تماما.

٥ ـ علمت من مصادر سوفيتية وثيقة ـ كوليوف ـ وهو نائب رئيس اللجنة الاقتصادية العليا ـ ان اجتماع اللجنة المركزية الاخير قبل سفر بودغورني كان في صالحنا ١٠٠٪ فقد خطب فيه بريجنيف وكان خطابه مطولا واستعرض فيه الاحداث في منطقة الشرق الاوسط وشرح بالتفصيل كيف خطط الاميركيون لهذا العدوان من مدة وكيف ساعدوا اسرائيل ومدوها بكافة الوسائل لكي تنتصر انتصارا سريعا على العرب.

٦ ـ اكد بريجنيف ان الهدف الاساسي من الخطة هو القضاء على الانظمة التقدمية في العالم العربي وعلى تثبيت اقدام الاستعمار وارجاعه الى المنطقة.

٧ ـ اكد لي المصدر انه مدح كثيرا في سيادة الرئيس ووصفه بانه زعيم وقائد تقدمي يريد لشعبه ان يتقدم في الطريق اللارأسمالي ويسعى الى بناء المجتمع المصري لكي يسير في الطريق الاشتراكي. ثم استطرد بريجنيف في خطابه يؤكد موقف الحزب الشيوعي السوفيتي الواضح والمؤيد للجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبدالناصر ولسوريا والجزائر.

٨ ـ ذكر لي كوليوف انه بعد انتهاء بريجنيف من خطابه بدأت مناقشة واسئلة حامية وصاح فيه بعض اعضاء اللجنة المركزية مركزين على النقاط التالية:

أ ـ اين كان الاتحاد السوفيتي اذا كان تقديره لدوافع العدوان واغراضه من القضاء على الانظمة التقدمية صحيحا ـ اين كان الاتحاد السوفيتي اذن اثناء التجهيز لهذا العدوان واثناء بدايته؟

ب ـ ما هو تفسير بريجنيف لفترة الـIndecision (التردد) ـ والميوعة التي سادت الجو في الايام الاولى للمعركة، ووقوف الاتحاد السوفيتي موقفا مائعا امام الغرب.

جـ ـ التاكد من عدم تكرار العدوان الاسرائيلي وضرورة تقديم كافة المساعدات للدول العربية لتصفية اثار العدوان وتقوية الجبهة التقدمية العربية.

٩ ـ ان ما ذكره كوليوف عن الخطاب الذي القاه بريجنيف وما صاحبه من مناقشات يتعارض تماما مع نظرية غلوب او ما يفكر فيه بعض الاخوان العسكريين المصريين هنا في موسكو. فالواقع ان الاتحاد السوفيتي مر بفترة Indecision (تردد) وقد شعرت بها تماما شخصيا، ولا اعتقد انها كانت تمثيلية.

١٠ ـ هناك محاولات جدية ومستمرة حتى الان لتفسير موقف قواتنا المسلحة على اساس طبقي وان ضباطنا وخصوصا الكبار منهم لا يؤمنون ولن يؤمنوا يوما بالاشتراكية وانهم تعودوا على العيشة السهلة البرجوازية، واندفعوا كلية نحو مكاسب مادية. ولكي يصبح لدينا قوات مسلحة حقيقة علينا ان ندفع بالشبان من الفلاحين والعمال الى المراكز القيادية.

١١ ـ كذلك روج السوفيت اشاعات كثيرة عن وجود خيانات داخل القوات المسلحة ووجود عملاء لـC.I.A (المخابرات المركزية الاميركية) وبالتالي اسرائيل. ومن اهم القادة الذين ركزوا عليهم هو الفريق اول صدقي محمود الذي ادعوا انه هرب الى اميركا.

١٢ ـ كذلك اشتكى السوفيت من ان الاسلحة التي وصلت اخيرا الى الجمهورية العربية المتحدة معروفة بالتفصيل نوعا وكما لدى المخابرات الغربية وان لديهم معلومات دقيقة وارقاما تكاد تكون مطابقة للواقع.

١٣ ـ تطالب الجهات الحزبية السوفيتية وفي الدول الاشتراكية بمحاكمة الضباط المصريين المسؤولين عن الهزيمة وضربهم بالرصاص. كما تطالب بانشاء تنظيم حزبي داخل الجيش يخضع للقيادة العليا للاتحاد الاشتراكي.

١٤ ـ كذلك يتكلم الكثيرون عن ضرورة تلقين قواتنا المسلحة كيف تموت في سبيل هدف واضح ومبادئ واضحة، وضرورة الانتباه الى اهمية التدريب المستمر والقاسي على المعارك الحربية واهمية وجود الضباط بين جنودهم يعلمونهم ويرعون مشاكلهم حتى الشخصية منها ولا يشعروهم بانهم طبقة اعلى منهم.

١٥ ـ كذلك لاحظنا خصوصا في اول المعارك ان هناك اتجاها سوفيتيا الى الاقلال من قيمة القوات المسلحة بل ومحاولة تحقيرها يقابلها محاولة لاعلاء شان الجماهير الشعبية ودورها والاتحاد الاشتراكي ودوره وبدا ولا يزال يبدو وكانه خطة منظمة تستهدف اضعاف الجيش والتخلص من بعض العناصر المعادية للسوفيت حتى لا تستطيع القوات المسلحة ان تلعب دورا سياسيا. وبذلك يتخلص المخطط الشيوعي من قوة يعتبرها رجعية.

....

....

(مجموعة نقاط اشار فيها السفير المصري في موسكو الى اتصالات له مع عدد من زملائه من السفراء المعتمدين في موسكو وبينهم عدد من سفراء الدول الافريقية).

٢١ ـ لاحظت نغمة جديدة تسري بينهم (بين سفراء الدول الافريقية) واعتقد انه موحى بها من السوفيت. وهي ان سياسة عدم الانحياز اصبحت عتيقة وبالية لا تستطيع ان تقف على قدميها امام الاستعمار الاميركي وعلى الدول النامية ان تتخذ مواقف واضحة بين المعسكرات المختلفة بما يتلاءم مع اتجاهاتها.

٢٢ ـ اسير الآن على خطة عدم الاشارة الى موقف السوفيت من تعطيل تسليحنا قبل العدوان، ولا الى الموقف المائع اثناء المعركة. كذلك اتفادى الخوض في اية نظريات تستهدف اظهار اية مؤامرة اميركية ـ سوفيتية او مؤامرة سوفيتية منفصلة واركز فقط على الصداقة السوفيتية ودور الاتحاد السوفيتي في تدعيم حركات التحرر.

....

....

السفير

مراد غالب»

بودغورني في القاهرة

كان مفروضا ان تؤدي زيارة «بودغورني» للقاهرة الى تاكيد الموقف السوفيتي المعادي للعدوان. وانهاء كل اسباب سوء الفهم التي تراكمت منذ بدأت المعارك حتى توقفت. ومع ذلك فان زيارة «بودغورني» بدأت بسوء فهم. ففي نفس يوم وصوله الى القاهرة بعث السفير «مراد غالب» من موسكو ببرقية شفرية (١٤) قال فيها:

«ارجو ابلاغ ما يلي الى سكرتير الرئيس للمعلومات.

١ ـ قابلت اليوم كوزينتسوف نائب اول وزير الخارجية واطلعني على قرارات اللجنة المركزية التي انتهت اعمالها اليوم. وسيطلعكم عليها بودغورني اثناء المحادثات. ولم ار داعيا لارسالها لكم.

٢ ـ اشار كوزينتسوف الى نشر خبر زيارة بودغورني في القاهرة وما سببه من حرج كبير ليس فقط بالنسبة لقادة الاتحاد السوفيتي ولكن حتى بين الجهات العليا، فكان من المفروض الا يذاع الخبر وتبقى الزيارة سرية حتى يتم الاتفاق على اذاعتها، ولكن اسراع القاهرة لاذاعة النبا واعادة الاذاعات الاجنبية نشره على العالم وعلى الشعب السوفيتي دون ان تشير اليه وسائل الاعلام السوفيتية بل ودون ان يعلمه الكثيرون من كبار السوفيت سبب الكثير من الحرج.

٣ ـ كذلك اذاعت القاهرة من جانب واحد خبر وجود الماريشال زخاروف (رئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفيتية) في الجمهورية العربية المتحدة ولم يكن هناك اتفاق على ذلك، بل قد يكون من المصلحة عدم اذاعة الخبر اطلاقا في هذا الوقت ولو ان من المحتمل ان تعلمه المخابرات الغربية. الا انه كان من الاحسن ترك الدوائر الغربية تخمن سبب زيارته.

٤ ـ ذكر ان العالم يركز اهتمامه وانظاره على علاقات الجمهورية العربية المتحدة بالاتحاد السوفيتي في الوقت الحاضر، وعلى هذا فمن الواجب التفاهم التام على نشر اية اخبار خاصة باتصالاتنا وما الذي ينشر ومتى!

السفير

مراد غالب»

بدأت زيارة «بودغورني» بسوء فهم وانتهت بما هو اسوأ، اذ وصلت في بعض مراحل محادثاته في القاهرة الى سوء الظن. وكان الذي حدث هو ان «بودغورني»[15] في اجتماعه الاول مع الرئيس «جمال عبدالناصر» بدأ بنوع من الشكوى من الاسلوب الذي اتبعه الرئيس «بومدين» اثناء محادثاته في موسكو قائلا «انه جاء لخدمة وتدعيم هدف علاقات وثيقة بين السوفيت واصدقائهم العرب لان بعض العرب يوشكون بعصبيتهم ان يحققوا ما فشلت فيه القوى الاستعمارية». ثم استطرد «بان الاستعماريين حاولوا ويحاولون باستمرار ايقاع سوء الظن بين الطرفين ولم ينجحوا رغم محاولاتهم المستمرة سنين طويلة، ولكن الان فان بعض العرب يوشكون على اعطاء الاستعماريين مطالبهم كهدية مجانية». ولم يجد «جمال عبد الناصر» ان هذا المدخل مناسب لبداية الحديث، وكان قوله انه «عرف بالطريقة الغاضبة التي تصرف بها الرئيس بومدين في موسكو، وهو يريد ان يضيف للامانة ان المشاعر التي عبر عنها بومدين في موسكو هي مشاعر كثيرين في العالم العربي، ولو ان الاتحاد السوفيتي دقق جيدا فيما تعنيه هذه المشاعر لعرف انها دليل ثقة كانت معلقة على صداقة، ونتيجة رغبة في اعادة تاكيدها على اساس جديد».

وتراجع «بودغورني» عن نقطة البداية التي كان قد اختارها لحديثه. وراح يستعرض تطورات موقف الاتحاد السوفيتي منذ ان بدأت صداقته للعرب حتى جاءت الازمة الاخيرة، وكان رأي «جمال عبد الناصر» ان «العودة الى التاريخ الطويل للعلاقات العربية السوفيتية لا جدوى منها الان، وانما المهم الان مواجهة الموقف الطارئ كما هو بكافة مسؤولياته».

وكان تقدير «جمال عبد الناصر» لهذا الموقف الراهن ومسؤولياته كما يلي:

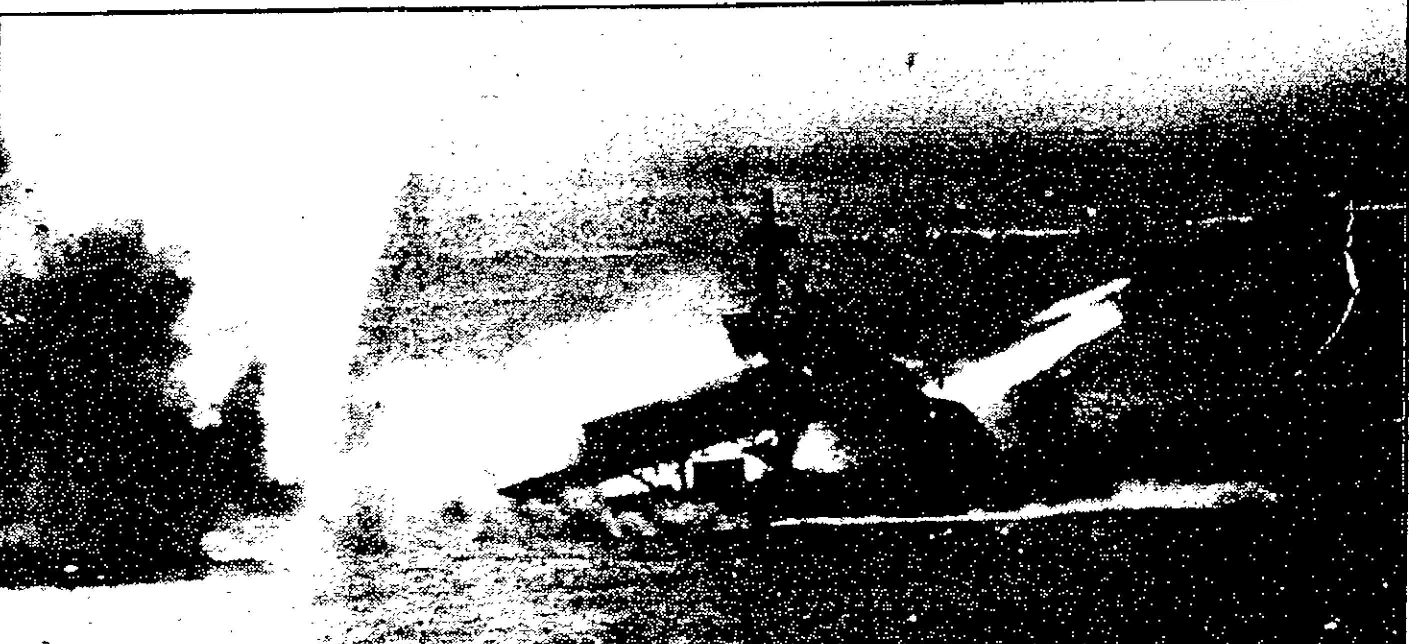
«١ ـ ان العرب ومصر بالذات تلقوا هزيمة لا شك فيها، وبصرف النظر عن المسؤولية في هذه الهزيمة فان العرب مصممون على تصفية اثارها مهما كان الثمن.

٢ ـ ان حالة وقف اطلاق النار في رأيه لا يجب ان تستمر اكثر من ستة شهور على اكثر تقدير لان استمرار هدوء الجبهات مع استمرار احتلال الاراضي من شانه ان يحدث تآكلا في الروح المعنوية للامة، وهذا في تقديره هو العنصر الاساسي في الصمود العربي.

٣ ـ انه والحال كذلك فان جهدا خارقا في اعادة التسليح والتدريب يجب ان يبذل في هذه الفترة. ومصر شعبا وحكومة وغير مصر من شعوب الامة العربية ايضا على استعداد لكل تكاليف وتضحيات هذه الضرورة.

٤ ـ ان الاتحاد السوفيتي له في هذه المسؤولية دور كبير، وهو «لا يريد تحميل الاتحاد السوفيتي شيئا من تبعات ما حدث في الماضي. ولكنه يتوقع ان يكون الاتحاد السوفيتي مستعدا لتحمل نصيبه من تبعات المستقبل، وهو لا يريد ولا يستطيع ان يفرض على الاتحاد السوفيتي ما يجب ان يتحمله، ويفضل ان يسمع من الاتحاد السوفيتي ما هو مستعد لتحمله.»

وانتقل زمام الحديث الى «بودغورني» الذي اشار الى ان الاتحاد السوفيتي يقدر تقديرا عاليا صداقته مع «جمال عبد الناصر» والشعب المصري وكل المواطنين العرب. وان اللجنة المركزية قد ناقشت هذا الموضوع وقررت بالفعل وخولته ابلاغ «صديقنا الرئيس ناصر» انهم سيؤيدونهم ضد الاستعماريين الى اقصى الحدود. ثم قال «بودغورني» ان «هناك نقطة سياسية لا بد ان نتفق عليها من البداية ونحن طرحناها على الرئيس بومدين في الجلسة الثانية معه بعد ان هدأت اعصابه. وهذه النقطة هي «ما هي الشروط التي يمكن ان نتفق عليها مع الاخرين ـ هل انتم مستعدون لفتح خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية وكذلك قناة السويس والسماح للامم المتحدة بان تتواجد مرة اخرى في سيناء؟ ثم ما هو الموقف من القدس؟». «وكان رأي «جمال عبد الناصر» ان هذه كلها قضايا من الخطأ طرحها للمناقشة الان والا كنا نبدأ من اشد البدايات عرضة للانزلاق والسقوط. وكان رأيه بعد ذلك «ان النقطة التي يجب التركيز عليها الان وليس على غيرها هي استعادة القدرة القتالية للعرب، فبدون توافر هذه القدرة القتالية واختبارها في ميدان القتال فعلا يصبح اي حديث في التنازلات السياسية مجرد جوائز لمكافاة العدوان، وهو شيء يستحيل قبوله سياسيا او منطقيا.»



● اغراق ايلات

اسرائيل تحولت الى شريك كامل للولايات المتحدة في المنطقة

طلب قواعد بحرية

ولبعض الوقت دار النقاش حول حجم الامداد العسكري من المعدات والذخائر المطلوبة للجمهورية العربية المتحدة، وبدون مقدمات انتقل «بودغورني» الى موضوع الاسطول السوفيتي في البحر الابيض المتوسط قائلا «ان الاسطول الاميركي السادس الذي لعب دورا اساسيا في المعارك الاخيرة كان يعمل واثقا من قواعده وخطوط مواصلاته، في حين ان الاسطول السوفيتي كان تائها في البحر مثل البراميل العائمة الشاردة الى درجة ان بحارته لا يجدون ارضا ثابتة يستريحون عليها في اجازاتهم، وانما على كل بحار منهم ان يقضي خدمة ستة شهور متواصلة فوق الموج حتى تتاح لوحدته فرصة العودة في احدى موانئ البحر الاسود.» وقال «جمال عبد الناصر» انه «اذا كانت هذه هي المشكلة فنحن نرحب بهم في اجازاتهم في موانينا من الاسكندرية الى بورسعيد». ورد «بودغورني» على الفور قائلا «لا داعي لبور سعيد لانها قريبة للخطوط الاسرائيلية، وهذا قد يسبب مشكلة». واستغرب «جمال عبد الناصر» هذه الملاحظة.

ومضى «بودغورني» يقول «انه يفضل ان تكون اجازات الاسطول السوفيتي في الاسكندرية وفي مرسى مطروح الى الغرب، ولكن لان القوات في هذه الاماكن يجب ان تكون جاهزة في اي وقت فمن الضروري ان يكون هناك مركز اتصال بها على الارض في الاسكندرية او في مرسى مطروح. وهذا يستتبع وجود هيئة للاتصال تملك وسائل كافية للاتصال مع قياداتها. ولذلك فقد يكون من المستحسن ان يخصص لهيئة الاتصال مكان خاص تعمل منه بحرية بالتنسيق مع قيادة الاسطول السوفيتي في البحر الابيض. وحتى تكون هيئة الاتصال هذه في مأمن فربما كان من الممكن البحث في اعطائها الحق في ان ترفع العلم السوفيتي على مقرها.»

وتدخل الماريشال «زخاروف» (رئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفيتية الذي كان يحضر الاجتماع) يزكي هذا الطلب قائلا «ان هذا سوف يكون تعبيرا عن الوحدة الرفاقية بين القوات المسلحة المصرية وبين القوات المسلحة السوفيتية».

وجاء الدور على «جمال عبدالناصر» ليبدي رأيه فيما سمع. فقال «ان ما سمعه من الرئيس بودغورني ومن الماريشال زخاروف له في رأيه معنى واحد وهو ان الاتحاد السوفيتي يطلب قاعدة بحرية في مصر. وهذا مخالف لمبادئها، ومع ذلك فهو مستعد للموافقة عليه اذا كان الاتحاد السوفيتي على استعداد لان يتحمل مسؤوليات قتالية في المعركة المقبلة». ثم استطرد «جمال عبدالناصر» قائلا انه يريد ان يسمي الاشياء باسمائها ولا يسمح لنفسه في هذه اللحظات بان يلف ويدور حول الكليات. وانه يستطيع ان يقنع الشعب المصري بقبول قاعدة بحرية سوفيتية على الارض المصرية اذا كان الاتحاد السوفيتي مستعدا لتحمل مسؤوليات قتالية. ففي هذه الحالة تكون هذه القاعدة خدمة للمعركة، وفي غيرها تكون خدمة للاستراتيجية السوفيتية، والذي فهمه هو ان الاتحاد السوفيتي لا يريد ان يتحمل مسؤوليات قتالية باعتبار ان ذلك سوف يؤدي حتما الى مواجهة مع الاميركيين. واذا كان بودغورني قد خشي من نزول بحارة الاسطول في بورسعيد للاجازة لان بور سعيد قريبة من الخطوط الاسرائيلية فانه لا يتصور ان يكونوا مستعدين بقاعدة في الاسكندرية لمهام قتالية مع مصر. ثم اضاف انه لو كان مستعدا للعمل في خدمة استراتيجيات قوى عظمى لما كان هناك داع لكل هذا العناء الذي تحمله الشعب المصري. ورتب «جمال عبد الناصر» على ذلك رفضا قاطعا للطلب السوفيتي قائلا بالحرف: «اجازات للبحارة على الرحب والسعة. واما مواقع مستديمة على البر وهيئات اتصال واعلام فهذا ما لا يستطيع قبوله. بل ان معناه بطريقة او باخرى انه يعطي للاميركان ما ارادوه، وهو ان يظهروا مصر كدولة عميلة للاتحاد السوفيتي. ثم اضاف «جمال عبد الناصر» طبقا لمحضر الاجتماع الرسمي (صفحة ٤١) ما نصه:

«لقد بقيت في هذا الموقع خمسة عشر عاما حتى الان، ودعوتي الرئيسية هي رفض القواعد العسكرية الاجنبية على الارض العربية. بل ونحن الان نضغط على ملك ليبيا من اجل ازالة القاعدة الاميركية في بلاده، ولا اتصور ان اجيء انا في هذه اللحظة واقبل عكس ما ناديت به طول عمري. وضد ما ألح به على الاخرين.»

ثم اثيرت في المحادثات بعد ذلك مسالة رغبة مصر في الاستعانة باكبر عدد من الخبراء السوفيت في مرحلة اعادة بناء القوات المسلحة، وطرأت مسالة دفع مرتباتهم، واذا «بودغورني» يلح على ان يكون الدفع بالعملة الصعبة في الوقت الذي كان «جمال عبدالناصر» يرى فيه ان يتحمل الاتحاد السوفيتي كل مرتبات خبرائه، ولم يجادل «جمال عبد الناصر» طويلا في هذه النقطة، ولم ير ذلك حقا ثابتا له بعد ان رفض رفضا قاطعا طلب السوفيت للحصول على قاعدة لاسطولهم.

كانت المحادثات معقدة، ثم امكن تلطيف اجوائها قرب النهاية، ولكن الضرر كان قد وقع فعلا، واضيف سوء الظن في نهاية الزيارة الى سوء الفهم الذي حدث مع بدايتها.

كان «جمال عبدالناصر» محقا في تقديره الذي ابداه لـ«بودغورني» في أول حديثه معه بانه في ظل الاوضاع التي أسفرت عنها المعارك فان الموقف كله سائر الى التآكل ما لم يثبت العرب قدرتهم على العودة الى ميدان القتال باسرع ما يمكن. وفي باريس مثلا كان الرئيس «ديغول» قد حدد موقف فرنسا المبدئي من أول لحظة بينه ضد الطرف البادي باطلاق النار.

وفي يوم ٦ يونيو بعث سفير الجمهورية العربية المتحدة في باريس (السفير «عبدالمنعم النجار») ببرقية شفرية (١٦) الى القاهرة نصها كما يلي:

«قابل سفير الجزائر الرئيس ديغول امس. أبلغه وجهة نظر الجزائر في قضية فلسطين واشتراك الجزائر بقواتها المسلحة في الحرب الدائرة، وذلك بناء على تكليف من الرئيس بومدين. أشار ديغول بضرورة حل المشكلة جذريا مع مراعاة حقوق اللاجئين. يعتبر ان اسرائيل هي المعتدية. يعتقد (الرئيس ديغول) ان الاميركان في المؤامرة «Dans Le Jeu». وموقف فرنسا (في رأيه) على الحياد وبعيدة في الوقت الحاضر حتى لا تزج في المشكلة ولكنها ستكون أكثر ايجابية في الاشتراك في حل جذري عادل مستقبلا».

وبعد عدة ايام عاد السفير «عبدالمنعم النجار» يبعث الى القاهرة ببرقية شفرية (١٧) أخرى عن مقابلة تمت بين الرئيس «ديغول» وبين وزير الخارجية الجزائري السيد «عبدالعزيز بوتفليقة»، وفي هذه المقابلة قال الرئيس «ديغول» بالحرف: «ان ما وقع في الشرق الاوسط له علاقة مباشرة بحرب فيتنام».

وباشارة الجنرال «ديغول» السابقة الى ان الاميركيين داخلون في اللعبة، ثم باشارته اللاحقة الى صلة مباشرة بين ما وقع في الشرق الاوسط وتورط «جونسون» ـ كان رجل الدولة الفرنسي الكبير قد وضع يده على الحقيقة كاملة في شان العاصفة التي هبت وانفجرت في الشرق الاوسط.

ومع ذلك فانه حتى الجنرال «ديغول» كان لزاما عليه ان يراعي الحقائق المستجدة في الموقف.

ويوم ١٧ يونيو ١٩٦٧ عاد السفير «عبدالمنعم النجار» يبعث من باريس ببرقية شفرية (١٨) يقول فيها:

«اخطرني السفير السوفيتي زورين بما ياتي:

١ ـ لمسوا اثناء المناقشات التي دارت امس بين كوسيغين وديغول ان الثاني اصبح مترددا في تحديد موقف نهائي لفرنسا. وعلى الرغم من أنه يسلم بان اسرائيل قد بدأت بالعدوان وانها يجب ان تجلو عن الاراضي التي تحتلها فانه يرى ان يتم ذلك في نطاق تسوية شاملة للمشكلة.

٢ ـ أوضح السوفيت اصرارهم على دفع العدوان وضرورة سحب القوات الاسرائيلية كبداية أساسية لحل القضية، وأن عدم توضيح موقف فرنسا ازاء ذلك يعتبر انضماما لوجهة النظر الاميركية.

٣ ـ نفى ديغول ذلك بشدة ولكنهم احسوا أنه بدأ يشعر بوجوب اتخاذ موقف أوضح.

٤ ـ يشعرون ان فرنسا واقعة تحت تاثير اميركا من الداخل والخارج. وانه يجب مواجهته بضغط متزايد من الاتحاد السوفيتي وذلك سبب توقف كوسيغين بباريس، ومن البلاد العربية التي وضح لهم اهتمام ديغول بمصالح فرنسا بها ـ خاصة عن طريق الجزائر بالنسبة للبترول ـ والجمهورية العربية المتحدة معنويا، وعن طريق تعبئة العالم الثالث والجمعية العامة مما ينعكس اثره على موقف فرنسا.

٥ ـ ألح الفرنسيون الى امكان النظر في انسحاب القوات الاسرائيلية من جزء من الاراضي المحتلة كحل وسط للموقف الحالي، وقد عارض السوفيت هذا الاحتمال بشدة واكدوا اصرارهم على عدم مكافاة المعتدي.

السفير

عبدالمنعم النجار»

ويعد أيام عاد السفير «عبدالمنعم النجار» يبعث الى القاهرة ببرقية شفرية (١٩) جاء فيها:

«اشارة الى برقيات الوزارة الرمزية رقم ٢٨٩٠/١٥٦ و ٢٩٠٤/١٥٧ قام الوزير المفوض بالسفارة بمقابلة مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية الفرنسية وساله عما تردد من تسليم فرنسا لعدد من طائرات (الميراج ـ ٤) لاسرائيل. ونفى مدير الشرق الاوسط ذلك تماما. وساله الوزير المفوض عن باقي الاسلحة وأجاب مدير ادارة الشرق الاوسط بان الحظر بالنسبة للاسلحة بما فيها الطائرات وقطع الغيار قائم وفعال ولا يحدث تهريب من فرنسا. أما بالنسبة لوصولها لاسرائيل عن طريق دولة ثالثة فان الامر غير مستبعد بالنسبة لقطع الغيار اذ ان رقابة فرنسا على بيعها من قبل دولة ثالثة صعبة التحقيق.

ذكر الوزير المفوض لمدير ادارة الشرق الاوسط ان معلوماتنا تفيد ان نسبة مبيعات فرنسا من قطع الغيار قد تضاعفت اخيرا بصورة غير طبيعية وقد وعد بمحاولة التاكد من هذا الموضوع. وذكر ان الدول التي يمكن بواسطتها التهريب الى اسرائيل هي سويسرا وهولندا وجنوب افريقيا واستراليا.

السفير

عبدالمنعم النجار»

□

كان رئيس الوزراء السوفيتي «أليكسي كوسيغين» قد مر بباريس والتقى بالرئيس «شارل ديغول» في طريقه الى نيويورك لحضور الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت اعمالها يوم ١٧ يونيو ١٩٦٧. ويوم ١٩ يونيو وقف «كوسيغين» أمام الجمعية العامة يقول «ان عدم انسحاب اسرائيل يهدد بتجدد القتال وذلك قد يؤدي الى حرب نووية». ثم اضاف «كوسيغين» ان الولايات المتحدة «هي المسؤولة عن الحرب وهي التي شجعت اسرائيل على العدوان وقدمت لها مختلف ادواته بما فيها مساعدات محددة من الاسطول الاميركي السادس».

ويوم ٢٣ يونيو التقى «كوسيغين» مع الرئيس الاميركي «ليندون جونسون». وقد وقع بينهما خلاف شبه عبثي حول مكان الاجتماع، فقد رأى «كوسيغين» أن يكون الاجتماع بين الاثنين في الامم المتحدة، ورفض «جونسون» مقترحا ان يكون الاجتماع في واشنطن، ورفض «كوسيغين». ثم اقترح «جونسون» عقد الاجتماع في كامب ديفيد، ورد «كوسيغين» بان كامب ديفيد لا يختلف عن البيت الابيض في واشنطن.

ثم استقر الرأي اخيرا على ان يكون الاجتماع في قرية «غلاسبورو» بولاية نيو جيرسي، وهي منتصف الطريق تماما بين نيويورك وواشنطن. وبذلك يكون كل منهما قد خطا نصف المسافة الى الاخر!

وكانت تلك كلها محاولات في الاشكال اكثر منها اقترابا الى صميم القضايا. وفي هذا الاجتماع الذي كان مفروضا ان يعقد لبحث أزمة الشرق الاوسط استطاع «جونسون» تحقيق اهدافه كما رسمها «والت روستو» في اجتماع مجلس الامن القومي (الذي سبقت الاشارة اليه والى وثائقه) ـ ذلك أنه لوح لـ«كوسيغين» بصفقة في مشكلة سباق السلاح، وهي المشكلة التي كانت تلح عليه اكثر من غيرها، فاذا أزمة الشرق الاوسط تعود الى المكانة الثانية في ترتيب اولويات العلاقات بينهما. وبعد خمس ساعات ونصف من الاجتماع معا في مكتب رئيس كلية «غلاسبورو» خرج الرئيس الاميركي والرئيس السوفيتي وقد ابتعد شبح الحرب النووية التي اشار اليها «كوسيغين» في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة.

كانت المواقف تتآكل، وكان على القاهرة أن تقوم بعملية مراجعة كاملة ومن الاساس.

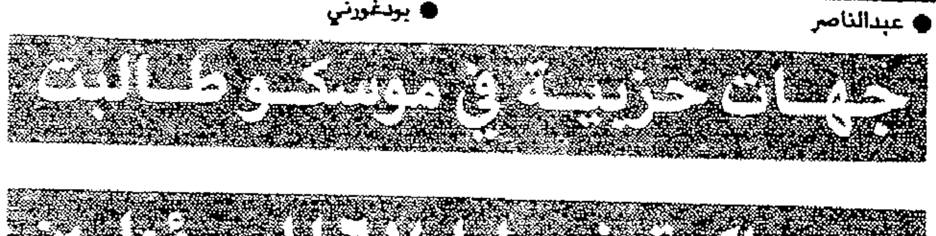




● بودغورني



● عبدالناصر



جهات حزبية في موسكو طالبت بمحاكمة ضباط ٦٧ المسؤولين عن الهزيمة واعدامهم

■ هوامش

(١) رسالة من الماريشال «تيتو» سلمها السفير اليوغسلافي في القاهرة الى الرئيس «جمال عبدالناصر» يوم ١٤ يونيو، وهي ضمن محفوظات قصر عابدين في ملف يحمل رقم «٧» مراسلات الرئيس «تيتو» سنة ١٩٦٧.

(٢) الصورة الاصلية للمحضر منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٣) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٣٩/٣٨١٤ ـ وتوجد نسخة منها في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٤) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٤٤/٣٨٨٨ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(٥) كانت وجهة نظر الاتحاد السوفيتي في دعوة الجمعية العامة هي تفادي الفيتو الذي تملك الولايات المتحدة حقه في مجلس الامن.

(٦) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٦٧خ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(٧) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٤٦/٣٩٥٦ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(٨) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٤٧/٣٩٦٢ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(٩) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٤٨خ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(١٠) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٤٩/٣٩٦٣ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(١١) محضر اجتماعات الرئيس «بومدين» مع القيادة السوفيتية، وقد سجله الرئيس الجزائري في موسكو وارسله الى القاهرة مع مبعوث خاص ـ وهو محفوظ ضمن وثائق قصر عابدين في ملف منفرد يحمل عنوانه وتاريخه واشارة (✓) بخط الرئيس «جمال عبدالناصر» اشارة الى انه قرأه.

(١٢) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٥٣/٤٣٠٨ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(١٣) توجد صورة من الصفحة الاولى لتقرير السفير مراد غالب في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(١٤) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٦٢/٤٣٦٨ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(١٥) محاضر اجتماعات الرئيس «جمال عبدالناصر» والرئيس «نيكولاي بودغورني» ابتداء من الصفحة الثالثة، وهذه المحاضر مودعة في محفوظات قصر عابدين.

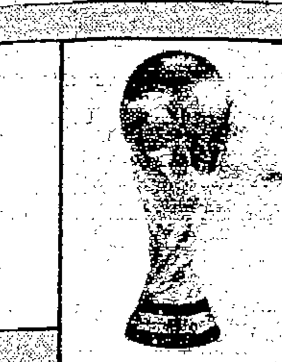
(١٦) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٧٢/٣٨٠٤ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة، وهي منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(١٧) محفوظات قصر عابدين وارشيف وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٩٢/٤٤٤١.

(١٨) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ٨٤/٤٢٠٥ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(١٩) محفوظات وزارة الخارجية ـ البرقية رقم ١١٨/٥٤٩٥ ـ وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم 14



ماradونا ورفاقه يدافعون عن الكرة باميركا الجنوبية

امام ستويكوفيتش الخطر وزملائه بدور الثمانية

سوزيتش: اللعب امام الارجنتين ارحم من البرازيل



● منتخب الارجنتين يدافع عن الكرة اللاتينية

● منتخب يوغسلافيا

فلورنسا - ا.ف.ب - خرجت البرازيل والاوروغواي وكولومبيا من مونديال ايطاليا فانحصرت مهمة الدفاع عن سمعة الكرة الاميركية الجنوبية في مونديال ايطاليا بمارادونا ورفاقه من خلال المباراة التي سيلعبها ابطال العالم امام يوغسلافيا اليوم السبت في فلورنسا الساعة السادسة في الدور ربع النهائي.

وحتى اليوم كان الرسم البياني لنتائج المنتخب الارجنتيني في خط تصاعدي بدأ من الصفر في مباراة الكاميرون التي خسرها صفر/١ وتحسن بعض الشيء في مباراة البرازيل التي اسفرت عن فوز لم يكن يتوقعه احد ١/صفر بفضل تمريرة من مارادونا بالذات. وهذا الاخير كان يشكو من كاحله ورغم ذلك اثبت مرة جديدة انه افضل لاعب في العالم.

ويبدو ان الايام القليلة الماضية افادت مارادونا كثيرا حيث اخلد لراحة اجبارية قبل ان يصرح امس الاول الخميس انه لم يعد يشعر بالوجع عندما يركل الكرة. لكن مارادونا لن يلعب امام يوغسلافيا الا بعدما تحقن قدمه بمخدر قبيل المباراة بدقائق.

ولان بدرو تروخليو لم يشف من الاصابة فسيحل محله غبريال كالديرون الذي كان ناجحا بعض الشيء في الدقائق القليلة التي لعبها امام البرازيل. كذلك سيلعب خوسيه سيريزويلا مكان بدرو مونزون الموقوف مباراة واحدة لنيله انذارين.

ويقول مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو «اشعر بان فريقي بات يثق بامكاناته اكثر واكثر. سيكون منتخب يوغسلافيا خصما صعبا لكن حظوظنا في الوصول الى الدور نصف النهائي متساوية».

والثقة تلازم ايضا المنتخب اليوغسلافي. ولان مصدر الخطر عليه سياتي من جانب مارادونا بالذات فسيخصص لاعب لمراقبته. ويشير نجم المنتخب اليوغسلافي دراغان ستويكوفيتش الى ان «مارادونا هو مفتاح المنتخب الارجنتيني ومن الضروري ان نعمل على تحييده». اما اللاعب الذي سيحرس مارادونا كظله فهو رفيق باساندزوفيتش الذي شفي تماما من الاصابة في ركبته اليسرى بعدما نجح تماما في مراقبة النجم الاسباني اميليو بوتراغينيو.

ويرى لاعب الوسط سافيت سوزيتش «افادنا الفوز على اسبانيا كثيرا وبتنا لا نشعر باي ضغط. لا شك ان الارجنتين خصم رهيب لكنني افضل ان العب امامها على ان العب امام البرازيل».

ولوحظ خلال تدريب اليوغسلافيين الخميس ان المدرب ايفيكا اوسيم ركز كثيرا على ركلات الجزاء حيث تدرب لاعبوه على تسديدها طويلا. ويوضح سوزيتش «قد تحسم ركلات الترجيح نتيجة المباراة لكن اللاعبين المؤهلين للقيام بالمهمة غير معروفين».

وتتمثل الورقة الرابحة في الصفوف اليوغسلافية بلاعب الوسط ستويكوفيتش نجم مباراة اسبانيا. وعنه يقول مدرب الارجنتين بيلاردو «سيكون اللاعب الذي سنراقبه عن قرب. فهو من اللاعبين القادرين على حسم المباراة وحدهم وفي اي وقت. لكننا نحن نملك مارادونا».

وتضم صفوف المنتخبين ستة لاعبين منضمين الى الاندية الفرنسية «بوروتشاغا وكالديرون في الجانب الارجنتيني وسوزيتش وفويوفيتش وهادزيبيجيتش وستويكوفيتش في الجانب اليوغسلافي.

دبلن مدينة مهجورة

دبلن (رويتر): دفن القادة السياسيون في ايرلندا خلافاتهم (موقتا) من اجل مساندة منتخبهم بنهائيات كاس العالم، حيث وافقوا على السفر مع رئيس الوزراء تشارلز هوغي لحضور مباراة اليوم ضد ايطاليا.

وكان هوغي قد وجه دعوة رسمية لرئيس المعارضة الان روكس ورئيس حزب العمال ديك سبرينغ (لاعب رغبي دولي سابق) لمرافقته على الطائرة الرسمية الى روما.

ويتوقع المراقبون ان تكون العاصمة الايرلندية دبلن «مدينة مهجورة» اليوم السبت وسوف تتوقف حتى بعض الخدمات الاساسية، ورغم ان الشعب الايرلندي يعرف بالتدين الشديد، الا ان مواعيد صلوات السبت قد تم تقديمها حتى يستطيع الايرلنديون مشاهدة الفريق.. والصلاة له في منازلهم.

□■□

«شعبان» تدرب لمراقبة مارادونا

فلورنسا - ايطاليا - أ ف ب - تدرب لاعب الوسط اليوغسلافي رفيق شعبان جووفيتش بشكل طبيعي على ملعب بلدية فلورنسا الجديد، وينتظر ان يكلف مراقبة الارجنتيني مارادونا خلال لقاء المنتخبين اليوم السبت في فلورنسا في ربع نهائي مونديال ايطاليا.

وكان اللاعب اليوغسلافي اصيب في مباراة يوغسلافيا واسبانيا الثلاثاء الماضي.

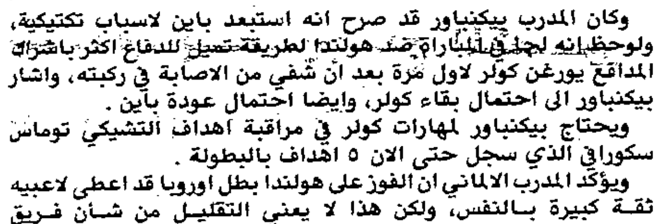
□■□

باين احضر زوجته وابنته .. ولم يلعب

يتوقع ان يستعيد اللاعب الالماني الغربي اوفه باين مكانه في المنتخب الذي يلعب غدا الاحد ضد تشيكوسلوفاكيا في ميلانو.

وكان باين قد شارك في جميع مباريات الدور الاول، لكنه اصيب بخيبة امل عظيمة عندما لم يكن اسمه بين اللاعبين الاساسيين ولا حتى الاحتياطيين لمباراة الدور الثاني ضد هولندا، رغم انه استدعى زوجته وابنته الصغيرة للحضور لميلانو لمشاهدته.

● اوفه باين



وكان المدرب بيكنباور قد صرح انه استبعد باين لاسباب تكتيكية، ولوحظ انه لجأ في المباراة ضد هولندا لطريقة تميل للدفاع اكثر باشراك المدافع يورغن كولر لاول مرة بعد ان شفي من الاصابة في ركبته، واشار بيكنباور الى احتمال بقاء كولر، وايضا احتمال عودة باين.

ويحتاج بيكنباور لمهارات كولر في مراقبة اهداف التشيكي توماس سكورافي الذي سجل حتى الان ٥ اهداف بالبطولة.

ويؤكد المدرب الالماني ان الفوز على هولندا بطل اوروبا قد اعطى لاعبيه ثقة كبيرة بالنفس، ولكن هذا لا يعني التقليل من شان فريق تشيكوسلوفاكيا.

□■□

طرائف بيلاردو المهووس بالكرة

يعترف المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو (٥٢ سنة) بانه لا يستطيع الابتعاد عن كرة القدم، وان هناك هاجسا داخليا يدفعه لمواصلة العمل رغم الضغوط الشديدة المفروضة عليه.

ويتذكر بيلاردو انه قبل ٤ سنوات وعقب الفوز بالنهائي ٣/٢ على المانيا الغربية باستاد الازتيك في المكسيك وبينما كان اللاعبون يحتفلون بالنصر، قال لهم: يا شباب .. لا بد ان نعمل على حل مشكلة الفريق بالركلات الركنية، وقد اجابوه: كارلوس .. لقد انتهى الامر .. ويمكن ان نتعرض لذلك لاحقا.

ويعترف بيلاردو انه لا يستطيع ان يمسك نفسه من هذا الهاجس الكروي في احيان كثيرة، وقد اعتاد اللاعبون على سلوكه واهتمامه الشديد بالتفاصيل .. حتى في الوقت غير المناسب.

في حفل الزفاف

ومن الحكايات الطريفة التي تروى عن بيلاردو انه في حفل زفاف مارادونا العام الماضي في بوينس ايرس قال لسيلفيا زوجة اللاعب خوزيه لويس براون: «خذي زوجك الى حلبة الرقص .. واقترب من كاريكا (البرازيلي) باقصى قدر ممكن». وكان بيلاردو يريد ان يعرف الفارق بالطول بين المدافع وبين مهاجم البرازيل، حيث ان الفريق دخل مرماه ٣ اهداف (واحد من انكلترا واثنان من المانيا الغربية) بسبب رفعات عرضية خلال البطولة السابقة.

ومن نوادر بيلاردو الاخرى انه خلال حضور حفل موسيقى اوبرا ايفيتا حيث يقف ٥ رجال بجوار بعضهم البعض، كانت تجلس بجواره كلاوديا زوجة مارادونا الذي يجلس على الناحية الاخرى، فمال بيلاردو بجسمه وقال لمارادونا: هذا الحائط ينقصه لاعب .. فمن اي جانب ستسدد الكرة؟

وتروي غلوريا زوجة بيلاردو انه في صباح احد ايام الاجازة خرج ليشتري خبزا لطعام الافطار، وبعد ٣ ساعات اتصل بها ليقول انه في مدينة روزاريو التي تبعد ٢٥٠ كيلو مترا عن مسكنه، وانه قابل احد الاصدقاء عند الخباز، فاخبره عن لاعب جديد يمتاز باللعب على الجناح فطار على جناح السرعة ليشاهده بالمباراة الاخيرة للموسم.

□■□

البدلاء تدربوا

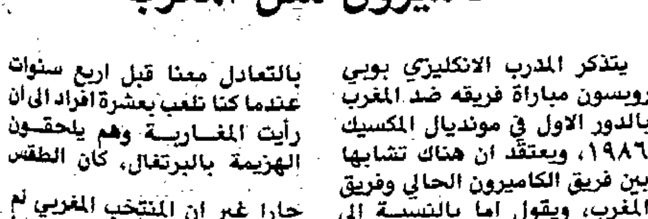
باري - ايطاليا - أ ف ب - تدرب منتخب الكاميرون تدريبا خفيفا امس الاول في باري وانتقل الى نابولي ظهر امس الجمعة حيث سيلعب ضد نظيره الانكليزي يوم غد الاحد على ملعب سان باولو في دور الثمانية لمونديال ايطاليا، وكان المنتخب خضع لتدريبه الرئيسي الاربعاء.

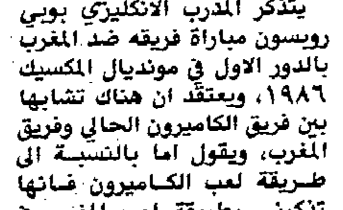
وبسبب ايقاف كل من فيكتور نديب وجول اونانا مباراة واحدة فان ايمانويل كوندي وبنيامين ماسينغ سيحلان محلهما في قلب الدفاع، كذلك سيحل جان كلود باغال وتوماس ليبيه في الوسط مكان اندريه اومام بييك واميل مبوه الموقوفين ايضا.

ويتوقع بالتالي ان يمثل الكاميرون في مباراته مع انكلترا: نكونو، تاتاو وكونديه وماسينغ وايبويللي، ليبيه وباغال ومابوانغ وماكاناكي، اومام بييك ولويس بول مفيدي، ويتوقع ان يشارك روجيه ميلا خلال سير المباراة.

□■□

الكاميرون مثل المغرب





يتذكر المدرب الانكليزي بوبي روبسون مباراة فريقه ضد المغرب بالدور الاول في مونديال المكسيك ١٩٨٦، ويعتقد ان هناك تشابها بين فريق الكاميرون الحالي وفريق المغرب، ويقول اما بالنسبة الى طريقة لعب الكاميرون فانها تذكرني بطريقة لعب المغرب في مونديال المكسيك. لقد سر المغاربة بالتعادل معنا قبل اربع سنوات عندما كنا نلعب بعشرة افراد الى ان رأيت المغاربة وهم يلحقون الهزيمة بالبرتغال، كان الطقس حارا غير ان المنتخب المغربي لم يتاثر بالحرارة لانه كان قويا بدنيا وعقليا تماما كمنتخب الكاميرون».

الفوز غير مضمون أمام القوة والحماس

فيتشيني يحذر وشارلتون قلق من لقاء ايطاليا وأيرلندا

● المنتخب الايطالي عينه على الكأس

● منتخب ايرلندا

ايطاليا.. دائما

روما - آ ف ب - لعب منتخبا ايطاليا وايرلندا وجها لوجه اربع مباريات حتى اليوم اي قبل مباراتهما في روما في دور الثمانية.

وفازت ايطاليا بالمباريات الاربع السابقة مسجلة عشرة اهداف، بينما دخل مرماها هدفان، وهنا النتائج.

* ١٩٢٦/٣/٢١ في تورينو: فازت ايطاليا ٣/صفر.
* ١٩٧٠/١٢/٨ في فلورنسا: فازت ايطاليا ٣/صفر في تصفيات اوروبا.
* ١٩٧١/٥/١٠ في دبلن: فازت ايطاليا ٢/١ في تصفيات اوروبا.
* ١٩٨٥/٢/٥ في دبلن: فازت ايطاليا ٢/١.

روما - رويتر - لا يعتبر ازيليو فيتشيني مدرب ايطاليا الفوز على ايرلندا في دور الثمانية لكاس العالم من المسلمات، بل وانه يحذر لاعبيه من الاستهانة بها في لقاء اليوم.

فقد قال فيتشيني: «انني أتذكر أداء ايرلندا في بطولة اوروبا عام ١٩٨٨ وقد كان رائعا، وفي تلك البطولة حصلت على اقل مما تستحق».

وكانت ايرلندا قد هزمت انكلترا في بطولة اوروبا وخرجت من دور الثمانية بعد ان اوشكت على التاهل للدور قبل النهائي.

وقد تاهلت لدور الثمانية في ايطاليا مع انها تشترك لاول مرة في كاس العالم، وذلك دون ان تفوز بمباراة في وقتها الاصلي او الاضافي.

فبعد ان تعادلت ايرلندا في مبارياتها الثلاث بالدور الاول، صعدت لدور الثمانية بعد فوزها على رومانيا بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي لمباراتهما في الدور الثاني بالتعادل السلبي.

وعلى النقيض من ذلك فقد فازت ايطاليا بكل مبارياتها في الدور الاول وهي الفريق الوحيد الذي لم يدخل مرماه هدف واحد في البطولة حتى الان.

وقال فيتشيني عن فريق ايرلندا انه «كله حماس ويضم حارس مرمى بارعا وهو فريق متحد الى حد كبير».

وقال روبرتو دونادوني لاعب خط الوسط الايطالي: «انه فريق قوي بدنيا بدرجة كبيرة». ويتوقع دونادوني ان يتماثل للشفاء تماما من اصابة بالركبة ابعدته عن المباراة التي فازت فيها ايطاليا على اوروغواي يوم الاثنين الماضي ٢/صفر في الدور الثاني.

وقال دونادوني ان قوة الايرلنديين تكمن في «روح الفريق وسوف يتعين علينا ان نلعب بذكاء بالغ».

ومع غياب نيكولا بيرتي لاعب خط الوسط عن المباراة لحصوله على انذارين فان عودة دونادوني ذات اهمية كبيرة لفريق ايطاليا الذي لا يضم مواهب كثيرة في خط الوسط مثلما يضم في الهجوم.

ومن المتوقع ان يتمسك فيتشيني بثنائي الهجوم الناجح سلفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو حيث من المرجح الا يشرك جيانلوكا فيالي.

وقد تماثل فيالي للشفاء من اصابة في الفخذ الا ان نزلة برد ألمت به بسبب اجهزة التكييف في الفندق اضطرته الى الغياب عن التدريب يوم الاربعاء.

الاصابات تقلق جاكي

واكثر ما يقلق جاكي شارلتون مدرب ايرلندا هو اصابة المهاجم جون اولدريدج هي بطن الساق التي تفاقمت اثناء مباراة رومانيا، كما ان المدافع ستيف ستونتون لم يتماثل للشفاء تماما من اصابة في بطن الساق.

وفيما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

* ايطاليا: والتر زينغا، فرانكو باريزي وجوسيبي بيرغومي، وباولو مالديني وريكاردو فيري ولويغي دي اغوستيني، روبرتو باجيو وسلفاتوري سكيلاتشي.
* ايرلندا: بات بونر - كريس موريس وستيف ستونتون وميك مكارثي وكيفن موران وبول مكغراث، راي هاوتون وآندي تاونسند وتوني كازارينو (أو جون اولدريدج)، كيفن شيدي ونيال كوين.

وتبدأ المباراة الساعة العاشرة مساء بتوقيت الكويت ويديرها الحكم البرتغالي كارلوس سيلفا فالنتي.

زينغا يحلم بالكأس

● وولتر زينغا

روما - ا.ف.ب - احرز مهاجم نادي انترناسيونالي الدو سيرينا هدفا برأسه في مرمى اوروغواي ففازت ايطاليا ٢/صفر ووصلت الى الدور ربع النهائي وسر الايطاليون جميعهم وسر حارسهم وولتر زينغا اكثر واكثر لانه ابقى على شباكه نظيفة مدة ٨٢٣ دقيقة، وحتى اليوم فان الشباك الايطالية هي الوحيدة التي لم تهتز في مونديال ايطاليا.

ويملك زينغا (٣٠ عاما) استعدادا بدنيا رائعا (١,٨٨سم و٧٤كغم)، وصل في الموسمين الاخيرين الى قمة نضجه وحجز مكانه بين كبار حراس الكرة الايطالية من امثال بوفون وغيتزي وسارتي والبرتوزي وزوف.

ويشتهر زينغا بانه صاحب شعبية واسعة، ويقدم كل جمعة مع زميلته الشقراء الجميلة روبرتا ترمالي برنامج «فورتزا ايطاليا» اي «ايطاليا القوية».

اما داخل الملعب فيمتاز زينغا بردات فعله السريعة ومرونته الفائقة لكن يعيب عليه احيانا عدم تركيزه وعدم الوقوف في الاماكن المناسبة داخل منطقة الجزاء على غرار ما حصل في بطولة الدوري للموسم الاخير.

واهتزت شباك زينغا للمرة الاخيرة بهدف للبرازيلي اندريه كروز في المباراة التي فازت فيها البرازيل ١/صفر في ١٤ اكتوبر ١٩٨٩ في مدينة بولونيا.

يدخل الصحافة

كل يوم يطارد الصحافيون مدرب الارجنتين بيلاردو بنفس السؤال: ماذا ستفعل عقب كأس العالم؟

وقد ابلغهم مؤخرا: بعد شهر سوف يصبح عملي مثلكم (يقصد الصحافة) واضاف: وعندئذ راقبوني كيف ساقتص منكم.

□■□

تمثال برونز

دعت الصحف الايرلندية لاطلاق اسم حارس المرمى «بات بونر» على احد المجمعات الرياضية في ايرلندا، كما اعلن نحات ايرلندي عن نيته لعمل تمثال من البرونز له بعدما صد ركلة الجزاء الخامسة امام رومانيا ليصعد الفريق الايرلندي لدور الثمانية.

«بودي غارد» لمراقبة السلك الحار

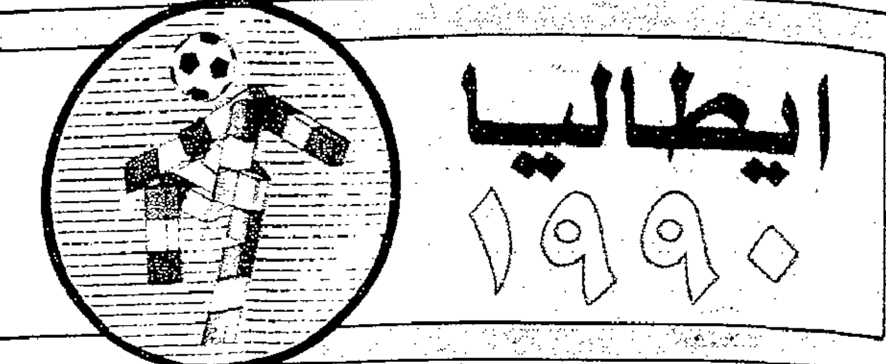
يجد المدرب الانكليزي بوبي روبسون صعوبة بالغة في تهدئة لاعب الوسط بول غاسكوين الذي اصبح يطلق عليه لقب «السلك الحار» بالمصطلح الكهربائي .. لانه لا يهدأ أبدا .. حتى في وقت الراحة.

واكثر ما يقلق روبسون ان غاسكوين يستنفد طاقته في نشاطات خارج نطاق التدريب، وانه تحدث معه عدة مرات ولكن بدون فائدة، ولا يستطيع غاسكوين ان يجلس مسترخيا .. وهذه مشكلة حقيقية،

ويضيف: عندما وصلنا لمدينة بولونيا بحثت عن غاسكوين فوجدته يلعب التنس في الشمس مع شخص اميركي، واضطررنا لسحبه خارج الملعب حيث كانت درجة الحرارة مرتفعة .. واعتقد انه بحاجة لحارس شخصي (بودي غارد) ليراقبه طوال الوقت لانني لا استطيع ان الاحقه طوال ٢٤ ساعة.

ويرى روبسون ان طبيعة غاسكوين الحارة هي سبب حصوله على الانذار دون داع في المباراة ضد بلجيكا، واذا ما حصل على انذار ثان سوف يتخلف عن الدور قبل النهائي .. وهذه مشكلة لانه لاعب حيوي بالنسبة لنا.

● بول غاسكوين والسلك الحار



كأس العالم


● يورغن كولر ـ اخصائي المراقبة

طريق الاهتمام باللعبة يمر عبر تشيكوسلوفاكيا

«القيصر» يهدد لاعبيه: روح الفوز .. او الجلوس بجانبه

■ الهزيمة تعني نهاية فظة لبيكنباور

■ تشكيل هجومي مكثف ضد تشيكوسلوفاكيا

ايرنا ـ ايطاليا ـ الوكالات : قال فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم ان امام فريقه «فرصة فريدة» لتعزيز الاهتمام برياضة كرة القدم في المانيا الغربية عن طريق هزيمة تشيكوسلوفاكيا يوم غد الاحد وضمان مكان لها في الدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم، وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

واضاف بيكنباور البالغ من العمر «٤٤ عاما» بمقر اقامة الفريق الالماني في ايريا قائلا انه اذا ما خاض اللاعبون المباراة بنفس الروح التي ادوا بها مباراة هولندا يوم الاحد الماضي «حينئذ ستفوز بتلك المباراة».

وستعني هزيمة المانيا الغربية في مباراة دور الثمانية امام تشيكوسلوفاكيا نهاية مفاجئة وفظة لقيادة بيكنباور للمنتخب الالماني بعد ست سنوات من توليه تدريب الفريق، وكان الظهير الحر (الليبرو) السابق قد اعلن من قبل انه سيترك تدريب الفريق فور انتهاء مسابقة كاس العالم.

وفي الدور قبل النهائي يلتقي الالمان الغربيون الذين خسروا نهائيات كاس العالم في عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦ مع الفائز في المباراة بين انكلترا والكاميرون اذا ما فازوا على تشيكوسلوفاكيا كما تشير التوقعات.

الاولوية للياقة الذهنية

وقال بيكنباور انه سيمعن النظر بدقة لتحديد اي من لاعبيه يتمتع باللياقة الذهنية للاشتراك في مباراة الغد في ميلانو ضد خصوم قد يسيء اللاعبون الالمان الغربيون تقديرهم.

وحذر قائلا : «ان اي لاعب لن يقوم باداء واجبه على اكمل وجه سيجلس بجانبي على مقاعد اللاعبين البدلاء».

والمح المدرب الى انه سيدخل تغييرا على الفريق الذي هزم هولندا ومن المحتمل ان يغير مركز لاعب خط الوسط اوفه باين ليلعب كمدافع. ولم يشترك باين في مباراة الاحد الماضي حيث اثر بيكنباور توخي جانب الحذر ضد هولندا وهو تكتيك فازت به المانيا الغربية بهدفين مقابل هدف واحد.

الا ان بيكنباور سينظر في دخول المباراة بتشكيل هجومي مكثف ضد تشيكوسلوفاكيا.

الروح

ويبدو كل شيء هادئا حول كاستيللو دي كازيليو على بعد كيلومترات قليلة من بحيرة كومو، والجمهور الالماني الذي يحيط بالفندق الخاص بمنتخبه يتطلع الى روما.

وهكذا عاد الضغط الى المدرب فرانز بيكنباور بعدما تخلى عنه لفترة قصيرة اثر الفوز على هولندا الاحد الماضي. ويقول بيكنباور : «لا يوجد في المونديال سوى منتخبات قوية، طبعا لا يمكن ان نعتبر اننا تجاوزنا الصعب عندما هزمنا هولندا لان الاعتقاد هذا بشكل غلطة، فعلينا ان نواجه تشيكوسلوفاكيا بالروح التي لعبنا بها امام هولندا، وليس من حقنا ان نخيب الامال.

يخشى سكوراني

ويلاحظ بيكنباور : «اسبوع واحد يفصل بين مباراتين.. ان هذا كثير، كان من الافضل ان نلعب الجمعة لكي لا يتغير ايقاع استعدادنا».

وامضى اللاعبون الالمان يوما ونصف اليوم في راحة كاملة وقاموا مع زوجاتهم بزيارة اصدقائهم الايطاليين او بالتسوق من محلات كومو قبل ان يستانفوا تدريباتهم يوم الخميس بمن فيهم توماس هاسلر.

لكن هاسلر لا يملك اي امل في ان يكون اساسيا امام تشيكوسلوفاكيا وبيكنباور نفسه لم يرد ان يكشف شيئا عن خططه للمباراة المقبلة امام فريق متمكن بدنيا وايقاعه مرتفع ومهاجموه من نوع متميز، ويقول بيكنباور عن خصمه المقبل : «اكن الاحترام للمنتخب التشيكي واخشى من سكوراني بالذات. لكنني لم اتعود ان اشكل فريقي على اساس ما يكون عليه الخصم ولا اؤكد حاليا الا على تغيير فوللر لانه موقوف».

وسيحل ريدل او فرانك ميل محل فوللر بينما سيتولى يورغن كولر مراقبة سكوراني وهو المتخصص بمراقبة المهاجمين الخطيرين باستمرار.


● القيصر فرانز بيكنباور

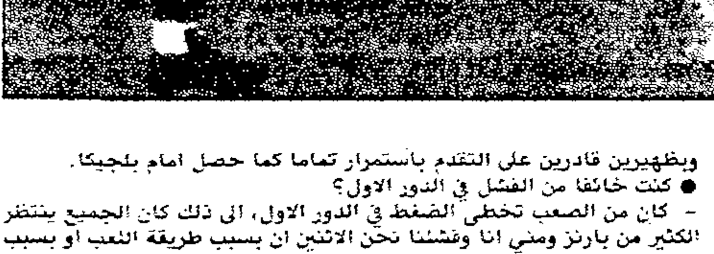
فيري يأمل انفجار المحرك الالماني

روما (أ ف ب) : يبدو قلب الدفاع الايطالي ريكاردو فيري حذرا وواقعيا معا، فهول يقول عن المنتخب الالماني الغربي انه اشبه بسيارة مزودة باسطوانات ضخمة ومليئة بالوقود وانني اخشاه للغاية واعتقد ان منتخب ايطاليا ياتي بعده من حيث القوة، ولا يبقى امامنا بالتالي الا ان نامل بان ينفجر المحرك الالماني لكن علينا ان نفكر اولا بمباراتنا مع ايرلندا فالمواجهة معها مفتوحة على كل الاحتمالات.

وشهد شاهد من اهلها

وادل: لن نفوز بالكأس بالطريقة الانكليزية




● وادل يقود هجمة لانكلترا واحمد الكاس (مصر) يلاحقه ـ غاما !

بولونيا ـ ايطاليا ـ أ ف ب ـ عادت الابتسامة الى شفتي كريس وادل تماما كما عادت مهارته في المراوغة بالكرة، وبعد دور اول صعب نجح وادل امام بلجيكا واستعاد المستوى الذي كان عليه مع مارسيلية الفرنسي في الاشهر الستة الاخيرة، وعنه قال زميله جون بارنز : «كان وادل ابرزنا».

فماذا يقول وادل الذي وجد نفسه من جديد.

● كيف استعدت مستواك؟

- بتغيير طريقتنا في اللعب بالذات، امام بلجيكا اعتمدنا الطريقة التي يعتمدها معظم منتخبات العالم والتي ارى انني مرتاح فيها، واعتقد ان الطريقة ستكون مفتاح الفوز واننا لن نربح كأس العالم اذا ما اعتمدنا اللعب بالطريقة الانكليزية.

● ماذا تعني؟

- الطريقة البريطانية التقليدية ٤/٤/٢ قابلة للاستيعاب من المنتخبات الاوروبية القادرة على مقاومتنا بدنيا وتبقى في الوقت ذاته بمنأى عن المفاجأة، وعندما نلجأ الى اقدامنا ونتخلى عن طريقتنا التقليدية نتمكن بالتالي من لمس الكرة اكثر وتصبح لدينا خيارات اوفر ونصير اخطر، انا من دعاة اللعب بظهير حر وبظهيرين قادرين على التقدم باستمرار تماما كما حصل امام بلجيكا.

● كنت خائفا من الفشل في الدور الاول؟

- كان من الصعب تخطي الضغط في الدور الاول، الى ذلك كان الجميع ينتظر الكثير من بارنز ومني انا وفشلنا نحن الاثنين ان بسبب طريقة اللعب او بسبب طبيعة الخصم كايرلندا ومصر، لقد لعبت مباريات كثيرة هذا الموسم ولم اكن بالنشاط المطلوب، بيد ان كل شيء يسير الآن سيرا حسنا.

● ما رأيك في مباراة الكاميرون؟

- مباراة غريبة بعض الشيء، سهلة لكنها مهمة، الكاميرونيون اقوياء بدنيا ويلعبون تقريبا مثل البلجيكيين مع خط وسط مكثف ورأس حربة واحد ويعتمدون كثيرا على الهجمات المعاكسة، ويجب ان نتحلى بالصبر امامهم.

● لكن ربما تواجهون بعد ذلك منتخب المانيا الغربية؟

- انه فريق من نوع «السوبر» قوي ولامع ومن دون ثغرات، انه احد المنتخبات التي ارشحها للفوز بالموندیال، لكن التكهن صعب، ففي موندیال ١٩٨٢ رشحنا جميعنا البرازيل مثلا فلم تكن التكهنات في محلها.

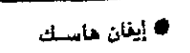
يتفاءل بالزجاج المكسور

مدرب تشيكوسلوفاكيا يخشى احتفالات جمهور ايطاليا

يتفاءل المدرب التشيكوسلوفاكي جوزيف فنغلوس بصوت الزجاج المكسور، وكلما وجد زجاجا مكسورا احتفظ بقطعة صغيرة منه اعتقادا بانها تجلب الحظ السعيد، وحتى في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الخميس، طلب من احد المصورين ان يعطيه قطعة من الكوب الذي انكسر عرضا عندما حاول المصور مسرعا ان يسحب الكاميرا ليلتقط صورة لفنغلوس وحتى الان نجح فنغلوس بتجميع ٥٣ قطعة من زجاج انكسر امامه، ويقول : اعرف ان هذا امر غريب ولكني اتفاءل به.

وكانت القطعة الاولى قبيل مباراته ضد الولايات المتحدة التي فاز فيها ٥/١، ويدرك فنغلوس الحاصل على الدكتوراه في الرياضيات انه بحاجة لكل قطعة حظ يمكن ان يحصل عليها للمباراة ضد المانيا الغربية غدا الاحد، ويقول : انها مباراة خاصة للغاية، واهم مباراة في حياة جميع لاعبي فريقي، ومن الواضح اننا لسنا المرشحين للفوز، ولكننا مصممون على ان نقدم افضل ما لدينا.

واكد فنغلوس انه لا توجد اصابات تقلقه في صفوف فريقه، عدا ان الكابتن ايفان هاسك يعاني من الم في ظهره، وسوف يشفى قبل المباراة اما الصداع الاكبر الذي يعاني منه فنغلوس حاليا فهو الضجة الصادرة عن المرور بالقرب من الفندق الذي يقيم فيه الفريق، والتي لا تتيح للاعبين النوم بهدوء ليلا، ومما قد يزيد الامور سوءا انه اذا فازت ايطاليا اليوم على ايرلندا، فان هذا الشارع لن يهدأ على الاطلاق.


● إيفان هاسك

رود فعل متفاوتة

ابوزيد يعتزل

● القاهرة ـ القبس ـ تقدم طاهر ابو زيد لاعب النادي الاهلي والمنتخب المصري بطلب الاعتزال من المنتخب المصري بعد تأكده من استمرار الجوهري مديرا للمنتخب واستمرار تازم العلاقة بينهما.

.. وجمال وثابت لن يعتزلا

● القاهرة ـ القبس ـ عدل جمال عبدالحميد كابتن المنتخب المصري عن قرار اعتزاله بسبب عروض احتراف من ايطاليا واليونان. وقال انه يشعر بقدرته على اللعب لمدة خمس سنوات مقبلة.

كما عدل ثابت البطل الحارس الاحتياطي للمنتخب المصري عن قرار اعتزاله.

عبدالغني بانتظار فرصة افضل

● القاهرة ـ القبس ـ اكد مجدي عبدالغني لاعب نادي بيرامار البرتغالي ان نيته تتجه الى عدم تجديد تعاقده مع فريق بيرامار وهو بانتظار فرصة افضل.

وكان الفريق البرتغالي قد اعطى مجدي فرصة للتفكير في تجديد عقده عاما آخر بعد بروزه في مباريات كاس العالم.

ابراهيم وحسام قاطعا الاهلي

● القاهرة ـ القبس ـ قرر اللاعبان التوأم ابراهيم وحسام حسن مقاطعة النادي الاهلي حيث لم يذهبا اليه بعد عودتهما من ايطاليا وارجع اللاعبان السبب لشعورهما بان النادي قد فرط بهما بسرعة بعد ان وافق على عقد احترافهما مع نادي باوك اليوناني.

وكان النادي الاهلي قد وافق على تعاقد ابراهيم حسن مقابل ربع مليون دولار ولم يعلم ابراهيم بذلك الا بعد عودته.


● ابراهيم حسن
● ... وتوأمه حسام

الكرة التشيكية تستثمر الانفتاح السياسي


● الهداف سكوراني ـ الى جنوه

ايطاليا (أ ب) : يركز لاعبو تشيكوسلوفاكيا على مسيرتهم في كاس العالم، وفي الوقت نفسه بدأوا باستثمار الانفتاح السياسي في بلادهم.

فقد وقع توماس سكوراني (٢٥ سنة) عقدا لمدة ٣ سنوات مع جنوة الايطالي وسوف يحصل على نصف مليون دولار سنويا بالاضافة الى سيارة والاقامة في شقة فاخرة في جنوة، بينما يحصل ناديه على ٢,٥ مليون دولار.

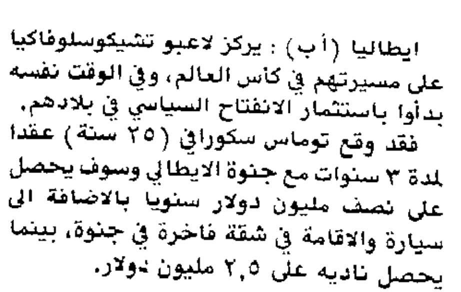
انفتاح سياسي

ويقول المدرب جوزيف فنغلوس : ان كرة القدم جزء من الحياة الاجتماعية، والانفتاح السياسي في بلادنا له تاثير ايجابي على اللاعبين ايضا.

ويرى فنغلوس ان هذا الانفتاح له دور في نجاح فريقه بالوصول لدور الثمانية، ويقول : بعد ان سمح للاعبين بالانضمام لاندية خارجية اصبحوا اكثر راحة وزادت طموحاتهم اكثر لاظهار قدراتهم الحقيقية.

يدرب بانكلترا

وبالنسبة للمدرب نفسه الذي يحمل شهادة الدكتوراه في الرياضيات، فانه يقول بانه سيترك المنتخب عقب كاس العالم، ويسعى لتدريب احد اندية اوروبا الغربية. وقد يكون في انكلترا.




● الانفتاحي جوزيف فنغلوس

ويقول فنغلوس : لم اوقع لاي ناد بعد، واركز كل جهودي على المنتخب، وسوف يكون ميزة بالنسبة لي التدريب في انكلترا.

ويشجع فنغلوس انتقال كبار لاعبي تشيكوسلوفاكيا لاندية خارجية، بشرط ان تكون من الاندية البارزة، ويقول : نريد لافضل لاعبينا ان يلتحقوا بافضل الاندية حتى نضمن استمرار تطورهم الفني.

وابرز اللاعبين المرشحين للانتقال للاندية الخارجية : ميشيل بيليك وايفان هاسيك من خط الوسط، ميلوسلاف كادليتش من خط الدفاع وحارس المرمى يان شتيسكال.

وتقول تقارير صحفية ايطالية ان بيليك سوف يلتحق بنادي بيزا الايطالي، ويقول لاعب الوسط لوبوس كوبيك : نستطيع ان نتعلم الكثير من اللعب بالخارج، واعتقد ان هذا الانفتاح في الجو السياسي سوف يكون مفيدا ايضا على الصعيد الكروي.


● ميشيل بيليك .. مرشح للانتقال

الجنـــرال يخـــاف من نبش المــاضي

من نسي السنوات الـ١٦ السوداء لحكم ديكتاتور شيلي بينوشيت؟ عندما يقال احيانا ان هذا الحكم او ذاك قائم على الدم والجماجم فقد يكون في القول بعض الرمزية، اما بالنسبة لبينوشيت فقد كان دائما على ما يبدو اقل من الحقيقة والواقع!

لقد سقط الجنرال بينوشيت الان. ابعدته عن الرئاسة صناديق الاقتراع بعدما جثم على صدر الشعب الشيلي تلك السنوات الطويلة. لكن «الجنرال» لم يبتعد نهائيا عن موقع السلطة والقوة. فهو ترك واحتفظ بقيادة الجيش لنفسه. حتى انه الان يهدد «بانقلاب عسكري» جديد «اذا ما حاول الحكم الجديد نبش الماضي». وأي ماض؟!

قمع، قهر، اضطهاد، قتل، اغتيال، اختفاء، مقابر جماعية، موت في كل مكان، نفي.. ومن يحفظ او يتذكر؟!

والشواهد لا تزال تظهر، اخرها المقبرة الجماعية التي اكتشفت مؤخرا لاكثر من ثلاثين معارضا كان يفترض انهم قيد الاعتقال. لقد صفاهم بينوشيت بدم بارد. وشيع هؤلاء في موكب جماهيري مهيب.. كان شعاره الاقوى: لتنته الفاشية الى الابد، وعلى الحكم الجديد معاقبة المجرمين.

(الصور من غاما)



● المقبرة الجماعية



● جثث، جثث، «ماركة مسجلة» لحكم بينوشيت



● استخراج جثة معتقل سياسي من المقبرة



● شابات وشبان يهتفون ضد الحكم العسكري



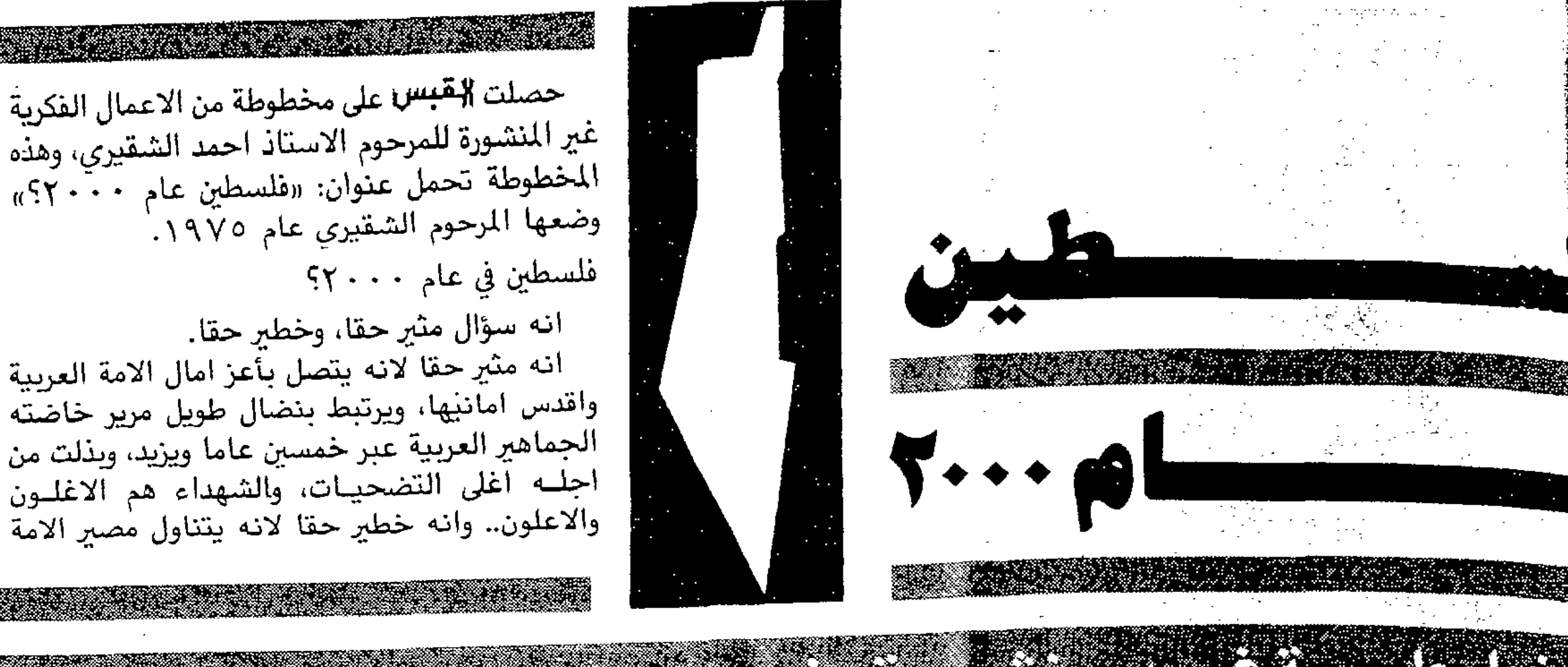
● المظاهرة تخرق شوارع العاصمة سانتياغو



● عشرات الالوف في الشوارع يرفعون صور الضحايا



● بينوشيت يحذرهم من نبش الماضي!



سطين ... ام ٢٠٠٠

حصلت **القبس** على مخطوطة من الاعمال الفكرية غير المنشورة للمرحوم الاستاذ احمد الشقيري، وهذه المخطوطة تحمل عنوان: «فلسطين عام ٢٠٠٠؟» وضعها المرحوم الشقيري عام ١٩٧٥.

فلسطين في عام ٢٠٠٠؟

انه سؤال مثير حقا، وخطير حقا.

انه مثير حقا لانه يتصل بأعز امال الامة العربية واقدس امانيها، ويرتبط بنضال طويل مرير خاضته الجماهير العربية عبر خمسين عاما ويزيد، وبذلت من اجله اغلى التضحيات، والشهداء هم الاغلون والاعلون.. وانه خطير حقا لانه يتناول مصير الامة العربية في وحدتها ووجودها، ودورها التاريخي في اداء رسالتها نحو نفسها ونحو الانسانية جمعاء.

والجواب عن هذا السؤال، يطرح بطبيعة الحال وبصورة اكثر تحديدا ووضوحا، السؤال بصيغة اخرى، ما هو مصير اسرائيل في عام ٢٠٠٠؟ هل ستكون اسرائيل قائمة على التراب الفلسطيني، تحتل ذلك الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير.. وهل سيظل الشعب الفلسطيني بعيدا عن ارض ابائه واجداده، نائيا عن مدنه وقراه، ومغانيه ومقدساته.

ونظرا لتشابه الظروف، فان **القبس** تنشر هذه المخطوطة في ذكرى ضم اسرائيل للقدس المحتلة.



مخطوطة غير منشورة وضعها احمد الشقيري عام ١٩٧٥ وحصلت عليها القبس ٤

الحرب الصابرة

العرب يدخلون المعركة على أساس وجود اميركا في الخندق الاسرائيلي ■ حرب شاملة تشمل المقاطعات النفطية والاقتصادية والمالية وحصار الموانىء والمطارات

العامل التاسع
فرقاء الحرب؟

الواقع انه يمكننا ان نعتبر ان اميركا كانت فريقا دوا ومحاربا منذ زمن طويل.. منذ اليوم الاول ي قدمت دولارا واحدا وبندقية واحدة للوطن قومي اليهودي، ومن بعده للدولة اليهودية.. ذا العون، قليلا كان او كثيرا، هو عدوان محض تعريف جميع مراجع القانون الدولي.. ان وجود اليهودي في فلسطين هو وجود عدواني ذ ان نزل اول يهودي على ارض فلسطين بعد سلاخها عن الدول العثمانية.. الهجرة، اية جرة، بدون موافقة اصحاب البلاد الشرعيين، ي عمل عدواني على حقوق ذلك الشعب، وهي من في العدوان حينما تستهدف الاحتلال ستيطاني واقامة دولة لاولئك المهاجرين الغزاة. وتضخمت حالة العدوان الاميركي للشعب فلسطيني وللامة العربية، بذلك السيل الدافق ن المساعدات العسكرية والاقتصادية والفنية تي اغدقتها الولايات المتحدة على اسرائيل مكينها من الدفاع عن عدوانها والتوسع في رقعته تى شمل هذا العدوان كل الارض الفلسطينية، ما يزيد عنها بثلاثة اضعاف باحتلال سيناء، الجولان.

واخر الدلائل على ذلك، وانا اكتب في شهر يسمبر من عام ١٩٧٥، انطلاق ثلاثين طائرة سرائيلية قصفت مخيمات اللاجئين في لبنان، قتلت العشرات من الشيوخ والنساء والاطفال.. هذه الطائرات بذخائرها اميركية وبهذا تكون ميركا وهي التي كانت سببا مباشرا في نزوح الفلسطينيين عن وطنهم بسبب قرار التقسيم الذي صنعته اميركا ابان سيطرتها العالمية وجبروتها على المنظمة الدولية - تكون اميركا قد هجرت اهل فلسطين ثم تابعتهم بالطائرات لتدمرهم في مخيماتهم وملاجئهم.

والمواطن العربي لا ينسى كذلك، ان حرب رمضان المجيدة، كان يمكن ان تحقق نتائج اعظم واعمق، لولا الجسر الجوي الاميركي الذي انجد اسرائيل في احلك ايام الحرب واشدها حرجا. وهذا العمل يعتبره القانون الدولي عملا حربيا عدائيا من جانب اميركا، لان المعركة العربية كانت تستهدف تحرير الارض العربية.. وهذه حرب دفاعية بموجب ميثاق الامم المتحدة.

ولكن الحكم العربي المعاصر، لم يلتزم لا بالقانون الدولي، ولا بموجبات القومية العربية، فقد كان ولا يزال يتعامل مع الولايات المتحدة كدولة صديقة، وقد منحها في هذه الايام ثقته الكاملة كدولة وسيطة !!

ولكن هل يستمر الموقف الاميركي على هذا المنوال، ويكون هو موقف المستقبل... وهل ستكون اميركا فريقا في حرب المستقبل، بصورة مباشرة او غير مباشرة.. وماذا سيكون عليه الموقف العربي ازاء اميركا في هذه الحالة او تلك..

من الممكن ان يطرح المرء فرضية بان اميركا سيكون لها موقف اخر في المستقبل، وان يورد حججا من هنا وهناك في ان الشعب الاميركي لا يريد ان يتورط في حروب جديدة، وخاصة بعد فيتنام، وان الشعب الاميركي يعاني متاعب اقتصادية ضخمة، وبطالة مستشرية، وانه قد ضجر من معاونة اسرائيل في ربع القرن الماضي، وانه لا يحتمل ان يحمل اسرائيل على كتفيه ربع قرن اخر... وانه... وانه..

من ناحية فكرية، فان هذا الجدل معقول، وله جانب من الصحة، ولكن هل من سداد الرأي ان تعد الامة العربية على هذه الفرضية، وتخوض حرب المستقبل على اساس ان اميركا لا تتدخل، لانها قد ضجرت وملت.. وهل يجوز ان تكون هذه النظرة الى المستقبل، وقد سمعنا الحكم العربي المعاصر يقول في الحاضر انه لا يستطيع ان يحارب اميركا... ولا يريد ان يحارب اميركا..

من اجل هذا، يجب ان نقرر على وجه اليقين ان اميركا ستكون فريقا محاربا في حرب المستقبل بصورة مباشرة او غير مباشرة، لتحول دون تحرير فلسطين، لتبقى اسرائيل الدولة امنة مطمئنة، خصوصا ان اميركا هي صانعة اسرائيل وصانعة الشعار: «ان اسرائيل وجدت لتبقى».

اني لارجو هنا، وانا اكتب ما اكتب الان، ان يعرف المواطن العربي، اني قاربت على السبعين من عمري، وقد (وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا) واطفأت الايام حماستي، وتمرست بالحياة العملية سنين طويلة من عمري.. كما انني في هذه السن لا اكتب مزاودا على احد، ملكا او رئيسا او زعيما، ولا احسد احدا على اي موقع في هذا المستنقع الكبير الذي انزلقت اليه القضية العربية..

اريد ان اقول، فيما اكتب الان، عن عقل وبصيرة وتجربة، ان حرب المستقبل، سواء كانت حربا واحدة، او مجموعة من الحروب المتواصلة، سيخوضها الحكم العربي المقبل، على اساس ان اميركا فريق فيها يساند اسرائيل مباشرة او غير مباشرة.. واريد ان اقول كذلك ان الامة العربية ستخوض هذه الحرب على هذا الاساس، من غير شك ولا ريب.. ومرة ثانية ليس حماسة ولا مزاودة، ولا انفعال.

واريد ان اقول كذلك اننا قادرون على هذه المحاربة وقادرون ان نتصدى لاميركا.. انه من الحق اننا لا نقدر ان نحارب اميركا ولا نقدر ان نتغلب عليها في وطنها، في اميركا، ولكننا قادرون ان نحاربها وننتصر عليها في وطننا.. وانا أسرد الاسباب..

اولا: يجب ان نسلم ان الشعب الاميركي سيكون قد تحرر الى حد غير قليل من سذاجته وبساطته ومطاوعته للنفوذ الصهيوني، خلال ربع القرن المقبل، واذا انساق ابناؤه للقتال في ميدان فلسطين فستكون روحهم المعنوية ساقطة الى حد بعيد، فهم يحاربون من اجل غيرهم، بعيدا عن بلادهم، ومثل هذه الروح لا تفضي الى النصر.. وفي عهد حرب فيتنام، فر كثير من الشباب الاميركان من الجندية ولا يزالون فارين الى يومنا هذا بعد انتهاء حرب فيتنام.. وكثيرون من الجنود الاميركان قد تمردوا في الميدان واضربوا، وتظاهروا، ومزقوا بطاقات خدمتهم.. وسيظل شبح الموت والهزيمة في فيتنام يطارد الاجيال الاميركية الى زمن بعيد.. فاذا انساقوا الى الشرق الاوسط فانهم سيفرون ويقتلون ويهزمون..

ثانيا: ان حرب المستقبل ستكون حربا شاملة لا تقتصر على الجوانب القتالية فحسب على اهميتها.. فانها ستشمل المقاطعة البترولية الاقتصادية والمالية، وستحرم المطارات والموانيء والمضائق العربية على الطائرات والبواخر الاميركية، وستصل نتائج هذه الحرب بالنسبة الى البترول الى كل بيت، وكل مصنع، وكل دار سينما، وكل صحيفة في الولايات المتحدة من اقصاها الى اقصاها.. وبالنسبة للاستثمارات العربية وما اكبرها واكثرها ستصل الحرب الى البنوك والشركات وسائر المؤسسات المالية، وعلى رأس ذلك كله البيوتات المالية اليهودية في اميركا نفسها..

ثالثا: ان دول اوروبا الغربية، لن تكون مع اميركا في هذه الحرب، فقد عانت كثيرا من سلاح البترول في اعقاب حرب رمضان، ولا تريد ان تتكرر هذه التجربة المضنية مرة اخرى، فضلا عن ان علاقاتها الاقتصادية الضخمة مع الاقطار العربية ستكون رادعا كبيرا يمنعها من ان تتخذ موقفا عدائيا من الدول العربية، ومن المتوقع خلال ربع القرن المقبل ان تفيق اوروبا الغربية المتحدة وتصبح لها ارادة مستقلة، ومصالح مستقلة عن الولايات المتحدة.

رابعا: ان مشاركة الولايات المتحدة في حرب المستقبل ستعرضها لمخاطر رهيبة بالنسبة للمواقف التي سيتخذها الاتحاد السوفيتي، وجمهورية الصين الشعبية، وهذه ستكون العملاق الكبير في ربع القرن المقبل.. اضف الى ذلك ان علاقات اميركا مع دول العالم الثالث ستتعرض لهزة كبرى بسبب صلاتها القوية الحاضرة مع الامة العربية، والتي ستزداد قوة في المستقبل.

خامسا: ان حرب المستقبل ستكلف الولايات المتحدة اعباء عسكرية ومالية ضخمة، ومصاعب كبرى في حشد ونقل قواتها عبر البحار الى الشرق الاوسط، لتواجه الامة العربية كلها على كامل ترابها.. فان انزال الجندي الاميركي الاول على شواطىء تل ابيب، سيحفز مائتي مليون عربي - وهذا سيكون عددهم قريبا، الى المعركة الشاملة.. والفرق شاسع بين الفريقين.. نحن نقاتل في وطننا من اجله.. وهم يقاتلون بعيدين عن وطنهم ومن اجل الاخرين.

سادسا: ان الحكم العربي، الذي سيقود ويخوض هذه المعركة، سينطلق من عبرة كبرى يجدها بين يديه.. انه لن يقاتل حرب الايام الثلاثين كما جرى في حرب ١٩٤٨، ولا حرب الايام الستة كما جرى في عام ١٩٦٧، ولا حرب الايام الستة عشر كما جرى في حرب رمضان ولكنها ستكون الحرب الصابرة.. فالنصر مع الصبر.

سابعا: اذا كانت حرب رمضان قد فضحت اسطورة ان اسرائيل لا تقهر، فان حرب المستقبل ستفضح اساطير اخرى، شاعت في هذه الايام، باننا لا نستطيع ان نحارب اميركا، وان اميركا لا تقهر..

وهذه الملاحظة الاخيرة ليست بعيدة عن الذاكرة، ولم يمض على احداثها عام واحد.. لقد انكسرت اميركا في حرب فيتنام، وانهزمت شر هزيمة.. ولو اننا وقفنا قليلا امام المتشابهات والمفارقات بيننا وبين فيتنام لوجدنا النصر في معركة المستقبل، ماثلا امامنا كانبلاج الفجر وفلق الصبح.. فماذا عند فيتنام، وماذا عندنا.. ولنحتكم الى الارقام، الى الوقائع، الى العلم.. ويأتي على رأس هذه الوقائع، في مجال المقارنة بين هزائمنا وانتصارات فيتنام موضوع «التكنولوجيا» فقد سمع الحكم العربي المعاصر وخاصة بعد حرب الايام الستة، بهذه الكلمة، فتلقفوها وراحوا يرددونها في خطبهم لا اهتماما بالتكنولوجيا ولكن تبريرا لهزائمهم التي يتحملون وحدهم مسؤوليتها دون شعوبهم.. وتلقفت اجهزة الاعلام العربية الرسمية هذه الكلمة من افواه ملوكهم ورؤسائهم وراحوا يرددونها بدورهم في مناسبة وفي غير مناسبة، ونزلت الكلمة الى الجماهير فاخذوا يتندرون بها لهوا وتسلية في مجالسهم، وتعزية عن همومهم في ملوكهم ورؤسائهم.

والواقع ان التكنولوجيا ليست هي السبب في انتصارات فيتنام، فهذه البلاد الواقعة في شرق اسيا لا تملك شيئا من التكنولوجيا، وهي قطر متخلف الى ابعد الحدود شانها في ذلك شان الاقطار الاسيوية والافريقية المتخلفة، وعلى سبيل المقارنة الصحيحة فان بلادنا العربية اكثر تقدما وارقى ثقافة واعلى حضارة، ومساحة وطننا اضعاف مساحة فيتنام الشمالية والجنوبية مجتمعين، وتعدادنا يبلغ اربعة اضعاف الفيتناميين جميعا.. اما بالنسبة الى الثروة القومية فنحن نمثل العملاق وفيتنام.. تمثل واحدا من الاقزام.

ثم ان فيتنام قد ابتليت بما ابتلينا به من الاستعمار والتجزئة معا، تماما مثل حالنا، بل ربما اشد واقسى، ففي اواخر القرن التاسع عشر احتلت فرنسا الاراضي الفيتنامية، واحتكرت خيرات ارضها وجهود عمالها، وقسمتها ووحدتها ثم قسمتها، تماما كما فعلت في الاراضي السورية في عهد الانتداب الفرنسي في الثلاثينات، وفي الحرب العالمية الثانية سقطت في ايدي الغزاة اليابانيين، فالبريطانيين، ثم عادت الى الفرنسيين، وبعد ان اخرجوا منها في اعقاب هزيمتهم في معركة ديان بيان فو (ايار ١٩٥٤) وقعت في قبضة اميركا، ونشبت حرب التحرير المعروفة.. وانتهت بالنصر التاريخي العظيم البلد الفقير المتخلف ينتصر على العملاق الاميركي، المحتكر الاكبر للتكنولوجيا، والحضارة والمال والسلاح.

والحديث عن شعب فيتنام بانه شعب متخلف ليس كلامي.. ولكنه كلام بطل التحرير الجنرال جياب القائد العام لجيش التحرير الفيتنامي، فقد كان يردد في احاديثه الصحفية وكتبه قوله المأثور «نحن شعب متخلف اقتصاديا واجتماعيا».. وفوق ذلك، وعلى خلاف الامة العربية ذات القومية الواحدة، فانه شعب مؤلف من عدة قوميات بسبب موقعه الجغرافي على مقربة من الصين والهند، ويدين بعدة ديانات: التوتمية والبوذية والكونفوشية والمسيحية، وهذه دخلت البلاد عن طريق الاسبان والفرنسيين في القرن التاسع عشر.. وكانت جبهة التحرير الفيتنامية تخاطب الشعب الفيتنامي، بالمناسبات القومية، بمنشوراتها موجهة الى الشعب بمختلف القوميات، والمذاهب الدينية، والاحزاب، والاتجاهات السياسية، مع هذا فقد كان الوطن كله جبهة واحدة، والمعركة واحدة.

والى جانب التكنولوجيا، لجأ الحكم العربي المعاصر الى موضوع «الحضارة ومشتقاتها» تبريرا لهزائمه المتوالية، فاخذ يردد ويؤكد ان الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع حضاري بين اناس متقدمين واناس متخلفين.. والحضارة على قيمتها واهميتها في قوة الامم فانها لم تكن سبب انتصار اسرائيل، كما زعم الملوك والرؤساء، ولكن كانوا هم سبب الانتصار اياه، وفيتنام التي انتصرت على العملاق الاميركي لم تكن لها لغة قومية، خاصة بها، واللغة عنوان الحضارة.. فقد كانت اللغة الصينية سائدة في فيتنام لعدة قرون.. وفي عام ١٩٤٥ صدر مرسوم يجعل اللغة الفيتنامية هي لغة التخاطب الرسمية، وبصورة عامة فقد كانت ولا تزال الامية فاشية في الشعب الفيتنامي، وطرق الزراعة والصناعة بدائية الى اقصى حد، بالاضافة الى العادات والتقاليد التي تسود الشعوب المتخلفة.

هكذا كان الشعب الفيتنامي فقيرا في كل شيء ولكنه كان يملك ثروة روحية هائلة، كالامة العربية، مع ميزة واحدة.. قيادة ثورية مناضلة شجاعة صابرة صادقة.. وعلى رأس ذلك تؤمن بالوحدة القومية «قد تجف الانهار ولكن الوحدة لن تنفصم» كما كان يقول «هوشي منه» قائدهم العجوز..



● القوات المصرية في خط بارليف في حرب ١٩٧٣

وحينما نشبت حرب التحرير الفيتنامية ضد الامبراطورية الفرنسية في اواخر ١٩٤٦ وما تلاها، لم يكن بين فيتنام وفرنسا تكافؤ حضاري او تكنولوجي او عسكري، فقد بلغت قوات فرنسا ٨٠٠ الف جندي يتصدى «عصابات من الجنود الصفر» كما كانت تطلق عليهم الصحافة الفرنسية احتقارا وازدراء... وكانت الولايات المتحدة تمد فرنسا بالعون المالي والعسكري فكانت الحرب في الواقع في مواجهة فرنسا واميركا.. ولم يقل احد في فيتنام اننا لا نقدر على محاربة فرنسا ولا نريد ان نحارب اميركا..

وحينما انكسرت فرنسا في المعركة الشهيرة «ديان بيان فوه» في عام ١٩٤٥، دب انهلع في اميركا، فحلت محلها في المعركة، واعلن الرئيس ايزنهاور في مؤتمره الصحفي في ابريل من ذلك العام ان «سقوط ديان بيان فوه يشبه سقوط الخط الاول في لعبة الدومينو، ويؤذن ذلك بسقوط الخطوط الاخرى.. ويصبح الدفاع عن امن اميركا في جزر هاواي - في اميركا نفسها».

ولقد كانت فيتنام اهم لاميركا من اسرائيل، في اطار الاستراتيجية العالمية.. وهذه الحقيقة تؤكدها المواقف الاميركية على مدى سنين طويلة.. فقد تعاقب على حرب فيتنام الرؤساء الاربعة للولايات المتحدة: ايزنهاور، كندي، جونسون، نيكسون.. ما بين ١٩٥٢ الى ١٩٧٤.

وتولى قيادة المعركة ثلاثة من اشهر رؤساء الاركان: تيلور، وستمورلاند، وابرامز.. واجمعت القيادات السياسية والعسكرية على ان الدفاع عن فيتنام هو دفاع عن اميركا نفسها..

وفوستر دارس ألمع وزراء الخارجية الاميركية في القرن العشرين، كان قد اعد بالاتفاق مع القيادة العسكرية خطة لقصف القوات الفيتنامية التي كانت تطوق يان بيان فو، بالاسلحة الذرية، ولكن المعركة انتهت قبل الانتهاء من الخطة.

وفوستر دالاس نفسه هو الذي انشا حلف النيتو (الحلف المركزي) حتى يضم قوات الدول المتحالفة مع القوات الاميركية لمحاربة القوات الفيتنامية.

اما الرئيس كندي فقد بلغ من اهتمامه بموضوع فيتنام بعد توليه الرئاسة، بان ضاعف القوات الاميركية وقال كلمته الشهيرة «..يجب علينا الاحتفاظ بجنوب شرق اسيا فاما الجحيم واما النصر.. وان الحرب في فيتنام نزاع عسكري وسياسي كبير يساوي في اهميته حربا نووية.. وان انسحابنا من الميدان ليس معناه انهيار فيتنام فحسب ولكن جنوب شرق اسيا كلها..».

وقد ذهب الرئيس جونسون الى ابعد مما ذهب اليه سلفه، في تقييم فيتنام بالنسبة الى المصالح الاميركية، فقد اعلن «ان المعركة يجب مواصلتها حتى يمكن النصر فيها والا فان على الولايات المتحدة ان تتخلى عن المحيط الهادي وان تعتبر ان امننا هو على شواطئنا فقط» وقد عبر الرئيس نيكسون بمثل هذه المعاني واشد..

ولكن الارقام، اكثر من الخطب والبيانات الرسمية، اكثر ايضاحا لاهتمامات اميركا في حرب فيتنام، حتى لتكاد اسرائيل تبدو في المقام الثالث او الرابع في الاستراتيجية الاميركية.. ففي عام ١٩٥٩ بلغ العون العسكري وحده، بالاضافة الى المعاونات الاقتصادية، بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار.. وكان الدولار.. يومئذ له قيمته الكبرى. وفي العام التالي بلغ مجموع قيمة المساعدات مليارا وربع مليار دولار، ثم اخذت تتصاعد على مر الاعوام!!

وفي الجانب العسكري راحت اميركا تنشىء جيشا فيتناميا، من فيتنام الجنوبية العميلة، واصبح عدده في عام ١٩٥٤، ثلاثمائة الف مقاتل تم تدريبهم وتسليحهم بمعرفة الخبراء الاميركان - وهذا اكبر من الجيش الاسرائيلي مع دعوة الاحتياطي باكمله.

وتضاعف الجيش الفيتنامي في الاعوام التالية، عددا وعدة.. حتى اصبح عدده مليون جندي، وهذه السياسة العسكرية التي عرفت باسم «فتنمة الحرب» حتى يقاتل الفيتناميون بعضهم بعضا..

وكذلك تضاعف عدد القوات الاميركية، ففي اكتوبر ١٩٦٥ كانت القوات الاميركية ١٤٨ الفا.. وفي مارس ١٩٦٦ ازدادت الى ٢١٥ الفا، وفي ديسمبر من نفس العام اصبحت ٣٩٠ الفا، وفي يونيو ١٩٦٧ تصاعدت الى ٤٦٣ الفا، وفي اغسطس قفزت الى ٥٢٤ الفا.. وهكذا دواليك.. وكان الاسطول بكامله، وقاذفات القنابل الضخمة، وقوات المظليين تلعب دورها في المعركة.. ومعها قوات تعرف «بالجرذان الحمراء» دربت تدريبا خاصا لمقاومة العصابات..

ذلك كان اهتمام اميركا بفيتنام، تزيده وضوحا المعارك الطاحنة التي دارت رحاها في ارض فيتنام واستعملت فيها الى جانب الحرب الكيميائية اخر ما وصلت اليه «التكنولوجيا الاميركية» من اسلحة الدمار والاحراق والابادة، مما «مسح» مسحا كاملا مدنا وقرى بكاملها، وسدودا واقنية، ومعابد ومستشفيات ومدارس وملاجىء، ومزارع ومصانع - كلها من غير حصر ولا عد..

وفي الوقت نفسه الذي بنى فيه خط بارليف على ضفة القنال بعد حرب الايام الستة، اقامت اميركا خطا هائلا ليفصل بين فيتنام الشمالية، وعرف بخط ماكنمارا باسم وزير الدفاع الاميركي، وكان هذا الخط معجزة الاستراتيجية الاميركية، فقد بلغ طوله تسعين كيلومترا وعمقه(!!) عشرة كيلومترات.. وبنيت فيه الابراج المحصنة، ومن حوله الاسلاك الشائكة، وانبثت فيه الالغام، ونصبت فيه الالات الالكترونية، وسلسلة من الرادارات تكشف اقل حركة من المتسللين، ترسل انذاراتها الى القيادات الجوية لتبادر بالقصف في المواقع المطلوبة - وقد بلغت تكاليف هذا الخط عشرات المليارات من الدورات.. وانفق بعد اتمامه مبلغ ٧٥٠ مليونا لزيادة تحصينه!!

وحينما تولى ماكنمارا وزارة الدفاع الاميركية، حشد في وزارته مجموعة كبرى من خيرة الخبراء والعلماء والمستشارين لوضع الخطة اللازمة للتغلب على حرب التحرير الفيتنامية، واستمر في عمله سبع سنوات يعمل تحت رئيسين متعاقبين.. وباءت خططه بالفشل.. وهو من اقدر الشخصيات الاميركية، عرف بهدوء الاعصاب ودقة الحساب حتى انهم وصفوه بانه عقل الكتروني يمشي على قدمين.

ولقد اطلت بعض الشيء في الكلام عن فيتنام، ولا اعتذر، فانه في جوهره كلام عن حرب المستقبل لتحرير فلسطين.. وان فيتنام هي ابلغ رد على الحكم العربي المعاصر الذي لا يريد ان يحارب اميركا، ولا يقدر ان يحارب اميركا ثم يضيف الى ذلك ان ازمة الشرق الاوسط لا تحل بالحرب.

وانتصار فيتنام في الشرق الاقصى كان في ربيع هذا العام.. في العام نفسه الذي نلوذ فيه باميركا صانعة اسرائيل وصاحبة الفضل في وجودها وقوتها، وعدوانها وتوسعها، ان تقنعها بان تحن علينا بارضنا او ما تجود به منها، او من «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

لقد كان انتصار فيتنام انتصارا تاريخيا ساحقا في اطول حرب عرفتها الولايات المتحدة منذ نشوئها.. وانسحبت فلول قواتها الى اميركا بعد ان تكبدت في الميدان ٦٠ الف قتيل، و٣٠٠ الف جريح، واكثر من مليون جندي فيتنامي.. و١٥٠ مليار دولار، وعشرة ملايين طن من القنابل والذخائر، اضف الى ذلك الخسارة الكبرى التي تتعدى الارقام في كرامة الشعب الاميركي، وفي الامه واحزانه وفي الشبح المخيف الذي سيؤرق الشعب الاميركي لزمن طويل..

لقد قدر الخبراء ان قوة النيران التي القت بها اميركا على فيتنام ما يعادل الف قنبلة من عيار قنبلة هيروشيما.. ولكن الهزيمة الاميركيه كانت حتمية.. وستكون حتمية في اية بقعة من العالم حينما تكون المعركة معركة التحرير.

ومرة اخرى.. ليس هذا كلام الحماسة.. ولكن كلام العسكرية المتزنة المجربة، ففي اليوم الثاني من سقوط سايغون، حينما انسحب السفير الاميركي ولف العلم الاميركي تحت ابطه، اعلن الجنرال الفرنسي مارسيل بيمار وهو الذي قاد معركة ديان بيان فو قبل واحد وعشرين عاما «ان الهزيمة الاميركية كانت امرا محتوما.. اذ انه لا يمكن ان تفعل شيئا ضد اي شعب عقد الاجماع سواء كان شيوعيا او غير شيوعي.. ان الاحتباس الوطني هو نزعة اصيلة عميقة، ولم يستطع احد ان يجد لها بديلا..»».

ولقد اهتزت الدنيا باسرها، ومعها الامة العربية، لانتصار فيتنام وانكسار الولايات المتحدة.. ولكن اسرائيل، وهنا بيت القصيد، اصابتها جفلة ورجفة ازاء هذا الحدث التاريخي - وانطلقت صحفها، وتصريحات قادتها تطمئن الجماهير اليهودية ان «هزيمة اميركا لن يكون لها اثر على مصير اسرائيل».

هذه المخاوف الاسرائيلية، وهي حس صادق عن معركة المستقبل.. مستقبل اسرائيل، ومستقبل فلسطين.. وهذا مؤشر واحد يشير بسهمه الى المستقبل.. ويبقى العامل العاشر الذي تهمس به اسرائيل الى شعبها والى الامة العربية.

العامل العاشر:
القنبلة الذرية

وليست القنبلة الذرية بعيدة عن اسرائيل - انها تملك من غير شك القدرة العلمية والتكنولوجية لصنع القنبلة الذرية فلديها طائفة من العلماء والمختبرات في هذا المضمار، ونحن نفترض انها تملك الامكانات المادية كذلك.. وعلى الامة العربية ان تفترض مع اسرائيل اسوأ الاحتمالات واشرس انواع الحروب، لاسباب متعددة لا يتسع المجال لسردها.. وليس معنى هذا ان الامة العربية تقف معدومة الحيلة والوسيلة بصدد القنبلة الذرية او اية اسلحة اخرى لها خصائص التدمير الشامل. ذلك ان العلوم الذرية لم تعد اسرارا كما كانت في ربع القرن الماضي وستكون علوما «مباحة» في ربع القرن المقبل.. ونحن عندنا علماء وخبراء قادرون على امتلاك ناصية الذرة من كل الوجوه، فضلا عن ان علماءنا المغتربين في شتى انحاء العالم اصبحوا في مستوى عال في ميادين الفيزياء والكيمياء، وفي اختصاصات الدراسات الذرية نظريا وتطبيقيا، وهؤلاء اذا كانوا لم يجدوا في ظل الحكم العربي المعاصر اجواء الحرية والتشجيع فان الاعوام المقبلة كفيلة من غير شك، وفي ظل الحكم العربي الحر المقبل، بان تعيد الى الامة العربية ادمغتها المهاجرة، ويومئذ يسعد العلماء بان يؤدوا واجبهم بما لا يقل عن واجب الشهداء.

والواقع ان جزءاً من الاخبار التي «تسربها» اسرائيل عن «عبقريتها الذرية» لتلقي الرعب في نفوس الامة العربية لن يحقق غايته، فالقنبلة الذرية فضلا عن انها سلاح ذو حدين، الا ان خطرها على اسرائيل اشد وافتك، فان الرقعة الصغيرة من ارضنا التي تحتلها اسرائيل ستكون مصيدة ذرية لا نجاة لاسرائيل منها.. والمصيدة ستنقلب الى مقبرة.. اما وطننا العربي الكبير بحواضره وبواديه وصحاريه، فان مجال الحماية فيه رحب فسيح.. واذا تعرضت هذه العاصمة او تلك لضربة ذرية اسرائيلية، يبقى الوطن العربي في حمى ارضه وناسه.. اما اذا تعرضت تل ابيب لهجمة ذرية محكمة فانها تكون القاضية على اسرائيل الدولة فان تل ابيب هي قلب الوجود الاسرائيلي وستستسلم اسرائيل كما استسلمت اليابان، ويتحدث التاريخ عن قنبلة تل ابيب، كما يتحدث اليوم عن قنبلة هيروشيما.. ركعت بعدها اليابان وخضعت واستسلمت.

واذا كانت الاوضاع العربية القائمة مهتزة، غير رشيدة ولا سديدة.. فلن يكتب البقاء لهذه الاوضاع ولا للحكم العربي الذي صنعها.. وسيأتي حكم عربي اصيل يتخذ للامر عدته.. ويشق طريقه الى المستقبل بعين يقظة ساهرة يتصدى للقنبلة الذرية ولغيرها من اسلحة الدمار الشامل.. وما حديث صواريخ برشنغ الاميركية ببعيد عن الاذهان، تلك الصواريخ التي تحدثت وكالات الانباء ان مداها يصل الى العواصم العربية!!

هذا وغير هذا سيكون في الحساب حتما.. فان الامة العربية تملك كل مقومات الوجود والصمود والخلود.. لقد بادت كل اخواتها في التاريخ وبقيت.. ومن اجل ذلك ستبقى، وتبقى معها فلسطين عربية حرة، سيدة امرها ومصيرها...

***

وبعد فهذه هي العوامل العشرة التي ستحدد صورة المستقبل، مستقبل القضية الفلسطينية في عام ٢٠٠٠ يستقيم في ربوعها الحق والعدل، وترتفع على مدنها وقراها، وجبالها ووديانها، وسهولها ومروجها، وانجادها واغوارها الوية الامن ورايات الاسلام.. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

ورب قائل يقول، هذا خيال رائع وجميل.. لا يعدو ان يكون قد القى ظلاله على اوراق معدودات، اجل: لا ضير من الخيال والاوراق، فهكذا بدأ كل شيء في الحياة، وكل حركات التحرير في التاريخ بدأت هكذا.. بالخيال والاوراق.. وبعدها انتقلت الى الميدان.. ومن الميدان الى النصر.

(انتهى)

حرب المستقبل ستنشب

أننا قادرون على محاربة

الولايات المتحدة والانتصار عليها

هكذا في الأصل

ميدل ايست

رغم ان تشكيل حكومة شامير الجديدة لايدعو للتفاؤل

تحرك عملية السلام يعتمد الان على اسرائيل

اذا كان هناك من شخص في الشرق الاوسط يستحق المراقبة والمتابعة، خلال الاشهر القليلة المقبلة، فهو ديفيد ليفي وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية اليمينية المشكلة حديثا. وفي الظاهر، يبدو ليفي مناسبا جدا للحكومة القومية التي يقودها الليكود. فهو من الشخصيات القيادية في تكتل الليكود، الى جانب اسحق موداعي، وزير المالية الجديد، التي حاولت منع حكومة «الوحدة الوطنية» السابقة من تقديم تنازلات حول خطط السلام التي راقت لحزب العمل ولحكومة الولايات المتحدة.

ويستمد ليفي قوته من مصدرين. فهو شخص متشدد ازاء محادثات السلام. وهذا يعطيه مصداقية داخل الحكومة الجديدة التي شكلها شامير، زعيم تكتل الليكود، والتي تعتمد على دعم اربعة احزاب دينية صغيرة، وحزبين يمينيين صغيرين ايضا (وكل هذه الاحزاب ممثلة في الحكومة) وعلى حزب «موليديت» الصغير جدا والمتطرف الذي ينادي صراحة بطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

غير ان ليفي سياسي طموح يتطلع لان يصبح رئيسا للوزراء. فشامير العجوز لن يدوم طويلا، واصبحت معركة خلافته واضحة المعالم. وليفي احد المنافسين، كما انه، كمناور سياسي براغماتي، معروف بلعبه الدور وعينه على تحقيق نجاح في منصبه، الامر الذي يهمه اكثر من الالتزام الايديولوجي.

ونظرا لانه نشأ في المغرب، وظل هناك حتى سن العشرين، فانه لايتكلم الانكليزية، وانما يتحدث العربية بطلاقة. وهو يمثل الجيل الطالع من اليهود الشرقيين الطموحين الذين يمقتون هيمنة اليهود الغربيين، الذين ظلوا يسيطرون على السياسات الاسرائيلية، اليمينية واليسارية على حد سواء، ردها من الزمن.

وكوزير للاسكان في الحكومة السابقة، كان ليفي طرفا في العملية السرية التي ادت الى احتلال مؤقت لمبنى في القطاع المسيحي من القدس، نفذته مجموعة من اليهود القوميين. فليفي ماهر في لعب دور البطل الشعبي.

ولكنه في ضوء تصميمه على ان يكون رئيسا للوزراء، قد يستخدم مركزه كوزير للخارجية لتنظيف صورة اسرائيل الملطخة في الخارج، وايجاد مبادرة سلام بناءة تتجاوز تصورات زملائه. وسبق له ان خرج عن صف المتشددين، وذلك حين دعم معاهدة السلام مع مصر، وكان الوزير الليكودي الوحيد الذي صوت الى جانب الانسحاب من لبنان عام ١٩٨٣. وقد يجد من المناسب الان اتخاذ خطوة مستقلة مماثلة.

فاذا اختار ان يفعل ذلك،فانه سيكون بحاجة لمهاراته السياسية. فالحكومة التي تتولى السلطة في اسرائيل حاليا اقل ميلا لاجراء محادثات سلام مع العرب، ناهيك عن الفلسطينيين، من اية حكومة اسرائيلية اخرى تشكلت منذ عام ١٩٦٧. وكانت رغبة شامير تشكيل ائتلاف اخر مع حزب العمل، الامر الذي كان سيبقى الباب مفتوحا لاجراء مناقشات دبلوماسية مع الولايات المتحدة. وقد تلاشت سلطته الهشة بالطريقة التي تغلب عليه فيها شارون، الذي يطلق عليه وصف «الثور الهائج» في السياسات الاسرائيلية.



■ عن الدستور الاردنية ■

ونجح شامير في ابعاد شارون عن وزارة «الدفاع» (التي ذهبت الى موشيه اريتز اكثر متشددي الليكود براعة)، غير ان هذا مجرد انتصار محدود. فكوزير للاسكان، لم يخف شارون عزمه على استخدام مركزه الجديد لتوطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية، الامر الذي سيثير المزيد من المواجهة مع العرب والولايات المتحدة.

وفي الحقيقة، من الصعب تصور الكيفية التي ستتمكن الحكومة الاسرائيلية الجديدة بواسطتها من البقاء كقوة متماسكة لمدة طويلة. فالاندفاع لخلافة شامير يهيمن على عملية صنع القرار. ويدعي اسحق رابين، وزير «الدفاع» في حكومة «الوحدة الوطنية» السابقة (والذي يرغب هو نفسه في الحلول محل شمعون بيريز في زعامة حزب العمل)، ان حكومة شامير هي في الواقع «حكومة شارون.. الذي قادنا الى حرب لبنان، والذي سيقودنا الان الى نهاية عملية السلام».

وبعبارة اخرى، فان التقدم في محادثات السلام بين اسرائيل والعرب يعتمد على الصراع السياسي داخل اسرائيل في الوقت الحاضر على الاقل. وهذا لايدعو للتفاؤل نظرا لان عملية السلام تظهر مؤشرات لايمكن ان يخطىء المرء فهمها على انها اخذة في التحلل.

وتشعر الولايات المتحدة، التي اخذت على عاتقها القيام بدور الوسيط بين الفلسطينيين واسرائيل، منذ ان بدأت واشنطن حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٨٨، باحباط شديد.

فمن ناحية، شعرت ادارة بوش انها مضطرة لوقف محادثاتها مع الفلسطينيين في اعقاب الغارة التي شنتها جبهة تحرير فلسطين على الشواطىء الاسرائيلية في اواخر مايو الماضي. فرغم انها لم تكن راغبة في هذا الموقف، الا انها لم تجد مناصا من ذلك بسبب الضغط الذي واجهته من الكونغرس في هذا الاطار.

ومن ناحية اخرى، تشعر الادارة الاميركية باحباط شديد نتيجة لرفض اسرائيل اخذ موضوع المفاوضات بجدية. فشامير تذرع باشياء حتى لايدخل في محادثات. وبدون دعم حزب العمل، اصبح شارون وزملاؤه القوميون احرارا في ازدراء نهج شامير نصف المتحمس لمثل هذه المحادثات.

وكانت خيبة امل جيمس بيكر،وزير الخارجية الاميركية، اكثر ما تكون وضوحا عندما خاطب مجلس الشيوخ، الشهر الماضي، وقرأ رقم بدالة البيت الابيض، مما اثار ذعر العاملين في هذه البدالة. وقال موجها كلامه للاسرائيليين: «حينما تصبحون مستعدين لمحادثات السلام اتصلوا بنا، لاننا لن نتصل بكم».

ويخلق هذا التوقف حالة من انعدام الحماس لمحادثات السلام بين الدول العربية. ففي نهاية مايو، حضرت الدول العربية مؤتمر قمة بناء على اصرار ياسر عرفات لبحث مسالة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، استضافها الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

ونظرا لانه ليس هناك ما يمكن للعرب ان يعملوه واقعيا لوقف الهجرة لاسرائيل، تحول المؤتمر الى مناسبة جدد فيها الرئيس العراقي تهديداته لاسرائيل، كما عززت القمة صورته كزعيم متشدد للعالم العربي في المواجهة مع «الدولة» اليهودية.

وابدت مصر حرصها خلال القمة على ابقاء الباب مفتوحا لنوع من الحوار مع اسرائيل، فيما بدا واضحا ان دولا عربية اخرى كانت قلقة ازاء التطورات الجارية في المنطقة.

وفي ظل مثل هذا الجو، لم يكن مفاجئا ان زعامة منظمة التحرير الفلسطينية احجمت عن ادانة الهجوم الفدائي الذي شنته جبهة تحرير فلسطين على اسرائيل، رغم ان هذا الاحجام كلف منظمة التحرير القليل الذي حققته خلال الثمانية عشر شهرا الماضية، الا وهو الحوار مع الولايات المتحدة.

نيوزويك

فرص بقائه امينا عاما راجحة

غورباتشوف يواجه تحديا مصيريا في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي

لدى المسؤول في الحزب الشيوعي السوفيتي ستة تليفونات على مكتبه، وهي اشارة تقليدية لمرتبة المرء في موسكو. وفي العادة تظل اجراس هذه التليفونات تدق، وغالبا ما تكون الاتصالات من اللجنة المركزية للحزب. غير ان هذا المسؤول لم يتلق اي اتصال منذ ثلاثة اشهر عندما بدأ ميخائيل غورباتشوف بتحويل السلطة من الحزب الى رئاسة تنفيذية جديدة. وبلغت المرارة الناجمة عن احساس هذا المسؤول بالانقطاع عن عملية صنع القرار حدا دفعه للخروج عن تقليد سوفيتي طويل الامد، وتوجيه الانتقادات لزعيم حزبه بالاسم امام زائر اجنبي. فقد قال هذا المسؤول: «يقوم غورباتشوف حاليا بتمثيل عرض رجل واحد. اذ يقوم هو وقلة من مستشاريه الشخصيين بصنع كل القرارات». وحين سأله الزائر عن امثلة على القرارات الخرقاء، رد المسؤول: «ارني اي شيء صحيح هذه الايام».

ومن شأن المشاعر المريرة من هذا النوع ان تساعد في حسم مسألة ما اذا كان الرئيس غورباتشوف سيكتب له البقاء في الاسبوع المقبل كزعيم للحزب الشيوعي السوفيتي. واهم ما يأخذه الحزبيون المخلصون على غورباتشوف انه حد من سلطتهم في ادارة البلاد. ويرى البعض الان ان هناك فرصة للتخلص منه في مؤتمر الحزب الذي سيبدأ يوم الاثنين المقبل. فالاربعة الاف مندوب الذين سيحضرون المؤتمر سينتخبون زعيم الحزب للسنوات الخمس المقبلة. ويود العديد من المحافظين ان يتولى المسؤولية زعيم جديد، بحيث يحيي الحزب ويقلص صلاحيات الرئاسة التي يتمتع بها غورباتشوف ويحيلها الى مجرد مجاملات احتفالية. وقد لاتتاح لهؤلاء المحافظين فرصة افضل، اذ قد يكون هذا المؤتمر اخر مجال يسمع فيه صوتهم.

ومن المرجح ان يخوض غورباتشوف المعركة مرة اخرى ويفوز، فاذا فشل،فانها ستكون وقفته الاخيرة. فقدكسر احتكار الحزب للسلطة على المستوى الوطني، غير ان التحول الى رئاسة قوية لم يكتمل بعد. فلايزال الحزب قوة رهيبة. وعلى سبيل المثال، لايزال الجيش والكي جي بي من ادوات الحزب، وليس الرئيس. فالمجلس الرئاسي الذي يتألف من ١٦ عضوا لايزال يفتقر لهيئة الموظفين التي تؤمن تنفيذ قراراته في سائر انحاء الدولة. وعلى المستويين المحلي والاقليمي، يواصل الحزب ادارة كل شيء من المصانع والمعامل الى نقابات العمال والصحف. والى ان يغير غورباتشوف كل ذلك، فانه لايستطيع التخلي عن زعامة الحزب دون ان يعرض اصلاحاته للخطر. ويقول نيكولاي شيشلين، احد الناطقين بلسان الحزب، ان المؤتمر باختياره زعيما للحزب «سيقرر مستقبل البريسترويكا».

ويأمل غورباتشوف ان يصلح الامور في وقت مبكر. فمن المتوقع ان يلتقي قبل بداية المؤتمر مع ٤٠٠ من كبار مندوبيه، الذين يفترض ان يبلغوا الاخرين كيف يصوتون، وهي الطريقة السوفيتية العادية في تسيير الامور. غير ان المندوبين يميلون الان لرفض التعليمات التي توجه لهم، والفضل في ذلك يعود لاصلاحات غورباتشوف الديمقراطية. وحدث هذا في مايو الماضي، حين تحدى نواب البرلمان غورباتشوف وانتخبوا منافسه المتطرف بوريس يلتسين كرئيس لجمهورية روسيا الاتحادية، كبرى الجمهوريات السوفيتية. ويتذكر تلك الحادثة احد مساعدي غورباتشوف ويقول: «كانت لدينا غالبية ٣:١ ضد يلتسين، ولكنها تقوضت خلال يومين وهذا ما يجعل المؤتمر المقبل مما لايمكن التنبؤ بقراراته».

ومن التعقيدات المحتملة في المؤتمر ان يخرج منه التقدميون او المحافظون او كلا الجانبين. وقال جورجي شاخنا زاروف، احد مساعدي غورباتشوف، لهذه المجلة: «اصبح حدوث انشقاق في الحزب امرا حتميا، واهم شيء هو ابقاء هذا الانشقاق محدودا». وقد ينجح غورباتشوف في عملية حصر الاضرار. ورغم ان الجناح المتطرف للاصلاح، المنبر الديموقراطي، يهدد بالانشقاق وتشكيل حزب ديموقراطي اشتراكي، الا ان خروجه من المؤتمرين لن يسحب منه سوى حوالي ١٠٠ مندوب. وفي الجانب المحافظ القوي، يريد «المنبر الماركسي» العودة للقيم الحزبية التقليدية، ولكنه لايهدد بالانسحاب. فهناك حوافز حقيقية للبقاء في الحزب، تتضمن الوظائف، والسيارات، والمساكن، والمغريات الاخرى.

ويعدد اعضائه التسعة عشر مليونا، يظل الحزب القوة السياسية المهيمنة في البلاد، رغم انه بدأ يخسر حاليا ربع مليون عضو في السنة بسبب تدني هيبته. وتقوم خطة غورباتشوف في المؤتمر على الاحتفاظ بزعامة الحزب، وفرض لجنة مركزية اكثر تقدمية، واستخدامها في تعزيز اصلاحاته. وقد يواجه واحدا او اثنين من المنافسين حين يجري انتخاب الامين العام للحزب، كما قد يكون هامش فوزه صغيرا لدرجة محرجة. ولكنه يظل المفضل،لانه حتى الاسبوع الماضي لم يبرز اي منافس معلن له. وحتى لو ظهر منافس ـ من مثل يلتسين او بولوزكوف، الزعيم المحافظ الجديد للحزب الشيوعي الروسي ـ فان غورباتشوف وحده الذي من المرجح ان يحصل على اصوات كافية من الفئتين: المتشددة والاصلاحية، تؤهله للفوز. ويقول شاخنازاروف: «لايزال الزعيم الاكثر شعبية. فاستطلاعات الرأي تظهر انه يحظى بدعم ٦٠٪ من الشعب».

وفي بلاد لاتزال دولة حزب واحد، لا يعتبر هذاالدعم قويا. وفي الاسبوع الماضي، تعرض غورباتشوف لانتقادات اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي، الذي يشكل ممثلوه ٥٨٪ من مندوبي مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي. وشجب التقدميون والمحافظون، على حد سواء، غورباتشوف لاساءته ادارة الاصلاح الاقتصادي، الى جانب امور اخرى. ومن الواضح ان الزعيم السوفيتي انزعج من هذه الانتقادات، فهدد بالتخلي عن مهامه، وهي خدمة سبق ان استعملها. فقد قال غورباتشوف: «غدا، او في غضون عشرة ايام او اثني عشر يوما، قد يكون هناك امين عام اخر».

وهذه المرة، اقترح ايغور ليغاتشيف، ابرز معارضيه المحافظين، ان يتخلى غورباتشوف عن زعامة الحزب اذا كان يريد فعلا ان يبقى رئيسا للاتحاد السوفيتي. اذ قال ليغاتشيف: «لا يستطيع المرء ان يترأس الحزب دون ان يكرس له كل وقته».

ونفى مساعدو غورباتشوف في وقت لاحق ان يكون سيستقيل قريبا من منصب الامين العام للحزب. ويقول شيشلين: «في هذا الوقت بالذات، لابد له من ان يكون زعيما للحزب. وهذا لا يعني انه سيبقى كذلك الى الابد». وحتى معارضو غورباتشوف يكرهون ان يصوتوا ضده. ويقول رئيس التحرير الليبرالي فيتالي كوروتيتش: «انني اختلف مع غورباتشوف في بعض الاحيان، ولكني اعتقد ان من الضروري دعمه، لانه ليس لدينا من هو افضل منه».

واذا ما حدث ما يتوقعه معظم الخبراء، وفاز غورباتشوف بزعامة الحزب لمدة خمس سنوات اخرى، فانه سيحاول استكمال عملية التحول التي بدأها في الحزب. اذ سيقلص بعض صلاحيات الحزب المتبقية، كما سيتيح المجال لتشكيل احزاب جديدة تنافسه في الانتخابات. وعند ذلك فقط ستكون حفلة الحزب قد انتهت.

فريد كولمان

لوفيغارو

مخاطبا ٢٢ زعيما و١١ رئيس وفد في قمة لابول

ميتيران: فرنسا لن تتخلى عن افريقيا

فرنسا لن تتخلى عن افريقيا.. هذا ما تعهد به الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران لـ ٢٢ زعيما و١١ رئيس وفد اجتمع بهم على منصة المدرج الرئيسي لقصر المؤتمرات في مدينة «لابول» في العشرين من يونيو، بمناسبة انعقاد «المؤتمر السادس عشر لرؤساء دول فرنسا وافريقيا».

وجاء على لسانه بالحرف الواحد: «ان فرنسا لن تتنصل من عمل ربطها، منذ مدة طويلة وبصور مختلفة، ارتباط مشاركة ببلدان افريقيا، وستبقى وفية لتاريخها، الذي انتم منه».

وكان معظم الرؤساءالافارقة قد وصلوا الى مكان الاجتماع يساورهم قلق مشترك من ان افريقيا تعتبر بالنسبة للغرب ـ على عكس اسيا ـ قارة يعتريها الاهمال اكثر فاكثر، وقد فشلت فيها كافة نماذج التنمية. وعمل الرئيس ميتيران، من ناحيته، على طمانة شركائه الاوروبيين.

مسؤولية الاغنياء

● ولكن من المسؤول عن استمرار الفشل؟

– البلدان الغنية الممعنة في عدم المبالاة، او بالاحرى قادتها، المتناسون لمسؤولياتهم ولمصالحهم، علما بان زيادة حجم التبادل التجاري لصالح افريقيا لايمكن الا ان يحقق المزيد من الازدهار للغرب!

الرئيس ميتيران اعترف لزعماء البلدان الافريقية حسن تصرفهم في انفاق الاموال العامة. اموال التعاون تبخرت؟! تلك بالنسبة له اكذوبة لا تتعدى التقولات، «لان انظمتنا البالغة الدقة والخاضعة لرقابة صارمة، لاتدع مجالا» للشك.

● اين اختفت اذن اموال ذلك التبخر؟

– الحقيقة ان افريقيا تعاني من «تدابير الحماية التي تعتمدها الدول الغربية»، والشمالية منها على وجه الخصوص، ومن سرقتها المواد الاولية التي تعاد اليها مصنعة، بعد ان تضاف اليها الاسعار الخارجية، ومن «استعمار الاعمال والدوائر المشابهة»، ومن «انهيار اسعار منتجات اساسية تحدد في مركز مالي بمدينة نائية في دولة شمالية».

وليس من المؤكد ان مثل هذه الرؤية الاقتصادية ستضفي سمة تضامنية على مجموعة البلدان الصناعية السبعة الرئيسية التي ستجتمع في هيوستون بتكساس قريبا، ولكنها على الاقل ستحدث بعض الراحة في نفوس ابناء القادة الافريقيين. وقد وعد الرئيس ميتيران، بمهابة وجدية، بالدفاع عن الملف الافريقي في هيوستون كما في قمة دبلن الاوروبية، انطلاقا من الاعتبارات التالية:

١ ـ ان فرنسا، بعد ان الغت ديون البلدان الاشد فقرا، لن تقدم لها المساعدات مستقبلا الا على شكل هبات.

٢ ـ وانها ستخفض معدلات الفائدة من «البلدان الوسطية» (مثل الكاميرون وساحل العاج والغابون) الى ٥ بالمائة اي نصف معدلات السوق.

٣ – وانها لن تخفض قيمة «الفرنك الافريقي»، لان ذلك سيرفع الى مستويات غير مقبولة من تكاليف استيراد المواد المصنعة، التي لا غنى عنها لتطور الدول الافريقية.

وستلتمس فرنسا لدى «صندوق النقد الدولي» تشكيل صندوق ضامن لصالح البلدان الافريقية تموله الدول التي تتمتع بحقوق السحب الخاصة، ويكون بمثابة نظام شبيه بالتامين الخاص بالمصدرين الفرنسيين «كوفاس» على المستوى العالمي، يكرس الثقة بالاوساط المالية ويحد من حركة نزوح الاستثمارات الخاصة. (انخفض معدل تدفق الاستثمارات الخاصة مما مقداره ٩ مليارات فرنك ـ الفرنك الفرنسي يعادل ٣٥ فلسا كويتيا تقريبا ـ قبل ثلاثة اعوام الى الصفر عمليا اليوم).

وكلمة السر: «الثقة». وقد لجأ الرئيس ميتيران الى رفع هذا الشعار في تطرقه الى مسألة نشر الديمقراطية. «فبدون الثقة لن تستطيع اختراق الدائرة المقفلة بعنصريتها: الازمة الاقتصادية والازمة السياسية اللتين تغذي كل منهما الاخرى في كلا الاتجاهين»، قال الرئيس وهو يتساءل: «كيف السبيل اذن الى اعادة اجواء الثقة بين الشعوب وبين قادتها احيانا، وبين الدول وبعضها البعض حينا، وبين افريقيا وبين بقية دول العالم بلا استثناء؟».

الديمقراطية اساس

وفي ما يختص بالتساؤلين الاخيرين، تترقب فرنسا قيام تعاون اقليمي عن طريق عدة مجموعات متوازنة، مثل انشاء سوق مشتركة دون عملة مشتركة، ومنطقة للفرنك دون سوق مشتركة، نظرا لما تعانيه القارة الافريقية، اكثر من اية قارة اخرى، من الحواجز الجمركية الردعية.

ومن هنا السؤال: هل تربط فرنسا مساعداتها باحترام حقوق الانسان؟

«الديمقراطية مبدأ عالمي»، يقول ميتيران «لكنها ابنة التنمية» ويضيف: «الديمقراطية بحاجة الى دولة. والدولة الحديثة تكلف غاليا. ويوجد استعمار فاسد يريد ان يفرض نظاما تم اعداده مسبقا على ضفتي السين والتميز».

نستخلص مما تقدم «ان فرنسا لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية لشركائها الافارقة، ولا تعتزم اخضاعهم للتقوقع ولا التخلي عن اية دولة مهما كانت الذرائع».

وقد تطرق الى الاتفاقات الدفاعية مشيرا الى انه سيحول دون احداث اي تغيير في اي نظام داخلي كما في السابق». مما يؤكد ان الملاحق المتصلة باتفاقات الدفاع التي تربط فرنسا بكل من الغابون وساحل العاج (والتي تسمح بالتدخل في الشؤون الداخلية) اصبحت لاغية.

فما السبيل الى تحقيق مبدأ الديمقراطية الشاملة؟

الرئيس ميتيران لايريد ان يفرض التعددية الحزبية «رغم انها الطريق الذي اختاره اباؤنا» على حد تعبيره، وعلى كل دولة ان تختار طريقها. فبعضها يرتدي جزما تسير في سبعة اتجاهات، وبعضها يسير خطوة ـ خطوة، ولكن من الضروري متابعة الاتجاه».

تلك كانت نصائح اسداها ميتيران الى ضيوفه بصفته «مواطنا من هذا العالم» كما قال:

ولابد من الاشارة الى احصاء اجري مؤخرا في فرنسا تبين من خلاله ان ٥٩٪ من الفرنسيين يرون ان المساعدات التي تقدمها بلادهم لافريقيا لا تستخدم بشكل مرض، بينما يعتقد ٢٢٪ اخرون ان المساعدات لاتكفي، و٣٢٪ انها بالضبط ما يجب عمله، ويفضل ٧٩٪ ممن شملهم الاحصاء ان تعتبر وزارة المالية النسبة المئوية من الضرائب المخصصة لمساعدة الدول النامية تكليفا اكثر شمولية.

رونو جيرار



● زعماء فرنسا وافريقيا في «لابول»

هيرالد تريبيون

فطور مع رونالد

بقلم: أرت بوكوالد

لم أعد ارى دونالد ترحب كثيرا كما اعتدت. ولكني حين اراه، استغل الفرصة حتى النهاية. وقبل ايام فجئت به يدخل مطعما كنت اتناول فيه طعام الافطار، ويجلس على مقعد مجاور.

وبادرته بالسؤال:

● كيف تسير الامور؟

– لا استطيع التذمر. ولكن هل تعتزم التهام النصف الاخر من هذه الفطيرة الانكليزية؟

● ولماذا تسأل؟

– لانني اكره ان ارى فطيرة انكليزية تضيع سدى

● تفضل كلها ان شئت. لقد سمعت انك تواجه بعض المتاعب مع زوجتك ومع البنوك.

– لا تصدق كل ما تقرأه. كل ما هنالك انني اعاني من بعض المتاعب مع زوجتي بسبب البنوك، كما انني اواجه بعض المتاعب مع البنوك بسبب زوجتي، والمسألة كلها لا تتعدى النواحي التجارية والمشكلة مع البنوك انها تتوسل اليك لكي تأخذ اموالها، وحين تستجيب لها يجن جنونها اذا لم ترد لها هذه الاموال. ولكن قل لي هل ستأكل كل هذا المربى؟

● تفضل. وكنت ساعطيك بعض القهوة ولكن كما ترى ليس امامي سوى فنجان واحد.

– لا بأس، ساكتفي بشرب الجزء الذي في صحن الفنجان.

● قل لي يا دونالد، متى بدأت الامور تتعقد؟

– المسؤولية كلها يتحملها اسمي وما يتميز به من سمعة طيبة.

● وما شأن اسمك؟

– دأب الجمهور على التوسل الي لكي اضع اسمي على كل شيء: ناطحات السحاب، والفنادق، والكازينوهات، وفرق كرة القدم. ولم يبق بين نيويورك وبين تغيير اسمها الى «ترمب سيتي» سوى شعرة. وصار الجميع يقولون ان ترمب في صعود، ولكن شيئا رهيبا حدث في الطريق الى اتلنتك سيتي. فقد تعطل باص محمل بالسيدات المسنات اللواتي ينتعلن احذية التنس، وذلك بالقرب من مدينة بترسون بنيوجيرسي. فهؤلاء السيدات كن ذاهبات الى كازينو «تاج محل» للعب على «الات الحظ». وحين لم يصلن الى غايتهن بدأت اغرق.

● ولماذا؟

– كنت اعتمد على هؤلاء النسوة في توفير المال السائل الذي يلزمني لشهر يونيو.

● مجرد حمولة باص واحد؟

– من الواضح انك لم يسبق لك ان شاهدت سيدات مسنات يلعبن على «الات الحظ» في اتلانتك سيتي. (وبدأ دونالد يلتقط قطع السكر من الصحن ويخبئها تحت قميصه).

● يبدو انك تحب السكاكر.

– هذه ليست لي، وانما اريد اخذها لكي نستعملها في فندق بلازا.

● سمعت ان سنداتك تراجع سعرها في السوق على نحو لم تشهده من قبل.

– كل سند منها عليه صورتي وهذا وحده ضمان كاف لقيمتها كما لو كانت صادرة عن وزارة الخزانة الاميركية. والسبب الذي جعل الناس يعرضون عن شراء اسهمي وسنداتي انهم يسعدهم ان يروا مليارديرا ذكيا لديه فتنة ويخوت، وطائرات خاصة وارصدة غير ملموسة اخرى، يقع على الارض محطما.

□

وهنا جاء الساقي وقال:

● مرحبا، الست دونالد ترمب؟

– وكيف عرفت؟

● كنت هنا الاسبوع الماضي، وطلبت ابريقا من القهوة و٢٠٠٠ باكيت من الكريم.

– انني اشرب قهوتي خفيفة على الدوام.

● حضر الى هنا مصرفي لتناول الغداء بالامس وتحدث عنك.

● وماذا قال؟

– قال انك اعطيته افضل الديون التي انجزها في حياته.

«البطاقات الخضراء»: سياسة جديدة لقمع الانتفاضة

بقلم: د. ماجد ملحم

الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، توغل في عامها الثالث، وتقتحم بديمومتها واستمراريتها حسابات مختلف فرقاء الصراع اقليميا ودوليا، بصورة بات يتجه معها قارب النضال الفلسطيني للوصول الى شواطىء الحرية والاستقلال، رغم صعوبة الطريق وحجم التضحيات والنضالات المطلوبة لذلك. فمع كل فجر يمضي من عمر الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية، تختصر المسافة نحو تحقيق الحلم الفلسطيني في تقرير المصير وانشاء الكيان الفلسطيني المستقل.

استحدثت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الانتفاضة العديد من القوانين العسكرية، وأعادت قوانين عسكرية اخرى، بعد ان كان الزمن قد عفى عليها. فلا تكاد تمر فترة زمنية قصيرة الا ونسمع او نقرأ عن قانون جديد، او تعليقات عسكرية جديدة تصدرها وزارة الحرب الاسرائيلية او الحكومة بكاملها، وهذه القوانين والتعليمات العسكرية لا تخرج عن مجمل الاساليب والوسائل التي استخدمت وتستخدم في مواجهة اطفال الحجارة.

فهدم المنازل وحظر التجول والحصار العسكري والمداهمة والاقتحام، وزج الالاف من الفلسطينيين في المعتقلات، والتصفيات الجسدية بكافة الاساليب والوسائل، والاعتقال الاداري لمدة عام... والى اخره من الاجراءات التي كان جزء غير قليل منها موجها بشكل خاص ضد الذين تتهمهم سلطات الاحتلال بانهم من نشطاء الانتفاضة، او المحرضين او من قيادة واعضاء اللجان الشعبية والوطنية. «والبطاقة الخضراء» من ضمن هذه الاجراءات القمعية التي ابتكرتها سلطات الاحتلال، ولجأت الى تسليمها لعدد من الشبان لتحديد مكان اقامتهم، كعلاقة فارقة تميزهم عن غيرهم من ابناء شعبهم امام سلطات الاحتلال، واعتبارهم بالتالي عنصرا مشبوها يجب «الاهتمام» بهم من قبل السلطة في كل مكان وزمان.

و«البطاقة الخضراء» بطاقة هوية موقتة يسري سريانها (٦) اشهر، قابلة للتجديد في حالة توفر معلومات تؤكد نشاط المعتقل، وهنا لا بد من الاشارة الى ان معظم الذين حصلوا على هذه البطاقة وانتهت مدة سريانها تم تجديدها الى ستة اشهر اخرى. يمنع حاملها بموجب بطاقته من دخول «اسرائيل» التي تشمل حسب قانون الضم لعام ١٩٦٧، منطقة القدس العربية، مما يعني الحرمان من دخولها سواء لاغراض المعالجة او مجرد العبور من شمال الضفة الى جنوبها وبالعكس.

وهكذا، تسبب هذه البطاقة المعاناة لحامليها، فهي تقيد حركتهم وتحرمهم من البحث عن لقمة العيش، حيث ان هناك الكثير من حاملي هذه البطاقات كانوا قبل الاعتقال يعملون داخل الخط الاخضر، وباستلامهم للبطاقة فقدوا مصدر رزقهم، ومكثوا في منازلهم، يعانون ضائقة اقتصادية ونفسية، اثر تعرضهم لممارسات قهرية من قبل جنود الاحتلال، وشعورهم الدائم بانهم عرضة للضرب والاهانة في كل مكان وزمان. فهم في نظر جنود العدو اشخاص مشبوهون ويجب التأكد منهم. اضافة لذلك فهي، أي البطاقة، عبارة عن حجة للجنود لممارسة التنكيل بحاملها بمجرد ابرازها. وكذلك، فهي تقيد تحرك المواطنين الذين يعانون من امراض تحتاج لمستشفيات متخصصة، وهذا بطبيعة الحال لا يتوفر بالضفة الفلسطينية وقطاع غزة، حيث الوضع الصحي سيىء للغاية، ولا تتوفر العناية اللازمة بالمستشفيات، اضافة لافتقارها الى الكثير من الاجهزة الطبية الحديثة، مما يحرم حاملها تلقي العلاج.

وقبل اعطاء البطاقة للشخص، يكون قد اجتاز مرحلة ضغوط اولية تبدأ من لحظة الافراج عنه وتستمر في بعض الحالات الى ثلاثة اشهر. تحرر للمفرج عنه، ورقة هوية موقتة لمدة (٤٨) ساعة قابلة للتجديد، تتضمن الحرمان من دخول المواقع المذكورة اعلاه، على ان يراجع حاملها ما يسمى «بالادارة المدنية لمنطقة سكنه»، ثم تمدد لاسبوع اول وثان واخر. ويجبر حاملها عادة على توقيع «تعهد» خاص بانظمة الطوارىء، يتضمن عدم الاخلال بالنظام مع تحذيره بالتعرض لاقصى العقوبات اذا ما ثبت على الموقع «اخلال بالنظام».

في البداية عند سن هذا القانون «البطاقات الخضراء» سلمت فقط للذين خرجوا من معتقل انصار (٣)، ولكن فيما بعد سلمت لاشخاص لم يسبق وان اعتقلوا او وجهت لهم اية تهم في اوقات سابقة، كما حدث مع الصحافي معين شديد من طولكرم، ومحمد درويش برهم من قرية برقة قضاء جنين، الذي كان يعمل في سلك الشرطة، الى ان استقال من عمله استجابة لنداءات القيادة الوطنية الموحدة. واعطيت البطاقة ايضا الى العديد من الصحافيين، نذكر منهم عدنان خميري من طولكرم، وعزمي ابو لاشين من غزة، وموسى شهاب من تقوع قضاء بيت لحم، ورفيق يوسف مراعبه من قلقيلية، مراسل صحيفة الشعب المقدسية. بالاضافة للنقابيين، كناصر يوسف من نابلس عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الفلسطينية، وخليل بصه من العيزرية. واعطيت للباحث في مؤسسة الحق زاهي جرادات من سعير الخليل، وجميل علي مهنا مدير «جمعية دار اليتيم العربي» في طولكرم، كذلك اعطيت لخطيب مسجد الهدى برفح محمد الزطمه.

واعطاء البطاقة لم يقتصر على الذين اعتقلوا اداريا لمدة ستة اشهر، بل تعطى ايضا لاشخاص اعتقلوا لمدة (١٨) يوما فقط، كفاروق اسماعيل من قرية كفر مالك/ رام الله. كما لم يميز هذا القانون العنصري في الاعمار، فاعطيت لاشخاص تتعدى اعمارهم الـ(٦٠)، مثل نشات جودت عالية (٦٥) عاما من طولكرم، واحمد رزق ابو عبدالله (٦٥) عاما من رفح وغيرهما.

هذا وبلغ عدد الذين اعطوا هذه البطاقة حتى ١٥/١١/٨٩، (٨٥٥) شخصا من كافة مناطق الضفة والقطاع، موزعين حسب الشهر والمناطق الجغرافية كما هو مبين في الجدولين رقم (١) و(٢).

ونلاحظ من الجدولين رقم (١) و(٢) الامور التالية: انخفاض اعداد الذين اعطوا البطاقات في الاشهر الاخيرة، يعود الى قرار سلطات الاحتلال تمديد فترة الاعتقال الاداري لعام كامل بدلا من ستة اشهر. ولا بد من الاشارة، الى ان ارقام البطاقات التي حصل عليها المعتقلون في ١٢/٨/٨٩ تحمل رقم (٢٠٥٤)، في حين لم يتعد مجموع حاملي هذه البطاقة انذاك الخمسمائة شخص من الضفة، حيث ان ابناء قطاع غزة تعطى لهم بدون ارقام وبشكل ملحق للبطاقة الشخصية.. وهذا يدل على انها طبعت وجهزت من قبل، وتنتظر اصحابها حين الافراج عنهم من المعتقل.

مجموع الذين اعطوا هذه البطاقة من منطقة طولكرم (٢٤٤) شخصا، أي ربع الذين اعطوا من الضفة والقطاع، منهم (٤٩) شخصا من بلدة قلقيلية لوحدها. وهنا لا بد من الاشارة الى ان استمرارية اصدار هذه البطاقات تؤدي بالنهاية الى غربلة الشبان، وهذا لا يعكس الضرر الاقتصادي الذي سيعود على هؤلاء المواطنين فحسب، بل يؤدي الى تقييد تحركهم وخاصة المرضى منهم. وكون هذا التمييز مبنيا على الرأي السياسي لوحده، فمعظم الذين اعطوا هذه البطاقة معتقلون اداريون، بمعنى اخر لم يصدر حكم قضائي من محكمة مختصة بادانتهم جراء فعل ما، بل انّ ما صدر بحقهم من قرارات ادارية، بني على شكوك وهواجس بانهم قاموا، او كانوا على وشك القيام بعمل ما ضد السلطة، لذا فان احتجازهم يشكل خرقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان، واتفاقيتي الحقوق لعام ١٩٦٦، وميثاق عدم التمييز لعام ١٩٦٥.

وفي النهاية، لابد من القول بأن هذه الخطوة مقدمة لفرض بطاقات جديدة على المواطنين ككل، واعتبارها اختبارا لدى نجاحها بتحقيق الاغراض «الامنية» التي تسعى سلطات الاحتلال الى تحقيقها من خلال هذه التجربة.

وعلى أي حال، فان سياسة سلطات الاحتلال تتخبط في مواجهة الانتفاضة المتصاعدة، ولن تجدي هذه التجربة شيئا، وسيكون مصيرها الفشل ايضا، كما كان مصير سابقاتها من خطوات الاحتلال القمعية والعنصرية.

جدول رقم (١) — توزيع حاملي البطاقة حسب الشهر

الشهر	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين١	تشرين٢	المجموع
	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	
العدد	١١٩	١٤٤	١٠٩	٨٤	١٠٨	٩٦	٦٢	٦٦	٦٧	٨٥٥

جدول رقم (٢) — التوزيع الجغرافي لحاملي البطاقات

المنطقة	القدس	نابلس	الخليل	رام الله	جنين	بيت لحم	طولكرم	اريحا	قطاع غزة	المجموع
العدد	(٢٥)	(٦١)	(١٢٦)	(٧٦)	(٦٣)	(١٠٩)	(٢٢٤)	(١٠)	(١٦١)	(٨٥٥)

اعادة ترسيم اوروبا:

اشكالية حدود بولندا الغربية مع المانيا الشرقية «٢»

بقلم: د. ابوهريرة السريحابي



● ستالين





● تشرشل

بالرغم من ان رسم خريطة اوروبا السياسية الحالية، قد تشكل مع الحرب العالمية الاولى، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فاضفت عليه ابعادا تشكيلية اخرى، وبالرغم من ان العديد من الحدود في اوروبا، يتسم بعدم الاستقرار من النواحي العرقية والثقافية، الا ان اكثر الحدود اشكالية وتعقيدا على ضوء هذا الذي جرى في شرق اوروبا مؤخرا، وبصفة خاصة ما جرى في جمهورية المانيا الديمقراطية والمفاوضات، التي بدأت جولتها الاولى في بون، بهدف توحيد الالمانيتين او اعادة توحيد المانيا – هو مسالة الحدود الغربية لبولندا. ولا شك ان هذه القضية هي الاهم والاولى، التي ستفرض ذاتها على طاولة «مفاوضات الدولتين والاربع دول» اذا ما اتفق الاطراف المعنيون على مسالة توحيد الالمانيتين. ذلك ان السؤال المنطقي، الذي سيتبع، هو ماذا عن حدود الدولة الجديدة؟ وعندما يثور مثل هذا السؤال، فان المقصود هو حدود المانيا من ناحية الشرق، اي حدودها المشتركة مع بولندا.

لقد اتفق على اول مقترحات، بشأن حدود المانيا، على اثر الحرب العالمية الثانية، بموجب بروتوكولي لندن اللذين ابرمهما المجلس الاوروبي الاستشاري، المكون من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا. ابرم الاول بتاريخ الثاني عشر من سبتمبر ١٩٤٤، والثاني في الرابع عشر من نوفمبر في ذات السنة، وينص بروتوكول لندن الاول على تقسيم المانيا، في اطار حدودها التي كانت قائمة في الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٣٧، اي قبل ان تضم لها الاراضي التي قام هتلر باحتلالها، الى ثلاث مناطق احتلال، تتبع كل منطقة منها احدى الدول الثلاث المذكورة، اي الحلفاء. وتنص ذلك البروتوكول ايضا، على ان يتم احتلال برلين، كما هي محددة بالدستور الالماني لسنة ١٩٢٠، على اساس قطاعات منفصلة، تتبع للحلفاء الثلاثة، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا. وقد اتفق على ان تدار برلين الكبرى بقيادة مشتركة. اما بروتوكول لندن الثاني، فقد تولى تعيين حدود القطاعات الغربية، بالاضافة الى وضع تفصيلات «الادارة» التي كلف بها القادة العسكريون الذين يتكون منهم ما اطلق عليه «مجلس الاشراف» وعلى ضوء ما اتفق عليه الزعماء الثلاثة، ستالين وروزفلت وتشرشل، في مؤتمر «يالطا» الذي عقد ما بين الرابع والخامس من فبراير ١٩٤٥، تمت دعوة فرنسا لاحتلال منطقة في المانيا وقطاع في برلين الكبرى، فضلا عن دعوتها للمشاركة في «مجلس الاشراف» باعتبارها عضوا رابعا.

وبعد ان انتهى الحلفاء من تثبيت مواقفهم، في داخل المانيا المندحرة، سواء كان في المانيا ككل او بالنسبة لبرلين الكبرى، على النحو الوارد في بروتوكولات لندن، انصرف اهتمام الزعماء الثلاثة، في مؤتمر «يالطا» لحدود بولندا، التي لها حدود مشتركة، بحكم موقعها الجغرافي، مع المانيا، من الناحية الغربية والاتحاد السوفيتي من الناحية الشرقية، فقد جاء في اتفاقية «يالطا» ان «رؤساء الحكومات الثلاثة اتفقوا على ان تتبع حدود بولندا الشرقية خط كيرزن «CUYZON» اي حدود بولندا الشرقية التي كانت قائمة في سنة ١٩١٩، مع اجراء انحرافات في بعض المناطق تكون ما بين خمسة وثمانية كيلو مترات لصالح بولندا. وتم الاعتراف بوجوب ان تحصل بولندا، على اضافات اقليمية اساسية، من الناحية الشمالية والناحية الغربية. وقرر الرؤساء الثلاثة، ضرورة التعرف على رأي الحكومة الموقته للوحدة الوطنية في بولندا، فيما بعد، بشأن مدى هذه الاضافات، وعلى ان يرجأ الاتفاق على تعيين الحدود الغربية لبولندا، لحين انعقاد مؤتمر السلام، وهكذا حسمت اتفاقية (يالطا) حدود بولندا المشتركة مع الاتحاد السوفيتي لصالح الاخير، على نحو سمح للاتحاد السوفيتي بضم مساحات شاسعة من الاراضي البولندية اليه. كما منحت «يالطا» منطقة (اولزتين) الالمانية الواقعة الى الشمال من بولندا، الى بولندا، بالاضافة الى انها اضافت منطقة (كالينين غراد) الواقعة الى الشمال من (اولزتين) الى الاتحاد السوفيتي. لكن اتفاقية (يالطا) بالرغم من انها الحت باضافات لصالح بولندا، من الناحية الغربية، فانها نصت صراحة، على تعليق التحديد النهائي لحدود بولندا، لحين انعقاد مؤتمر السلام.

وبعد وقت قصير من انعقاد مؤتمر (يالطا)، بدأ الحلفاء في تنفيذ بروتوكولات لندن، فقد انسحبت القوات الاميركية، التي كانت قد وصلت حتى نهر (الايلبي) مع نهاية الحرب، من منطقة (ساكسوني) التي وضعت في منطقة الاحتلال السوفيتي. كما انسحبت ايضا القوات البريطانية من اجزاء من منطقة (ميكلينبيرج) لصالح السوفيت، مقابل دخول القوات البريطانية والاميركية مواقع في برلين، كان قد احتلها سلفا الاتحاد السوفيتي، من جانب اخر قام الاتحاد السوفيتي من ناحية، بتوقيع اتفاقية سرية مع الحكومة الموقته للوحدة الوطنية في بولندا، في ابريل ١٩٤٥، وضعت بموجبها اراضي المانية، تقع الى الشرق من نهر (الاودر) وغربي نهر (النيزي) تحت الادارة البولندية. لقد وجدت تلك الاتفاقية هجوما من بريطانيا، التي احتجت ضدها، كما اعلنت الحكومة الاميركية بأن نقل تلك الاراضي الالمانية الى بولندا، يعتبر انتهاكا لاتفاقية يالطا، والتفاهم الثلاثي المشترك، بشأن الاراضي الالمانية المحتلة، وعندما جاء (ترومان) لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية بعث بمذكرة لحكومة بولندا، نيابة عن الدول الغربية الثلاث، في اغسطس ١٩٤٥. وقد جاء في تلك المذكرة، ان الحدود قد ارسيت، وان الاتفاق الفعلي لرؤساء الحكومات الثلاثة، يقضي بتأجيل التحديد النهائي للحدود الغربية لبولندا، حتى انعقاد مؤتمر السلام، وبالتالي فان منطقة (ستيتين) والاراضي الواقعة الى الشرق من خط نهري (الاودر – النيزي) ينبغي ان تكون تحت ادارة دولة بولندا، لحين الاتفاق على التحديد النهائي لتلك الحدود.

وفي مؤتمر (بوتسدام) الذي عقده ستالين وترومان وتشرشل، ما بين السابع عشر من يوليو والثاني من اغسطس ١٩٤٥، احتلت الحدود الغربية لبولندا، المقام الاول في حصيلة المؤتمر، فقد اكد اتفاق (بوتسدام) على حتمية تعليق التحديد النهائي لتلك الحدود، لحين انعقاد مؤتمر السلام. لكن الاتفاق نص في ذات الوقت، ولحين التوصل لتحديد نهائي لحدود بولندا الغربية «ان تكون الاراضي الالمانية السابقة، التي تقع الى الشرق من خط يجري من بحر البلطيق غربي (سويني مندي) مباشرة، ثم على امتداد نهر (الاودر) وحتى ملتقى نهر (النيزي) الغربي، ثم على امتداد (النيزي) الغربي، حتى يصل الى حدود تشيكوسلوفاكيا، بما في ذلك منطقة من بروسيا الشرقية، لم توضع تحت ادارة الاتحاد السوفيتي، وبما في ذلك ايضا منطقة مدينة (دانزغ) الحرة سابقا، ان تكون هذه الاراضي الالمانية تحت ادارة دولة بولندا، ولهذا السبب فانها لا تعتبر جزءا من منطقة الاحتلال السوفيتي في المانيا. وبالرغم من ان فرنسا لم تمثل في مؤتمر (بوتسدام)، فقد قبلت ضمنا خط (الاودر – النيزي) باعتباره يمثل الحدود الغربية لبولندا.

لكن مقررات (بوتسدام) بشأن حدود بولندا الغربية، ما كانت الا حلقة اولية، في مسلسل تسوية الحدود الشرقية لالمانيا. والثابت ان المنازعات والخلافات وتباين وجهات النظر، من جانب الاتحاد السوفيتي وبولندا من ناحية، والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من ناحية ثانية، بدأت تظهر على السطح بعد وقت قصير من توقيع ذلك الاتفاق، وهو شاهد اخر على مدى حساسية وتعقيدات هذه الحدود من بين سائر الحدود الاخرى في اوروبا. فقد اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، مولوتوف، في منتصف ١٩٤٦، ان «قرار مؤتمر (بوتسدام) القاضي بنقل الحدود الغربية البولندية الى الاودر والنيزي الغربي، قد اتخذ بعد مناقشات مطولة، شملت ايضا الحكومة البولندية الموقته، وان الدول الثلاث الموقعة على اتفاق (بوتسدام)، لم تتصور اطلاقا اي مراجعة او اعادة نظر في ذلك القرار في المستقبل – لكن وزير الخارجية السوفيتي اقر في ذات الوقت، بانه من المسلم به ان المؤتمر، قد اعتقد انه من الضروري ان يؤجل التعريف النهائي (Final Definition) للحدود الغربية البولندية لحين انعقاد مؤتمر السلام.

من الواضح ان الوزير السوفيتي، هدف بذلك الاعلان، التفريق والتمييز بين امرين دقيقين، يكتسبان اهمية فنية وقانونية، في تفسير الوثائق، التي تنظم وتحكم الحدود بين الدول. والثابت أن العديد من المنازعات الحدودية، انما تكون بسبب التفسير الصحيح للاتفاقات والبروتوكولات التي تحكم الحدود. الامر الاول هو ان (القرار) الخاص (بتثبيت) الحدود الخاصة ببولندا في خط الاودر والنيزى الغربي قد (اتخذ) سلفا، وبالتالي لم يعد امرا قابلا لاعادة النظر فيه. اما الامر الثاني، فهو مسالة تأجيل (التعريف النهائي) للحدود حتى انعقاد مؤتمر السلام، أي تعريف الحدود التي سبق (تثبيتها)، وهذا أمر، من وجهة النظر السوفيتية، مسلم به ولاخلاف عليه.

وكما هو متوقع، فقد كان لبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية موقف اخر. فقد اعلنت حكومتاهما في مرات عديدة، انهما قد قبلا التغييرات، التي طرأت على الحدود في مؤتمر (بوتسدام)، بتردد كثير امام اصرار الاتحاد السوفيتي عليها واكدت الحكومتان – الاميركية والبريطانية – عدم التزامهما بتأييد ودعم ترتيبات موقتة Provisional تتعلق بحدود بولندا الغربية، في مؤتمر السلام. فالذي – تم الاتفاق عليه في بوتسدام – من وجهة النظر الاميركية والبريطانية، كان مجرد (ترتيبات)، وانها كانت ترتيبات (موقتة) ولما كان الامر كذلك، فانها قابلة للمراجعة والتعديل والتعيين في مؤتمر السلام. وهكذا وقف الاتحاد السوفيتي من ناحية والولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية اخرى، على طرفي نقيض بالنسبة لحدود بولندا الغربية، منذ السنوات القليلة الاولى التالية للحرب العالمية الثانية. ترى ما هو موقف بولندا المعنية، في المقام الاول، بذلك النزاع؟ وما هو موقف تلك الدول خلال العقود التالية لمؤتمر (بوتسدام)، وماذا عن موقف جمهورية المانيا الاتحادية، بالنسبة لهذا الصراع، الذي ادارته نيابة عنها الولايات المتحدة وبريطانيا في مراحله الاولى؟

(يتبع)

عربي مستغرب .. وغربي مستعرب

بقلم: د. أسعد عبدالرحمن

يا أيها «الصديق الغربي المستعرب» الذي يحب العرب ومع ذلك لا يرى عمليا الدماء الا على أيديهم! يا أيها «الصديق» الذي لا يرى ارهاب الدولة في «اسرائيل» ويرى عمليا فقط «ارهاب» العمل الفدائي الفلسطيني بغض النظر عن فشله أو نجاحه، وسواء كان ذلك في معرض الدفاع عن النفس أو في نطاق الانتقام أو القتل، وبغض النظر عن ذلك العمل وشروط مكانه. ويا أيها «الصديق» الذي يساوي حقوق الانسان بل ويقصرها عمليا على حقوق الانسان اليهودي. اليك يا أيها الصديق – فيما يلي – حكاية صديق آخر لي، «عربي مستغرب»، عسى أن تجد فيها عبرة:

• • •

صديقي العربي، يحب الغرب منذ نعومة أظفاره، هكذا كان، وهكذا هو الآن، وهكذا سيبقى – على الارجح، هو كذلك، «خلقة ربنا» – كما يقولون. وفي غابر الزمان، يوم تعارفنا وتصادقنا، كان كل ما في الغرب يبهره ويجذبه باستثناء أمرين اثنين: موقف الغرب من مسالة الاستعمار، وموقف الغرب من قضية فلسطين. ومع الزمن «تطور» صديقي فبدأ يغض النظر، ثم بدأ يتفهم، ثم بدأ يدافع عن موقف الغرب من القضية الاولى (الاستعمار)، ويقترب من موقف الغرب من القضية الثانية (فلسطين)! فهو بعد أن يرى ما آلت اليه أوضاع الدول العربية التي «استقلت» بعد تجزئتها، بدأ يغض النظر ثم يتفهم ثم يدافع عن «رسالة الغرب» في «تحضير الشرق»!! وبدأ يقول: «فعلا، كان الاستعمار ظاهرة تعمير... وبناء!!». ومن شدة اعجابه والتصاقه بالليبرالية والحرية وحقوق الانسان بالمفهوم الغربي، بدأ يقارن بين عدد من قتل وسجن وعذب في «عهد الاستعمار» وبين عدد من عاني من المآسي ذاتها في «عهد الاستقلال»!!!

• • •

أما على صعيد قضية فلسطين، فان صاحبي العربي كان – يوم تعارفنا وتصادقنا – يأخذ على الغرب أنه في غمرة حماسته لمصالحه (و «هذا أمر طبيعي» – كما يقول) وفي غمرة تأثره الشديد ازاء ما جرى لليهود في أوروبا (و «هذا أمر طبيعي» – كما يقول) لم يراع مصالح العرب الفلسطينيين. بل ان صاحبي، عندما يتحمس كثيرا، كان يمضي قائلا: «لقد تجاوز الغرب حدود عدم مراعاة مصلحة الفلسطينيين الى درجة ظلمهم!!». وغني عن الذكر أن صاحبي ذاك كان يعتبر العمل الفدائي والكفاح المسلح نوعا من «الضرورة القاهرة» التي يجب الاستغناء عنها في أول مناسبة مواتية. وكم يسعده وقوف الاخ ياسر عرفات على منبر الامم المتحدة رافعا بيده الاولى غصن الزيتون! وكم يزعجه أن القائد الفلسطيني حمل في اليد الثانية البندقية! ثم كم أثار حفيظته اصرار «أبو عمار» يومذاك على حمل مسدسه على جنبه!!!

• • •

كان صديقي العربي ذاك – كما هو متوقع – يرغي ويزبد كلما جرت عملية فدائية في الغرب ويعتبرها عملا ارهابيا حقا وضارا ومؤذيا ليس للعروبة ولفلسطين فحسب، وانما للغرب الراقي أيضا!! وكم أسعده وقوف الرئيس عرفات في القاهرة عام ١٩٨٥ ليدين في البيان الشهير الارهاب وليعلن ادانته أية عمليات فدائية في الخارج وبخاصة اذا ما استهدفت مدنيين، لكن صاحبي العتيد عتب كثيرا على عرفات يوم رفض استنكار عملية «أكيلي لاورو»!!. ولم يصف قلب صديقي على «أبو عمار» الاعندما وقف الرئيس الفلسطيني في جنيف عام ١٩٨٨ ليعلن في مؤتمره الصحفي الشهير نبذ الارهاب واعترافه بحق اسرائيل في الوجود. غير أن صفاء القلب ذاك لم يدم طويلا. فما أن رفض «أبو عمار» الخضوع لكل الضغوط الموجهة اليه والداعية الى شجب «عملية الباص» في مصر عام ١٩٨٩ حتى جن جنون صديقي. ومنذئذ، لم تفلح كل جهودي في اقناع ذلك الصديق أن «يسامح» عرفات و «يغفر» له!

• • •

وفجاة، قبل ثلاثة أيام، زارني ذلك الصديق الذي «بردت» علاقتي معه – كما هو متوقع – نتيجة غياب أية مساحة مشتركة كافية من الاتفاق السياسي نستطيع أن نقف عليها ونمارس فوقها صداقتنا. لحظة دخل بيتي، وكان وجهه مشرقا. بل أنه، بتقاطيعه المرتاحة، كان ينم عن شعور بالسكينة وربما الاغتباط. لم يبادرني بعبارته المفضلة: «عرب... جرب»!!، أو بعبارته الهازئة الشهيرة: «قال عمل فدائي قال!!!». وانما وجدته يقول، دون غضب أو مرارة أو انفعال: «ماذا يريد الغرب، بل قل الويالات المتحدة، منا؟!!» وفي غمرة تفاجئي المضاعف من زيارته، ومن تقاطيع وجهه، ومن تغييره لعاداته في شتم العرب والعمل الفدائي، كان ذلك السؤال، حقا، المفاجاة الكبرى. طبعا، لم أجب عن السؤال من شدة وقع المفاجاة! وطبعا لا يبدو أن صديقي كان ينتظر أو يرغب في سماع جوابي اذ تابع خائضا في شرح «الانقلاب السياسي» الذي وقع له عبر عرض وجهة نظره الجديدة!

• • •

قال صاحبي متحدثا عن التجربة العالمية المعاصرة:

• نيلسون منديلا، الزعيم الافريقي التاريخي، وبعد أكثر من ربع قرن قضاه في سجون العنصرية، الذي ركز في خطاباته الاولى بعد استعادته لحريته – وأمام سمع العالم العربي وبصره – بأن خيار الكفاح المسلح هو الخيار الاساس أمام حزبه ما لم تعد حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالسلم حقوقا يجب أن تعيدها لاهل البلاد الاصليين؟!! هل هو ارهابي؟!!

• الولايات المتحدة الاميركية، هل حققت استقلالها، ثم وحدتها هازمة قوى الانفصال، ثم تحرير الارقاء، الا بالكفاح المسلح العنيف؟ أم تراها كانت ارهابية؟!!

• أوروبا الغربية والشرقية على حد سواء، هل تحررتا من الاحتلال النازي الا بالكفاح المسلح؟. وهل كانت ممارساتها الكفاحية تلك ارهابا؟!!!

• فيتنام والجزائر وجنوب اليمن، والغالبية الساحقة من المستعمرات، هل حققت تحريرها واستقلالها بالكلام الدبلوماسي المعسول وبدون كفاح مسلح؟

• ثم ألم يحاكم منديلا بوصفه «ارهابيا» قبل أكثر من ربع قرن وها هو الان شخصية عالمية محبوبة؟!

• ألم يكن الفيتنامي، في العين الاميركية، ارهابيا ومخربا؟ وكذلك الجزائري في العين الافرنسية، وكذلك اليمني في العين البريطانية؟

• كيف كانت عليه صورة الاميركي في العين البريطانية، وما هي صورة «اليانكي» الاميركي الشمالي في عين الجنوب الاميركي؟

• وازاء كل ما تفعله «اسرائيل» ضد فلسطينيي الانتفاضة، وضد فلسطينيي المنفى، وضد العرب، ماذا فعل الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة، أكثر من كلام «اعتذاري ناقد» وخجول ومرتبك ضد «اسرائيل»؟!!

واستطرد صديقي، مركزا على المنطقة شرق الاوسطية، قائلا:

• في سياق الدبلوماسية، اصبح اسحق شامير، وقبله مناحيم بيغن، الارهابيان وفقا للمحاكم البريطانية، والثابتان على الارهاب منذ ايام الشباب وحتى الان، اصبح كل منهما – بقدرة قادر – رئيسا للوزراء يستقبل في العالم الغربي ويحتفي به؟!!

• وفي نطاق التاريخ، نحن لا نريد التذكير بمذابح دير ياسين وقبية والسموع وغيرها فتلك اصبحت ملك التاريخ! لكن ماذا عن المذابح التي ترتكب في الحاضر على ايدي اسرائيل، وماذا عن المذابح التي – نعلم جميعا – انها سترتكب غدا؟!!

• وفي اطار الجغرافيا، اين تقع قرية ومدرسة بحر البقر، داخل «حدود» الدولة الاسرائيلية ام خارجها؟! واين يقع المفاعل النووي العراقي، داخل «اسرائيل» ام خارجها،! واين تقع حمامات الشاطىء؟ وبيروت؟ وطرابلس؟ وغيرها وغيرها؟

• وفي دائرة العسكريتاريا، هل شهداء العرب في كل العمليات الاسرائيلية كانوا عسكريين؟ رجالا «مستوطنين»؟ ام كانوا – او بالاحرى معظمهم – مدنيين واطفالا ونساء وشيوخا؟

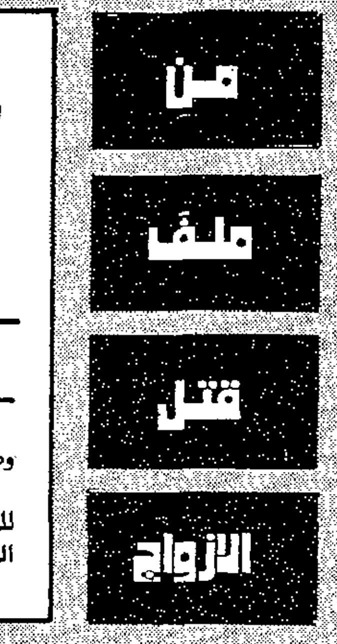
• وفي عالم السياسة، هل ادى تجميد الكفاح المسلح او تقليصه الى ارتفاع «صوت العقل» في اسرائيل ليوازي ارتفاع «صوت العقل» في دنيا العروبة؟!! ام تراه ادى الى وقف اعمال القتل الاسرائيلي ضد الفلسطينيين والعرب، عسكريين ومدنيين، سواء داخل فلسطين او خارجها، شيوخا واطفالا ونساء وشبابا ورجالا؟!!.

وختم صديقي قائلا:

نحن العرب يجب ان لا نتنازل – ولا باي شكل ولا تحت أي ظرف – عن حقنا في الكفاح المسلح وممارسته على كامل ارض فلسطين وذلك وفق الموقف الفلسطيني الثابت بل وفق «بيان القاهرة» الذي اعلن فقط توقف النضال الفلسطيني عن عمليات الخارج. ونحن العرب في حين يجب علينا – وفق ما تمليه اخلاقنا وتقاليدنا التاريخية لا أي اعتبار اخر – ان نتعمد عدم قتل المدنيين الاسرائيليين، مفرقين طبعا بينهم وبين المستعمرين الصهيونيين ولا نقول المستوطنين!! ونحن العرب نتمسك بالسلام وفق الشرعية الدولية، ولا نقول «السلام العادل» الذي هو – زاوية الحق العربي المطلق والثابت – سلام غير موجود باعتبار ان ما هو «عادل» يجب أن يكفل الحق العربي المطلق الثابت في فلسطين. وفي هذا السياق، ثمة فارق ما بين السياسة واعتباراتها وبين الحق واعتباراته، مثلما ان ثمة فارقا ما بين «الحلم الوطني» وبين «برنامج الواقع الوطني». ونحن العرب يجب ان ندرك ان مسالة كسب الغرب عموما، والولايات المتحدة خصوصا، هي على اهميتها مسالة فانه لا قيمة لها ان نحن خسرنا انفسنا، أي ان ثمة حدودا للتنازلات وللدبلوماسيات يجب عدم تجاوزها! ونحن العرب يجب ان ندرك ان النضال، السلمي الكفاحي والقتالي على حد سواء، هو الذي يضمن تحقيق الاهداف، ذلك ان التجربة الانسانية لا تعرف عن حالة واحدة – حالة واحدة فقط – تحرر فيها شعب فقط بالكلام الدبلوماسي المعسول، او بالاعلام الذكي، او بانتظار ان يصبح المحتل كريما فيمنح التحرر والحرية طواعية، او بتوقيع ان ينتحر «الاحتلال الاستيطاني» ملغيا وجوده من اجل اعادة احقاق الحق للشعب المغدور!!

• • •

ثم سكت صديقي عن «الكلام المباح»... ومضى الى حال سبيله... دون ان يودعني!!.



جثة الحقيبة ١٥



اعداد: د. السيد أبومسلم

ماساة زوجة وأم لاربعة أطفال وجهت ستا وثلاثين طعنة سكين الى صدر زوجها ثم وضعت الجثة في حقيبة سفر تمهيدا لدفنها خلسة ...

تفاصيل المحاكمة أمام محكمة جنايات القاهرة تكشف الابعاد النفسية للخلافات الزوجية وتتزايد الاثارة باكتشاف نسبة كبيرة من المخدر في امعاء الزوج القتيل ...

هل تدان الزوجة في تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ؟؟

الدفاع يطلب من المحكمة تبرئة الأم لتلم شمل أسرة حرمها القدر من أبيها

هل كان امام هذه المرأة البائسة شيء تدفع به عن نفسها هذا الخطر سوى ان تلطم مصدر هذا الخطر باقرب شيء اليها وهي خشبة السرير؟

وقد يسال سائل الم يكف ان تلطمه بخشبة السرير ليسقط امامها وينتفي مصدر الخطر؟

نعم حضرات المستشارين .. قد يكون هذا كافيا عندما ننظر الى الامور هذه النظرة الهادئة ونحن جالسون في مقاعدنا بعيدا عن كل خطر نفكر ونتامل ونفترض ان احدا منا لم يمر بهذه التجربة .. ولا يعرف احساس الانسان عندما يتعرض لخطر مصدره هو الشخص الذي كلفته الشرائع السماوية بتوفير الحماية لاسرته ورعاية امورها لا تهديد شريكة حياته بسكين له نصل لامع ينذر بالموت.

وقد يسال سائل: الم تكن طعنة واحدة كافية لابعاد هذا الخطر؟ نقول نعم .. ولكن الطعنة الواحدة كانت في الوقت نفسه يمكن ان تفسر بانها طعنة قاتل .. ولكن السبع عشرة طعنة هي طعنات شخص موتور مذعور انسانة فقدت كل سيطرة على الحكم الصائب للامور .. دفعها الخوف والانفعال لتفلت زمام الامور من يدها .. وتلك هي حالة منال في هذه اللحظة .. فقد امسكت بالسكين ووالت طعناتها لذلك الرجل الذي استهتر بكل قيم الحياة واقدم على محاولة قتل شريكة حياته لسبب تافه لا قيمة له وهو عطل السيارة .. مشاحنة عادية قد لا يتجاوز اثرها اللوم او العتاب او حتى السباب في اسوأ الاحوال .. هذا اذا افترضنا ان الزوجة مسؤولة عن عطل السيارة .. فسيارة الاسرة قديمة يمكن ان تتعطل سواء كان يقودها المجني عليه او المتهمة او اي شخص اخر ولكن مسلك الزوج يدل على انه انسان مختل لم يعد يستطيع ان يتعامل مع الواقع فقد اتى المرض على ما تبقى له من قدرات عقلية وعصبية بل اقترب الى مرحلة الجنون وكان له منطق اخر هو منطق المجانين .. كم اتمنى لو ان السيد عضو النيابة او اي من الحاضرين عرفنا ماذا يمكن ان يفعله الانسان عندما يجد مجنونا يندفع نحوه وفي يده سكين حادة ونظرات الشر والجنون تطل من عينيه .. لو ان بينكم من اجاب على هذا السؤال لكنت اول من ينادي بادانة منال عبدالحميد .. هذه هي الحقائق واضحة امامكم ايها السادة .. فموكلتي قد يثبت استحالة توافر عنصر سبق الاصرار لديها ولم يقم دليل واحد على اعتزامها قتل زوجها .. وها هي في ظروف تتفق وكل ما حدده القانون من ضوابط لحق الدفاع الشرعي .. ولا اظن ان هذا يخفى على عدالة المحكمة.

السادة المستشارين .. ان علمكم الواسع بدقائق القانون هي ملاذنا وخبرتكم الواسعة في ساحة القضاء هي املنا .. ففيها ما يرشدكم الى المعايير الحقيقية لمحاسبة منال عبدالحميد.

واختتم مرافعتي بان اترك هذه الام البائسة بين ايدي عدالتكم لتصدروا الحكم الذي ترتضيه ضمائركم .. فلكم ان تاخذوا بظواهر الامور وتامروا بان تساق الى المشنقة حتى يحرم ابناؤها من الام كما حرموا من الاب فيحكم عليهم بالتشتت والضياع ويحرم هذا الصغير الذي لم يتجاوز العامين من حنان امه بسبب اتهامات معممة وشواهد مضللة وانا على ثقة في ان هذا لا ترتضيه ضمائركم.

ولكم ايضا ايها السادة ان تقولوا حكم الحق وتخلوا ساحة هذه البائسة لتخرج لتحاول ان تلم شمل اسرتها وتجمع ما تبقى لها من حطام اسرة ولترعى ابناءها الذين حرمهم القدر من الاب العطوف الرحيم عساها تنجح في ان تزيل ما علق في نفوسهم من مرارة وخوف وان تدفعهم ليشقوا طريقهم في الحياة.

الامر كله ايها السادة المستشارين بين ايديكم وانا على ثقة في ان ضمائركم ستهديكم الى القرار الصائب وهو الحكم ببراءة المحكمة.

في صباح السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٢٣ ازدحمت قاعة محكمة جنايات القاهرة باعداد كبيرة من الجمهور الذين حرصوا على حضور هذه الجلسة الاخيرة المخصصة للنظر بالحكم في قضية محاكمة «منال عبدالحميد السيد» المتهمة بقتل زوجها «عبدالفتاح رجب» وقد غصت القاعة بانواع عديدة من البشر منهم من حضر بدافع الفضول ومنهم من حضر لمتابعة هذه القضية من قضايا قتل الازواج – تلك الظاهرة التي ظننت الصحافة حولها وأبرزتها كظاهرة اجرامية تهدد حياة الازواج في مصر، ومنهم من حضر لمتابعة ذلك الصراع القضائي والقانوني في قضية تشابكت فيها خيوط الاتهام والدفاع وتارجحت كفتا الميزان بين الادانة والبراءة مما خلق جوا من الاثارة والغموض الذي يستهوي الكثيرين .. هذا الى جانب الكثير من الاقارب والمعارف والاصدقاء لطرفي القضية .. الزوجة المتهمة والمجني عليه القتيل .. وانخرط

الجالسون في أحاديث جانبية في انتظار أن تبدأ الجلسة . وأعد المصورون آلات التصوير في انتظار أن يلتقطوا لقطات تنشر في صدر صفحات صحف صباح اليوم التالي تعكس انطباع المجني عليها وأهلها ومعارفها ..وانطباعات أقارب المجني عليه ليكملوا التحقيقات الصحفية التي كتبت حول هذه القضية منذ بدايتها .

سمع صوت الحاجب ينادي باعلى صوته «محكمة» فهب الجالسون وقوفا .. وخفضت الاصوات تدريجيا .. واحتل

القضاة أماكنهم على المنصة .. فجلس المستشار «أنطون اسطفان باسيلي» رئيس المحكمة في صدر المنصة والى يمينه الاستاذ «مدحت زعلوك» والى يساره الاستاذ «أنيس أحمد

جبره» المستشاران بمحكمة استئناف القاهرة .. كما اتخذ الاستاذ «علاء نور الدين» وكيل النيابة مكانه بمنصته ... واشرأبت الاعناق وحملقت الاعين وساد الصمت .. فقد حانت لحظة القرار التي كان يترقبها الجميع ..

أما «منال عبدالحميد» فكانت تقف خلف قضبان قفص الاتهام وقد شحب لونها وزاغت نظراتها وصارت تتحسس رقبتها بين الفينة والفينة في حركة لا شعورية وكانها تشعر بحبل المشنقة يلتف حولها ..

وعيون الحاضرين ترقبها خلسة .. منهم من ينظر اليها كوحش حبيس تم اصطياده لوقاية الناس من خطره وأودع القفص كما توضع الوحوش الضارية في أقفاص حدائق الحيوان ومنهم من كان ينظر

اليها في عطف يرثي لحالها كامرأة دفعتها الظروف القاسية الى هذا الموقف .. ومنهم من ينظر اليها في فضول ليرى كيف يتصرف المجرمون والقتلة لحظة

الحكم عليهم .. ولكن هؤلاء جميعا وجهوا نظراتهم الى المنصة عندما احتل القضاة أماكنهم وساد الصمت قاعة المحكمة .. ووضع المستشار «أنطون باسيلي» نظارته الطبية السميكة على عينيه وقد ارتسمت على وجهه امارات الجدية والوقار .. ثم فتح ملفا أمامه وبدأ يقرأ الحكم قائلا :

«باسم الشعب .. أصدرت المحكمة حكمها الآتي في قضية النيابة العامة رقم ٤٢٨٧ لسنة ١٩٨٧ مدينة نصر ضد منال عبدالحميد .. وحيث ان النيابة العامة اتهمت منال عبد الحميد بانها في يوم ١٩٨٧/١١/٧ بدائرة قسم مدينة نصر قتلت زوجها عبدالفتاح رجب عمدا مع سبق الاصرار بأن عقدت العزم على قتله وأعدت لذلك آلة حادة «سكينا» ودست له أقراص الكويتان المهدئة وانهالت عليه

طعنا بالسكين المضبوط في أماكن متفرقة من جسده قاصدة قتله فاحدثت به الاصابات الموصوفة بالصفة التشريحية والتي أودت بحياته وطلبت عقابها بالمادتين ٢٣٠، ٢٣١ من قانون العقوبات واستندت في ذلك الى أقوال كل من محمد محمد السيد ووالدها عبدالحميد السيد اللذين أدليا بها بالتحقيقات ، وقد استمعت المحكمة الى أقوال الشهود وهم محمد محمد السيد عم المتهمة ، وأبناء المتهمة ، وشقيق زوجها ، وحارس العمارة ، والدكتور محمد المحجري وهو الشاهد

الذي سئل بناء على طلب الدفاع .

ثبت بتقرير الصفة التشريحية ان الوفاة حدثت نتيجة الاصابات الطعنية بمقدم العنق وأعلى الصدر وأعلى الظهر وما نتج

عنها من اختراق القصبة الهوائية والتجويف الصدري وقطع أنسجة الغشاء البللوري الايسر والايمن والرئتين كما ترتب على هذه الطعنات نزيف دموي غزير بالتجويف الصدري أدى الى هبوط حاد بالدورة الدموية ، ثبت بتقرير المعامل الكيميائية أنه عثر بالاحشاء ودماء المجني عليه على عقار الكويتان وقدرت نسبته بالدم ٥ر٠٪ مليجرام .. وحيث أن المتهمة منال عبدالحميد اعترفت بالتحقيقات وبجلسة المحاكمة باعتدائها على زوجها المجني عليه وعللت ذلك بالدفاع عن نفسها ضد اعتداءات زوجها عليها ، وأنها كانت ترجوه ألا يعتدي عليها على مرأى من أبنائها في تلك المشاجرة التي ترتبت على تعطيل سيارته وأنه دخل المطبخ وأحضر سكينا وهددهم جميعا بها فارادت أن تنهي هذه الواقعة بأن صرفت الاولاد من المنزل وأمرتهم بالنزول الى متجرهم الواقع أسفل سكنهم ودخلت هي غرفة النوم لاعداد ملابس الشتاء فدلف خلفها زوجها شاهرا السكين متوعدا اياها بالقتل فوجدت بجوارها لوحا خشبيا مما يستعمل أسفل السرير ودفعته به فسقط على الارض وانكبت هي فوقه وكان يحاول التخلص منها وتمكنت من أخذ السكين ثم انتابها ذعر فانهالت عليه طعنا خوفا من أن يتمكن من الافلات منها والاجهاز عليها .. ولما تيقنت في المساء على طرق باب مسكنها ، ولما تبينت أنهم أولادها أعدت لهم طعام العشاء ولما سالوها عن والدهم قررت أنه سافر الى الاسماعيلية ، وبعدما أن نام المذكورون اتصلت بعمها الذي حضر اليها كما اصطحبه والدها وتم الابلاغ عن الحادث .. واستطردت انها وقت اعتدائها على زوجها انتابها ذعر وهلع لما ترسب في نفسها من اعتداءاته السابقة وأنه في يوم الحادث كان شاهرا لها السكين منذ الصباح ينوي بها شرا .

– يتبع –

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٧ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حديث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٧ حديث: غريب القرآن، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣١ برنامج: عظماء خلدتهم اعمالهم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا هل المعروف لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حط النقط فوق الحروف لطلال مداح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا ذا المسافر لعبدالكريم عبدالقادر، هذا حالي لنعيمة سميح، ٥,١٦ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ لوحة الختمة: من اوبريت صدى التاريخ، ٦,١٧ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٨ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، هالأرض مبروكة لمحمد البناي، ٨,٢٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ الا يا هلي لحبيب فاضل، ١٠,٣٠ سيتمائيات، ١١,٠٠ يا نجمة سهيل لفيصل عبدالله، جيت في وقتك لوردة الجزائرية، سهران ليلي طويل لابوبكر سالم، قصيدة عتاب للعنود، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة خاصة حول مناسك الحج والوقوف بعرفة، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,١٠ القرآن الكريم، ٣,١٧ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٢ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٣ ابتهال، ٣,٤٧ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانبـاء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ دعاء، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ موكب الحج لمرسي الحريري، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ يا زايرين بيت الهدى لفاطمة شامل، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ عليك صلاة الله لاسمهان، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع، ٥,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ حديث قرآن وسنة: من المكتبة الاسلامية، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٥ برنامج التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمود خليل الحصري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ برنامج: كاتب وكتاب، ٧,٢٦ القرآن الكريم للشيخ زكي الداغستاني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

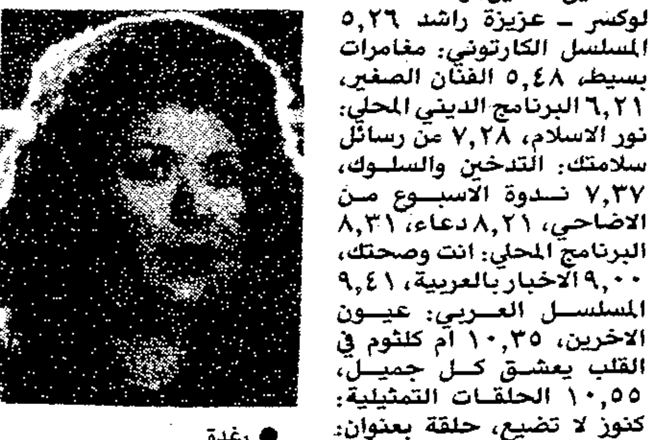
التلفزيون

البرنامج الأول

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٠ عرض البرامج، ٩,١٤ رسوم متحركة، ٩,٣٦ المسلسل الكارتوني نبيه وصالح، ٩,٥٩ المسلسل العربي: المحطة، تمثيل: عمر الحريري – سمية الالفي وحسين الشربيني، ١١,٠٠ البرنامج الثقافي: هارون يروي قصة ارضه، ١٢,٠٤ المسلسل العربي: هموم وطموح، تمثيل سهير فهد – احمد قوادي – انطوانيت نجيب ابراهيم ابو الخير، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ ختام صباح الخير، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٨ اسبوت امني/ السفر عن طريق البر، ١,٢٠ الرسوم المتحركة، ١,٤٠ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٠٩ عرض برامج المساء والسهرة على الاول، ٢,١٢ المسلسل الخليجي: صيف حار، ٢,٤٨ ارشادات عامة للمسافرين، ٢,٥١ البرنامج الديني: من هدى القرآن، ٣,١٢ خلق الله: الطائر الطنان، ٣,٣٨ ابتهال، ٣,٤٢ التمثيلية العربية: على ذمة التحقيق، تمثيل: رغدة – احمد لوكسر – عزيزة راشد ٥,٢٦ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٥,٤٨ الفنان الصغير، ٦,٢١ البرنامج الديني المحلي: نور الاسلام، ٧,٢٨ عن رسائل سلامتك: التدخين والسلوك، ٧,٣٧ ندوة الاسبوع من الاضاحي، ٨,٢١ دعاء، ٨,٣١ البرنامج المحلي: انت وصحتك، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤١ المسلسل العربي: عيون الاخرين، ١٠,٣٥ أم كلثوم في القلب يعشق كل جميل، ١٠,٥٥ الحلقات التمثيلية: كنوز لا تضيع، حلقة بعنوان: اصحاب على الطريق، تمثيل: اشرف عبدالغفور – رباب – محمد السبع، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ابريق ستار، ٦,٣٠ البرنامج العلمي الاجنبي: الاكتشافات العلمية، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي العلمي الاجنبي: من اجل البقاء، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: العالم الخارجي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الديني: الحج والعمرة، ٩,٠٠ البرنامج الوثائقي الاجنبي: هتلر، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي: محاكمة جين هاريس، ١٢,٥٥ رسالة كاس العالم لكرة القدم، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.


● رغدة

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: محمد عثمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ه	ج	ر	ا	ه	ل	ه	د	ه	ر	ه	ف	ي
٢	ي	ه	د	ي	ل	ه	ك	م	ن	ر	ت	ا	ل	م
٣	ل	ر	ا	ز	ي	و	ر	ق	ف	ل	ا	ت	ي	ب
٤	ع	ي	ش	ه	ي	ن	غ	ل	ا	ت	ي	ب	و	ب
٥	ي	ن	ا	ل	ا	ل	ف	ت	ي	و	ه	و	م	ر
٦	ج	ا	ه	ل	و	ي	ك	د	ي	ا	ل	ف	ت	ي
٧	ف	ي	ع	ا	ل	م	و	ه	و	ت	ج	ر	ي	س
٨	ن	و	ل	و	ع	ل	ي	ا	ل	ح	ج	ا	م	ن
٩	ك	ا	ن	ت	ا	ل	ا	ر	ز	ا	ق	ا	ذ	ا
١٠	ه	ل	ك	ن	و	ل	س	ت	ي	ن	ه	ل	ه	ج
١١	ك	ا	ن	ت	ي	ل	ا	م	ء	ا	ه	ب	ل	ا
١٢	ب	ن	ظ	ا	ر	ا	ذ	ا	ه	و	ا	ن	ي	ر
١٣	ج	ا	ن	ب	ا	ي	ن	غ	ل	ا	ب	ن	ا	ج
١٤	ا	ل	ع	ل	ي	ا	ء	ا	ل	ف	ق	ر	ي	ب

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٣» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد أصحاب المعلقات.

ألم – تر – بيت – الفقر – يهجر أهله – وبيت الغني – يُهدى – له – ويُزار – ينال – الفتى – من – عيشه – وهو – جاهل – ويكدي – الفتى – في – دهره – وهو – عالم – ولو – كانت – الارزاق – تجري – على – الحجا – هلكن – اذا – من – جهلهن – البهائم – ولست – بنظار – الى – جانب – الغنى – اذا – كانت – العلياء – في – جانب – الفقر – واني..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« معروف الرصافي »

كلمات متقاطعة

اعداد: ايمان ناصر علي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢						■			
٣				■		■	■	■	
٤			■						
٥					■		■		
٦		■	■						
٧			■		■			■	
٨			■				■		
٩									

افقياً وعمودياً :

١ – ممثل مصري قدير، ٢ – مدينة مصرية – اقترب، ٣ – فاكهة صيفية، ٤ – للاستغاثة – مجلة كويتية، ٥ – ماركة سجائر – متشابهان، ٦ – بلبل، ٧ – جواب – للنهي، ٨ – عمر – من الالوان – للتمني، ٩ – ممثل سوري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ – يوسف شعبان، ٢ – وارسو – لين، ٣ – سر – رقد، ٤ – فسر – اب، ٥ – شوق – بيانو، ٦ – دمياط ٧ – بل – اطنان، ٨ – ايمان – اسد، ٩ – ن ن – بولندا.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣–٢٠/٤)
يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.

***

الثور (٢١/٤–٢٠/٥)
مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.

***

الجوزاء (٢١/٥–٢٠/٦)
مشكلة او موضوع معلق تحل نهائيا.

***

السرطان (٢١/٦–٢١/٧)
مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.

***

الاسد (٢٢/٧–٢٢/٨)
اليوم شخصية نسائية تتعاون معك.

***

العذراء (٢٣/٨–٢٢/٩)
سفر او حادث يفرحك او كسب يرضيك.

***

الميزان (٢٣/٩–٢٢/١٠)
هناء عائلي وانسجام عاطفي مع من تحب.

***

العقرب (٢٣/١٠–٢١/١١)
نزاع او خلاف مع اقرب الناس فاصبر.

***

القوس (٢٢/١١–٢١/١٢)
تمهد لك العناية سبيل الخلاص من مشكلة.

***

الجدي (٢٢/١٢–٢١/١)
اليوم تاتيك اخبار سارة مع مكسب لقضية.

***

الدلو (٢٢/١–١٩/٢)
مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع اليوم.

***

الحوت (٢٠/٢–٢١/٣)
نزاع يفرض عليك فعالج الامور برفق.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت – الشويخ – ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 – برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس : التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS – GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257
■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ – فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ – ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب – متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ – ٣٥٤١٤ ي ٣٥
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ – ٤٢٥٦٣١٠
بغداد – الاعظمية – شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرليني (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel : 071 737 7733



خليل محمود: الدعم على الانتاج يمنع الابتكار وعاشق التجارب يدفع الثمن غاليا

في منطقة الوفرة، كما في منطقة العبدلي عدد من المزارع الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا. وحين تذكر المزارع المتطورة لا بد من ذكر مزرعة خليل محمود. فهي من اوليات المزارع الحديثة في الوفرة.
ولخليل محمود اسلوبه الخاص في ادارة مزارعه، اسلوب البذل في التأسيس والتجهيز وحب التجارب والتطبيقات الزراعية الفريدة التي لا تكون رابحة دائما.
وفي كل لقاء مع مزارع نحصد لقرائنا في القبس الزراعي حصيلة جيدة من المعلومات والافكار. وفي هذا اللقاء مع خليل محمود كان الحصاد جيد الكمية والنوع .. فهو حصاد اخر الموسم !..
دخلنا المزرعة فإذ بصاحبنا، صاحب المزرعة متوار بين بقايا مزروعاته في احدى الشبرات الشفافة، فقصدناه حيث كان يتابع عمال الصيانة وهم يقومون باصلاح الخطوط.

● في مركز التحكم

● داخل الشبرات المكيفة

ودخلنا مع خليل محمود بالحوار فسألناه:
● التركيز عندك على الزراعة المكيفة وهذه تكاليفها عالية فلو حصلت مشاكل تكون الخسارة مضاعفة. فلم لا تتجه بقوة الى الزراعة التقليدية ايضا؟

ـ نحن هنا ننتج بطريقة التبريد هذه منذ عدة سنوات .. وتحديدا من سنة ٨٥ ولا توجد مشاكل انتاجية في هذه الزراعة طالما ان نظام التبريد يعمل بكفاءة. وبما اننا وفقنا ببناء المزرعة التكنولوجية من بدايتها فلم تحصل معنا اية مشكلة الى الان. ثم انني لم اهمل الزراعة التقليدية وشبه الحديثة.. اعني زراعة الانفاق، والري بالتنقيط على المكشوف، والمغطى، وكذلك الزراعة القديمة، والان سوف ترى بنفسك.

● ماذا عندك مما يعتبر زراعة قديمة؟
ـ الحقلي انتهى والانفاق انتهت وظلت المزارع المبردة تعطي .. فهي مكلفة اكثر ومنتجة افضل. وهذه الاجابة يمكنك اضافتها لما فيها عن سبب التركيز على الزراعة الحديثة.

● انت من المزارعين الذين يحبون التجربة ويتعلمون منها فما هو اخر الدروس؟

ـ زرعنا عشرة آلاف متر باجيلا على ماء حلو بالتنقيط ولم نحصد حبة واحدة .. فالباجيلا نبتت جيدا، وازهرت جيدا ... ولكنها لم تعقد بل اخذت الازهار تتساقط واشتبهنا بان يكون السماد هو السبب وقلنا اما انه غير صالح واما اننا استعملناه بطريقة غير صحيحة فالسماد هو سماد خيول، توفرت لي كمية كبيرة منه ظننت انها لقطة فاذ هي ورطة.

● واي الاسمدة كنت قد استعملت من قبل فعدلت عنه الى سماد الخيل؟
ـ السماد الكيماوي السائل جيد .. ولم اعدل عنه بل وجدت رغبة بالتجريب وقلت فلاجرب سماد الخيول فاتها تتغذى على الشعير. فزرعنا الباجيلا (الفول) وحصل ما حصل، ماتت المزروعات لان السماد الذي لم تكن لي معرفة به يعطي حرارة عالية تحرق النبات وقد احرقته وكان علي ان احضر لسماد الخيل قبل وضعه في الارض، بان اخمره، فهو يحتاج الى تخمير لكي يغدو صالحا للخضروات. وايضا حصلت غلطة اخرى ان اكثرنا من السماد ولو اعتدلنا بكميته لربما كانت النتيجة افضل او اقل سوءا.

● ما هي الزراعات الناجحة في الموسم الاخير والتي لم تفشل.
ـ زرعت مساحة كبيرة مكشوفة ومروية بالماء العذب بطريقة التنقيط شملت الكوسا والذرة والفاصوليا والحمص الانكليزي.

الزراعة العادية

● اما الدرس فقد كان قاسيا؟
ـ هنا تخطر لي وجهة نظر احب ان اطرحها في هذا اللقاء، وجهة نظري ان الدعم يجب ان يكون مشجعا للتجارب والتجديد فلا يندم من يبدع او يحاول الابداع فلا يوفق.

التشجيع والابداع

● انت تريد ان تقول شيئا ولكنك لا تدخل بالموضوع مباشرة.

ـ افضل ان يعرض المسلسل من بدايته هذه لنصل الى المطالبة بان يكون الدعم على المساحة، فهذا افضل من الدعم على الانتاج لان الانتاج يتعرض للافات وبذلك يظلم من هو اكثر استحقاقا للدعم ويفوز بالدعم من باع وتعوض عن اتعابه. فكل زراعة فاشلة هي خسارة لا يوجد عليها دعم بينما هي تضحية من طرف المزارع ولا بد من الخسائر في التجارب فلو جعلوا الدعم على المساحة فسوف يأمن كل مزارع عنده افكار جديدة. وحتى في حالة الاصابات الشاملة يظل الدعم بديلا للتعويض الذي يطالب به صاحب المزرعة المصابة. اذن هناك ضربات عامة وضربات خاصة، وقد تلقينا من هذه ومن تلك ولم نجد في الدعم بابا يرد علينا بعض الخسائر لان الدعم يأخذ بلغة ارقام الشبرة فمن اين تاتي هذه الارقام اذا كان الموسم كله قد هلك ولم يحصد؟!

المزرعة الشاملة الكاملة

● بعد هذه الضربات المتلاحقة في الزراعة التقليدية والمحمية الا ترى ضرورة ان تعمل الاستشارات الكافية قبل التورط بأي فكرة زراعية غير مسبوقة؟
ـ طبعا فحين نقدم على تجربة جديدة يتم ذلك برأي المهندس الزراعي، وعندنا مهندس مقيم لكنه في الحقيقة لم يشهد تجربة سماد الخيول، حيث كان غائبا تلك الاثناء. وعلى كل حال هي تجربة مفيدة ولو خسرتنا، تجربة نهديها الى اخواننا اصحاب المزارع والى هيئة الزراعة وانا معترف بخطئي.

● بين التخصص الانتجي والتنوع ايهما يعتبره خليل محمود لطريقته؟

ـ المزرعة الكاملة هي اختياري .. المزرعة فيها من كل الزراعات ومن كافة الطرق والاساليب فلا تاتي ضربة قاضية ابدا لان الصنف الذي يفشل يكون في مقابلة اصناف ناجحة، ولذلك احاول جعل المزرعة شاملة كاملة.
● قالوا عندك مزرعة جديدة ليست كذلك. مزرعة على طراز واحد؟
ـ اغلبها وليس كلها .. اغلبها بيوت وشبرات فيبر غلاس، هيا بنا الى هناك، ونكمل حديثنا في المزرعة الجديدة.
في المزرعة الثانية وجدنا محركات ضخمة وبيوت فيبر غلاس ولم نجد زراعة تقليدية.

● هذه المحركات لماذا هي هنا؟
ـ لاجل سحب الماء وتشغيل نظام الري والتبريد .. فهنا لا يوجد عندنا كهرباء.
وندخل غرفة التحكم ويشرح لنا ابو احمد نظام الري والتسميد بواسطة الجهاز الالكتروني.

ـ السماد السائل هنا ثلاثة انواع يجري خلطها حسب المقادير المنصوص عليها بالتعليمات. نعطي كمية ونوع السماد للخضروات وهي في مرحلة الشتل ثم تتمازج الاسمدة من تلقاء نفسها وتجري مع مياه الري نحو البيوت.
● للتسميد كمياته، انواعه، طريقته وكل هذا يتغير حسب النبات؟
ـ الكمبيوتر يتحكم بالتسميد وبالري، فهو الذي يقوم بتوزيع السائل والماء وفق المعدلات المبرمجة ثم يقطع عند الطلب.
● اشاهد خزان ماء اخر هناك؟

ـ مليون وستمائة الف غالون كل الخزان اي ان حجم التخزين هو حجم الري اللازم مضاعفا للاحتياط وايضا محركات كاحتياط فلعله توقف احد المحركات الاساسية فيكون عندي ماء ومحرك احتياطي .. قلت ان المزرعة الحديثة تكلف، نعم تكلف ولذلك يجب ان نضع لها جميع الاحتياطات حتى لا نقع في الندم.

● كم المساحة هنا؟
ـ هذه ٢٠ الف متر بيوت فيبر غلاس.
وننتقل الى مشروع النخيل فنسأل ابو احمد.

● النخيل رائع، فكم عدده؟
ـ النخيل عدده (١٢٠٠) وقد غرسنا النخلات على تباعد ثمانية امتار وهو البعد المثالي ... ومن حمده تعالى النخيل عندي ناجح كما ترى، وقد اعطيته من الاهتمام الشيء الكثير فاعطى نتيجة سريعة.
● سمعنا انك ساهمت في اسبوع الشجرة بمحافظة الاحمدي، فهل يمكن ان تحدثنا عن هذه المشاركة؟

ـ احب ان اسأل نفسي ما هو المطلوب، واحب ان تسألني ماذا لم اقدم وماذا يتوجب علي وعلى بقية المزارعين تجاه الشجرة والتخضير. وتطالبني وتعاتبني وتنتقدني ان وجدتني مقصرا، فالنقد يفيدني.

● سؤال اخير: عندك اكثر من مزرعة وهناك امراض نباتية سريعة العدوى، الا تخشى الضرر في استخدام نفس الاليات هنا وهناك وقد حدثت عندك الاصابات المعروفة في موسم الخيار الماضي؟

ـ عند الانتقال من مزرعة الى مزرعة نعقم الادوات والاوعية والعمال وكذلك يبدلون ملابسهم المخصصة ويكون التعقيم تحت درجة حرارة ١٤٠ وتستخدم مادة الفرمولايت المطهرة للتعقيم.

دليل المستهلك ـ هاتف مباشر ☎ ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨١٣٨٠٨ فاكس ٤٨٣٤٣٣١

خدمة النقل والفحص والتنظيف مجانا ـ تصليح الفيديو والتلفزيون وسجلات السيارة ـ مؤسسة الأشعة الكهربائية ـ تلفون: ٢٦١٨١٨٥ / ٢٦٢٤٢٤٢

مركز زهور بيزان ـ الذوق الرفيع ـ الخدمة المميزة ـ التوصيل مجاني ـ النقرة ـ شارع بيروت ـ مجمع النقرة الرئيسي ـ ت: ٢٦٦٢٤٤٤ / ٢٦٥٥٧٣٣

كراج ومحطة العسعوسي
● غسيل وتشحيم السيارة الصالون فقط ٢ د.ك شحم ب.ب ● تصفية عامة لسيارات جنرال موتورز بالكمبيوتر مع القطع الاصلية ١٥ دينار ● تبديل جير من ٣٥٠ ـ ٣٥٠ مع كفالة ٦ شهور ب ٧٠ دينارا. ● غسيل كشنات والارضية والدبة والابواب وتلبيس نايلون فقط ١٥ دينار. ● الري الصناعية شارع ٢٢ متفرع من شارع الغزالي السريع ☎ ٤٧٤٩٢٤٤

الدار DAR لصيانة التكييف المركزي والتمديدات الكهربائية ومتخصصون في صيانة وحدات ناشيونال ـ دايكن ـ ميتسوبيشي. الدار ☎ ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

الدار DAR لمقاولات البناء والأعمال الصحية ـ تمديدات صحية وصيانتها ـ بناء ملاحق ـ صبغ ـ تركيب سيراميك ـ بورسلان ـ ديكورات ☎ ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

تركيب شبرات ومظلات بجميع انواعها ـ سرعة واتقان بالعمل ـ ت: ٢٦٢٧٤٨٢ / ابو علي

تاكسي القدس ـ الكويت ☎ ٢٤١٤٣٤٦ ٢٤٢٥٤٣٣ ـ الفروانية ☎ ٤٧٦١١٢٤ ٤٧٦١١٢٥ ـ الجابرية ☎ ٥٣٢٦٣٠١ ٥٣٢٦٣٠٢ ـ خدمة ٢٤ ساعة ـ طلبات خارجية تصل الى بغداد والبصرة

K.R.C الخالد لتأجير السيارات ☎ 3987961 4837131/2

نقل عفش ـ نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب ـ فك أثاث المكاتب وتركيب بأيدي فنية متخصصة ـ ٢٦٥٠٢١٢ أبو العبد

نقل عفش الصداقة ـ فك وتركيب غرف النوم بأنواعها والبرداي وتركيب الموكيت وبيع وشراء الأثاث والاجهزة الكهربائية ـ تلفون ٤٧١٧٨٨١

أصباغ ـ عمارات ـ فلل ـ شقق ـ غرف ـ نقل عفش ـ فك وتركيب، فرش السجاد والبرادي ـ بيع وشراء الأدوات الكهربائية ـ مؤسسة القصور العالمية ـ ت: ٤٧٦٤٠٤٣ / أبو خالد

نقل عفش ـ نقل بعفش .. فك وتركيب غرف النوم بأيدي ماهرة، كفالة كاملة من الكسر أو التلف ـ شراء وبيع الأثاث المستعمل ـ أسعار مناسبة جدا ـ ت/ ٤٧٦٨٩٤٨ ابو عماد

نقل عفش ـ فك وتركيب غرف نوم ومكاتب وكنبات، تركيب موكيت وبرادي ونقل ونصب الخيام ـ أعمال صبغ ـ شراء وبيع أدوات كهربائية ـ التعاون / ت ٤٧٦٩٥١٢

صيانة الفيديو والتلفزيون ـ خلال ١٢ ساعة مع تركيب الايريال ـ مؤسسة حواس ٢٦٣٩١٥٩

السهلي للمقاولات ـ بناء شاليهات ـ بناء شبرات كيربي ـ أسوار وأبواب حديدية بجميع النقشات ـ بيوت حماية نباتات ـ تسوير شاليهات ـ مظلات سيارات ـ تمديدات كهربائية ☎ ٢٤٢٧٢٨٤

أدوات صحية ـ تنظيف تواتكي وتغليفها ـ القدوه ٤٧٤٩٤٩٥

صيانة التكييف المركزي ـ مؤسسة الوقيان ـ اشتراك سنوي ـ نحن في خدمتكم دائما ☎ ٢٤٥٦٨٠٨ ٢٤٣٣٣٤٦



صيانة التكييف المركزي ـ تصليح فيديو وتلفزيون فقط ٤ دنانير الاجرة ـ غسيل مكيفات ـ خدمة سريعة ☎ ٢٦٤٧٣٦٧ ٢٦١٥١٩٢ ـ مؤسسة التتان

تصليح فيديو وتلفزيون ـ الفحص بالمنازل ـ خدمة النقل مجانا ـ ورشة مروج الخليج ☎ ٥٦٢٨٧٢٦

مكتب أبو محمد ـ خدمات عامة ☎ ٢٦٦٢٢٠٠ ٢٦٤٠٦٧٣

نشتري الأثاث المستعمل والأدوات الكهربائية والمكيفات ـ نقل عفش ٤٧٦٠٩٩١ ابو أحلام

نقل عفش ـ فك وتركيب غرف النوم .. تركيب برادي وموكيت بأيدي ماهرة ـ أقسام خاصة للبناء والترميم وتركيب الحجر الأردني والكاشي ـ مؤسسة الفارس ت: ٤٧٦٤٢٤٤

نقل عفش بأيدي فنية متخصصة بأسعار مناسبة ـ شراء أثاث مستعمل ـ أصباغ ـ شركة الربوة الخليجية ـ ت ٤٧٣٠٤٢٨ ٤٧٤٤٢٢١ بإدارة عاطف جناري

نشتري الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية والمكيفات ـ معرض الخليج ت ٤٧٦٩٦٠٥



نقل عفش ـ فك وتركيب بأيدي فنيين متخصصين ـ شراء وبيع جميع الأثاث المستعمل ٤٣١١٣٧٠ ـ ٤٣٣٤٥٠٨/٩٤

شركة السرعة والاتقان لتعقيب المعاملات ـ تاسيس شركات، مؤسسات، فحص صدري، عمل بصمات، وانجاز جميع المعاملات لدى وزارات الدولة. الكويت ـ الصالحية. ☎ ٢٤٠٩٣٥٦ ٢٤٥٩٨٧٨ فاكس: ٢٤٠٩٥٣٥

كراج تيفوني ـ تجفيت وتركيب جير سيارات GM ذات الدفع الامامي مع الكفالة. تجفيت جير لجميع سيارات الفورد مع الكفالة. بالاضافة الى جيرات ٣٥٠، ٤٠٠ ☎ ٤٨٣٦٧٠٠ ـ ٢٠٠٧٠٠

لؤلؤة الكويت للافراح ـ تصوير فيديو فوتوغراف، زفة مصرية، كراسي عرسان، كوش، زهور، كروت أفراح، طقاقات، قسم لتصوير المحجبات ☎ ٤٧٦٢٢٤٢ طارق بسيوني

صيانة تكييف مركزي ـ غسيل وتصليح مكيفات ـ ثلاجات غسالات ـ خدمة سريعة ـ اشتراك سنوي ـ أسعار مناسبة ـ ت ٤٧٦٠٠١٠ ٤٧١٥١٤٤ مؤسسة الكهف

النقل ـ نقل عفش ـ نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين ـ نقل بضائع ـ نقليات عامة. ☎ ٤٨٤١٤٣١ ٤٨٤٦٤٠٥

للتنظيف ـ مؤسسة العصوسي للتنظيف ASOUSI CLEANING EST. ـ فلل، مجمعات، شقق، سجاد، كنبات، كشنات سيارات، تنظيف الستائر مع الفك والتركيب. ● فرع مبيدات الحشرات. ☎ ٢٤٠٢١٤٥ ٢٤٠٢١٤٦

تصليح وغسيل مكيفات وثلاجات ـ صيانة تكييف مركزي وعمارات تركيب ايريال مركزي ـ دول الخليج ـ تصليح فيديو وتلفزيون ـ مؤسسة سلوى ـ بيروت ٢٦٢٣٨٤٠

تكييف ـ غسيل وتصليح ونقل مركزي ـ وحدات ـ عادي ـ ثلاجات ـ برادات ـ غسالات ☎ ٢٤٥٦٦٥٥ ورشة ٤٧٣٥٦٩٤ بعد ١٠ ليلا ـ بيجر: ٩١٥٥١٨١ توني

تصليح وغسيل مكيفات وثلاجات وصيانة تكييف مركزي وتصليح وحدات ـ معرض رجب ت ٢٦٥٦٣٥٧

مؤسسة امبراطور ـ ايريال مركزي وعادي ـ انتركم ـ بلالات ـ بيع جملة ـ مفرق ـ صيانة فنية ـ ت/ ٢٦٢٠٥٣٢

لتجديد وصيانة الاثاث ـ STACCO ستاكو ـ تجديد ودهان وتلميع وتصليح الاثاث ـ تنفيذ أعمال البرادي والديكور. ٥٣٢٩٩٧٧/٥٣٣٤٥٥٥

اصباغ ـ غرف. ملاحق. شقق. عمارات ـ ترميم وبناء ملاحق. دكاكين. فلل ـ هدم مباني ٥٧٥٠٧٠٨

الكويت للمظلات ـ مظلات ـ ابواب ـ اسوار ـ درابزين ـ شتر ـ شبابيك الحماية الخارجية ٥٧٤٦٨٢٣

نقل عفش ـ نقل عفش فك وتركيب بواسطة فني مختص بيع وشراء الأثاث المستعمل. ☎ ٤٧٣٨٣٧٠ ٩٠٣٣٩٠٣ أبو جابر

مصور العروسة ـ تصوير فيديو وفوتوغرافي وصور للحفلات ـ تحويل الصور الفوتوغرافية الى فيديو ٢٦٣٦٨٠٤/٩٠١٨٠٩٣

صيانة التكييف المركزي ـ مركز الخدمات ـ خبرة واسعة وكفاءة فنية عالية ـ استعداد تام لتصليح وصيانة التكييف عند الطلب والحضور فورا وبأسعار منافسة جدا، عقود سنوية بأسعار مخفضة ـ استقبال الطلبات من ٧ صباحا حتى ٩ ليلا على هاتف ☎ ٢٤٣١٨٦١ ٢٤٣١٨٦٢ الورشة ٤٨١١٠١٢ ومن التاسعة ليلا حتى الصباح على البيجر ٩١٥٤٧٤٩

مؤسسة الملاطي ـ صيانة فيديو وتلفزيون، غسيل وصيانة مكيفات وثلاجات، تركيب ايريال لدول الخليج، صيانة تكييف مركزي وصيانة الادوات الكهربائية. ☎ ٢٦١٣٠٤٩ بإدارة: اقبال الباكستاني

خدمات عامة ـ لماذا الحيرة جربنا تعرف الفرق بالاضافة لعمل الأشعة والبصمات. ☎ ٥٧٢١٢٢١ ٥٧١٦٦٩٩ ٥٧٤٨٣٩٤ ٥٧٤٨٣٩٣

صيانة التكييف المركزي ● تصليح وصيانة جميع أنواع التكييف المركزي والعادي ● خدمة ٢٤ ساعة ● وتمديدات كهربائية. مؤسسة الثريا للمقاولات الكهربائية ☎ ٢٦٣٣٤٥١



الجذول ٤٧٤٦٧١٧ ٤٧٣٣٥٥٥

مؤسسة الشبكة ـ تجعل مشاهدة التلفزيون متعة حقيقية بتركيب: ت: ٢٦٢٩٧٠٤ / ٢٦٤٠٠٢١

الخالد للخدمات العامة ٤٧٦٩٧٣٧ ـ اتصل بنا يصلك مندوبنا

الجسرة للمظلات وأعمال الألمنيوم ☎ ٤٣١٧٥٨٣

خدمات عامة ـ يوجد لدينا مندوب ٢٦٦٨٨٩٦

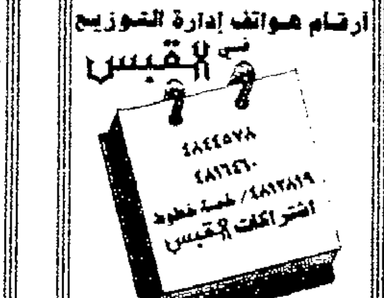
خدمات عامة ☎ ٤٧٦١٠٢٦ ـ يوجد لدينا «مندوب»

ابواب ـ كراجات ـ ستائر الحماية ـ اسوار وأعمال حديدية ـ شركة البيت الأوتوماتيكي ٤٨٤٨٤١٠ / ٤٨٣٨٦٦٩

بيت التصوير الكويتي ـ مصورين ومصورات فيديو وفوتوغرافي لدينا شخصيات والدزني بالمحل الاستوديو ـ تحويل الصور الفوتوغرافية الى فيديو ٢٦٦٨٢١٠ × ٢٦٦٩١٣٠ النقرة ـ ش ابن خلدون

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس





صيانة التكييف المركزي ـ أسعار خاصة للعقود السنوية ـ خدمة ٢٤ ساعة، تبديل كومبرسرات جميع أنواع أجهزة التكييف المركزي. شركة العدواني ☎ ٢٤٣٨٧٤٤ ٢٤٠٤١١٣

روكار: فرنسا تجاوزت مرحلة التقشف

■ ٥٨ مليونا سكان فرنسا ومستعمراتها

اكد ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا ان بلاده تجاوزت حاليا مرحلة التقشف.

وقال روكار في حديث نشرته امس مجلة «لونوفيل» انه بالنسبة للاجور المنخفضة «فاننا حققنا تسعين بالمائة من مطالب المواطنين ولم يبق سوى عشرة بالمائة مما ينتظره الناس».

واظهر استطلاع للرأي نشر امس ان اغلبية الفرنسيين ٥٨ بالمائة يؤيدون ان يبقى ميشيل روكار في رئاسة الحكومة.

كما اظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد لويس هاريس ان محصلة عمل رئيس الوزراء منذ عام ١٩٨٨ ايجابية.

من جهة اخرى اعلن امس ان عدد سكان فرنسا يبلغ حاليا ٥٨ مليونا و٤٥٢ الفا و٥٠٠ نسمة مع سكان الجزر والمستعمرات التابعة لها.

وقال المركز الاحصائي الوطني الفرنسي ان عدد نفوس فرنسا من دون سكان الجزر الخاضعة لسيادتها يبلغ ٥٦ مليونا و٥٥٦ الف نسمة مقارنة بعدد السكان عام ١٩٨٢ والذي بلغ ٥٤ مليونا و٢٣٥ الف نسمة.

واشار المركز ان عدد سكان الاقاليم والجزر التابعة للسيادة الفرنسية بلغ مليونا و٤٥٨ الف نسمة.. وذكر ان نسبة الزيادة السكانية في هذه الاقاليم تبلغ ٢ بالمائة سنويا بينما تبلغ الزيادة السنوية في عدد نفوس الفرنسيين ٠,٥ بالمائة سنويا...

اليابان تعهدت بخفض فائضها التجاري مع اميركا

■ طوكيو توسع مشاريع الاشغال العامة

وتخفف العوائق التجارية

توصلت اليابان والولايات المتحدة الى اتفاقية تجارية تتعهد بتخفيف حدة التوترات التجارية ولكن منتقدين في الكونغرس الاميركي نبهوا طوكيو الى ان الدليل على نجاح الاتفاقية سيكون زيادة الصادرات الاميركية في وقت قريب.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش انه راض عن نتائج المفاوضات التجارية في طوكيو والتي وعدت اليابان خلالها بخفض فائضها التجاري السنوي مع الولايات المتحدة والذي يبلغ ٤٩ مليار دولار.

ولكن عددا من اعضاء الكونغرس من بينهم لويد بينتسن رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ قالوا ان الاتفاقية لم تحقق كل التوقعات.

واضاف قوله «يجب على اليابان ان تنفذ هذه الاتفاقية ولكن يجب عليها ايضا الذهاب الى ابعد من ذلك».

ويريد بينتسن ان ترفع طوكيو مزيدا من العقبات التجارية التي تحول دون وصول المنتجات الاميركية الى السوق اليابانية.

وقد اعاق البيت الابيض اجازة قوانين تجارية تفرض عدة قيود على امل التوصل الى نتائج في المحادثات التجارية مع اليابان ولكن اذا لم يقتنع الكونغرس بتحقيق تقدم لخفض العجز التجاري الاميركي فانه سيتم النظر في اتخاذ اجراءات للحماية التجارية.

وقد وافقت اليابان على اجراءات ترمي الى استيعاب مزيد من البضائع الاجنبية متعهدة بزيادة نفقات الاشغال العامة واصلاح بعض من الممارسات التجارية التي تقف عائقا امام البضائع والخدمات الاميركية.

ووافقت الولايات المتحدة على زيادة الصادرات عن طريق اتخاذ خطوات مثل خفض العجز الضخم في ميزانيتها عن طريق فرض ضرائب جديدة وزيادة المدخرات اللازمة لاستثمارات المشروعات التجارية وتحسين تعليم وانتاجية العامل.

وقال محللون ان الجانبين اتفقا ايضا على القيام بمراجعات سنوية وتقديم تقرير بشأن مدى التزام كل طرف بتعهداته.

الحكومة خفضت الدعم
ارتفاع حاد لاسعار السلع في هنغاريا

اعلنت هنغاريا امس زيادة تتراوح بين ٣٠ و٤٥ بالمائة على اسعار الطاقة وسلسلة من الزيادات تتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمائة لاسعار السجائر والمشروبات الروحية والبنزين.

وقررت الحكومة ايضا خفضا كبيرا للدعم الذي تقدمه الدولة للمؤسسات اعتبارا من اول اغسطس.

واوضح المتحدث باسم الحكومة لازلو بالاتش خلال مؤتمر صحفي ان رفع الاسعار سيكون على مرحلتين.. اعتبارا من ٩ يوليو بالنسبة للسجائر والمشروبات الروحية والبنزين ومن اغسطس بالنسبة للطاقة.

واضاف المتحدث ان هذه الاجراءات تهدف الى اعادة العجز في الموازنة المجرية الى عشرة مليارات فورينت «١٥٠ مليون دولار بالسعر الرسمي» كما يطالب صندوق النقد الدولي.

تأسيس شركة للدواجن بالامارات

تقرر انشاء شركة الامارات للدواجن بدبي برأسمال يبلغ ٥٤ مليون درهم اي ما يعادل ١٥ مليون دولار لانتاج ٣,٣ ملايين كيلوغرام من لحوم الدواجن الطازجة سنويا.

وقال مصدر مسؤول بدبي انه يشارك في رأسمال الشركة حكومة دبي والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومؤسسة الخليج للاستثمار ومصرف الامارات الصناعي ومجموعة من القطاع الخاص مشيرا الى ان تنفيذ المشروع يستغرق حوالي ١٨ شهرا بالاضافة الى ٦ اشهر لبدء التشغيل التجاري.

واضاف المصدر ان طاقات الانتاج المتاحة لمزارع الدواجن في الدولة تقدر بنحو ١٣,٤ مليون غرام وتشكل حوالي ٢٥٪ من مجموع الطلب الكلي من استهلاك لحوم الدواجن.

ارتفاع حاد للدولار مقابل الجنيه المصري

سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا ملحوظا في السوق المصرية.. حيث ارتفع سعر الدولار خلال الاسبوع الماضي في السوق المصرفية الحرة الى ٢٧١ قرشا.. بينما بلغ سعره في السوق السوداء ٣٧٧ قرشا.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة المصرية على توحيد سعر صرف العملات الاجنبية والغاء التعددية الموجودة واتخذت بالفعل خطوة في هذا الاتجاه حيث تم رفع سعر دولار المجمع المركزي من ١١٠ قروش الى ٢٠٠ قرش كخطوة اولية لالغاء هذا السعر ودمجه في سعر واحد ليصبح في السوق الحرة سعرا واحدا للدولار ولباقي العملات الاجنبية في مصر.

ويرجع الخبراء الاقتصاديون ارتفاع سعر الدولار الان نتيجة زيادة الطلب عليه خاصة في موسم الحج ويتوقعون عودة المصريين العاملين في الخارج لقضاء عطلاتهم ولديهم مدخراتهم التي يقومون بتحويل جزء منها عبر الجهاز المصرفي المصري بينما اعرب بعض الاقتصاديين الاخرين عن مخاوفهم اذا استمرار ارتفاع الدولار.. فانه قد يصعب السيطرة على اسعاره ويمكن ان يتكرر ما حدث في الصيف قبل الماضي حيث وصل سعر الدولار في السوق السوداء الى ثلاثة جنيهات.

من ناحية اخرى يرى احد المسؤولين في الجهاز المصرفي ان ارتفاع سعر الدولار يعد خطوة اولى في سبيل تحقيق سعر واقعي للدولار في مصر خاصة وان هذا يعد من النقاط الاساسية لمفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي الذي يرى ضرورة ان يكون هناك سعر واقعي للدولار يشجع حاملي الدولارات التعامل مع الجهاز المصرفي على اساسه.

تقرير القبس المالي

هبوط حاد للدولار مقابل الين الياباني

■ توقعات بارتفاع اسعار الفائدة اليابانية

هبط سعر صرف الدولار الاميركي بحدة مقابل الين الياباني امس وسط اجواء تحكمت بها التوقعات الخاصة بارتفاع اسعار الفائدة اليابانية، كما تراجع الدولار مقابل الجنيه الاسترليني، بينما كسب ارضية امام المارك الالماني والفرنك الفرنسي والسويسري في اسواق المال العالمية.

ففي سوق طوكيو المالي، حيث ينتهي التداول قبل بدئه باسواق اوروبا، تراجع سعر صرف الدولار مقابل الين اثر تكهن بأن اسعار الفائدة اليابانية قد ترتفع بعد التزام اليابان بزيادة الانفاق على مشاريع الاشغال العامة.

وقد أقفل الدولار امس بسعر ١٥٢,٨٥ ينا مسجلا بذلك انخفاضا عن سعره امس الاول البالغ ١٥٤,٤٢ ينا قدره ١,٥٧ ين.

وقال متداولون ان شراء الين النشط تعديلا للمركز من اجل العملات الاوروبية شمولا للمارك الالماني قد اضعف الدولار مقابل الين في تداول متقاطع قبل بدء التعامل.

وفي سوق لندن المالي هبط سعر صرف الدولار مقابل الجنيه الاسترليني، حيث بلغ الاسترليني ١,٧٤٣٤ دولار بالمقارنة مع ١,٧٤٠٠ دولار امس الاول.

وكان الاسترليني قد استفاد من اشاعات تقول بأن بريطانيا سيصدر عنها قريبا تصريحات بخصوص الانضمام لنظام النقد الاوروبي.

بينما ارتفع سعر الدولار مقابل المارك الالماني، وذلك في يوم التداول الاخير قبل اعلان الوحدة النقدية الاوروبية المزمع يوم الاحد المقبل، ليبلغ ١,٦٧١٩ مارك امام ١,٦٦٧٥ مارك اول امس.

كما صعد سعر صرفه في سوق زيوريخ المالي ليصل الى ١,٤١٥٠ فرنك سويسري مرتفعا بذلك عن سعره امس الاول البالغ ١,٤١٢٥ فرنك.

وارتفع كذلك في سوق باريس المالي حيث بلغ ٥,٦١٨٣ فرنكات فرنسية وذلك بالمقارنة مع ٥,٦٠١٥ فرنكات عند الاقفال السابق.

الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار الذهب، فقد سجلت الاسعار هبوطا هامشيا في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة لتصل الى ٣٥٢,٢٥ دولارا للاونصة منخفضة بذلك عن سعر اقفالها امس الاول البالغ ٣٥٢,٦٠ دولارا للاونصة.

وهبطت كذلك في سوق لندن حيث بلغت اونصة الذهب ٣٥٢,١٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع سعرها اول امس البالغ ٣٥٢,٢٥ دولارا للاونصة.

وسجلت اسعار الفضة تراجعا طفيفا في سوق لندن لتصل الى ٤,٨٣ دولارات للاونصة مقابل ٤,٨٥ دولارات للاونصة للاقفال السابق.

مفاوضات لعقد اتفاقية لحماية الاستثمار

النمسا تسعى لاجتذاب استثمارات كويتية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

■ دراسة لتحديد القطاعات المناسبة للاستثمار الكويتي في النمسا

قال رئيس البعثة التجارية النمساوية لدى الكويت فرانس كنابيتش ان ضعف الاستثمارات الكويتية في النمسا يعود بالدرجة الاولى الى كون سوق الاعمال النمساوية صغيرة الحجم وليست قادرة على استيعاب المبالغ الاستثمارية الكويتية الضخمة.

واكد في حديث لوكالة الانباء الكويتية على هامش ندوة اعلامية عقدت في فيينا عن مستقبل العلاقات التجارية بين النمسا والمنطقة العربية انه ليس هناك عراقيل او حواجز تحول دون توظيف استثمارات كويتية في النمسا بل ان المشاريع الضخمة والمؤهلة لتلك الاستثمارات نادرة في السوق النمساوية.

واشار الى ان هذا الوضع يفسر ايضا تركيز الاستثمارات الكويتية على البلدان الصناعية الكبرى كالمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وفي الفترة الاخيرة في اسبانيا ايضا.

واعلن ان الجانب النمساوي يعكف حاليا بالتعاون مع الجانب الكويتي على اعداد دراسة متخصصة حول تحديد القطاعات التي يمكن فيها توظيف استثمارات كويتية.

الا انه اعرب عن اعتقاده بأن هذه الامكانات ضئيلة نظرا لحجم السوق النمساوية المتواضع مقارنا بالمبالغ الضخمة التي تستثمرها الكويت في مشاريع ليست متوفرة في النمسا.

كما اعرب كنابيتش عن أمله في ان تسفر المفاوضات الجارية بين البلدين والتي ستستأنف في الصيف المقبل عن ابرام اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات والاعفاء من الازدواج الضريبي والتي قد تمهد الطريق لفتح ابواب القطاع الخاص في مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم في النمسا.

واكد ان العلاقات التقليدية والخبرة الطويلة التي تتمتع بها النمسا مع دول اوروبا الشرقية بحكم وضعها الجغرافي المميز والسياسي الحيادي حتى الآن قد يمكن النمسا من القيام بدور الجسر الرابط بين دول اوروبا الشرقية ومناطق اخرى من العالم لنشاطات استثمارية وتجارية واقتصادية.

واشار الى ان اليابان والكوريين الجنوبيين على سبيل المثال قد انتبهوا الى هذه النقطة وبادروا الى تعزيز تواجدهم في فيينا للانطلاق الى الاسواق الجديدة في اوروبا الشرقية.

واضاف انه بالامكان ايضا الاستفادة من هذا الوضع لتوسيع الاستثمارات الكويتية في اوروبا الشرقية وخاصة في قطاع العقار والقطاع البنكي والتجارة بشكل عام.

اما بالنسبة الى الاستثمارات في قطاع النفط فان المستشار التجاري النمساوي لدى الكويت يعتقد بأن السوق النمساوية ليست مؤهلة لذلك مما يفسر دخول الاستثمارات الكويتية في قطاع النفط الى هنغاريا عبر مؤسسة «Q 8» المتواجدة في المانيا الغربية.

وابرز كنابيتش ارتياح النمسا للارتفاع المستمر لعدد السياح الكويتيين الذين يأتون الى النمسا التي اصبحت مفضلة لديهم حتى على البلدان التقليدية سابقا للمسافرين الكويتيين كبريطانيا وفرنسا واسبانيا.

وقال أن مما يزيد من هذا الارتياح ان الاسر الكويتية القادمة الى النمسا تفضل السكن في شقق على الفنادق مما يمكن من تعزيز الاحتكاك مع الرأي التام الشعبي في النمسا فضلا عن ان معدل الاقامة للسائح الكويتي يتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع وهي فترة طويلة نسبيا في المجال السياحي.

وخلص كنابيتش الى القول ان هذا التطور الايجابي للحركة السياحية بين الكويت والنمسا يعكس المستوى الجيد للعلاقات السياسية والاقتصادية والتي بدأت تثمر هذا التطور للعلاقات السياحية والاجتماعية بين البلدين.

٥ ملايين دينار كويتي من الصندوق العربي لتونس

■ القرض يستخدم لاصلاح الطرق المتضررة من الفيضانات

وقعت تونس والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على اتفاقية قرض يقدم بمقتضاها الصندوق للجمهورية التونسية قرضا مقداره خمسة ملايين دينار كويتي اي حوالي ١٥,٥ مليون دينار تونسي للمساهمة في تمويل مشروع صيانة الطرقات المتضررة من الفيضانات الاخيرة.

وتولى التوقيع على هذه الاتفاقية عن الصندوق رئيس مجلس الادارة والمدير العام عبداللطيف يوسف الحمد وعن الجانب التونسي وزير التخطيط والتنمية مصطفى كمال النابلي بحضور سفير الكويت لدى تونس عبدالمحسن ناصر الجيعان.

ويهدف المشروع الى دعم النقل البري على الطرقات من خلال اعادة تهيئة وبناء الطرقات والجسور التي تضررت من الفيضانات التي شهدتها تونس في يناير الماضي.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في تمويل مشاريع تنموية بتونس حوالي ١١٥ مليون دينار كويتي اي ما يقارب ٣٦٠ مليون دينار تونسي.

واكد النابلي على اهمية هذه الاتفاقية التي تندرج في اطار التعاون التقليدي القائم بين تونس والصندوق مبرزا التجاوب الممتاز الذي تلقاه تونس لدى الصندوق.

ووصف الوزير التونسي التعاون مع الصندوق بانه ممتاز ويتيسر في ظروف حسنة لا سيما وان الطرفين يحرصان على سرعة التنفيذ والانجاز.

واكد عبداللطيف يوسف الحمد من ناحيته عزم الصندوق المتواصل على التعاون مع تونس في عملية البناء والتنمية.

كما اشار الى الدور الذي يقوم به الصندوق لمؤازرة تونس في الظروف الصعبة حتى تتمكن من اعادة بناء بنيتها الاساسية التي تضررت من جراء الفيضانات.

٣٢ مليون دولار قرض الماني للاردن

اعلنت وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية الغربية ان الحكومة قررت منح الاردن قرضا طويل الاجل تبلغ قيمته ٥٥ مليون مارك - ٣٢ مليون دولار - للمساعدة في تمويل برنامج لتعديل الهيكل الاقتصادي في الاردن بناء على اقتراح من البنك الدولي.

تراجع اسعار الاسهم اليابانية

تخلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو عن مكاسبها الصباحية كي تقفل ادنى قليلا في تداول بطيء امس بعد ان باع مستثمرون بنهاية الاسبوع.

وذكرت مصادر السوق ان قوة الين وشراء سعر موازنة الصرف قد ميزت التعامل الصباحي ولكن القلق حول الاتحاد النقدي الالماني واسعار الفائدة قد دفع الى الاغراق في اللحظات الاخيرة.

وقد هبط متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا مدرجة في القسم الاول ١٦٥,٩٥ نقطة ليقفل بسعر ٣١٩٤٠,٢٤ نقطة بعد ان انخفض ٢٠٦,٥٦ نقاط امس الاول.

وقال محللون ان عوامل خارجية قد خلقت البلبلة في السوق هي الين واسعار الفائدة لاجل قصير واشاعات حول رفع سعر الخصم الرسمي التي اضافت الى توتر السوق.

واضاف المحللون ان جولات متناوبة من الشراء والبيع بسعر موازنة الصرف قد زادت من بلبلة البورصة فيما كان التداول زهيدا لانتظار المستثمرين كي يروا اثر الاتحاد النقدي الالماني.

وقد نشطت اسهم الانشاءات والعقارات وكان الاقبال ملحوظا على اصدارات عالية السعر فيما انخفضت قطاعات المالية والسكك الحديدية.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٢١٠٦,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٩٢,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧٠,٥٥
معدل الداوجونز الصناعي	٢٨٦٢,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,١٤
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٦٦٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٣٩ ١/٨	٢ ١/٨-
٢) فيليب مور	٤٦ ٣/٤	١/٨-
٣) كاتربلر	٥٢ ١/٤	١/٤-
٤) داو كيميكال	٥٧	٣/٨-
٥) بريستول	٦٣ ١/٤	١ ٧/٨+
٦) اكسون	٤٧ ٣/٤	٣/٤+
٧) فاني ماي	٣٨ ٧/٨	١/٤-
٨) جنرال الكتريك	٦٩ ١/٤	١/٤+
٩) يونايتد تيل	٣٨ ٣/٤	١ ٣/٨+
١٠) اي.بي.ام.	١١٨	١/٤+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢٨)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٤/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	,٢٩٢٥	١,٢٢٤٥	٥,٦٠٠٠	١,٥٣٧٥	١,٤١٣٠	,٥٧٦٠	١,٦٦٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	,٧٧٥٩	٣,٢٤٨٠	١٤,٨٥٤١	٤,٠٧٨٢	٣,٧٤٨٠	١,٥٢٧٩	٤,٤١٩٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٦	,٣٣٣٤	١,٥٢٥٠	,٤١٧٨	,٣٨٤٨	,١٥٦٨	,٤٥٣٧
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٨٠	,٣٢٦٥	١,٤٩٣٣	,٤٠٩٩	,٣٧٦٧	,١٥٣٦	,٤٤٤٢
دينار كويتي	٣,٤١٨٧	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٠	—	٤,١٨٥٦	١٩,١٤٢٠	٥,٢٥٥٥	٤,٨٢٩٩	١,٩٦٩٠	٥,٦٩٤٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨١٦٦	,٣٠٧٨	٢,٩٩٨٧	٣,٠٦٢٦	,٢٣٨٩	—	٤,٥٧٣٣	١,٢٥٥٦	١,١٥٣٩	,٤٧٠٤	١,٣٦٠٥
فرنك فرنسي	,١٧٨٥	,٠٦٧٣	,٦٥٥٧	,٦٦٩٦	,٠٥٢٢	,٢١٨٦	—	,٢٧٤٥	,٢٥٢٣	,١٠٢٨	,٢٩٧٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٥٠٤	,٢٤٥٢	٢,٣٨٨٢	٢,٤٣٩١	,١٩٠٢	,٧٩٦٤	٣,٦٤٢٢	—	,٩١٩٠	,٣٧٤٦	١,٠٨٣٥
فرنك سويسري	,٧٠٧٧	,٢٦٦٨	٢,٥٩٨٧	٢,٦٥٤٠	,٢٠٧٠	,٨٦٦٦	٣,٩٦٣٣	١,٠٨٨١	—	,٤٠٧٦	١,١٧٩٠
جنيه استرليني	١,٧٣٦٠	,٦٥٤٤	٦,٣٧٤٥	٦,٥١٠٣	,٥٠٧٨	٢,١٢٥٧	٩,٧٢١٦	٢,٦٦٩١	٢,٤٥٢٩	—	٢,٨٩٢١
مارك الماني	,٦٠٠٢	,٢٢٦٢	٢,٢٠٤٠	٢,٢٥١٠	,١٧٥٦	,٣٣٦٥	٣,٣٦١٣	,٩٢٢٨	,٨٤٨١	,٣٤٥٧	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٦/٢٨

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩
بوردن انك	٣٦ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٥ ٣/٤
داتا جنرال	١١ ١/٢
كاتربيلر	٥٢ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٣/٤
كرايزلر	١٥ ٣/٤
سيتي كورب	٢٢ ٧/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٨
دير اند كومباني	٧٢ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٥ ١/٤
داو كيميكالز	٥٧ ٥/٨
ديبونت	٣٨ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٨
ايكسون	٤٨ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤٥ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٧ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٩ ١/٤
جنرال موتورز	٤٧ ١/٤
جنرال داينامكس	٣٢ ١/٨
كوديير	٣٠ ١/٤
هاليبرتون	٤٧ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٥ ١/٤
كوكا كولا	٤٥
جيليت	٦٠ ١/٤
كودريتش	٤٢ ١/٢
هوندا موتورز	٢٣ ٣/٨
اي بي ام	١١٧ ٨/٥
اي تي تي	٥٧ ٣/٨
جونسون - جونسون	٦٧ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٣٥ ٧/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٥ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٨
بولارويد	٤٠ ٥/٨
شلومبرغر	٥٧ ٣/٤
كيميكال يونيسيس	١٣
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
سينتكس	٥٩ ٣/٨
تيليداين	٢٤ ٣/٤
تكساسكو	٥٦ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١ ٥/٨
وستنغ هاوس	٣٦ ٧/٨
ميرك	٨٦ ١/٨
سشيرنغ بلوغ	٤٨ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٨٧٨
حجم التعامل بالملايين	١٣٦

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٥ نقطة) بزيادة قدرها (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر بيع	أخر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤١											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٤٠	١,٠٣٠	١,٠٤٠	٥١٠٠٠٠٠	١٩	٥٢٧٥٠٠٠	١,٠٤٠	٦/٢٦	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٥	,٣١٥	,٣٢٥	٥٧٠٠٠٠	١٣	١٨١٠٥٠	,٣٢٠	٦/٢٦	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٦٥	,٣٥٥	,٣٦٥	٣١٠٠٠٠	١٥	٨٠٣٥٠	,٣٦٠	٦/٢٦	,٣٦٥	,٣٦٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥		,٢٩٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٩٠٠	,٢٩٥	٦/٢٦	,٣٠٠	,٢٩٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٦/٢٥	,٣١٠	,٣٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	١٢٠٠٠٠	٣	٣٧٢٥٠	,٣١٠	٦/٢٦	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان							,٢٤٦	٦/٢٦	,٢٤٦	,٢٤٤	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٠	,٤٧٥	,٤٨٠	١٨٠٠٠٠	١٤	٨٥٥٠٠	,٤٨٠	٦/٢٦	,٤٨٠	,٤٧٥	
	ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع: ٧٧٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٨٧	٦/٢٥	,٠٨٢		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٣٠		,٥٣٠	٦٠٠٠٠	٤	٣١٨٠٠	,٥٤٠	٦/٢٠	,٥٤٠	,٥٣٠	,٠١٠-
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤	,٠٦٠		
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٠	,٠٥٨	,٠٦٠	٤٠٠٠٠٠	٦	٢٣٥٦٠	,٠٥٨	٦/٢٦	,٠٦٠		,٠٠٢+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٦		,٠٧٦	٤٠٠٠٠	١	٣٠٤٠	,٠٧٤	٦/٢٦	,٠٧٦	,٠٧٥	,٠٠٢+
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٩	,٠٧٨	,٠٧٩	٣٦٠٠٠٠	٥	٢٨٣٦٠	,٠٧٨	٦/٢٦	,٠٧٩	,٠٧٨	,٠٠١+
	ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٦											
١٧	الكويت للتامين	,٦٠٠	,٥٨٠	,٦٠٠	١٠٠٠٠	٢	٥٩٠٠	,٥٦٠	٦/٢٦	,٦٠٠		,٠٤٠+
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣٠٠	,٢٧٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩	,٥٠٠		
٢٠	وربة للتامين	,٢٥٥		,٢٥٥	١٠٠٠٠	١	٢٥٥٠	,٢٥٥	٦/٢٥		,٢٥٥	
	رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع: ٥١٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤	,٠٩٧		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٤	٦/٢٦	,٠٨٦	,٠٨٤	
٢٣	الوطنية العقارية	,١١٤		,١١٤	٨٠٠٠٠	٢	٩١٢٠	,١١٢	٦/٢٥	,١١٤		,٠٠٢+
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٦/٢٦	,٠٨١	,٠٨٠	
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٥٠٠٠	١	٢٧٠٠	,٥٤٠	٦/٢٦	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦	,٣٠٠		
٢٨	اسمنت الكويت	,٢١٤		,٢١٤	١٨٠٠٠٠	٢	٣٨٥٢٠	,٢١٢	٦/٢٣		,٢١٦	,٠٠٢+
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٠	٦/٢٦	,٣٨٠	,٣٦٥	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠١٠	٦/٢٥	١,٠١٠		
٣١	الصناعات الدوائية	,١٤٤	,١٤٠	,١٤٠	٦٠٠٠٠	٣	٨٥٢٠	,١٤٦	٦/٢٦			,٠٠٦-
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٩٠٩											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٦	٦/٢٠		,١٩٦	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١١٠		,١١٠	٢٠٠٠٠	١	٢٢٠٠	,١١٠	٦/٢٦	,١١٢	,١٠٨	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٦		,٠٧٦	٢٤٠٠٠٠	٤	١٨٢٤٠	,٠٧٦	٦/٢٦	,٠٧٧	,٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٨٠	,٣٧٥	,٣٨٠	٢٠٠٠٠	٢	٧٥٠٠	,٣٧٥	٦/٢٦	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٣٤		,١٣٤	٦٠٠٠٠	١	٨٠٤٠	,١٣٤	٦/٢٤	,١٣٨	,١٣٤	
	سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٤	٦/٢٥	,١٢٦	,١٢٢	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٧٨	٦/٢٥	,١٧٨		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥	,٣١٠		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٠	٦/٤	,٣١٥	,٣٠٠	
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٩											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٠		,٠٦٠	٤٠٠٠٠	١	٢٤٠٠	,٠٦٠	٦/٢٣	,٠٦١	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦	٦/١٩	,٠٤٧	,٠٤٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٨	٦/٢٦		,٠٢٧٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	٦/٢٦	,٠٢٤٥	,٠٢٣٥	
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٥٠	٦/٢٠	,٠٤٩	,٠٤٨	
٥١	اسمنت الخليج									,٠٤٤		
٥٢	المشاريع الطبية	,٠٢٩		,٠٢٩	٤٦٩١٤١	١	١٣٦٠٥				,٠٢٨	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				٣٧٦٤١٤١ سهما	١٠٣	١١٢٣٧٠٥	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٣٦
اير ليكيد	٧٨٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٣
بيوجوس.	٦٦٣
بي.اس.ان.	٨٥٩
كارفور	٣٩٠٥
س.سي.اف	٢٣٣
سيروس	٣٨٢
سي.جي.اي.	٦٣٦
شارجور	٩٩٧
سي.فرانسيس	١٧٧٠
رويتر كولاس	٨٤٤
ديوميز	٦٢٣
ديوميتل ليبيل	٣٨٠
أكو	٥٧٥
الف اكيتان	٦٧٩
اسيلور	٢٦٩٨
فاكوم	٦٨٠
جي.تي.انتروزيه	١٦٦٧
غروب فيكتوري	١٥٤٠
جيني ات جاسوجني	١٠٩٠
اجيس هافاتس	٦٦٠
جين ليفبريه	١٠٢٢
لافارج كوبيه	٤٦٣,٩
ليغراند	٤٤٩٠
ال.في.ام.	٤٥١٥
ماترا	٣٨٠
مشلن	٩٩,٣٠
سي.اي.ميدي	١٢٧٨
مينسبرو	—
لوريال	٥٤٥٠
باريباس	٦٣٩
بيجو	٨٣١
بوليت	٦١٤
بريبال سيكومي	١٢٠٩
سانت غوبين	٥٧٣
سالومون	١٥٩٠
سالفيار	٥١٠
سانوفي	٩٦٢
سالينز	—
اس.سي.او.ايه	٣٦
سيلفوس	١٠٨٠
سوسيتي جنرال	٥٦٩
سومير البرت	١٩٥٠
سورس بيرير	١٥٦٩
ستارفور	١٣٢٥
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينتلابو	٥٦٢
تومسون	١١٩,٦
فاليو	٥٦٦
الف غابون	١٢٩٥
زودياك	١٣٧٢
بي.ان.بي.اي.	٢٦٦
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٥٤٠
سوباكري	١٧٦,٥
جوربيت	٣٥٠
لاتيكور	٣٩٣
ام.بي. الكترونيك	٥٥١
تيراليون	٢٧٠,١
فيرباك	٣٤٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/٢٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	—	—
امستردا	٩٩	—
اميك	٢٢	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٢٨	٤
باركليز بنك	٩٣	٣
بي. اي. اس. اس.	٠١	١١
بي. بي	١٨	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٣٩	٥
بريتش تيليكوم	٠٣	٣
برنتواكر	٠٦	٣
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	١٦	٨
غراند مي	٤٧	٦
هانسون ترست	٢٨	٢
اي. سي. اي	٤٨	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٣٩	٣
ليغال اند جنرال	٣٦	٤
لندن سيكيوريتيز	٤٠	—
لوكاس	٧٠	١
ميدلاند بنك	٩٠	٢
رولز رويس	٢٦	٢
رتز	٧٠	٥
روثمانز	٧٠	٧
ت. اس. بي	٣٦	١
يونيجيت	٠٥	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤٧	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٧٧,٦	٢٣

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

أسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٨٩٠
ايساي ليمتد	١٨٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٧
شن ايتسو كيميكال	١٧١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٠٠
سوميتومو بنك	٢٥٠٠
فوجي بنك	٣٦٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوبيشي الكتريك	٢٠٦٠
سوني كوربوريشن	٨٥١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٤٠
طوكيو الكتريك	١٠٩٠
فانوك ليمتد	٧٠٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٠٠
تايبي كوربوريشن	١٣١٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٣٠
كانسون	١٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,٥٧١,٧٧
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

تقرير القبس المالي — سويسرا

جهود اميركا لخفض عجز الميزانية تضعف الدولار

جنيف – من د. كلود ريسو:

ذكر تقرير مالي اسبوعي يعده لـ«القبس» بنك «وورمز» السويسري تعهد الرئيس الاميركي في الاسبوع الماضي بادراج الزيادة في حصيلة الضرائب ضمن جملة تخفيض العجز في ميزانية الولايات المتحدة من جهة، وتباطؤ الشديد في نمو الاقتصاد الاميركي من جهة اخرى، يوحيان باتجاهين بديلين على المدى المتوسط: اما حدوث هبوط في النشاط الاقتصادي ناتج عن انكماش في الانتاج وهو سلبي للاسهم والسندات المالية» وهذا رأي اصحاب المصارف او عدم حدوث هبوط في النشاط الاقتصادي في نظر المسؤولين.

ويعتقد بعض المستثمرين أن مسالة تخفيض العجز في الميزانية الاميركية تعتبر في الاولوية بالرغم من تعريض الاقتصاد لخطر هبوط النشاط الاقتصادي.

ويعتقد المستثمرون الآخرون ان الحد من العجز في الميزانية الاميركية يخفض نسبة الفوائد لان الحكومة تقترض اقل وبنسبة فوائد ضئيلة وان اموالا كثيرة ستتوفر لدى المستثمرين على صعيد المؤسسات وعلى صعيد الافراد ايضا، وبالتالي سيحدث نمو اقتصادي سريع وسيزول خطر الانكماش الاقتصادي.

وهذه الواجهة الاخيرة تعتبر مرضية ومفيدة للاسهم والسندات المالية ولكن سلبية للدولار الاميركي نتيجة لمعدل سعر الفوائد بالنسبة للعملات الاوروبية.

وفضلا عن ذلك، يعتقد الآخرون ان تخفيض اسعار الفوائد لن يساعد على الحد من ضغوط التضخم التي تعتبر اولية لرئيس البنك الفدرالي ولذا يجب الانتظار لمشاهدة التطورات.

وبشان اسواق العملات الصعبة، انخفضت قيمة الدولار الاميركي نتيجة لسياسة الرئيس بوش الجديدة حول الضرائب لتخفيض العجز في الميزانية، وشعور متقلب تجاه الدولار، وشعور سائد حول تحسن وضع المارك الالماني بصورة ايجابية نظرا للنمو السريع المرتقب اثر توحيد العملة بين الالمانيتين، وهذا يعني ارتفاع نسبة التضخم وبالتالي ارتفاع اسعار الفوائد على المارك الالماني وقيام المستثمرين اليابانيين ببيع كميات هائلة من الدولارات للمضاربة حول معدل الخصم على الين.

واتجاه الدولار مختلط وبلغ الدعم ١,٦٦ تجاه المارك والمقاومة ١,٧٠.

وحول اسواق البورصة خلال الاسبوع الماضي، انخفضت اسعار الاسهم ببورصة «وول ستريت» نتيجة لقلق المستثمرين حول توقعات المستقبل بالنسبة للاعمال والصفقات التجارية واحتمال حدوث ركود الاتجاه مختلط. وبلغ سعر دعم «داو جونز» ٢٧٥٠ والمقاومة ٢٩٠٠، وارتفعت اسعار بورصة طوكيو. وبلغ دعم «نكي» ٣٠٠٠٠ والمقاومة ٣٣٠٠٠.

وانخفضت اسعار بورصة لندن نتيجة للانجازات السيئة التي حققتها الشركات وانخفاض الجنيه الاسترليني.

وبلغ دعم المؤشر ٢٣٥٠ والمقاومة ٢٤٣٠.

وارتفعت اسعار بورصة فرانكفورت نتيجة لاقتراب تاريخ ٢ يوليو.

وبلغ دعم «الفاز» ٧٥٠ والمقاومة ٨٥٠.

وانخفضت اسعار بورصة باريس نتيجة للنتائج غير المرضية للشركات.

وبلغ دعم «الكك» ١٩٦٠ والمقاومة ٢١٥٠.

وبشان المعادن الثمينة فان المؤتمر السنوي عن الذهب الذي انعقد الاسبوع الماضي لم يعكس اي تشاؤم او تفاؤل.

ونعتقد ان الذهب بالرغم من انه رخيص اليوم، لا يقدم العائدات التي تقدمها العملات الصعبة بنسبة فوائد عالية.

وبلغ الدعم ٢٤٠ دولارا اميركيا والمقاومة ٢٦٠ دولارا.

اضراب عمال النرويج حسن اسعار النفط

اجتماعات نفطية وزارية مكثفة قبل الاجتماع الوزاري لاوبك

■ ايران تلمح الى رفضها بحث زيادة حصص الانتاج

تحسنت اسعار النفط الخام امس لاسباب فنية ونتيجة مخاوف من احتمال قيام عمال النفط النرويجيين باضراب عن العمل وهو امر من شانه ان يشل انتاج النرويج من النفط وقدره ١,٧ مليون برميل يوميا اعتبارا من اول يوليو وبلغ سعر خام دبي تسليم يوليو ١٢,٩٠ دولارا للبرميل امس مقارنة مع ١٢,٦٠ دولارا للبرميل امس الاول وبلغ سعر خام عمان ١٤ دولارا للبرميل امس مقارنة مع ١٣,٦٥ دولارا للبرميل امس الاول.

الالتزام بالحصص

من جهة اخرى جدد صادق بوسنة وزير المناجم الجزائري ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لاوبك دعوته الى الدول الاعضاء في المنظمة للالتزام بشكل دقيق بحصصها الانتاجية.

وقال بوسنة في بيان وزع امس ان جولته الاخيرة في بلدان الخليج العربي الاعضاء في منظمة اوبك استهدفت استجلاء المواقف المختلفة للدول الاعضاء استعدادا للمؤتمر الوزاري الاعتيادي السابع والثمانين للاوبك المقرر عقده في جنيف في ٢٥ تموز المقبل وحث الدول التي تنتج ما يزيد على حصصها المقررة للعودة الى مستويات الانتاج التي سبق وان تعهدت هي نفسها بالالتزام بها في مؤتمر اوبك الاخير.

واضاف يقول انه مقتنع بان الالتزام الدقيق بالحصص سيظهر مدى رغبة كل دولة على حدة في اعادة اسعار النفط الى المستوى الذي حددته اوبك لنفوطها وهو ١٨ دولارا للبرميل باسرع وقت ممكن وبذلك تكون قد ساهمت في تهيئة الظروف المناسبة للمؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة.

وكانت الامانة العامة للاوبك قد اعلنت ان بوسنة سيجتمع في العاصمة الجزائرية في الرابع من تموز المقبل مع وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي ووزير النفط الدكتور رشيد العميري ثم يجتمع في العاصمة الليبية طرابلس في السابع عشر من الشهر نفسه مع وزراء النفط في كل من ليبيا والغابون ونيجيريا استكمالا للمشاورات التي اجراها في جولته الاخيرة.

● د. رشيد العميري

● صادق بوسنة

رفع الاسعار

وقد دعت ايران الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط – اوبك – الى التقيد بحصصها من اجل رفع سعر برميل النفط الخام الى ١٨ دولارا.

وجاءت هذه الدعوة على لسان وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده في حديث لوكالة انباء «اويكنا».

وفي رده على سؤال حول الاسباب التي جعلت اوبك غير قادرة على رفع سعر برميل النفط الى مستوى ١٨ دولارا الذي حددته اكد الوزير الايراني ان «الدول الاعضاء التي تجاوزت حصصها وزادت انتاجها هي المسؤولة» ولكنه لم يذكر هذه الدول.

وقال.. في المؤتمر الوزاري المقبل لاوبك الذي يبدأ في ٢٥ يوليو «يجب ان ناخذ بجدية موضوع سعر النفط وان نترك المسائل الاخرى جانبا طالما انه لم يبلغ مستواه المعقول». واضاف اغازاده «اننا نريد ان يعود سعر النفط الخام الى مستوى سعر القياس الذي وضعته اوبك».

أسعار العملات

السعر	العملة
٧,٨٢٠	الريال السعودي
٨٠,٦٠	الريال القطري
٧٦٢,٨٠	الريال العماني
٧٧٩	الدينار البحريني
٧٩,٩٠	درهم الامارات
١١١	الجنيه المصري (نقدي)
٢٤,٩٠٠	الريال اليمني
٦٣٦,٥٠	الدينار اليمني
٣٣٣,٥٠	الدينار التونسي
٤٣٨	الدينار الاردني
٧٨,٥٠	الدينار العراقي
٤٦٠	الليرة اللبنانية
٦٨٨	الليرة السورية
٣٤,١٠	الدرهم المغربي
٢٩٣,٢٥	الدولار الاميركي
٢٤٩	الدولار الكندي
٥١٢,٥٠	الجنيه الاسترليني
٦٢٩	الجنيه القبرصي
١٧٧	المارك الالماني
٢٠٩	الفرنك السويسري
٢٣٠	الدولار الاسترالي
٥٢,٧٠	الفرنك الفرنسي
٨٦,٩٠	الفرنك البلجيكي
٢٤١	الليرة الايطالية
١١٥	الليرة التركية
١٥٧,٣٠	الجلدر الهولندي
٢٥,١٠٠	الشلن النمساوي
١,٨٩٠	الدراخما اليونانية
٢,٨٩٠	البيزتا الاسبانية
١٦,٨٠٠	الروبية الهندية
١٣,٤٥٠	الروبية الباكستانية
٧,٨٠٠	الروبية السيلانية
١٥٩,٧٠	دولار سنغافورة
٣٧,٧٠	دولار هونغ كونغ
٩,٧٨٠	التكا البنغلادشي
١,٩٠٥	الين الياباني
١٢٩٢	البيسو الفليبيني
٣٣٣٥	سعر الكيلو ذهب ٩٩٩
٣٣٢٠	سعر الكيلو ذهب ٩٩٥
٦٣,٠٠	سعر كيلو الفضة
٣,٥٥٠	سعر الغرام عيار ٢٢
٣,٥٠٠	سعر الغرام عيار ٢١
٣,٤٥٠	سعر الغرام عيار ١٨
٣٩٠,٠٠	سعر ذهب عشر تولات
١١٢	سعر الاونصة
٢٩٢,٧٥	سعر الدولار الاميركي (شراء)
٢٩٣,٢٥	سعر الدولار الاميركي (بيع)
٢٣,٥٠٠	سعر الليرة الرشادية

• المزيني (١٩٩٠/٦/٢٨)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪

الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

سعر السهم	اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٢٨
٨٠٠ق	البنك الوطني المصري
–	بنك الاهرام ص١
٧٥٠٠ق	بنك فيصل ص١
٤٥٠٠	بنك فيصل ص٢
٢١٥٠ق	بنك قناة السويس
٦٠٠	بنك المهندس
٤٨٠	بنك العمال المصري
٧٦٠	بنك التجارة والتنمية (التجاريون)
٤٥٠ق	البنك المصري الخليجي
١١٠٠	بنك مصر العربي الافريقي
د ٢٩,٢١	بنك مصر الدولي
د ١٢٩	بنك فيصل الاسلامي ص١
د ١٠	بنك الدلتا الدولي ص١
د٨	بنك المهندس
د ٦,٥	بنك قناة السويس ص١
د ١,٧٧	بنك العمال المصري
د ٣	البنك المصري الخليجي
د ١٥,١٨	بنك مصر العربي الافريقي
٣٠٠	السعودية للاستثمار والتمويل
٧٥٠	المصريون في الخارج
١٠٠٠٠٠	العالمية للاستثمار والتنمية
–	دله الدولية القابضة
١١١٠٠	الاسلامية للاستثمار والتمويل
د ٩,٦٧	السعودية المصرية للاستثمار والتمويل
د١١٥٤,٤٨	العالمية للاستثمار والتنمية
د ٣,١٨	المصريون في الخارج
٣٦٠٠	المهندس للتامين
٤٢٠ق	الدلتا للتامين
٢٢٤ق	الدولية للخدمات البحرية
٤٠٩٠ق	القناة للتوكيلات الملاحية
٨٥٠ق	اجيبكو للنقل السياحي
د ١٠٠٠	بيراميدز للملاحة
د ٢٠٠	الملاحة الوطنية
٢٠٢٠	مصر للفنادق (هيلتون)
٧٠٠٠	السلام للسياحة والصحة
د ١٢٢,٦٢	الخليج مصر للسياحة
د ٨٠	الجزيرة للفنادق والسياحة
د ٢١٧	القاهرة للاسكان
١٣٢	الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي
٥٠٠٠	العربية للمقاولات وحفر الآبار
١٠٠٠٠	الكويتية للاستثمار في الاسكان والتعمير السياحي
٢٨٥	مصريون ص١
١٥٠٠	الاهلية المصرية
٣٦٠	مصر للالبان
١٩٤	العربية للغواص
١٠٠٠	الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية
١٠٨٩	المتحدة للتجارة والتوكيلات
١٢٥	الحديد والصلب
٦٥	الكاتب المصري
١٠٠٠	دار مايو للطباعة والنشر

د. : دولار أميركي

ص : رقم الاصدار

تحسن اداء بورصة الكويت خلال الاشهر الثلاثة الماضية

يفيد تقرير للشركة الاولى للوساطة المالية ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية تحسن خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع الربع الاول من العام نفسه.

حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٣٨,٤٢٧,٤٨٦ سهما بارتفاع قدره ٦٪، بقيمة بلغت ١١٣,١٠٦,٩٧٦ دينارا بارتفاع ايضا بلغ ٦,٣٪ الا ان اجمالي الصفقات قد انخفض بنسبة ٥٪ حيث بلغت ٥,٦١٧ صفقة.

الا انه مقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٨٩ نجد ان كمية الاسهم قد انخفضت بنسبة ٢٤٪، والصفقات كذلك بنسبة ٤٦٪ اما القيمة فقد انخفضت بنسبة ١٦٪.

ولقد كان التداول في شهر ابريل ضعيفا باجمالي ٦٩ مليون سهم و٢٢ مليون دينار للقيمة ثم تحسن اكثر خلال شهر مايو ١٩٩٠ وذلك باجمالي ١٠٧ ملايين سهم و٣١ مليون دينار الا انه في شهر يونيو تحسن اداء السوق كثيرا حيث كان هناك اقبال من قبل المتعاملين على شراء الاسهم حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة خلاله ١٦٢ مليون سهم و٦٠ مليون دينار للقيمة.

واحتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٤٥٪ من اجمالي التداول وبنسبة ٧٨٪ من اجمالي القيمة حيث كان هناك اقبال شديد على قطاع البنوك وخاصة الوطني، باجمالي ٥٦ مليون سهم و٥٥ مليون دينار حيث احتل المركز الاول وقد ارتفع سعره ليقفل على ١,٠٤٠ دينار مقارنة مع ٩٧٠ فلسا في اقفال الربع الاول وكان سهم بنك الكويت والشرق الاوسط اقل البنوك تداولا عليه.

واحتل قطاع الاستثمار المركز الثاني في كمية الاسهم والقيمة وقد كان التركيز اكثر على سهم شركة الساحل باجمالي ٣١ مليون سهم ومشاريع الكويت باجمالي ٢٥ مليون سهم واحتل قطاع الشركات غير الكويتية المركز الثالث في كمية الاسهم فقط بينما احتل المركز الخامس في القيمة بينما احتل قطاع الصناعة المركز الثالث في القيمة وقد تميز شهر يونيو بتوزيع التداول على بقية القطاعات بالاضافة الى قطاع البنوك بعكس ما كان عليه الحال من تركيز على قطاع واحد فقط.

وقد تم اضافة شركتين ضمن القطاع غير الكويتي خلال الربع الثاني وهما شركة اسمنت الشارقة واسمنت الخليج، وحتى امس تم الاعلان عن توزيعات ارباح ٣٣ شركة من الشركات المسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية.

وارتفعت صفقات المبادلات خلال الربع الثاني حيث تم ابرام ٤١ صفقة مقارنة بـ ١٢ صفقة للربع الاول وذلك باجمالي ٥٧ مليون سهم و١٦ مليون دينار للقيمة.

وتوزعت على ٦ قطاعات وهم بالترتيب من حيث الاكثر في كمية الاسهم قطاع البنوك، الاستثمار، الصناعة، الخدمات، العقار واخيرا قطاع التامين.

في تقرير للامم المتحدة

الكفاءة البشرية اهم من الموارد الاقتصادية في تحديد مستقبل الدول

ذكر تقرير دولي صادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية ان الانجازات التكنولوجية العظيمة التي شهدها العقدان الماضيان وخاصة في مجال المعلوماتية قد ادى الى احداث تحول في الخدمات التقليدية اذ اصبحت المهارات البشرية الان اهم عنصر من الانشطة الحديثة مثل الاعمال المصرفية والمالية والاعلان والاتصالات وتسيير الاعمال والادارة العامة.

وقال التقرير ان الخدمات اصبحت اليوم تمثل الجانب المسيطر على الاقتصاد العالمي حيث انها تحقق ما يقرب من ٧٠ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي وفرص العمل في الدول الصناعية. الا انها مع ذلك ما زالت متاخرة في البلدان النامية حيث تمثل ٤٨ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي و١٨ بالمائة من فرص العمل.

وافاد التقرير انه فيما بين عام ١٩٧٠ و١٩٨٠ ارتفعت التجارة في الخدمات بنسبة ١٩ بالمائة في المتوسط سنويا الى ان بلغت ٤٣٥ مليار دولار في عام ١٩٨٠.

وتشير التقديرات الى ان التجارة في الخدمات قد تصل قيمتها الى ما يقرب من الف مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

ويشير التقرير الدولي الى ان معظم الدول النامية ما زالت مستوردة للخدمات وازدادت قيمة عجزها الصافي في الخدمات من اربعة مليارات دولار في عام ١٩٧٠ الى ٥٨ مليارا في عام ١٩٨٠.

ويتيح التوسع السريع في تجارة الخدمات القائمة على تكثيف المهارات فرصة عظيمة امام البلدان النامية وذلك لا يتاتى إلا إذا استطاعت هذه الدول ان توفر لسكانها المعارف والمهارات.

ويوضح التقرير ان ظهور الاقتصاد الخدمي العالمي الجديد يجعل الميزة النسبية في جانب السكان اكثر مما هو في جانب الموارد الطبيعية.

ورغم ان غالبية سكان العالم توجد في البلدان النامية فان نصيبها من التجارة العالمية في الخدمات ما زال ضئيلا.

ويؤكد التقرير انه ما زال امام الدول النامية الراغبة في تنظيم نفسها فرص كبيرة في قطاع الخدمات الحديثة خلال التسعينات.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تدعو لاقامة مشروعين لعصر الزيوت

اوضح تقرير صناعي ان الطلب المتزايد والنمو الكبير في الاستهلاك بدول الخليج العربية ساعد على ظهور صناعة محلية للزيوت النباتية لتحل محل الواردات حيث ادى ذلك الى قيام عدد من مصانع الزيوت النباتية بالمنطقة.

كما اوضح التقرير ان هذه المصانع تعمل بصورة اساسية في تكرير «تصفية» الزيوت النباتية الخام المستوردة باستثناء طاقات صغيرة لعصر واستخلاص الزيوت وتعتمد هي ايضا على البذور المستوردة.

واشار التقرير الصناعي الذي اعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه نظرا للاهمية الاستراتيجية لهذه الصناعة باعتبارها احدى حلقات الامن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي فقد قامت المنظمة باجراء دراسة جدوى انشاء معصرة للزيوت النباتية تقوم بتوفير احتياجات مصانع تكرير الزيوت القائمة بالمنطقة من الزيوت الخام بدلا من استيرادها من الخارج.

وقد اشارت الدراسة الى ان الطاقة الانتاجية لمصانع التكرير القائمة حاليا والبالغ عددها تسعة مصانع موجودة في الكويت والعراق والسعودية وسلطنة عمان والامارات بطاقة تبلغ ٤٢٣ الف طن وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصانع واستخلاص الزيوت ١٤١ الف طن موزعة بين العراق ١١٢ الف طن – والكويت ٣٩ الف طن..

كما اشارت الدراسة الى صدور تراخيص لمصانع جديدة لعصر الزيوت بطاقة كبيرة في كل من السعودية ٤٨٥ الف طن وسلطنة عمان ٣٩ الف طن سنويا.

وقد قدرت الدراسة حجم الاستهلاك بالمنطقة من الزيوت النباتية خلال ١٩٨٨ بحوالي ٤٢١ الف طن ومن المتوقع ان يبلغ نحو ٥٦٥ الف طن عام ٢٠٠٠.

مشروع جديد

وقد توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات بناء على تقديرات الاستهلاك الكلي والطلب الحالي والمتوقع لدول الخليج العربية من اهمها ان هناك حاجة الى انشاء مشروع بطاقة ٢٠٠ الف طن سنويا لعصر واستخلاص الزيوت النباتية من بذور فول الصويا وعباد الشمس يلحق باحد مصانع تكرير الزيوت النباتية القائمة حيث يهدف هذا المشروع تحقيق توفير احتياجات مصانع تكرير الزيوت النباتية في كل من الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان من الزيوت الخام وبنوعيات جيدة..

وقد استبعدت العراق والكويت على اساس ان طاقة المعاصر القائمة لديها قادرة على تغطية جزء من احتياجاتها من الزيت.

كما يهدف المشروع الى تزويد صناعة الاعلاف القائمة باحتياجاتها من مخلفات العصر بالاضافة الى تشجيع زراعة البذور الزيتية في دول الخليج العربية التي يمكن ان تزرع فيها.

وتوصلت الدراسة الى انه في حالة انشاء المشروعين المرخصين لعصر الزيوت النباتية في كل من السعودية وسلطنة عمان فان طاقتهما سوف تغطي احتياجات مصانع التكرير من الزيوت الخام ولفترات طويلة وبشكل يغني عن المشروع المقترح اما في حالة عدم تنفيذ هذين المشروعين فان المشروع المقترح والذي اوصت به الدراسة يمثل الحجم الامثل لتلبية احتياجات المنطقة من الزيوت الخام.

وطالبت الدراسة باعادة النظر بالمشاريع المقترحة في السعودية والبحرين لانشاء طاقات جديدة لتكرير الزيوت النباتية المرخصة والتي هي قيد الترخيص والتي لم يبدأ تنفيذها الفعلي وذلك على ضوء تقديرات الاستهلاك بالمنطقة من الزيوت النباتية المكررة.

زيادة حجم التبادل التجاري بين الجزائر وفرنسا

ارتفع حجم التبادل التجاري بين الجزائر وفرنسا الى ٢٢,٢٦٥,٤ مليون فرنك فرنسي خلال العام الماضي مقابل ١٧,٧٤٢,٤ مليون فرنك في عام ١٩٨٨.

وسجلت الصادرات الفرنسية للجزائر في العام الماضي زيادة بنسبة ٣٥,٣ بالمائة اذ ارتفع حجم هذه الصادرات الى ١٢,٧٧٥ مليون فرنك مقابل ٩,٤٤٤,٢ ملايين فرنك في العام الذي سبقه فيما ارتفعت وارداتها منها بنسبة ١٣,٩٪ اذ بلغ حجمها ٩,٤٥١,٥ ملايين فرنك مقابل ٨,٢٩٨,٢ ملايين فرنك في عام ١٩٨٨.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن غرفة التجارة الوطنية الجزائرية قولها في احصائية لها ان اكبر زيادة للصادرات الفرنسية للجزائر سجلها قطاع السيارات بنسبة ٦٥,٥٪ فالحبوب بنسبة ٥٦,٦٪ فالمنتجات الصيدلانية بنسبة ٤٩,٧٪.

واضافت الاحصائية ان صادرات فرنسا للجزائر تمثل نسبة ٣٨,٣٪ من الحجم الاجمالي لصادراتها لبلدان اتحاد المغرب العربي في عام ١٩٨٩ بعد ان كانت هذه النسبة ٣٧,٧٪ في عام ١٩٨٨ ونسبة ١٥٪ من حجم صادراتها للدول الافريقية بعد ان كانت ١٣,٣ في عام ٨٨ ونسبة ٢٠,٩٥٪ من حجم مبادلاتها مع العالم العربي مقابل ١٩,٣٪ في عام ١٩٨٨.

اما بالنسبة لواردات فرنسا من الجزائر فانها تمثل نسبة ٦,٥٪ من مجموع وارداتها من بلدان المغرب العربي مقابل ٣٧,٢٪ في عام ١٩٨٨ و١٥,٨٪ من وارداتها الافريقية مقابل ٢٠,٥٪ في عام ٨٨.

الدولار بـ٦٦٣ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٦٦٣,٥٠/ ٦٦٤,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٦٦٣,٠٠/ ٦٦٤,٠٠.

مساعدات من «ايفاد» لمالي وبوركينا فاسو

وقعت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» ومقرها فيينا والصندوق الدولي للانماء الزراعي «ايفاد» ومقره روما اتفاقا لتمويل مشروع مشترك لتحسين انتاج الغذاء في المناطق الريفية في جمهوريتي مالي وبوركينا فاسو الافريقيتين.

وتبلغ كلفة المشروع ١,١ مليون دولار يساهم به الصندوق بمبلغ ٥٠٠ الف دولار واليونيدو بمبلغ ٤٠٠ الف دولار بينما تساهم الحكومة الهولندية بمبلغ ٢٠٠ الف دولار.

وقد وقع الاتفاق عن اليونيدو مديرها العام سيازون دومنغو ووقعه عن «ايفاد» مديره العام الدكتور ادريس الجزائري.

اليمن الموحد

اعلن صندوق النقد الدولي ان دولتي اليمن الشمالي والجنوبي قد اصبحتا الان بعد توحيدهما عضوا واحدا في الصندوق.

وذكر بيان صدر عن الصندوق في هذا الصدد ان مجلس ادارة الصندوق وافق على ان تكون الدولتان السابقتان عضوا موحدا تحت اسم جمهورية اليمن وذلك كنتيجة لاندماجهما.

موجز اقتصادي

طلب مساعدات

حث امس انيس الاسلام محمود، وزير خارجية بنغلادش الذي يزور اليابان حاليا رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفوا على القيام بمبادرة لتقديم دعم اقتصادي للدول الاقل نموا.

ونقلت مصادر وزارة الخارجية عن وزير خارجية بنغلادش طلبه من كايفو السعي من اجل تحقيق تعاون فيما يتعلق بهذه المسالة من جانب الدول المتقدمة خلال مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر عقده في هيوستن بولاية تكساس الاميركية في الفترة ما بين التاسع والحادي عشر من يوليو المقبل.

ويذكر أن انيس الاسلام محمود موجود حاليا في طوكيو ضمن وفد من وزراء الخارجية في بنغلادش والسودان وتوغو والصومال، ويسعى الى الحصول على مساعدة اقتصادية من اليابان لدول العالم الثالث.

□■□

اجتماعات لجنة

تبدأ بالقاهرة اليوم اجتماعات لجنة مستقبل التامين التابعة للاتحاد العام العربي للتامين.

وصرح امين عام الاتحاد العام العربي للتامين، حسين النبهاني بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر يومين بحث مستقبل صناعة التامين العربي في ضوء التطورات العربية والدولية وقيام التكتلات الاقتصادية الغربية وسبل تهيئة سوق التامين العربي واعدادها للتعامل مع هذه الكيانات الجديدة.

وقال انه سيتم على هامش اجتماعات اللجنة التنسيق بين شركات التامين المصرية وشركات التامين العربية والتشاور فيما بينها لتحقيق التعاون المنشود في مجال التامين واعادة التامين على المستوى العربي.

□■□

ميزانية بنوك

بلغت الميزانية المجمعة للبنوك التجارية بدولة الامارات العربية المتحدة في شهر ابريل الماضي ١٢٤ مليار درهم، ما يعادل ٣٣,٥ مليار دولار.

واوضح تقرير للمصرف المركزي ان الاصول الاجنبية في الميزانية المجمعة للبنوك بلغت ٥٨,٦ مليار درهم وودائع الحكومة ٢٣,٨ مليار درهم في حين بلغت الحسابات النظامية للبنوك ٩٠,٦ مليار درهم والائتمان المصرفي ٦٢,٦ مليار درهم.

■□■

مصر وليبيا

وقعت مصر وليبيا اتفاقا للتعاون الصناعي بينهما تصدر بمقتضاه الشركات المصرية مكونات ومستلزمات انتاج صناعية الى شركات الصناعة الليبية.

ويشمل الاتفاق كذلك قيام الجانب المصري باستيراد مواد وخامات من المصانع الليبية بحيث تكون في صورة صفقة صناعية وتجارية متكافئة في حدود مائة مليون دولار مناصفة بين البلدين.

ووقع الاتفاق عن مصر المهندس محمد عبدالوهاب، وزير الصناعة وعن الجانب الليبي المهندس امين حلمي كامل، وزير الصناعات الخفيفة الليبي.

وصرح وزير الصناعة المصري عقب توقيع الاتفاق بانه يتضمن تقديم الخبرات اللازمة للمصانع الليبية من تدريب وعمالة فنية وانه يعمل على توسيع التبادل الصناعي بين البلدين.

ومن جانبه صرح الوزير الليبي بان هذا الاتفاق ياتي في اطار التعاون الفني والصناعي المشترك بهدف تحقيق الاندماج والتكامل بين البلدين في المجالات الصناعية.

استنادا لاجمالي الاراضي المزروعة

٩ر١ مليون طن قمح الانتاج السوري للموسم الحالي

■ ١٤١ ألف هكتار قمح و ٢٧٤ الف هكتار شعير في سوريا

تشير التوقعات الرسمية التي نشرت في دمشق حديثا بان انتاج سوريا من القمح للموسم الحالي ٩٠ سيبلغ مليونا و٩٨٦ الف طن ومن الشعير ٩٢٧ الف طن ومن العدس نحو مائة الف طن.

وتستند هذه التوقعات الى اجمالي الاراضي المزروعة حبوبا هذا العام حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح في جميع المدن والمحافظات السورية ١٤١ الف هكتار بينما بلغت المساحة المزروعة شعيرا ٢٧٤ الف هكتار والمساحة المزروعة بالعدس ١٥٢ الف هكتار.

ومقارنة مع الاعوام السابقة يظهر ان هناك زيادة واضحة في مساحة الاراضي التي تمت زراعتها بالحبوب، ففي عام ١٩٨٨ وهو العام الذي ضرب رقما قياسيا في انتاج الحبوب بالنسبة لسوريا بلغت المساحة المزروعة بالقمح نحو مائة الف هكتار والمساحة المزروعة بالشعير ١٨٤ الف هكتار والمساحة المزروعة بالعدس نحو ١٣٢ الف هكتار.

اما في العام الماضي ١٩٨٩ فقد قامت الحكومة السورية بزراعة ١٢٤ الف هكتار قمحا و٢٨٩ الف هكتار شعيرا و١٨٨ الف هكتار بالعدس، وقد تفاوتت نسب الانتاج عبر هذه الارقام ففي عام ١٩٨٨ بلغ انتاج سوريا من القمح مليونين و٦٧٠ الف طن ومن الشعير مليونين و٨٣٦ الف طن ومن العدس ١٧١ الف طن.

ويلاحظ ان هذه الارقام قد تراجعت خلال عام ١٩٨٩ حيث بلغ الانتاج من القمح مليونا و٢٠٠ الف طن ومن الشعير ٢٧١ الف طن ومن العدس ٦٤ الف طن.

وتامل الحكومة السورية ان يحقق انتاجها من الحبوب لهذا العام نسبا قريبة من الانتاج الذي تحقق في عام ١٩٨٨. وقد اكد تقرير رسمي انه قد تم التوصل الى ارقام قياسية في انتاج الحبوب خلال العام المذكور نتيجة زراعة مساحات شاسعة من الاراضي وملاءمة الظروف والاحوال الجوية حيث هطلت في عام ١٩٨٨ كميات كبيرة من الامطار في مختلف المدن والمناطق.

جهود حكومية

ويشير التقرير الى ان الجهات المختصة قد بذلت خلال العامين الماضيين جهودا حثيثة من اجل المحافظة على وتيرة عالية في الانتاج الا ان الظروف الجوية التي اجتاحت سوريا في تلك الفترة كانت سيئة للغاية وخاصة خلال العام الماضي حيث ضربت البلاد موجة كبيرة من الجفاف وادى ذلك كله الى حدوث انخفاض كبير في انتاج الحبوب بشكل عام الامر الذي اجبر الحكومة على استيراد نحو ٨٠٠ الف طن من القمح عام ١٩٨٩ وذلك بالاسعار العالمية.

تحويل الاراضي لمراع للماشية

ويضيف التقرير ان الموسم الحالي قد تعرض لموجات صقيع متكررة استمرت نحو شهرين بشكل متواصل الامر الذي ادى الى انخفاض درجات الحرارة دون الصفر عدة مرات مما تسبب في اتلاف كميات كبيرة من الاقماح المزروعة مبكرا وهو ما بدا واضحا في منطقتي الاستقرار الرابعة والخامسة حيث لم يصل النبات الى مرحلة النضج فاضطرت الحكومة الى تحويل الاراضي في هاتين المنطقتين الى مراع للماشية.

وعلى الرغم من ذلك فان التقرير يتوقع ان يصل الانتاج المحلي من القمح الى نحو مليوني طن على اساس الافتراض في زيادة وحدة المساحة والانتاج مما سيوفر على خزينة الدولة الملايين من الدولارات تدفع بالعادة لشراء الحبوب.

اسعار تشجيعية

ولتشجيع زراعة الحبوب لدى المزارعين والقطاع الخاص فقد حددت الحكومة السورية اسعارا مرتفعة لها حيث قررت شراء سعر الكيلوغرام الواحد من القمح القاسي بسعر ٩,٥ ليرات سورية ومن القمح الطري بـ ٨,٥ ليرات ومن الشعير بسبع ليرات ومن العدس بـ ١٢ ليرة.

ويؤكد مصدر رسمي ان هذه الاسعار المجزية توازي الاسعار المعمول بها في الاسواق العالمية وذلك حرصا من الحكومة على سد حاجتها من الحبوب من السوق المحلية.

ومعلوم ان القطاع الزراعي في سوريا يساهم بنسبة ١٨ بالمائة من مجمل الناتج القومي حيث يعمل فيه نحو ٣٠ بالمائة من اجمالي القوة البشرية اضافة الى تشغيل اليد العاملة في القطاعات الرديفة للزراعة مثل التصنيع والتسويق وتوفير مستلزمات الانتاج.

ونتيجة تضافر كافة الجهود فقد تمكنت الحكومة من زيادة المساحات الصالحة للزراعة وخاصة في مجال الحبوب بانواعها المختلفة حيث تم ادخال مشاريع جديدة وسريعة العطاء وقد تم اعتبارا من عام ١٩٨٨ زيادة نسبة التكثيف في الاراضي الزراعية البعلية حيث طبقت نسبة تكثيف مائة بالمائة في كافة مناطق الاستقرار الاولى والثانية والثالثة والرابعة علما انه يتم التركيز على محاصيل القمح والشعير والذرة الصفراء وفول الصويا لتوفير حاجة الاستهلاك المحلي والحد قدر الامكان من الاستيراد عامة.

وفي اطار اهتمامها بالقطاع الزراعي قامت الدولة هذا العام بتوفير البذار المحسن لمادتي القمح والشعير وذلك بكلفة بلغت نحو ٢٥٠ مليون ليرة سورية حيث تم توزيع هذه البذور على الفلاحين والمنتجين باسعار التكلفة فقط، كما وفرت الحكومة الاسمدة بجميع انواعها اضافة الى المبيدات والمعقمات.

وعليه تفترض التقديرات الرسمية ان الطلب على القمح سيرتفع في سوريا الى نحو ٣,٧ ملايين طن في العام ٢٠٠٠ والشعير الى نحو ٤,١ ملايين طن، اي ان نسبة نمو الطلب على الحبوب خلال العقد المقبل ستبلغ نحو ٣,٨ بالمائة.

وعلى الرغم من ان هذه التقديرات تشير الى ان نسبة تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح ستبلغ هذا العام ٩٨ بالمائة ومن الشعير ١٠٩ بالمائة الا انها ومن جهة اخرى تحذر من مخاطر الاعتماد على سياسة احادية الجانب في هذا السياق.

واستنادا الى الدراسات التي اجريت بهذا الخصوص فان مردود الهكتار المزروع بالحبوب سيبلغ هذا العام ٣,٥ طن وقد يصل الى ٤,١ طن للهكتار في العام ٢٠٠٠ وذلك نتيجة لاستخدام التقنيات الحديثة في زراعة وجني القمح والشعير، واذا ما تحققت هذه الارقام والتوقعات فان سوريا ستكون قادرة بدءا من العام المقبل على توفير فائض كبير من الحبوب يمكن ان يعد للتصدير، مع ملاحظة ان هذه النسب قد تتراجع في فترات معينة طالما بقيت المساحة الكبرى المزروعة بالقمح والشعير تعتمد على مياه الامطار الامر الذي سيجعل المحصول الزراعي عرضة لتقلبات المناخ والظروف الجوية التي قد تسببت كما حدث العام الماضي في حدوث كارثة على هذا الصعيد.

هكذا من الأصل

في البدء كانت الكلمة

الاستراتيجية الجديدة في النظام السياسي العالمي (٥)

الانسحاب الداخلي المنظم

بقلم: د. سعاد الصباح

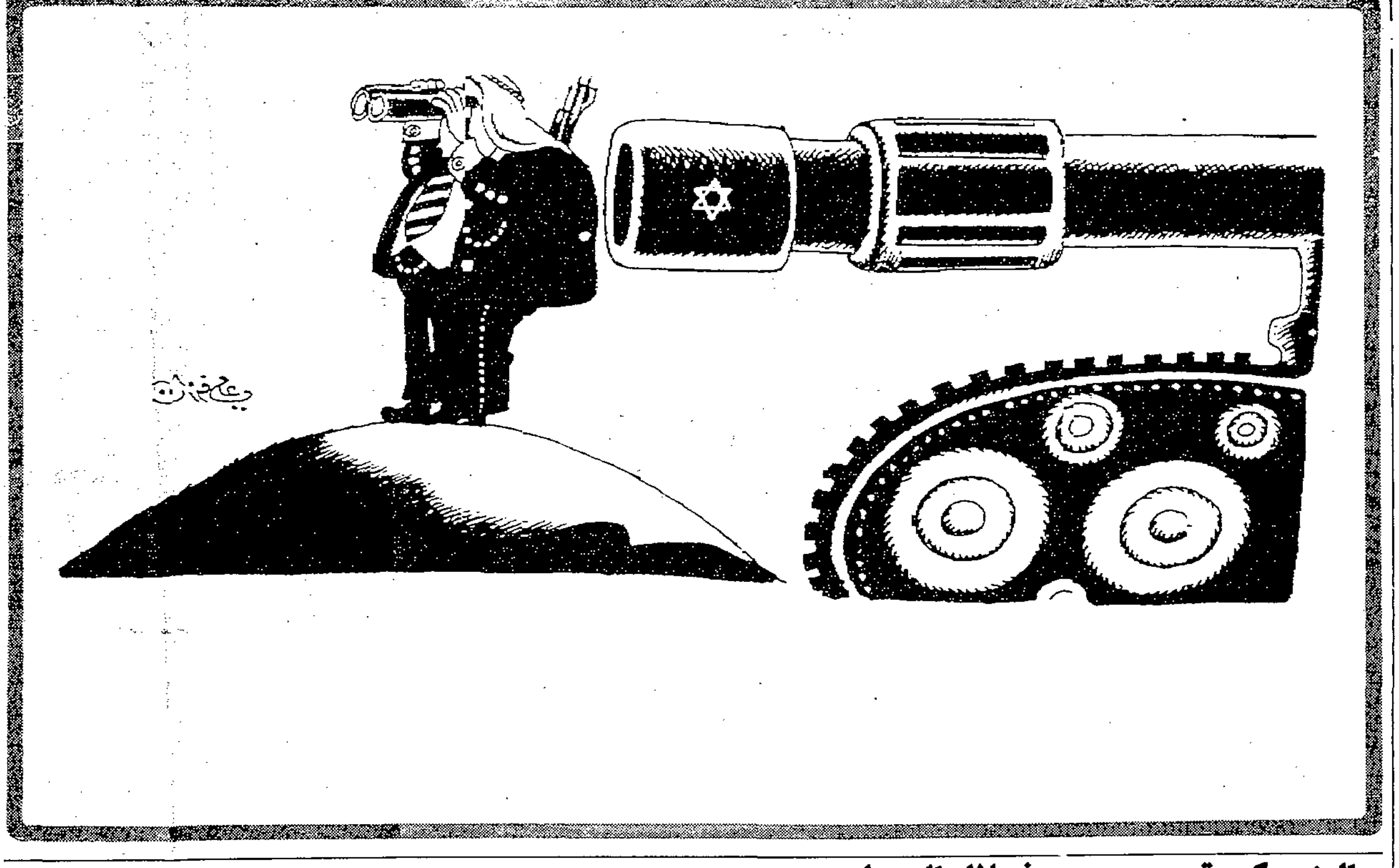
لم تكن المهمة التي واجهت غورباتشوف بعد التقييم الواقعي للاوضاع في الاتحاد السوفيتي مهمة سهلة، او محددة، بل كانت مهمة معقدة في محتواها وابعادها، فللمرة الاولى يواجه الاتحاد السوفيتي لغز الخيار الواحد الذي يتعلق بخسارة فادحة لدولة عظمى، وهي خسارة الحرب الباردة، ولم تكن مهمة غورباتشوف الانسحاب من استراتيجية فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وانما كانت المهمة الصعبة تتعلق بكيفية الانسحاب واسلوبه وتوقيته، كما كانت تتعلق بتحديد الوضع الجديد للاتحاد السوفيتي على الخريطة العالمية، وفي النظام السياسي العالمي الجديد، وواضح أن كلا السؤالين مرتبطان ببعضهما البعض، فطريقة الانسحاب ومدى نجاحه تمثل التربة والوضع التمهيدي لما يمكن ان يكون عليه الوضع الجديد والمهمة الجديدة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الصورة المرغوبة للوضع الجديد بخصائصها الاستراتيجية المميزة تفرض اسلوبا معينا للتغيير من الوضع السائد، والذي استمر لاكثر من سبعين عاما، وضع جديد لم تتحدد بعد ملامحه الاساسية ولن تتحدد ملامحه النهائية ـ اذا افترضنا امكانية تحديد الملامح الاساسية بصورة فورية وذلك في ظل عالم يعيش مرحلة من التغيير الراديكالي او شبه الراديكالي بصورة دائمة ـ هذا اذا صح الجمع منطقيا بين الراديكالية من ناحية، والديمومة من ناحية اخرى، أن حلزونية ودائرية السؤالين اللتين يتعين على غورباتشوف مواجهتهما دون تأجيل او تردد فرضا عليه التزام المنطق التجريبي الذي يتسم بالحذر والحيطة، بالرغم مما يحمله هذا المنطق التجريبي من مخاطر ناجمة في الاساس من ان هذا المنطق يقوم في جانب منه على عدم توافر صورة واضحة ومتكاملة، كما ان طبيعته التجريبية تتسم بالبطء والتأني. في وقت يشهد فيه العالم تغييرات سريعة ومتتالية، كما ان تردي الاوضاع في الاتحاد السوفيتي وخاصة من الناحية المعيشية، يعني ان عامل الوقت قد يكون من العوامل الحاسمة من حيث احتمالات النجاح.

ان الالتزام بالمنطق التجريبي يعني من الناحية العملية الانسحاب التدريجي المنظم من المواقع والمواقف السارية سواء داخليا او دوليا الى مواقع جديدة مرحلية تمثل كل مرحلة منها هدفا محددا في حد ذاته، ثم يتم تقييم الاوضاع عند كل مرحلة لتحديد هدف المرحلة المقبلة، ومن ثم السياسات اللازمة للتحرك نحو الهدف المرحلي الجديد، حيث تتحدد معالم الصورة النهائية بصورة تدريجية وباسلوب براغماتي بحت، والبديل لهذا الاسلوب هو العمل الثوري الراديكالي، ويكون المنطلق من صورة متكاملة للاوضاع البديلة، والموقع النهائي الجديد ومن ثم يقتصر العمل السياسي على الاسلوب الانقلابي السريع والمحدد والهادف الى تغيير الوضع القائم مرة واحدة، وباسلوب جذري والتحرك المباشر نحو الوضع البديل والموقع الجديد، سواء داخليا او دوليا، ولقد ظهر واضحا منذ البداية ان غورباتشوف بالرغم من راديكالية افكاره، وتصميمه على تحقيق تغيير جذري في المعالم الاساسية والهيكلية للنظام السوفيتي السائد، الا انه يرفض الاسلوب الصوري للتغيير نظرا لما يعتريه من مخاطر كبيرة من الناحية العملية، فغورباتشوف يعد ثوريا في التفكير وفي الامال والطموحات،

غير انه براغماتي في التطبيق وحذر في التنفيذ، وتمشيا مع هذا المنهج فلقد اعتمد غورباتشوف في انسحابه التدريجي المنظم على مبدأين، او هدفين، او شعارين على المستوى الداخلي، ولقد كان الغموض جزءا لا يتجزأ من خطته بحيث يصعب تحديد ماهية ما يدعو اليه، فيما اذا كان مبدأ او سياسة او هدفا او حتى آمالا او طموحا، وهو بذلك يعطي لنفسه اكبر قدر ممكن من المرونة التي تمكنه من العدول عن المواقف او تغييرها او تعديلها حرصا على ماء وجهة وتفاديا للمواجهة المباشرة، الا في الوقت المناسب الذي يختاره هو ويحدد توقيته وجدول اعماله ومكانه ومكوناته، ويعتبر هذا الغموض المقصود عنصرا مهما في سياسة «الزحف المغلف غير الملموس التدريجي» وحيث يفاجيء القوى المعادية بالمواقف الجديدة، وتمشيا مع هذه الاستراتيجية الذكية التي تتسم بالدهاء الشديد والواقعية فان اختيار غورباتشوف لهدفي «البريسترويكا» و«الغلاسنوست» لتحقيق التغيير او الانسحاب التدريجي المنظم داخليا ـ وذلك اذا صح ان تطلق عليهما وصف «الهدف» في بعض الاحيان او «المبدأ» في احيان اخرى او «السياسة» في احيان ثالثة وذلك لما تسمح به الظروف السارية حينئذ، بالتغيير الناتج عن سياستي «الانفتاح» و«اعادة البناء» يتوقف على «المعدل» و«الدرجة» التي يتم بها تحقيق الانفتاح او اعادة البناء. فقد يكون المعدل بطيئا في سرعته او متوسطا او كبيرا، كما ان «الدرجة» من الناحية الكمية والكيفية قد تتفاوت في الحجم من التغيير الكمي والكيفي الطفيف الى التغيير الكمي والكيفي المحسوس الى التغيير الكبير والراديكالي، وقد تقتصر درجة التغيير على الكم او الكيف فقط وقد تتناولهما معا. ولقد ابدى غورباتشوف اصرارا وتصميما واضحا على ان يحتفظ لنفسه بحق تحديد «المعدل» و«الدرجة» فاذا بطؤ المعدل وتواضعت الدرجة تحولت سياستا «البريسترويكا» و«الغلاسنوست» الى طموحات واهداف واذا تسارع المعدل وتضخمت الدرجة كما وكيفا تحولت «البريسترويكا»

و«الغلاسنوست» الى برامج تطبيقية ذات توقيتات زمنية محددة، ومهام تنفيذية تخضع للحسابات شأنها في ذلك شأن اي برامج تنفيذية اخرى، والذي يحدد هذا او ذاك هو «غورباتشوف» وحده لا يشاركه في ذلك احد اذ ان تحقيق المعدل والدرجة يمثلان بالنسبة له صمام الامان الذي لا يتنازل عنه على الاطلاق بالرغم مما يبديه العالم الخارجي من توجه ديمقراطي فريد في محتواه وتطلعاته. وذلك بالمعيار السوفيتي التقليدي. ولقد ظهر تصميمه على الاحتفاظ بحقه وحده في تحديد المعدل والدرجة واضحا في مقاومته ـ التي وصلت في بعض الاحيان لدرجة المغامرة ـ لكل الضغوط التي حاولت أن تفرض عليه معدلا ودرجة كما وكيفا للبريسترويكا والغلاسنوست، والتي لا تتناسب مع حساباته. سواء جاءت هذه الضغوط من التقليديين أو من الليبراليين وخاصة من «يلتسن» الذي يتزعم الجناح الليبرالي، والذي استطاع ان يحقق انجازات شعبية مهمة منذ انفصاله عن السياسة الغورباتشوفية. وتوخيا للحذر فلقد تفادى غورباتشوف وبصورة متعمدة ان يعلن صراحة الهدف «النهائي» وليس مجرد الحركة التغييرية «المرحلية» لهاتين السياستين، وترك مجالا متسعا للتخمين وذلك حتى لا يضطر الى اللجوء الى اسلوب المواجهة التي قد تأتي فرضا عليه وفي توقيت لا يتفق مع مخططاته. ومن ثم فان مجال التخمين فيما يتعلق بالهدف «النهائي» لكل من البريسترويكا والغلاسنوست قد يسمح للمتفائلين بتفسير الهدف النهائي بانه «التراجع الكامل والنهائي والقاطع عن الماركسية فكرا وتطبيقا» والتحول الى النظام الرأسمالي بكافة جوانبه السياسية والاقتصادية بما فيها الديمقراطية البرلمانية الحزبية على النمط الغربي، ويحاول غورباتشوف ان يغذي هذه الفئة المتفائلة حتى يكسبها لجانبه ولو لمرحلة محددة. حينما يتحدث عن «المسكن الاوروبي الواحد» حيث يتعذر الكلام عن مسكن واحد لدول اوروبا بما فيها الاتحاد

السوفيتي ودول شرق اوروبا ووسطها الا في اطار الانظمة الليبرالية سياسيا واقتصاديا. غير ان غورباتشوف يجيد لعبة التوازنات. فمجال التخمين يتيح ايضا لهؤلاء الذين يفسرون البريسترويكا والغلاسنوست على انهما لا تمثلان تراجعا عن المبادىء الاساسية للهيكل الايديولوجي والتطبيقي الماركسي ان يتعاطفوا مع هاتين السياستين على اساس انهما يمثلان تكرارا معدلا لما حاول خروتشوف تحقيقه في نهاية الخمسينات وبداية الستينات في اعقاب المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي نادى بمبدأ «تعدد الطرق نحو الشيوعية» ونبذ «الستالينية» باساليبها الانغلاقية البوليسية. «فاعادة البناء» وفقا لغورباتشوف هي امتداد «لتعدد الطرق نحو الشيوعية» وفقا لخروتشوف، و«نبذ الستالينية الانغلاقية» وفقا لخروتشوف هو الاساس والقاعدة لسياسة «الانفتاح» وفقا لغورباتشوف، ويحاول غورباتشوف بذكائه بل ودهائه الشديد ان يغذي هذا التفسير لكي يضمن ولو صورة مرحلية موقتة وقوف هؤلاء الذين يؤمنون بهذا التفسير الى جانبه وذلك في مواجهة الليبراليين من اتباع «يلتسن»، فتمسكه لفترة طويلة «بالدور الطليعي للحزب الشيوعي السوفيتي» والمواجهة الصارمة بل شبه البوليسية في بعض الاحيان للحركات «الاستقلالية» داخل الجمهوريات السوفيتية، انما هو محاولة ذكية منه لاعطاء الانطباع للجناح التقليدي بان البريسترويكا والغلاسنوست ليستا الا امتدادا مرنا للايديولوجية الماركسية بما يتفق مع متطلبات العصر. وقد تختلف الاراء من مدى نجاح البريسترويكا والغلاسنوست باختلاف المواقف المبدئية ولكن الذي لا جدال فيه ان غورباتشوف قد استطاع بحنكة وذكاء مواجهة العواصف وخرج منها سالما ... او بعبارة ادق لقد نجح غورباتشوف في تحقيق خطوات هائلة في الانسحاب التدريجي المنظم داخل الاتحاد السوفيتي مستخدما في ذلك الغموض المتعمد في سياستي البريسترويكا والغلاسنوست .. فهل نجح في الانسحاب التدريجي المنظم على المستوى الدولي؟



«النيكوتين» من خلال الجلد

تتنافس شركتان لصناعة الادوية على الحصول على حقوق بيع دواء يزود جسم الانسان بالنيكوتين من خلال الجلد وذلك لمساعدة المدمنين على التدخين على وقفه.

وتقول الشركة السويسرية سيبي قيجي انها تقدمت بطلب للسلطات البريطانية من اجل السماح بتسويق بضاعتها في بريطانيا بعد ان اثبتت التجارب على الدواء فعاليته .. وتقدر قيمة الدواء بـ١٨ جنيها استرلينيا.

اما الشركة السويدية باتشز والتي لا تزال تجري ابحاثها لصنع دواء مشابه فتشير الى ان النتائج الاولية مشجعة وان الدواء الجديد سوف يكون عبارة عن قنينة ترش المستحضر الجديد بدلا من العلكة التي كانت تستعمل في السابق وتسبب الاما في المعدة.

ولم تحدد الشركة السويدية موعد انزال العقاقير الجديدة للاسواق.

وحدة مراقبة متنقلة للعلاج الطبيعي

طورت شركة بريطانية وحدة مراقبة متنقلة صممت لمساعدة المرضى على المشاركة في فترة علاجهم الطبيعي ومراقبة مدى التقدم الذي يحرزونه اثناء العلاج.

وتزود الوحدة الجديدة بمجموعة من الضمادات الضاغطة مع بعض وحدات الاستشعار وهي توضع على الطرف المصاب عند المريض الذي يحتاج الى المراقبة فلو ان طبيب العلاج الطبيعي اراد مراقبة كعب المريض المصاب مثلا عندها توضع الضمادة بين الكعب والحذاء فتتلقى الوحدة صوتا مسموعا ينبه المريض والطبيب في كل مرة يحقق فيها المريض ضربة قدم طبيعية.

وتعمل هذه الوحدة بالبطارية كما يجب ان تستخدم تحت اشراف طبيب مختص اولا ثم بعد ذلك يستطيع المريض استعمالها بالمنزل فتوفر له ٢٤ ساعة من العلاج الطبيعي.

ندم .. فانتحر

انتحر رجل اشتهر بتعدد زوجاته باطلاق رصاصتين في رأسه بعد ان علم انه والد التوأمين اللذين وضعتهما ابنته بالتبني والبالغة من العمر ١٥ عاما.

كان الشرطي المتقاعد افيلينو دوس سانتوس (٦٧ سنة) يعيش مع ثلاث نساء في مدينة «كوراساو دو ماريا» الصغيرة في ولاية باهيا البرازيلية وقد بقيت علاقته مع ابنته بالتبني طي الكتمان حتى عشية وضعها التوأمين عندما تداولتها الالسن. ولافيلينو سمعته في هذا المجال حيث ان الاشاعات تنسب اليه اكثر من اربعين ولدا عشرون منهم فقط شرعيون.

«ميامي» تدفع تكاليف جنازة كلب

اعلنت سلطات مدينة ميامي انها ستدفع تكاليف جنازة كلب قتله شرطي.

تبلغ التكاليف حوالي ١٠٠٠ دولار لسداد اجر طبيبين بيطريين حاولا علاج الكلب ولتغطية نفقات تشييع جنازته واحراق جثته حسب رغبة مالكه ديرك ايفرسون.

وكان شرطي قد اطلق النار على الكلب عندما جرى نحوه اثناء استجوابه شخصين اشتبه انهما مخموران في ٤ يونيو/ حزيران الحالي. واصيب الكلب في انفه ورقبته ولم تفلح محاولات علاجه.

وبالاضافة الى تكاليف الجنازة عرضت السلطات على ايفرسون شراء كلب اخر بدلا من كلبه الذي وصفه بانه كان له اشبه بابن واخ مجتمعين.

تمثال لرأس انسان عمره ٥٠٠٠ سنة

عثر اثريون فنلنديون على تمثال صغير من الطين لرأس انسان يرجح ان تاريخه يرجع الى ٥٠٠٠ سنة.

وقال مسؤول بالمركز العلمي الفنلندي الخميس الماضي ان الباحثين اكتشفوا ايضا ادوات ترجع الى العصر الحجري وسيتم عرضها في المركز.

وقال المركز ان تمثال الرأس الذي لم يسبق العثور على مثيل له في فنلندا قد عثر عليه في موقع للحفريات قرب هلسنكي.

«البولو» كسر ذراع الامير

● الامير تشارلز على الارض بعد سقوطه عن الحصان

نقل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الى مستشفى فيللشستر بجلوشيستر بعد ظهر امس بعد ان تعرض لكسر في ذراعه نتيجة لسقوطه من فوق حصانه اثناء مباراة للبولو كان يشارك فيها على ملاعب سيرينستر.

وذكرت مصادر شرطة جلوشيستر ان الجواد الذي كان الامير تشارلز يمتطيه قد سقط فوق الامير على اثر سقوطه.

وقد اكدت مصادر قصر بكنغهام في لندن ان الامير تشارلز يعالج الان من كسر في ذراعه في مستشفى فيللشستر بجلوشيستر.



● الاميرة ديانا في سيارتها الى المستشفى للاطمئنان على الامير (رويتر)

اسرار العرب

● من المنتظر ان يعلن الفريق البشير حاكم السودان تدابير جديدة خلال العيد الاول لحركته العسكرية في الثلاثين من يونيو الحالي!

★★★

● الحكومة الجزائرية شددت اخيرا وضمن اتصالات اجرتها معها حكومات عربية وغربية على استمرار الخط السياسي الذي تتبعه بالنسبة للقضايا العربية الاساسية وان نتائج الانتخابات المحلية الاخيرة ستؤدي الى تعديلات فقط في سياستها الداخلية!

★★★

● لوحظ ان نسبة الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في السفارات بالعالم العربي انخفضت بشكل كبير مع بداية العطلة الصيفية وبشكل فاق النسبة المعتادة في السنين السابقة!

(...)

تشخيص «الايدز» في ثلاث دقائق

اعلنت شركة للمستحضرات الطبية انه تم اقرار اختبار جديد يستغرق اجراؤه ثلاث دقائق لتشخيص مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز».

وقالت شركة كوناتك ان الاختبار الجديد سيتكلف ٥ر٥ دولارات في المرة الواحدة وسيمكن الطبيب من تشخيص مرض الايدز وتحديد نوع الفيروس المسبب له بدقة بلغت في مرحلة التجارب ٥ر٩٩ بالمائة.

نصف مليون نيجيري حاملون لـ«الايدز»

قال وزير الصحة النيجيري اوليكوي رانسوم كوتي ان حوالي نصف مليون نيجيري قد يكونون حاملين لفيروس مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز».

واوضح ان الفحوص التي جرت للمتبرعين بالدم في السنوات الثلاث الاخيرة اظهرت وجود فيروس الايدز لدى ٤ر٠ بالمائة من المتبرعين.

وقال ان هذه النسبة تعني ان عدد حاملي الفيروس قد يكون ٤٨٠ الف شخص تقريبا من بين سكان نيجيريا البالغ عددهم اكثر من ١٠٠ مليون.

دفن ابنه حيا

اتهم الخميس الماضي رجل من جيرمنتاون ويسكونسن بدفن طفله البالغ من العمر ١١ شهرا حيا في حفرة غطاها بالطين بعد ان ادعى انه اختطف.

فقد تبين من تشريح جثة الصغير مايكل تشابمان انه مات خنقا بعد ان حاول عبثا التخلص. وقال الطبيب الشرعي شيرلي هوفماير «من المرجح انه فقد الوعي بعد توان. هذا على الاقل ما أمله».

وكان الاب بيتر تشابمان (٣٩ سنة) اكد اولا ان ابنه اختطف الاحد الماضي ثم غير اقواله معلنا انه دفنه خفية بعد ان انتابه الفزع عندما وجده ميتا. وكان هو الذي اقتاد رجال الشرطة الى مكان الجثة في منطقة حرجية.

واشار رئيس شرطة جيرمنتاون الى «عدم تفهمه» لهذه الوقائع.

البيضة الماسية برسم البيع

باول كوتشنسكي، احد اشهر صاغة المجوهرات في العالم ويعتبر في مقدمة المصممين الذين يصنعون نماذج المجوهرات لكبار اثرياء العالم، صنع قطعة فنية على شكل بيضة استخدم فيها الماس الاسترالي زهري اللون المعروف باسم «ارغيل».

مؤسسة ميتسوكوشي التي تمتلك سلسلة من الاسواق المركزية الكبرى في اليابان استوردت الماسة لتعرضها للبيع من باب الدعاية – ومن المقرر ان تباع بقرابة خمسة عشر مليون دولار. الا ان مصادر يابانية قالت ان هذا هو سعر البيضة لكنها لن تباع بل ستعرض امام الجمهور – وبعد طوكيو ستنتقل هذه البيضة الى نيويورك لتعرض هناك ايضا.

